
اليوم
الساعة ٨,٠٠ مساء
أسبوع السينما الارمنية
فيلم : صرخة في البرية
بطاقات الدخول تباع خلال ايام الأسبوع
http://WWW. Cultural. org.ae

الاتحاد
AL ITTIHAD

٤٠ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8075, MONDAY, MAY 12, 1997 — (العدد ٧٥-٨٠) الاثنين ٥ محرم ١٤١٨ هـ، الموافق ١٢ مايو ١٩٩٧م

مصنع للتمور يتكلف ١٧ مليون درهم
رئيس الدولة يأمر بزراعة ٤٠٠ نخلة في كل مزرعة بالعين

■ العين - حمدي نصر:

■ بناء على امر من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، عممت دائرة الزراعة والثروة الحيوانية على جميع اصحاب المزارع في العين بالقيام فورا بزراعة ٤٠٠ نخلة في كل مزرعة. وقد تضمن القرار تفاصيل الزراعة.. حيث تتم زراعة صف من اشجار السدر بين شبك المزرعة واول صف من صفوف اشجار النخيل، وحدد القرار المسافة بين كل نخلة واخرى بسبعة امتار، وبين كل صف وآخر سبعة امتار، والمسافة بين الشبك وصف السدر سبعة امتار، وبين كل شجرة سدر واخرى بسبعة امتار، وستقوم

(التتمة ص ٢١)

٩٥٠ مليون دولار برامج تمويلية عربية جديدة
العزاوي: العراق لم يحصل على حقوقه من اتفاق النفط

■ أعلن معالي محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان الاجتماع المشترك للهيئات المالية والصناديق العربية وافق على استحداث برامج تمويلية بقيمة ٩٥٠ مليون دولار لمساعدة جهود الدول العربية في دعم برامج الاصلاح الاقتصادي ودعم الصادرات.

(تغطية شاملة ص ٢٥ و٢٦ و٢٩) (التتمة ص ٢١)

الزلزال هو الأقوى منذ عام ١٩٩٠ حيث ادت الهزة آنذاك الى مقتل ٣٥ الف شخص وقد دمرت نحو ٢٠٠ قرية بشكل كامل

بحر قزوين
طهران
ايران
الخليج
برجاند
تواصل فرق الانقاذ عمليات رفع الانقاض بحثا عن أحياء
لماذا عدم الاستقرار في هذه المنطقة؟ الحزام الافريقي يرتطم مع الحزام الاوراسي مكونا جبالا ومثيرا لزلازل في عمليات متلاحقة
خط الزلازل
الحزام العربي
الحزام الافريقي

مساعدات عاجلة من الامارات لاغاثة المنكوبين في ايران
٢٤٠٠ قتيل ضحايا الزلزال والخسائر ١٥٠ مليون دولار

■ أبوظبي - طهران: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وفي اطار مبادراته الخيرة لاغاثة المنكوبين والتخفيف من ويلاتهم وتنفيذا لأوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة تقرر ارسال طائرتين محملتين بالمواد الغذائية والطبية والخيام الى ايران للمساهمة في اغاثة منكوبي الزلزال الذي وقع أمس الأول.

من جهة ثانية تواصلت أمس عمليات رفع الانقاض في المناطق المنكوبة التي ضربها الزلزال العنيف في شرق ايران. وأعلنت مصادر رسمية ارتفاع حصيلة الضحايا الى ٢٤٠٠ قتيل و٦ آلاف جريح. وأضافت انه تم احصاء التدمير الكلي لنحو ٢٠٠ قرية وأكثر من ١٠ آلاف منزل وتشريد نحو ٥٠ ألف ايراني. وبلغ التحديد الأولي لقيمة الخسائر بـ ١٥٠ مليون دولار. ووجهت طهران نداء رسميا الى المجتمع الدولي لاغاثتها، وسارعت الأمم المتحدة الى ارسال وفد لتقييم الخسائر ورفع تقرير اليوم تمهيدا لارسال المساعدات للمتضررين. وأعلنت كل من فرنسا والسعودية والكويت والبحرين عن ارسال مساعدات عاجلة. ولم تستبعد أمريكا أيضا المشاركة في عمليات الاغاثة وقالت انها مستعدة لذلك عبر اللجنة الدولية للصليب الأحمر. ورفضت طهران مساعدات انسانية لمنظمة اغاثة بريطانية كانت سترسل وفدا الى المناطق المنكوبة وعللت ذلك بوجود فرق كافية. وأعلنت أفغانستان عن مقتل ٥ أشخاص على الأقل في الزلزال وتوقعت ارتفاع العدد لاسيما في مدينة حيرات الغربية. (وام ووكالات الأنباء). (طالع ص ٢٠)

ذبح ٢ من مرشحي الانتخابات
عشرات القتلى والجرحى في انفجار ٤ سيارات مفخخة بالجزائر

■ الجزائر - «الاتحاد»: هزت العاصمة الجزائرية بعد ظهر امس أربعة انفجارات عنيفة تسببت في سقوط عشرات من القتلى والجرحى.

ووقعت هذه الانفجارات بفعل سيارات مفخخة، كان اولها بحديقة الحيوانات الواقعة بمرتفعات المدينة، وبعدها بساعة تقريبا انفجرت سيارة اخرى بحي بن عكنون قرب كلية الحقوق، وبينما كانت سيارات الاسعاف تنقل قتلى وجرحى انفجار بن عكنون، انفجرت سيارة مفخخة ثالثة بحي الابيار لتخلف حسب قول شهود عيان عددا كبيرا من الاصابات بالقرب من مقر وزارة العدل. وفي وقت لاحق انفجرت سيارة رابعة في برج الكيفان على بعد ١٠ كلم من وسط العاصمة مما ادى الى مقتل ٥ اشخاص واصابة ٢٠ آخرين.

ويرى محللون ان اتساع نطاق الانفجارات بالعاصمة يهدف الى خلق جو من الرعب قبل انطلاق الحملة الانتخابية.

وكان رئيس حركة الشبيبة الديمقراطية قد صرح في وقت سابق أمس ان ٢ من مرشحي الحزب للانتخابات البرلمانية المقبلة قد اغتالتهما جماعة ارهابية امس الأول بعد اختطافهما في نقطة مراقبة مزيفة وان الارهابيين ذبحوهما ثم احرقوا جثتيهما.

إلا أن السلطات الجزائرية نفت بشكل قاطع اغتيال المسؤولين الحزبيين، واكدت ان الاسمين المذكورين لهذين الشخصين، غير واردين على اللوائح الاسمية للمرشحين للانتخابات.

روس يسعى لجمع الفلسطينيين والاسرائيليين
نتانياهو: الاتصالات مع سوريا أحرزت تقدماً



■ القدس المحتلة: أعلن مسؤولون فلسطينيون وغربيون ان المبعوث الأمريكي دينس روس، يرغب في ترتيب اجتماع بين الفلسطينيين والاسرائيليين لمناقشة القضايا التي ادت الى المأزق الذي مضى عليه شهران في مفاوضات السلام المتوقفة بسبب بدء اسرائيل في بناء مستوطنة يهودية جديدة في القدس الشرقية. وقد اشترطت السلطة الفلسطينية لعقد الاجتماع الحصول على ضمانات أمريكية بوقف الاستيطان.

وأعلن نتانياهو أمس عن وجود اتصالات مع سوريا عبر عدة قنوات لم يفصح عنها لكنه أشار الى انها أحرزت تقدما.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية عن نتانياهو قوله ان هناك علامات بأن

(التتمة ص ٢١)

البشير يؤكد نجاح مباحثاته مع موسيفيني
السودان يجدد اتهام اريتريا بمهاجمة أراضيه

■ الخرطوم - الاتحاد ووكالات الأنباء:

■ أكد الرئيس السوداني عمر البشير نجاح القمة المفاجئة التي عقدها بكينيا أمس الأول مع نظيره الاوغندي يوري موسيفيني والتي اتفقا خلالها على وقف المواجهات العسكرية والاعلامية بين البلدين وتبادل الأسرى والمعتقلين. وقال البشير ان الاسبوعين القادمين سيشهدان تطورا ملحوظا على صعيد تجاوز الخلافات بين البلدين والعودة بالعلاقات الى طبيعتها.

في الوقت نفسه ذكرت صحيفة «ألوان» السودانية المستقلة أمس ان ضابطا بالجيش الاريتري يدعى عبدالقادر علي يونس (٣٦ سنة) استسلم للجيش السوداني قرب الحدود واعترف بأن القوات الاريترية شاركت في الهجوم الاخير على شمال شرق السودان. وقالت الصحيفة ان الضابط استسلم لانه لم يكن على قناعة بأسباب الحرب مع السودان.

من ناحية اخرى أكد الدكتور مصطفى عثمان اسماعيل وزير الدولة بوزارة الخارجية السودانية ان بلاده تتطلع دائما لاقامة علاقات قوية ومتوازنة مع مصر. وقال ان هناك قوى اجنبية تسعى لافشال مهمة الدبلوماسية السودانية سواء بتحسين العلاقات مع دول الجوار أو وضع قضية السودان على طاولة المفاوضات عربيا ودوليا.

على صعيد آخر أعلن ابراهيم أحمد عمر وزير التعليم العالي السوداني انه تقرر اعادة فتح الجامعات ابتداء من يوليو المقبل.

في ختام زيارة استغرقت ٣٦ ساعة
البابا دعا لسلام عادل في المنطقة وحث اللبنانيين على المصالحة

■ بيروت - «الاتحاد» ووكالات الأنباء:

■ اختتم البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان الليلة الماضية، زيارة للبنان استغرقت ٣٦ ساعة ووصفت بأنها غير عادية وتحولت الى لقاء وطني حيث رحبت به جميع الطوائف اللبنانية. وأعلن الرؤساء الدينيون للطوائف الاسلامية ان البابا «أبدى تفهمه» لوجهات النظر التي أبدوها خلال اللقاء معه، والتي تتمثل في حق الشعب اللبناني في مقاومة الاحتلال ورفضهم تهويد القدس وتمسكهم بالعيش المشترك في لبنان على قاعدة المساواة بين المواطنين.

ودعا البابا في قداس أقامه أمام أكثر من ربع مليون شخص الى إقرار «سلام عادل ودائم» في الشرق الاوسط يحترم حقوق وتطلعات الجميع».

وفي اشارة الى الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان أعرب البابا عن أسفه للمعاناة التي يتكبدها سكان صيدا وصور ومدن جنوب لبنان الأخرى. وكان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري قد ذكر أنه بحث الليلة قبل الماضية مع البابا قضية تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٤٢٥ الذي يدعو

(التتمة ص ٢١)

أبرز انجازات أوسلو
البقر الفلسطيني يأكل أزهار هولندا!

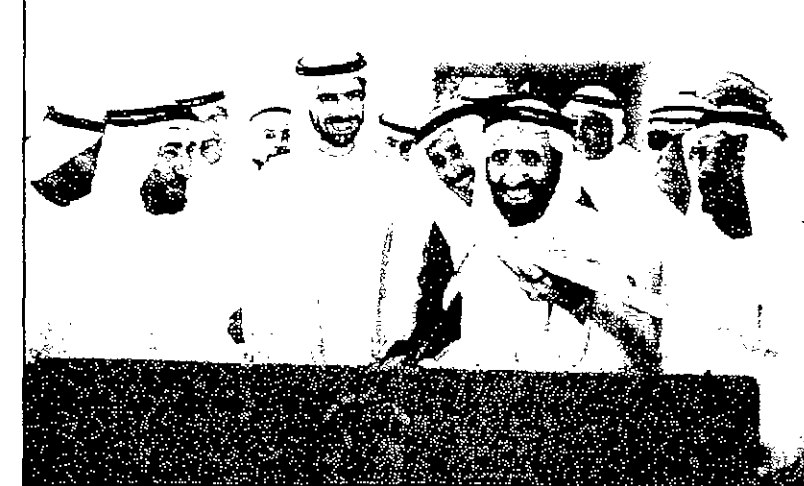
■ القاهرة: أكد مدير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان راجي الصوراني ان من أبرز «انجازات» اتفاق الحكم الذاتي الفلسطيني الاسرائيلي ان الابقار والماعز في فلسطين تأكل أجود الازهار التي يفترض ان تصدر الى هولندا والتي تتراكم بسبب الاغلاق الاسرائيلي.

واختار الصوراني الذي جاءت تصريحاته خلال ورشة العمل الأولى في اطار البرنامج الاوروبي - المتوسطي لحقوق الانسان التي اختتمت أعمالها أمس الأول في القاهرة، هذا المثال ليعبر بلهجة ساخرة عما آلت اليه الحال التي شبهها «بقنبلة موقوتة» في الأراضي الفلسطينية منذ توقيع «اعلان المبادئ».

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال هيثم مناع نائب رئيس الفدرالية الدولية لحقوق الانسان التي نظمت الورشة مع المنظمة المصرية لحقوق الانسان ان الورشة تناولت «أوضاع حقوق الانسان في العالم العربي من منظور توطيد التعاون بين الفدرالية والمنظمات المحلية في اطار متابعة تطبيق الاعلان الخاص بحقوق الانسان، في اعلان برشلونة للشراكة الأوروبية المتوسطية «١٩٩٥».

وفي هذا الاطار شكلت سياسة الاغلاق

(التتمة ص ٢١)





خلال الجولة

سلطان وصقر القاسمي يتفقدان حصن الشارقة التاريخي

■ الشارقة: قام صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وأخوه صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة قبل ظهر أمس بتفقد حصن الشارقة التاريخي الذي يعد أحد الحصون الهامة والذي يعود تاريخ بنائه الى عام ١٨٢٠.

وكان حصن الشارقة قد هدم عام ١٩٦٩ وبفضل اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة واحتفاظه على مدى أكثر من ٢٨ عاما بما تبقى من بنائه بعد أن أمر سموه باعادة البناء فيه عام ١٩٩٦ وافتتحه سموه يوم ١٠ ابريل الماضي.

ورافق سموهما خلال الزيارة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة وعدد من كبار المسؤولين فيها.

وقد أعرب صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة عن سعادته لعودة الحصن الى سابق عهده بنفس صورته القديمة التي تثير في النفس ذكريات الماضي العريق.

وأشاد سموه بجهود صاحب السمو حاكم الشارقة في المحافظة على تراث الأجداد واحيائه بصورة مشرفة.

وأكد صاحب السمو حاكم رأس الخيمة على ان اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بالثقافة التي تعد عنصرا أساسيا لبناء الانسان لهو أحد الوجوه المشرفة للامارات بصورة عامة وامارة الشارقة بصفة خاصة.

وكان صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة قد استقبل بمكتب سموه صباح أمس صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة.

وقد أقام صاحب السمو حاكم الشارقة مأدبة غداء تكريما لأخيه صاحب السمو حاكم رأس الخيمة.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن محمد بن سلطان القاسمي النائب الثاني لحاكم الشارقة والشيخ حمد بن ماجد القاسمي رئيس دوائر العدل والشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الأميري والشيخ محمد بن سعود القاسمي رئيس الدائرة المالية والادارية والشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية لشؤون الصناعة بالشارقة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري في رأس الخيمة وعدد من الشيوخ وكبار المسؤولين.



المعلا يستقبل السفير الفنلندي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين بمكتبه بالديوان الاميرى صباح امس سعادة بيرتي كاوكونين السفير الفنلندى غير المقيم.

وحضر المقابلة سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم ام القيوين والشيخ ابراهيم بن احمد المعلا مدير مكتب صاحب السمو حاكم ام القيوين وعدد من المسؤولين. (وام)

النعيمي يستقبل مطر الطاير ويطلع على سياسة وزارة العمل

■ عجمان: اطلع صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان على آفاق السياسة العامة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية للمرحلة الراهنة والمقبلة في مجالات العمل والعمال والشؤون الاجتماعية.

جاء ذلك خلال استقبال سموه صباح امس في مكتبه بالديوان الأميري معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية.

وجرى خلال المقابلة تبادل عدد من المسائل المتعلقة بسير العمل والاجراءات العملية الخاصة بالعمالة الوافدة وتنظيم شؤونها وكيفية التعامل معها.

واعرب سموه عن أمله في استقرار سوق العمل بما من شأنه ان يرتفع بالاداء وان تتحقق مصالح الاطراف ذات العلاقة.

وحضر الاجتماع الشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

الغيث يستقبل السفير الجزائري

■ استقبل معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بمكتبه بعد ظهر امس سعادة احمد بن فليس سفير الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية لدى الدولة. وتم خلال المقابلة استعراض علاقات التعاون الثنائي بين البلدين ووسائل تعزيزها في مختلف المجالات. (وام)

الشامسي يتفقد المركز المسائي للتدريب المهني بالفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قام السيد سالم الشامسي مدير ادارة التعليم الفني بوزارة التربية والتعليم والشباب بزيارة مساء امس للمركز المسائي للتدريب المهني بالمدرسة الفنية بالفجيرة حيث تابع سير البرنامج التدريبي الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ويضم اكثر من ٦٠ مواطنة يتم تأهيلهن للعمل بالقطاع الخاص.

وناقش الشامسي خلال الزيارة مدى استجابة المتدربات للمجالات التي يضمها البرنامج والوسائل الخاصة بتطويره مستقبلا والتوسع في نشاطاته واستمرارها بصورة دورية لصالح توطين المهن والوظائف الفنية في قطاعات العمل بالدولة.

وكان الشامسي قد زار اقسام وفصول المدرسة الفنية والتقى خبراء المؤسسة الالمانية المشرفين على برنامج تطوير التعليم الفني حيث بحث معهم نتائج المرحلة الماضية من البرنامج وخطوات الاستكمال في المراحل القادمة والوسائل اللازمة لتعميم التجربة على المدارس الفنية الاخرى بالدولة والخطط المستقبلية للتطوير.

كما استعرض مدير التعليم الفني التجهيزات التي تتطلبها عملية التطوير وسبل توفيرها لتحقيق افضل النتائج في اطار خطة الوزارة لدعم التعليم الفني.

اجتماع مجلس الخدمة المدنية
تعيينات في وزارتي الصحة والتربية

■ عقد مجلس الخدمة المدنية اجتماعا امس برئاسة معالي سعيد الغيث وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء رئيس المجلس. وصرح سعادة عبدالرحمن الرستماني مدير عام دائرة شؤون الموظفين الاتحادية مقرر المجلس بأن المجلس استعرض الموضوعات المدرجة على جدول أعماله وتشمل تعيينات في وزارتي الصحة والتربية والتعليم والشباب وترقيات في وزارتي الصحة والإعلام والثقافة ومد خدمة طبيب في وزارة الصحة.

كما وافق المجلس على طلب وزارة التربية والتعليم والشباب صرف علاوة نظارة لمديري ومديرات المراكز المسائية والجمعيات النسائية المتفرغين لها من اعضاء الهيئة التدريسية وعلى ملاحظات ديوان المحاسبة حول نتيجة التدقيق في نفقات وزارة الصحة الادارة رقم «١» لسنة ١٩٩٦ وعلى منح وتمديد اجازات دراسية لبعض موظفي وزارات الصحة والإعلام والثقافة والتربية والتعليم والشباب.

ووافق مجلس الخدمة المدنية على ايفاد بعض موظفي وزارتي الصحة والتربية والتعليم والشباب لحضور دورات تدريبية مختلفة في كل من جمهورية مصر العربية والمملكة المتحدة واليونان والبحرين.

كما ناقش المجلس الهيكل التنظيمي للأمانة العامة لمجلس الوزراء حيث تمت الموافقة عليه والتوصية برفعه الى مجلس الوزراء. (وام)

الرقباني يستقبل خبيرين دوليين في البحوث الزراعية وتربية النحل

■ دبي: اجتمع معالي سعيد الرقباني وزير الزراعة والثروة السمكية امس بمكتبه بديوان الوزارة بدبي مع الدكتور غازي الحريري المستشار بالمركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة «ايكاردا» الذي يزور البلاد حاليا لعقد دورة تدريبية لنظائر خبراء النخيل بالدولة من أجل بناء وتطوير قواعد بيانات معلوماتية عن أصناف النخيل في الامارات ودول الخليج والعالم بحيث تكون قاعدة لمعلومات دولية تخدم العلماء والدارسين للنخيل والمزارعين علما بأنه قد تم في وقت سابق جمع المعلومات حول أصناف النخيل وتشمل الأهمية الاقتصادية للصنف واللون والشكل والحجم وفترة النضج والنعومة والجودة وكمية الاستهلاك وسوف تستمر زيارة الدكتور الحريري اسبوعاً.

كما اجتمع معالي وزير الزراعة والثروة السمكية مع الدكتور عبدالحليم ادريس خبير تربية النحل بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية بمناسبة زيارته للدولة التي تستغرق اسبوعين يقوم خلالها بعمل دراسة السلالات المحلية لنحل العسل وتنميتها في دولة الامارات وتحديد المشاكل والمعوقات التي تواجه تطوير تربية النحل وانتاج العسل تمهيداً لوضع برنامج زمني لتطوير تربية النحل بالطرق العلمية والحفاظ على سلالات النحل المحلية وامكانية تحسينها وتطوير انتاجيتها من العسل وتدريب وارشاد مربي النحل على اتباع الطرق الحديثة في تربية النحل. (وام)

تفقد سير العمل بمكاتب الوزارة والمراكز الاجتماعية في عجمان
مطر الطاير يصدر قراراً بشأن قواعد انتقال العمال
تشكيل لجنة لمتابعة قطاع الشؤون الاجتماعية

■ دبي - علي الهنوري:

■ اصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية القرار الوزاري رقم ٢٣٠ لسنة ١٩٩٧ بشأن قواعد انتقال العمال غير المواطنين من عمل الى آخر والاجراءات الواجب اتباعها لنقل كفالتهم.

ونصت المادة الاولى من القرار انه يجوز انتقال العمال غير المواطنين من عمل الى آخر تمهيدا لنقل كفالتهم وفق شروط معينة حددتها المادة الثانية وهي على النحو التالي: يشترط لانتقال العمال غير المواطنين، أن تكون للعامل اقامة بالدولة سارية المفعول مثبتة على جواز السفر، وان يكون العامل قد عمل لمدة سنة على الاقل لدى صاحب العمل الاول، وان يحصل العامل على موافقة صاحب العمل الاول وصاحب العمل الجديد على النموذج المعد لهذا الغرض، وان تكون المهنة التي سيعمل بها العامل لدى صاحب العمل الجديد تتفق مع مؤهلاته وخبراته.

واشارت المادة الثالثة الى انه استثناء من احكام الفقرتين ٢ و٣ من المادة السابقة يجوز انتقال غير المواطنين تمهيدا لنقل كفالتهم في الحالات الآتية:

اذا كان النقل من فرع الى آخر داخل نفس الشركة أو المؤسسة أومن شركة أو مؤسسة الى اخرى لنفس صاحب العمل، واذا كان النقل نتيجة انتقال ملكية الشركة أو المؤسسة أو مؤسسة أو فرد آخر، واذا أخل صاحب العمل بالتزاماته وترتب على ذلك غلق المنشأة، وكذلك اذا صدر حكم قضائي بإفلاس أو تصفية أو انهاء نشاط المنشأ، واذا توفي صاحب العمل ولم يقم ورثته بالاستمرار في ادارة المنشأة وترتب على ذلك غلقها.

كما أصدر معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية تعميما وزاريا بشأن تطوير العمل في الوزارة وذلك من خلال تلقي وتقديم الاقتراحات والافكار سواء من الموظفين أو اصحاب الأعمال والعمال ودراستها وتطبيقها في حال ملاءمتها لظروف العمل وتعمل على تطويره مؤكدا ان الممارسة اليومية والخبرة بأعمال الوزارة تفرز دائما الجديد من الافكار والعلاج للعديد من المشاكل وذلك في اطار نهج الوزارة بتدعيم جسور التعاون مع العاملين والجمهور بهدف تطوير اسلوب العمل.

كما اصدر معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية قرارا بتشكيل لجنة برئاسته لمتابعة كافة الأنشطة المتعلقة بقطاع الشؤون الاجتماعية وسير العمل وتطوير الاداء وحل قضايا المتعاملين مع الوزارة.

وتضم اللجنة في عضويتها بموجب القرار سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وعددا من الوكلاء المساعدين بالاضافة الى عدد من مديري الادارات وخبير الشؤون الاجتماعية بالوزارة.

ونص القرار على استعانة اللجنة بخبرات مديري الادارات ومديري مكاتب الوزارة او أي جهة اخرى على ان تعقد اجتماعاتها دوريا.

كما اصدر معالي مطر حميد الطاير قرارا آخر بنقل عدد من المديرين والموظفين الى مناصب جديدة بادارات الضمان الاجتماعي والاستخدام والعقود وعلاقات العمل وقسم الأمن الصناعي.

وكان معالي مطر حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية قد قام صباح امس بزيارة تفقدية الى مركز التنمية الاجتماعية في عجمان يرافقه سعادة محمد عيسى السويدي وكيل الوزارة وسعادة عبدالله بوشهاب الوكيل المساعد للشؤون الاجتماعية والسيد احمد حارب مدير ادارة مراكز التنمية الاجتماعية بالوزارة وعدد من المسؤولين في الوزارة.

وقد وقف معاليه خلال الزيارة على سير العمل في المركز حيث قامت السيدة بدرية خميس مديرة المركز باطلاع معاليه على الخطط التي يزمع المركز تنفيذها في مجالات التدريب والتوعية والتثقيف الاجتماعي والانشطة الخاصة بالمعارض والندوات والشؤون التعليمية والتدريبية للفترة المقبلة.

كما اطلع معاليه على اقسام المركز التي اشتملت على الضمان الاجتماعي والتراث والاصلاح والتوجيه الأسري والحضانة وتعليم الكبار حيث ابدى معاليه اعجابه بهذه الأنشطة معربا عن تقديره للجهود لابرازها على النحو المشرف.

وبعد ذلك قام معاليه بتفقد دار رعاية المسنين في منطقة مشيرف ومكتب العمل والعمال حيث اطلع على عدد من المسائل ذات العلاقة باداء العمل فيهما.

بعد المشاركة باجتماعات منظمة الصحة العالمية
المدفع: اختيار الامارات للمشاركة في اعداد الدستور الجديد لمنظمة الصحة العالمية

■ عاد الى البلاد امس معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة والوفد المرافق له بعد ان رأس وفد الدولة الرسمي في اجتماعات جمعية الصحة العالمية الخمسين التي عقدت في جنيف بسويسرا يوم الاثنين الماضي ولمدة عشرة ايام.

وكان في استقباله بالمطار عدد من كبار المسؤولين بالوزارة.

وقال معاليه ان اهم الموضوعات التي بحثتها هذه الاجتماعات تقرير المجلس التنفيذي للمنظمة العالمية عن دورتيه الثامنة والتسعين والتاسعة والتسعين واعتماد مشروع المبنى الاقليمي للمنظمة الذي تقرر اقامته بالقاهرة بجمهورية مصر العربية، واستعراض الدستور الجديد لمنظمة الصحة العالمية والذي يجري اعداده بواسطة اللجنة المشكلة لذلك والتي اختيرت دولة الامارات العربية المتحدة عضوا فيها والتغييرات التي حدثت فيه.

واشار معالي وزير الصحة الى ان من ابرز التغييرات التي تضمنها الدستور الجديد للمنظمة العالمية اسلوب وطريقة تغيير المدير العام للمنظمة والشروط التي يجب توافرها لذلك.

وقد شارك معالي وزير الصحة في استعراض تقرير مدير عام المنظمة العالمية الذي اعده تحت شعار (قهر المعاناة وأثراء البشرية) والذي يركز فيه على مكافحة الامراض المزمنة ورعاية المسنين ومخاطر التدخين وعدد الوفيات في العالم وخاصة الناتجة عن الامراض المعدية وامراض السرطان ومسبباتها والطرق المثلى للوقاية منها والتي من أهمها الابتعاد تماما عن التدخين، كما اشار التقرير الى انه سيتم اقرار سياسة جديدة لتحقيق الصحة للجميع في القرن الحادي والعشرين من خلال التعاون المشترك والمشاورة بين البلدان الاعضاء في المنظمة وتقارير اللجان المتخصصة.

وقال معالي حمد المدفع انه سيتم تحديث استراتيجية توفير الصحة للجميع من خلال الاستخدام الامثل للتقنيات الحديثة وتشجيع الاستفادة من الكوادر الطبية والفنية المتميزة والاستفادة من برامج الرعاية الصحية الاولية.

واشار معاليه الى ان البيئة حظيت باهتمام الجمعية العالمية حيث تم استعراض العديد من القضايا البيئية بعد مرور خمس سنوات على عقد مؤتمر الامم المتحدة المعني بالبيئة، كما تم استعراض بعض قضايا البيئة البحرية وضرورة تعزيز الامان من آثار المواد الكيماوية.

واوضح معالي وزير الصحة ان مجلس وزراء الصحة العرب اتخذ عدة قرارات من ابرزها تشكيل لجنة عليا لبحث سوق الدواء من تصنيع وتسجيل وغيره وانشاء مركز بحوث لجمع المعلومات حول الدواء العربي. واشار معالي الوزير الى انه القى خلال الاجتماعات العالمية كلمة دولة الامارات العربية المتحدة التي تضمنت تقريرا مفصلا عن تطور الخدمات الصحية في الدولة.

كما قام معالي وزير الصحة ومدير عام منظمة الصحة العالمية بتسليم جائزة مؤسسة الامارات الصحية لهذا العام لكل من معالي الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي السابق والامين العام للمنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية تقديرا لنشاطاته المتميزة في قطاعات الصحة وحماية البيئة على مستوى العالم العربي والعالمي وكذلك لأحد خبراء الصحة من دولة اورجواي على جهوده في القضاء على أحد الامراض المعدية ومكافحة الامراض الاخرى.

واشار معاليه الى ان هذه الجائزة ربما تطور في العام القادم لتشمل المؤسسات الصحية التي لها باع متميز في تطوير الخدمات الصحية بجانب الافراد الطموحين.

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

«صدق الله العظيم»

ينعى

رباح نمر شحادة واخوانه

شبلي وعفيف وغازي وبسام

المغفور له بإذن الله تعالى

والدهم

نمر إبراهيم شحادة

الذي انتقل الى جوار ربه يوم الجمعة

الموافق ٩/٥/١٩٩٧ في لبنان

تقبل التعازي بعد عودة الأهل من لبنان

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

في قانونين أصدرهما رئيس الدولة

تعديل قانون شركات التأمين المؤسسة والجديدة

مجلس علمي يختص بسياسة كلية الشرطة

■ أصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قانونين اتحاديين الاول يقضي بتعديل بعض احكام قانون شركات ووكلاء التأمين، ويقضي الثاني بتعديل بعض احكام قانون كلية الشرطة.

ونص تعديل قانون شركات ووكلاء التأمين على ان يستبدل بنص المادة ١١ من القانون الاتحادي رقم ٩ لسنة ١٩٨٤ النص الآتي: «يشترط في شركات التأمين المؤسسة أو التي تؤسس في الدولة ان تتخذ شكل شركات المساهمة العامة، وان تكون جميع اسهمها اسمية، ويكون جميع رأس مالها مملوكا لاشخاص طبيعيين مواطنين او اشخاص اعتباريين ومملوكة ملكية كاملة لمواطنين».

اما القانون الثاني الخاص بتعديل بعض احكام قانون كلية الشرطة فقد نص التعديل على استبدال خمسة نصوص لتصبح على النحو التالي:

* المادة (٩): يشرف على الشؤون العلمية بالكلية مجلس علمي يشكل بقرار من الوزير على النحو الآتي:

المدير رئيسا، ونائب المدير نائبا للرئيس، وعضوان من هيئة التدريس بجامعة الامارات احدهما متخصص في الشريعة والثاني في القانون واعضاء آخرون هم: عدد مناسب من اعضاء هيئة التدريس يمثلون التخصصات العلمية المختلفة بالكلية، ويجوز ضم بعض الشخصيات العلمية المرموقة ذات الصلة بهذه التخصصات.

كما يجوز ضم بعض الضباط العاملين او المتقاعدين ذوي الكفاءة العلمية الى عضوية المجلس العلمي بناء على اقتراح المدير. ويحل نائب الرئيس محل الرئيس عند غيابه.

* المادة (١١): ينعقد المجلس العلمي بدعوة من رئيسه مرة على الاقل كل اربعة اشهر. ويشترط لصحة الانعقاد حضور اكثر من نصف عدد الاعضاء. وتصدر قرارات وتوصيات المجلس بالاغلبية المطلقة لاصوات الحاضرين وعند التساوي يرجح الجانب الذي منه رئيس الجلسة.

* المادة (١٢): يختص المجلس العلمي بالمسائل الآتية:

اقتراح تعيين وندب اعضاء هيئة التدريس.

اقتراح مناهج الدراسة وتطويرها.

اقتراح منح الشهادات والدرجات العلمية.

اقتراح مواعيد الدراسة والامتحانات.

اعتماد النتائج الفصلية.

ترشيح المتفوقين من ضباط الكلية لاستكمال دراساتهم العليا.

اقتراح معادلة المساقات التي سبق للطالب دراستها في كلية مناظرة.

اقتراح اي مسائل اخرى تتعلق بالسياسة العلمية.

* المادة (٣٣): يجب ان تتوافر فيمن يلتحق بالكلية من خريجي الجامعات جميع الشروط المنصوص عليها في المادة (٢١) من هذا القانون عدا ما ورد بالبندين (٢) و(٣) منها.

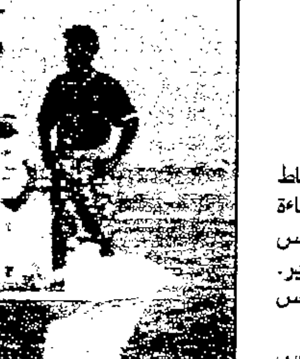
ويكون الحد الاقصى لسن طالب الالتحاق منهم ثلاثين عاما ميلاديا ما لم يقرر الوزير الاعفاء من هذا الشرط بالنسبة لذوي التخصصات التي يحددها.

* المادة (٤٧): استثناء من احكام المادتين (٢١) و(٢٢) من هذا القانون يجوز قبول الضباط من منتسبي قوة الشرطة والامن الذين حصلوا على دبلوم الشرطة وفقا لاحكام القانون الاتحادي رقم (١) لسنة ١٩٨٥ في شأن كلية الشرطة، لاستكمال دراستهم في الكلية لمدة سنتين مقسمة الى فصول دراسية تبين لائحة الكلية مددها وتوزيع المواد الدراسية بها، ولاتنطبق على هؤلاء الضباط احكام المواد (٢٨) و(٢٩) و(٣٠) من هذا القانون.

ويمنح الضباط الدارسون درجة الليسانس في العلوم القانونية والشرطية بعد اجتياز الامتحان في المساقات المقررة.

* يعمل باحكام المادتين (٣٣) و(٤٧) اعتبارا من اول اغسطس ١٩٩٥.

* بينما يعمل بالقانونين الاول والثاني من تاريخ نشرهما في الجريدة الرسمية وهو ٢٩ ابريل الماضي.



التفتيش البحري • تصوير: راميش •

طالب القاسمي لـ (الاتحاد)

التسلل تحت السيطرة... والظاهرة تراجعت

ربط السلاسل الجبلية بأجهزة متطورة لكشف مسالك المتسللين

■ رأس الخيمة - سلطان بن عدي

■ اكد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي مدير عام شرطة رأس الخيمة ان قانون الاقامة ودخول الاجانب الجديد ساهم بشكل كبير في الحد من ظاهرة التسلل وان اعداد المتسللين تراجعت بنسب كبيرة وملحوظة، وقال في تصريحات لـ (الاتحاد) ان ظاهرة التسلل من القضايا الخطيرة التي تؤرق الجهات الامنية والمواطنين لما لها من تأثير على التركيبة السكانية والنواحي الامنية والاقتصادية والاجتماعية والصحية مؤكدا على اهمية تدعيم اجهزة الأمن وتطويرها وتزويدها بأجهزة حديثة وكوادر بشرية مدربة لكي تتمكن من القيام بدورها على أكمل وجه.

واكد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي على السيطرة الامنية على المناطق الحدودية والجبلية في رأس الخيمة موضحا ان العوامل الجغرافية تساعد على تخفي بعض المتسللين ووسط الصخور والسلاسل الجبلية والذين يتم القبض عليهم بفضل التعاون المثمر مع المواطنين في هذه المناطق... وقال: انه سيتم في المستقبل القريب ربط هذه المناطق بأجهزة حديثة لكشف مواقع ومسالك المتسللين موضحا ان الاجهزة المختصة تلقى وبشكل مستمر القبض على متسللين جدد ويتم تقديمهم للمحاكمة وتنفيذ عقوبة الحبس ضدهم وترحيلهم بعد قضاء العقوبة... واكد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي على اهمية ترحيل المتسللين الى بلدانهم الاصلية لضمان عدم تكرار عملية التسلل خاصة وان الدولة تتحمل اعباء المتسللين في السجن وتقدم لهم المأكل والمشرب والعلاج بالاضافة الى تكاليف ترحيلهم بعد انقضاء العقوبة.

واشاد العقيد الشيخ طالب بن صقر القاسمي باهتمام وزارة الداخلية ودعمها للقضاء على ظاهرة التسلل. وقال ان زيارات المفتش العام بوزارة الداخلية سعادة اللواء حميد علي سيف تعطي دافعا كبيرا للعاملين في الاجهزة الامنية في رأس الخيمة وذلك في إطار الزيارات الميدانية لكافة المراكز الامنية بالدولة والوقوف على نتائج الحملات التفتيشية مشيرا الى ان سعادة اللواء حميد علي سيف ابدى ارتياحه لعمل الاجهزة الامنية في رأس الخيمة في شأن تطبيق قانون دخول واقامة الاجانب.



العقيد طالب بن صقر القاسمي — العقيد شاهين احمد آل علي

العقيد شاهين احمد: القبض على ٢٥٧ متسللا برأس الخيمة خلال ٤ شهور

ومن جهته اكد العقيد شاهين احمد آل علي مدير ادارة حرس الحدود والسواحل برأس الخيمة ان للقانون العديد من الايجابيات ومن أهمها العقوبات الرادعة والتي نص عليها القانون والذي تتضح ايجابياته من خلال تدني اعداد المتسللين بامارة رأس الخيمة حيث بلغت احصائية المتسللين منذ تطبيق القانون خلال شهر يناير الماضي وحتى شهر ابريل (٢٥٧) متسللا. وعن السيطرة على المنافذ التي يستخدمها المتسللون قال العقيد شاهين ان المنافذ البحرية لا يمكن اختراقها بسبب شبكة الرادارات المتطورة التي تغطي المنطقة بأكملها بالاضافة الى دوريات بحرية منتشرة على طول الساحل. أما تأمين المنافذ البرية فيتم تأمينها بدوريات برية حراسة متواصلة على المنافذ.

وقال اننا نحث المواطنين دائما على التعاون مع الجهات الأمنية للقضاء على ظاهرة التسلل نهائيا وذلك من خلال ابلاغ الجهات الأمنية عن اي حالة تسلل وعدم ايوائهم او تشغيلهم او العطف عليهم. وقال ان المواطنين يبدون تعاونا كبيرا مع حرس الحدود والسواحل ويؤدون خدمة لوطنهم في التصدي لهذه الظاهرة الخطيرة.

وحول الاقتراحات التي من شأنها ان تساهم في منع المتسللين من دخول البلاد أشار العقيد شاهين الى ان التسلل البحري اصبح شبه معدوم والاحتياطات الأمنية متوفرة بشكل جيد، واقترح تعيين كادر بشري في المناطق التي يتم من خلالها التسلل وذلك بسبب معرفة المنطقة والخبرة بطرقها ومسالكها. وعن دور الاعلام في التوعية حول هذه الظاهرة قال العقيد شاهين ان الاعلام ساهم في دور توعية كبير وسلط الضوء على الكثير من المشاكل التي يسببها التسلل وجعل الرأي العام يتفاعل مع الاجهزة الامنية للتصدي لهذه الظاهرة كما ساهم مساهمة فعالة في توضيح المخاطر التي يسببها التسلل كما غير الكثير من المفاهيم الخاطئة ووضع حقائق المشكلة امام المواطنين الذين ابدوا تعاونا مع اجهزة الأمن بل وساهموا في القبض على العديد من المتسللين والتصدي للمشكلة.



في المتوسط

صباح الخير

همفري.. المحظوظ

لم يخض القط همفري غمار المعركة الانتخابية الأخيرة التي شهدتها بريطانيا ووضعت أوزارها بأن أوصلت زعيم حزب العمال الى سدة الحكم. وخذلت صاحبه المحافظ جون ميجور. ومع ذلك ضمن همفري مقعده في مقر رئاسة الوزراء البريطانية بعد أن رضيت عنه السيدة الأولى الجديدة شيري بلير.

موضوع القط همفري ممكن ان يتحول بكل بساطة الى مادة لحرب اعلامية وجماهيرية جديدة ضد المحامية القوية الشخصية والصحافة الشعبية البريطانية ذات السطوة الواسعة على أفكار سكان الجزيرة لولا انها استطاعت ان تجير الأمر لصالحها وتقف أمام كاميرات تلك الصحف وشبكات التليفزيون لتعلن حبها للقطط حتى تدخل الى مساحة أوسع من قلوب البريطانيين الذين أعطوا أصواتهم لزوجها.

هذه اللفتة البسيطة تكشف جانبا من جوانب التآلف بين القديم والجديد بين المهزوم والمنتصر في مفاهيم العلاقات بين الاثنين في تلك المجتمعات.

أما الجديد الذي يبسط نفوذه ويتسلل بسطوته الى مجتمعات العالم الثالث وكافة مستوياته المسؤولية فيه فلا يعتقد ان شأنا صغيرا كشأن القط همفري يمكن أن يحول دون استكمال تواجده واثبات وجوده في الموقع الجديد الذي وصل اليه بأساليب مختلفة. تختلف باختلاف البيئة والمكانة.

ونتابع جميعا حوار المنتصر والمتقهقر المنهزم الدائر حاليا بين رئيس زائير المحتضر وغريمه لورانس كابيلا.

انه اختلاف في المفاهيم والنظرات المستمرة من بيئات ثقافية متباينة في نظرتها الى الكرسي والمنصب بدءا من كرسي المسؤول الأول وحتى الأريكة التي يتمدد عليها همفري المحظوظ.

المرأة العربية والعولمة في محاضرة بالنادي الاهلي بدبي

■ دبي - الاتحاد: ينظم رواق عوشة بنت حسين الثقافي اقامة محاضرة للدكتور احمد مجدي حجازي حول المرأة العربية والعولمة، وذلك في الساعة السابعة مساء يوم الاربعاء الموافق ١٤ مايو الحالي بقاعة النادي الاهلي بدبي.

امسية شعرية بكلية الشرطة

■ تحت رعاية سعادة العميد / سالم عبيد الشامسي مدير عام كلية الشرطة وفي إطار الموسم الثقافي للكلية، ينظم قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالكلية مساء غد الاثنين بعد صلاة المغرب امسية شعرية يحييها الدكتور / عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات بوزارة التربية والتعليم والشباب.

بحث التعاون في مجالات البيئة بين الامارات وهولندا

■ استقبل سعادة الدكتور سالم مسرى الظاهرى مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة في مكتبه بالهيئة صباح امس سعادة هنرى جوريان دى فريز السفير الهولندى لدى الدولة وتم خلال المقابلة استعراض القضايا البيئية ذات الاهتمام المشترك والدعم الذي يمكن ان تقدمه الحكومة الهولندية لدولة الامارات في العديد من المجالات حيث طلب سعادة السفير من الهيئة تحديد القضايا ذات الاولوية التي يمكن للحكومة الهولندية تقديم خبرتها ودعمها الفني لمساعدة الهيئة الاتحادية للبيئة في تنفيذها.

كما أطلع الدكتور الظاهري سعادة السفير على الانجازات والانشطة التى تقوم بها الهيئة في المجال البيئى لدولة الامارات. وفي ختام اللقاء شكر مدير عام الهيئة سعادة السفير على اهتمام الحكومة الهولندية واهتمامه الشخصي بالوضع البيئي في دولة الامارات. وعلى صعيد آخر تلقت الهيئة الاتحادية للبيئة من المنطقة الاقليمية لحماية البيئة البحرية في الكويت جوائز وشهادات التقدير التي حصل عليها طلبة دولة الامارات العربية المتحدة الذين شاركوا في مسابقة رسم الاطفال التى نظمتها المنظمة الاقليمية بمناسبة الاحتفال بيوم البيئة الاقليمى يوم ٢٤ ابريل الماضي . . رب سعادة الدكتور سالم مسرى الظاهرى عن سعادته بمشاركة وزارة التربية والتعليم والشباب في المسابقة والتي قدمت خلالها مجموعة من الرسومات الخاصة باطفال المرحلة الابتدائية حيث فاز كل من بدر احمد شمساء ومحمود اكبر محمد وساهر محمد غانم بالمراكز الثلاثة الأولى على الترتيب على المستوى الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة.

اجتماع اللجنة الدائمة للحج برئاسة وزير العدل

دراسة تشكيل دائرة لشؤون الحج والعمرة شكاوى ضد ١٦ مقاولا خالفوا الشروط

■ خالد البدري:

■ ترأس معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف اجتماع اللجنة الدائمة لتنسيق الحج الذي عقد بديوان عام الوزارة بابوظبي امس واستعرض خلال الاجتماع تقارير رؤساء القطاعات في البعثة عن الخدمات التي قدمت من كل قطاع خلال التواجد بالأراضي المقدسة.

وصرح سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف لقطاع الاوقاف عقب الاجتماع بانه تم استعراض دور الجهود العلاجية والرعاية الصحية للحجاج وما قدمته الدولة من خلال بعثة الحج من اهتمام بالغ لحجاج الامارات ومتابعة احوالهم الصحية وتقديم العلاج اللازم من قبل اعضاء البعثة.

كما تم استعراض التقرير الخاص بلجنة التفتيش التي قامت بدورها بشأن متابعة اوضاع الحجاج ونظرت في الشكاوى المقدمة من الحجاج ضد مقاوليهم حيث صدرت من بعض المقاولين تصرفات لاتتفق وشروط ممارسة المهنة. وقال ان هنلك شكاوى قدمت ضد ١٦ حملة من اجمالي ٥٠ حملة كانت متواجدة في الاراضي المقدسة العام الحالي. بالاضافة الى قيام اللجنة بحل العديد من القضايا خلال اداء مناسك الحج.

وذكر الدكتور محمد جمعة سالم ان لجنة تنسيق الحج شاركت جهازا متخصصا لدراسة الشكاوى المقدمة اليها واتخاذ الاجراءات المناسبة بشأنها.

كما تم خلال الاجتماع دراسة انماط تطوير خدمات البعثة في مجالاتها المختلفة. وقال ان معالي الوزير وجه باجراء دراسة خاصة بانشاء دائرة في قطاع الشؤون الاسلامية لشؤون الحج والعمرة بحيث تكون في هذه الدائرة اجهزة متخصصة قادرة على تنسيق اعمال الحج وتنسيق التعاون بين المقاولين واجهزة الدولة والحجاج واتخاذ الاجراءات اللازمة بشأن تطوير شروط ممارسة الحج وتطبيقها تطبيقا فعليا وفق احكام النظم المتعلقة بالشروط وتنفيذ كل ماتقرر من قبل اللجنة العليا لتنسيق الحج. كما استعرض معالي محمد بن نخيرة الظاهري كافة السلبيات التي تواجه بعثة الحج وتدارس مع اعضاء لجنة تنسيق الحج الحلول المناسبة بشأنها ووضعت هذه الحلول تلافيا لحدوث اية سلبيات مستقبلا. واكد معاليه على ضرورة متابعة تنفيذ قرارت اللجنة بالصورة المطلوبة وتقرر كذلك تشكيل لجنة من رئيس و٣ اعضاء للنظر والبت في الشكاوى المقدمة ضد المقاولين وعلى اللجنة ان تقدم تقريرا عن ملاحظاتها على المقاولين الذين ثبت بان الشكاوى المقدمة ضدهم حقيقية وانهم لم يلتزموا بالواجبات المطلوبة منهم تجاه الحجاج. كما قرر معاليه الافراج عن تأمينات المقاولين الذين لم تثبت عليهم ملاحظات من قبل البعثة الرسمية او شكاوى مقدمة من حجاجهم.

خلال الاجتماع.

في محاضرة بمركز الشباب الثقافي بالفجيرة

نائب مدير الجامعة يستعرض نشأة «عبدة الشيطان»

«ظهرت عام ١١١٠ في أوروبا وأصابع اليهود تحركها في الوطن العربي»

■ الفجيرة ـ محمود علام:

■ استعرض الدكتور سعيد حارب نائب مدير جامعة الامارات لشؤون خدمة المجتمع جوانب قضية عبدة الشيطان التي شغلت الرأي العام العربي والاسلامي في الاونة الاخيرة بعد القاء القبض على احدى الجماعات في احد الاقطار العربية.

وسرد في محاضرة له بمركز الشباب الثقافي الاجتماعي التابع لجمعية الاصلاح بالفجيرة تاريخ نشأة هذه الفكرة الخبيثة مؤكدا انها تستهدف محاربة الاديان السماوية جميعا والاسلام بصورة خاصة.

وفي حديثه حول القضايا الفكرية المعاصرة وهو عنوان المحاضرة قال الدكتور حارب انه لم يكن متصورا ان يكون هنلك اناس يمارسون عبادة الشيطان تلك العبادة التي تعني الاغواء والتبعية ولكن ذلك حدث وشهدته بعض بلادنا الاسلامية وتم اكتشافه في وطننا العربي، وهذا امر مؤسف لان الشيطان هو الرمز الواضح للعصيان والشر ومن هنا فان ما يطلق عليه عبادة الشيطان لا يعتبر عبادة حقيقية بل فكر سيىء وعقيدة باطلة.

وعرض المحاضر بدايات نشأة الجماعات التي تطلق على نفسها مسمى «عبدة الشيطان» مشيرا الى ان اقدم وثيقة مكتوبة حول هذا الامر يعود تاريخها الى عام ١١١٠م ووجدت في فرنسا وتشير نصوصها الى ان هناك عبدة للشيطان يمارسون اعمال التغني باسمائه واقامة الحفلات له. وقتل الاطفال وشرب دمائهم.

وحول اهداف هذه الجماعات الفاسدة قال ان الهدف الاساسي هو القضاء على المسلمين ورغم اعلان الحرب على هذه الجماعات من قبل اتباع المسيحية الا ان شوكتهم قويت بعد رحيلهم الى اوروبا مما دفع بابا الكنيسة الكاثوليكية الى اعلان الحرب عليهم عام ١٢٠٨م لكن حركتهم ـ اي عبدة الشيطان ـ قويت الى درجة القيام بمواجهة الحكومات.

د. سعيد حارب

وانتشرت بعد ذلك ـ كما قال المحاضر ـ المعابد الشيطانية بهدف زرع الرعب والخوف بين الناس.. بواسطة ارتكاب الجرائم مما ادى الى اعدام ٥٤ من هؤلاء في عام ١٣١٤م.

وخلال المرحلة التأسيسية لهذه الجماعة الفاسدة كان السحر والشعوذة ضمن طقوس العبادة، وظهرت جماعة «اللحاسين» التي انشأت اندية تابعة لها سمتها «اندية الملاعين».

واستعرض المحاضر المراحل الاخرى التي مرت بها جماعات عبادة الشيطان خلال القرن التاسع عشر والاتجاه الى دعوة خبيثة لاله مشترك يعبده الفرد كما يحب تحت شعار فضفاض هو الانسانية العالمية.

وفي المرحلة الثالثة والتي بدأت عام ١٩٦٦ في مدينة سان فرانسيسكو بالولايات المتحدة نشأت اول كنيسة للشيطان بجهود انطوان لافيه الذي عمل كمروض للاسود ثم في ملهى ليلي، ثم ساحرا ومشعوذا ومحترفا للجريمة.

واشار المحاضر الى انه بعد قيام كنيسة الشيطان في امريكا اعتبرت عبادة الشيطان احدى الديانات الرسمية المعترف بها، وانضم اليها ٥٠ الف عضو، وبعد ذلك بعامين اي عام ١٩٦٩ اصدر لافيه اول كتاب يعطي هذه العقيدة الفاسدة نوعا من القدسية وسمى هذا الكتاب بالانجيل الاسود وهو يعد من المصادر الاساسية لاتباع هذا المذهب المنحرف الذي تنفي تعاليمه وجود الجنة والنار، وتنكر وجود الاله. وتدعي ان الصلاة معطلة للبشر، واستمرت هذه الجماعات في حركتها لتبدأ مرحلتها الرابعة عام ١٩٧٥ بالاعتماد على الطقوس الفرعونية واتخاذ «رأس الكبش» شعارا لها، لتجيء بعد ذلك المرحلة الحالية وهي الخامسة وقد بدأت عام ١٩٨٢.

اما مبادىء هذه الجماعة فان المحاضر يشير الى انها تقوم على رفض كل الاديان بل وتحقيرها، ورغم ان ذلك يتناقض مع الاوضاع في بلادنا الى درجة اعتبار وقوع بعض الشباب العرب فريسة لها ومجرد نزوة في حياتهم الا ان عبادة الشيطان تعتبر في بلاد اخرى ظاهرة تستوقف الجميع.

وحذر المحاضر من امور كثيرة يتناولها البعض في مجتمعاتنا ببساطة ودون تبصر لكنها تصدر عن هذه الجماعات المنحرفة، وقال: هنلك اغان تنتشر بين الشباب وتجذبهم هي في حقيقتها من ترانيم او تراتيل عبدة الشيطان، كما ان هنلك رقصات تؤدى ببراءة تامة حتى في رياض الاطفال وهي في الاصل من الطقوس الشيطانية المنحرفة.

ويواصل الدكتور حارب حديثه عن مبادىء هذه الجماعة فيشير الى ان طقوسها تبيح شرب الدماء خاصة دماء الاطفال، وتدعو الى القذارة في الثياب والبدن، وتلزم اتباعها باستخدام الوشم الشيطاني، وبالاحتفال باعياد هذه الجماعات التي من بينها عيد العربدة وعيد الفسق الاعظم وسط موسيقى صاخبة من ذلك اللون الذي تؤديه وتنشره الفرق الشائعة والشهيرة في العالم.

وابرز المحاضر الدوافع التي ادت الى ظهور هذه الافكار الفاسدة في اوساط الشباب العربي ومنها: افتقاد التربية الصحيحة والرعاية الاسرية، السير على نمط تقليد الغرب، والجري وراء الشهوات، وادمان المخدرات، والرغبة في مخالفة المجتمع وهذه سمات تشير الى ان اصابع اليهود هي التي تحرك هذه الافكار في ساحاتنا العربية.

واضاف: كما ان سوء استخدامنا للوسائل الحديثة كالانترنيت مثلا فهذه الالة ليست سيئة لكن استخدامها هو السيىء وعدم القدرة على التمييز بين النافع والضار هو سبب معاناتنا من استخدامها، فهناك في «الانترنيت» ٣٩٧١ مادة تشرح عبادة الشيطان وهي اكبر بكثير من المواد التي تتحدث عن الاسلام وديانات اخرى. ودعا الدكتور حارب في ختام محاضرته بالفجيرة الى موقف اعلامي عربي واضح وحازم تجاه الهجمة الشرسة التي نشهدها حاليا. والتي حولت بعض شبابنا من حالة الهروب من تهمتي الارهاب والتطرف الى حالة الوقوع في براثن عبدة الشيطان، مؤكدا الحاجة الملحة الى حضور راسخ للتدين الصحيح في مجتمعاتنا العربية والاسلامية، والى دور كبير للاسرة والمدرسة في اكساب الشباب حصانة ووعيا في مواجهة ما يراد لمجتمعاتنا وديننا.

الانترنيت يروج لأفكار فاسدة ويتضمن ٤ آلاف عنوان لشرح عبادة الشيطان!

الامارات تشارك في مؤتمر عالمي لبحوث الأرض والبيئة في الاسكندرية

■ تشارك دولة الامارات في أول مؤتمر عالمي لبحوث الأرض وعلوم البيئة الذي تنظمه الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري بالأسكندرية في الفترة من ١٣الى ١٦ اكتوبر ١٩٩٧ بالتعاون مع وكالة الفضاء الأمريكية «ناسا» والشبكة الدولية الأمريكية للإعلام عن علم الأرض والمركز التنموي الأمريكي لإدارة الأزمات وجامعة بوسطن الأمريكية والمركز الأمريكي للاستفسار عن بعد وجامعة جورج مايسون الأمريكية والجامعة الكلية في المملكة المتحدة وأكاديمية الدول النامية للعلوم بايطاليا والمركز المصري للمعلومات واتخاذ القرار والمركز الأقليمي لهندسة البرمجيات وتكنولوجيا المعلومات بمصر والجمعية الدولية لمهندسي الكهرباء والإلكترونيات بمصر والوكالة المصرية لشؤون البيئة ومركز التنمية والبيئة للمنطقة العربية والأوروبية بمصر وجامعات عين شمس والأسكندرية والقاهرة.

ويهدف المؤتمر الى اعداد برنامج ابحاث شامل ومتكامل لتفهم عمليات تغير أحوال الكرة الأرضية الناجمة عن العوامل البشرية والطبيعية، وأن يساعد في تقييم تلك العمليات وفي التنبؤ بها وفي مواجهتها بالحلول المناسبة.

ويهيء المؤتمر المناخ المناسب للمشاركين فيه لتبادل الخبرات والوقوف على أحدث الإكتشافات العلمية والتقنية والإسهامات المتقدمة في مجالات الإستشعار عن بعد ومنظومات المعلومات الجغرافية ورصد الأرض وإدارة البيانات والبنية الأساسية للمعلومات.

وتدور أعمال المؤتمر في محاور ثلاثة تتمثل في دراسة المحيطات والسواحل - مصادر المياه والقشرة الأرضية والتغيرات في المسطحات الخضراء.

وذلك لزيادة لتواصل بين المستفيدين والمطورين لأنظمة الرصد والبيانات الأرضية وتطبيقات النمذجة والرؤية وتكامل البيانات في تلك المجالات.

وتتلقى أمانة المؤتمر بكلية الهندسة بمقر الاكاديمية بالأسكندرية الأوراق البحثية في موعد غايته ١٥ يونيو ١٩٩٧ في أحد الموضوعات التالية:

١ - بحوث الأرض (الخطط والبرامج - الأجهزة)

٢ - إدارة البيانات ونظم المعلومات (أنظمة ادارة قاعدة البيانات - انظمة المعلومات الجغرافية - برمجيات علوم الأرض - تطبيقات الإنترنت - ربط وتصنيف البيانات)

٣ - علم نظم الأرض (دراسة العمليات - دراسة النمذجة)

٤ - التعليم (التعليم المنهجي «الأساسي أو المخطط» - التعليم غير المخطط)



بدء توزيع ٢٠٠٠ قطعة أرض على المواطنين بمنطقة الورقاء بدبي

■ دبي ـ الاتحاد: بدأت أمس بلدية دبي توزيع ٢٠٠٠ قطعة أرض بمنطقة الورقاء كدفعة أولى يعقبها توزيع باقي قسائم المنطقة للمواطنين المستحقين والتي يصل عددها الى ٣٧٠٤ قطع أرض على دفعتين اخريين. وشهدت قاعة التوزيع بالمجلس البلدي بدبي أمس اقبالا كبيرا من المستفيدين. وصرح المهندس محمد الزفين رئيس قسم المساحة بالبلدية بأنه تقرر المحافظة على طبيعة الأرض في منطقة الورقاء أسوة بمنطقة مزان القريبة منها حرصا على المنطقة موضحا ان الاستشاري والمقاول يعملان في المنطقة حاليا لانجاز الأعمال الهندسية المطلوبة لتهيئة الموقع للتسليم حيث من المقرر ان ينهي الاستشاري اعماله خلال شهر وتشمل اجراءات التصميم الهندسي لتبدأ بعدها عمليات تحديد العلامات الأرضية لتحديد مواقع الأرض على الواقع ويشمل عمل الاستشاري كذلك تحديد خارطة طرق المنطقة وخدمات الصرف الصحي والكهرباء وغيرها. وقال ان جميع القسائم التي ستوزع من ارض جيدة وتم تخصيص باقي الأراضي لاقامة حدائق عامة وغيرها. وتوقع ان تبدأ عمليات البناء في المنطقة خلال فترة أقل من عام.

جانب من الحضور (تصوير: محمد سليم)

خلال حفل الافتتاح

بمشاركة ٤٠٠ ممرض وممرضة

افتتاح اليوم العالمي للتمريض في العين الدرمكي يؤكد أهمية مواكبة التقنيات الطبية

■ العين ـ جميل رفيع:

■ اشاد سالم الدرمكي الوكيل المساعد لمنطقة العين الطبية بالرعاية الشاملة التي يوليها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة للقطاع الصحي وتوفير كل السبل والمستلزمات التي تدعم هذا القطاع وتسلهم في انجاحه والرقي به الى افضل مستوى.

جاء ذلك خلال افتتاحه امس فعاليات يوم التمريض العالمي بمنطقة العين الطبية والذي شارك فيه ٤٠٠ ممرض وممرضة من مختلف المناطق الطبية بالدولة وحضر الافتتاح الدكتور جورج ماتيوس مدير منطقة العين الطبية ونجاح مصطفى مدير مدارس التمريض بالدولة وحميد نور مسؤول التمريض بالجناح الاميري بمستشفى العين الحكومي ووينيدي ونزلو مديرة التمريض بمستشفى العين الحكومي وعدد من قيادات المنطقة الطبية والاطباء واعضاء هيئات التمريض.

واشار سالم الدرمكي الى تطور مسيرة قطاع التمريض بمنطقة العين الطبية بصورة خاصة والدولة بصورة عامة مؤكدا على استقطاب افضل الكوادر التمريضية للمستشفيات بوزارة الصحة مؤكدا على الدور الحيوي التي تقوم به مدارس التمريض بالدولة في اعداد وتأهيل الكوادر الوطنية المؤهلة في مجال التمريض.

واضاف بان التمريض يمثل احد الدعامات الاساسية لقطاع الصحة بالدولة مؤكدا على ضرورة ان يواكب اعضاء الهيئات التمريضية التقنيات الحديثة في المجال.

كما وجه اعضاء هيئات التمريض الى تعلم اللغة العربية باعتبارها وسيلة للتخاطب مع المرضى من افراد المجتمع المحلي مشيرا الى فتح فصول دراسية لتعلم اللغة العربية بمستشفى توام.

وفي كلمتها في الافتتاح اشارت نجاح مصطفى مديرة مدارس التمريض بوزارة الصحة الى اهمية اللغة العربية للعاملين في مجال التمريض في مستشفيات الدولة باعتبارها لغة التعامل مع المرضى.. كما اكدت على ضرورة مواصلة برامج التعليم المستمر لاعضاء هيئات التمريض ومواكبة الحديث والجديد في المجال

واشارت الى تميز مستويات خريجات مدارس التمريض بالدولة التي بدأت عام ١٩٧٢ بمدرسة في ابوظبي ثم توسعت لتضم اربعة مدارس في ابوظبي والشارقة والفجيرة والعين حيث تعمل هذه المدارس على تغذية مستشفيات الدولة بالممرضات المواطنات المؤهلات.

وقالت بانه يوجد ٢٠٠ طالبة يدرسن علوم التمريض بهذه المدارس التي تطبق احدث المناهج واساليب التدريس.

كما اشارت الى الدور الذي تقوم به المؤسسات في الدولة في تقديم مهنة التمريض كمهنة انسانية جليلة في المجتمع وتحظى بتقديره واحترامه، اضافة الى اسهامها في دفع جهود التنمية للقطاع الصحي بالدولة.

ومن جانبه اشار حميد نور الى تطور مهنة التمريض خاصة في السنوات الاخيرة لما شهدته من اهتمام من قبل وزارة الصحة في ايجاد مدارس التمريض ودعمها بالكوادر المتخصصة وتوفير المستلزمات الضرورية لنجاحها من اجل تكوين كوادر وطنية مؤهلة قادرة على الانخراط في العمل والتميز.

ثم بدأت بعد ذلك فعاليات الاحتفال بورش العمل والتي تستمر حتى يوم غد بمستشفيي العين وتوام وتشارك فيها د. شيرل الكستر من جامعة جونز هوبكنز بالولايات المتحدة الامريكية وتتحدث عن التطورات والنمو للمراهقين ود. تهاد ضومط من الجامعة الامريكية بلبنان حول التثقيف الصحي للمراهقين كما تتحدث جلاديس حنين مسؤولة التثقيف الصحي ورئيسة التمريض بالطب الوقائي بالعين حول صحة المراهقين.

٥٧ مولودا بأم القيوين خلال ابريل الماضي

■ ام القيوين ـ الاتحاد: بلغ اجمالي عدد المواليد بامارة ام القيوين خلال شهر ابريل الماضي ٥٧ مولودا منهم ٣٢ مواطنا و٢٥ مولودا من ابناء الوافدين. وبلغ عدد المواليد الذكور ٣٢ مولودا والاناث ٢٥. وذكر الدكتور اسامة جمال الدين مدير ادارة الطب الوقائي والصحة المدرسية ان عدد حالات الوفاة خلال شهر ابريل الماضي بلغ ٤ حالات.

وقال الدكتور اسامة جمال الدين ان عدد حالات الامراض السارية خلال الشهر الماضي بلغ ٦٤ حالة شملت الحصبة والجدري المائي والجرب والتكاف. اما بالنسبة لتطعيمات الاطفال فقد بلغ عدد الجرعات ٨٣٩ شملت التطعيمات ضد شلل الاطفال

الاتحاد تتابع ملابسات غرق طراد ووفاة شاب مواطن

جناح الجو: البلاغ كان خاطئاً !

الطائرات خرجت للبحث عن طراد وليس عن أشخاص مفقودين

■ الفجيرة ـ سيد عثمان:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر مسؤولة ان جهات عليا أمرت بمواصلة التحقيق في ملابسات حادث انقلاب طراد في عرض البحر بدبا الفجيرة وأسفر عن وفاة شاب مواطن وانقاذ آخر وذلك للوقوف على حقيقة كل ما حدث من ملابسات في الحادث في حين قرر ذوو المتوفى ملاحقة الموضوع قضائيا الى جانب القضية التي رفعتها جمعية الصيادين بشأن الحادث.

وقد تابعت «الاتحاد» ملابسات الحادث مع الجهات المعنية حيث أكد مصدر مسؤول في جناح الجو بالشارقة ان البلاغ الذي تلقاه جناح الجو في الشارقة كان للبحث عن طراد مفقود وليس عن أشخاص غرقى.

ولهذا تم التحرك حسب طبيعة البلاغ وانطلقت الطائرة للبحث عن الطراد المذكور والطائرة التي انطلقت لم تكن طائرة انقاذ لان الأمر يتعلق بطراد مفقود حسب البلاغ.. وقد تحتاج الى طائرة انقاذ في حادث آخر.

وقال المصدر: لو كان البلاغ عن مفقودين في البحر لتحركت طائرة انقاذ مشيرا الى انه تحركت طائرتان أخريان للمشاركة في عملية البحث وتم العثور على الطراد وكان خاليا من الأشخاص فقام الطياران بالبحث عن مفقودين مع العلم ان البحث عن أشخاص مفقودين في البحر يحتاج الى طائرات مجهزة ولكن الطيار ومن منطلق حرصه بعد ان وجد الطراد خاليا بدأ عملية بحث عن المفقودين وبذل جهدا كبيرا في سبيل ذلك الى ان شاهد الشابين المواطنين في البحر يتشبثان «بيوهه» تعد طوقا للنجاة بالنسبة لهما فأسرع لإبلاغ حرس السواحل لإرسال زورق لإنقاذهما.

وأكد المصدر ان جناح الجو في الشارقة يتلقى آلاف البلاغات عن خروج طرادات تأخر أصحابها في العودة ونخرج ونبحث عنهم ويتفقد الجناح ما بين ٢٠٠ ـ ٣٠٠ عملية انقاذ سنويا.. مؤكدا على ان العاملين في جناح الجو جنود مجهولون ومسؤوليتهم الحفاظ على أمن البلاد والثروة البشرية.

وأوضح المصدر أن الكثير من هواة الخروج للبحر والصيد يهملون ارشادات خفر السواحل المتعلقة بالسلامة ويخرجون بدون أدنى وسائل الحفاظ على حياتهم مثل سترة النجاة ومعظم الحوادث التي تقع يكون سببها اما خلل في الطراد أو عدم التزود بسبل السلامة مثل جهاز اللاسلكي الصغير وستر النجاة.

من جهة أخرى أكد سعادة مطر صالح الكعبي مدير بلدية دبا الفجيرة على أهمية الخروج بدروس مستفادة من حادث الطراد الذي راح ضحيته شاب في مقتبل العمر مشيرا الى ضرورة تسيير دوريات مكثفة من قبل حرس الحدود والسواحل على مواقع الصيادين وغيرهم عند حدوث اي طارىء مثل هبوب رياح مفاجئة وارتفاع الأمواج للاطمئنان على الصيادين والمحترفين والهواة. واضاف الكعبي انه من الضروري ايضا توفير طائرة تابعة لجناح الجو تخدم امارة الفجيرة والساحل الشرقي بدلا من الاتصال بجناح الجو بالشارقة الذي يبعد عن المنطقة مسافة كبيرة خاصة وان عامل الوقت مهم جدا عند وقوع حوادث من هذا النوع. وقال: من الضروري أخذ الحيطة والحذر مشيرا الى ان معلومة خاطئة جعلت البحث في مكان خاطىء موضحا أن المعلومة التي خرجت من رادار السواحل بدبا الحصن بعدم رصد أي طراد في منطقة دبا الفجيرة أدت الى قيام الكثير من الطرادات للبحث عن الطراد المفقود في مكان آخر وهو «ضدنا» في حين ان الطراد تم العثور عليه في دبا الفجيرة حيث تسبب انقلابه في عدم تمكن الرادار الحدودي من رصده.

الصياد المنقذ

والتقت «الاتحاد» مع الصياد خميس أحمد عبود علي ـ ٣٥ سنة ـ والذي قام بانقاذ الشابين المواطنين.. الذي قال انه سأل الطيار في ميناء الفجيرة عن مكان الطراد المفقود والذي أفاده انه في مجرى ٢٠ وقال انه توجه الى المكان ولم يعثر على أحد وقال ان خبرتي كصياد جعلتني فورا أغير الاتجاه حسب تيارات المياه فغيرت اتجاهي على البوصلة الى رقم ٥ وخلال ١٨ دقيقة عثرت على الشاب خميس علي الذي كان يلوح لي مستغيثا وعندما اقتربت منه وجدته ممسكا بابن عمه المرحوم عبيد محمد عبيد واخرجت خميس من الماء وربطت الغريق بحبل مسحوب على الطراد وحاولت اخراجه من الماء دون جدوى.. واتصلت بجناح الجو لمساعدتي وجاءت الطائرة ولكن ليس بها أدوات انقاذ وجاءت طائرة ثانية وثالثة وألقوا علينا بشبكة مثبت عليها مقعد لربط الغريق وبعد محاولات انتشلنا الجثة من البحر.

وقد قام حرس الحدود والسواحل بانتشال الطراد المقلوب من عرض البحر وسحبه الى الميناء وعلمت «الاتحاد» ان النيابة العامة أعطت صاحب الطراد حق استلامه إن لم يكن محجوزا.

بدء أعمال ندوة الخليج تاريخا واصالة في الشارقة
أوراق العمل تؤكد الجوانب الاجتماعية والاقتصادية القديمة بالمنطقة

■ الشارقة - ثابت ملكاوي:

■ نيابة عن صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة افتتح سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة صباح امس بمتحف الشارقة للآثار الندوة الدولية، «الخليج تاريخ واصالة عريقة». ونقل سعادته في كلمة الافتتاح تحيات صاحب السمو حاكم الشارقة للمشاركين في الندوة لمساهماتهم الايجابية الفاعلة في اعمال هذه الندوة الهامة.

وقال: ان منطقة الخليج والجزيرة العربية تتمتع بشكل عام منذ القدم وحتى يومنا هذا باهمية اقتصادية وجغرافية واستراتيجية، وتبوأت هذه المنطقة مكانة بارزة في السجل الثقافي والحضاري لشعوب العالم القديم، مشيرا الى ان تاريخ المنطقة وجذورها الحضارية كما تؤكد المصادر التاريخية والادلة الاثرية تمتد عمقا والى مدى اكثر بكثير مما كان يظن ويتوقع.

وقال رئيس دائرة الثقافة والاعلام وهي الجهة التي اشرفت على تنظيم الندوة.. ان دولة الامارات العربية المتحدة بشكل عام والشارقة بشكل خاص استضافت العديد من البعثات الاثرية من مختلف دول العالم، ونخص بالذكر والثناء جهود البعثة الدنماركية في بداية الستينات والبعثة الاثرية العراقية في اوائل السبعينات والتي قامت بعملية مسوحات اثرية شاملة غطت جميع الدولة، ثم البعثة الاثرية الفرنسية منذ اواسط الثمانينات متبوعة ببعثات اجنبية اخرى، نجحت جميعها في اظهار مكتشفات جديدة عن تاريخ المنطقة واصالتها الحضارية.

واشار سعادته الى قيام بعثات محلية باجراء تنقيبات عديدة ومكثفة شملت العديد من اراضي الشارقة، توصلت لاكتشافات مهمة دلت على وجود حضارة عريقة واستيطان بشري في منطقة جبل البحيص يعود الى ثمانية آلاف سنة مضت، ويعتبر ذلك من اهم واقدم المكتشفات في جنوب شرق الجزيرة العربية.

وقال الشيخ عصام بن صقر القاسمي ان حصيلة تلك التنقيبات كانت مكتشفات فريدة وكنوزا اثرية لاتقدر بثمن، قرر صاحب السمو حاكم الشارقة ان تحتل مكانها اللائق في اروقة المبنى الجديد لمتحف الشارقة للآثار مرتبة حسب ازمانها. لتحكي باسلوب علمي مبسط قصة الناس الذين صنعوها.

واضاف في ختام كلمته، لقد انجزنا مهمة عرض الآثار كما ترونها في المتحف. ونترك لكم مهمة دراستها وتقييمها وتثبيتها في اطرها الزمنية وايضاح دور الاقوام الذين صنعوها واستعملوها ومدى مساهمتهم في ارساء دعائم الحضارة البشرية المحلية وعلاقتها الحضارات المعاصرة آنذاك.

وناقشت الندوة في يومها الاول مجموعة من اوراق العمل في موضوع الندوة منها ورقة مقدمة من الدكتور هانز بيتر ايريمان من المانيا حول مدافن الجمال والخيول في منطقة مليحة بالشارقة ومغزاها التاريخي.. بين فيها من خلال مدافن لثلاثة عشر جملا واثنين من الخيول.. دلائل مهمة تشير الى جانب من الحياة الاجتماعية والاقتصادية التي كانت سائدة في تلك الفترة، وبخاصة ان احد الخيول قد دفن بكامل عدته الذهبية، كما اظهر البحث ان الجمال عربية النوع، وهناك جمال مهجنة مع انواع آسيوية في اشارة الى تبادل تجاري وحضاري كان موجودا بين هذه المنطقة وآسيا منذ قديم الزمان.

ايضا من الاوراق التي ناقشتها الندوة والتي تستمر ثلاثة ايام.. ورقة مقدمة من الدكتور صباح عبود من الامارات موضوعها، مستوطن من الالف الثاني قبل الميلاد في خورفكان بالشارقة.. عرض فيها صورا لمكتشفات بقايا مستوطن بشري ضخم يحتوي بيوتا سكنية بها ادوات صيد واحجار طحن وفخاريات واوعية حجرية تعود الى الالف الثاني قبل الميلاد. كما عرض صورا لمقابر جماعية واسعة تم اكتشافها مبنية من الحجر ذات عقود مثلثة الشكل، احتوت على ادوات زينة ومعاش. كما قدم الدكتور ميشيل يوتون من فرنسا ورقة حول الاستيطان المتأخر في مليحة في القرنين الثالث والرابع الميلاديين، وورقة من الدكتور بيتر ماجي من استراليا عرضت اهم المكتشفات في موسم التنقيب الثالث في مويلح بالشارقة.

ايضا من الاوراق التي ناقشتها الندوة ورقة مقدمة من الباحث درك كنت من رأس الخيمة حول الآثار الاسلامية المكتشفة في جلفار وكيش في رأس الخيمة، واخرى من الدكتور جين مون من بريطانيا حول العيش في دلمون قبل ٤ الاف سنة.

الباحث كارل فليبس من لندن عرض ورقة حول آثار كلباء موضحا عددا من التطورات الاجتماعية ذات العلاقة بالتأثر بالمناطق المحيطة من خلال عمليات التبادل الحضاري.

وتواصل الندوة اعمالها اليوم للاطلاع على بحوث الندوة والتي تقدم باللغة الانجليزية من خلال عرض سلايدات وصور فيديو للمكتشفات الاثرية والدلائل التاريخية الخاصة بموضوع كل ورقة.

جانب من المشاركين في الندوة «تصوير: منور جعفري»

الشيخ عصام بن صقر القاسمي خلال افتتاح الندوة

حمد بن سيف الشرقي يكرم المتفوقين ويفتتح المعرض العلمي بمدرسة سيف الدولة في الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: شهد سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة فعاليات اليوم الختامي للانشطة التربوية التي أقيمت صباح أمس بمدرسة سيف الدولة الثانوية للبنين بالفجيرة.

وحضر الفعاليات السيد حسن بوعلي مدير منطقة الفجيرة التعليمية وعدد من مسؤولي الدوائر الاتحادية والمحلية وجمع من أولياء أمور الطلاب.

وبدأت الفعاليات بالسلام الوطني تم تلاوة مباركة من القرآن الكريم ألقى بعدها السيد أحمد سيف المطري مدير المدرسة كلمة أشار فيها الى أن هذه الفعاليات تنطلق من توجيهات صاحب السمو حاكم الفجيرة وحرصه على رعاية المتفوقين وابرازهم وتقدير جهودهم، كما وجه مدير المدرسة الشكر الى كل من ساهم في دفع العملية التربوية ودعم القائمين بها وعلى رأسهم سمو نائب حاكم الفجيرة. مؤكدا على الدور الكبير لادارة المنطقة التعليمية ومجلس الآباء بالمدرسة في تحقيق الأهداف التربوية.

والقى الشيخ محمد بن حمد بن سيف الشرقي كلمة مجلس طلاب المدرسة حيا فيها ونيابة عن جميع المكرمين جهود المعلمين مجددا العهد بالاستمرار على درب العلم مع الحرص الكبير على التحلي بالأخلاق القوية والسير على نهج الأجداد، ثم قام سمو نائب حاكم الفجيرة والسيد حسن بوعلي مدير المنطقة بتوزيع جوائز التفوق على ٦٨ من أوائل الصفوف و٢٤ فائزا في مسابقة «اقرأ وارع» التي نظمها النادي الانجليزي بالمدرسة خلال الشهور الماضية.

وضمن فعاليات اليوم الختامي للأنشطة التربوية بمدرسة سيف الدولة افتتح سمو نائب حاكم الفجيرة المعرض العلمي الذي أعدته أسرة المواد العلمية بالمدرسة حيث قام سموه ومرافقوه بتفقد محتويات المعرض التي شملت مجموعة من الوسائل التعليمية وبعض الأجهزة العلمية المبسطة من اعداد الجماعات العلمية.

وضم المعرض جهازا للكشف عن ثبات الأعصاب ونموذج للفرن اللافح وآخر للبيوت البلاستيكية للزراعة، ولوحة تفصيلية لمنشآت محطة نووية لتوليد الكهرباء وتحلية المياه، ونموذجا لخلية استخلاص الألومنيوم الذي يعد من الصناعات الوطنية المتقدمة داخل الدولة الى جانب عروض أخرى لمواد الجيولوجيا والأحياء والفيزياء والكيمياء والحاسب الآلي.

وأبدى سمو الشيخ حمد بن سيف الشرقي نائب حاكم الفجيرة في ختام جولته ثناءه على الجهود الطيبة للمعلمين والطلاب.

هذا وتجدر الاشارة الى ان المعرض العلمي بمدرسة سيف الدولة قد ضم ركنا خاصا بالبحوث العلمية والتربوية في جميع المواد الدراسية قام باعدادها المدرسون العاملون بالمدرسة لاثراء العملية التربوية وتحقيق أهدافها.

وضمن هذه البحوث والدراسات بحث حول أثر القرآن الكريم في اللغة العربية اعده المعلم زين العابدين محمد العشري، وبحث بعنوان «مشكلة المياه في الشرق الأوسط» من اعداد المعلم صايل صالح، وآفاق القرن الحادي والعشرين من الناحية الاقتصادية وهو بحث من اعداد المعلم محمد علي العمري. كما عرضت مجموعة اعداد من «مجلة الفيزياء» التي يعدها الطلاب بالمدرسة تحت اشراف معلمي المادة وتضم خلاصات لقراءات الطلاب في الموضوعات الخارجية أو التي تتصل بالمنهج الدراسي.

طرح ٣٠٠٠ يرقة من أسماك الشعم بميناء الفجيرة

■ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ أقام صباح أمس مركز الأبحاث والأحياء البحرية بأم القيوين بطرح ٣٠٠٠ يرقة من سمك الشعم بميناء الصيد بالفجيرة بحضور المهندس أحمد عبدالرحمن الجناحي مدير الأبحاث والأحياء البحرية بالوكالة والسيد ابراهيم سالم مسؤول قسم الثروة السمكية بالمنطقة الزراعية الشرقية وأعضاء جمعية غرفة الصيادين بالفجيرة وعدد من الصيادين بامارة الفجيرة.

وقال المهندس أحمد الجناحي ان طرح يرقات الأسماك يأتي ضمن أهداف مركز الأبحاث ووزارة الزراعة للمحافظة على الثروة السمكية وزيادة المخزون السمكي بالبحر، وأضاف ان المركز انتج أكثر من ٢٠ الف يرقة من سمك الشعم، وتم طرح اليرقات في البداية بخور أم القيوين في حدود ٣٠٠٠ يرقة، وأيضا بخور رأس الخيمة ٣٠٠٠ يرقة وبخور جزيرة أبو الأبيض بأبوظبي تم طرح ٢٠٠٠ يرقة من أسماك الشعم وسيتم غدا طرح ٢٠٠٠ يرقة شعم بخور الحمرية بالشارقة وأيضا في امارة عجمان وهذه اليرقات عمرها أكثر من ٩٠ يوما.

وأشار الى ان المركز سيقوم بطرح هذه اليرقات بمختلف خيران وسواحل الدولة كما سيتم في المستقبل طرح أنواع أخرى من يرقات الأسماك مثل الصافي والهامور والروبيان.

وقال ان المركز قد سبق أن طرح في عام ١٩٨٣ يرقات أسماك الصافي والبياح في العديد من خيران الدولة.

وقال ان الوزارة تهدف من وراء هذا العمل الى نشر الوعي بين الصيادين مهيبا بهم عدم صيد الأسماك الصغيرة. وقال ان المركز أجرى عدة بحوث على تربية الأسماك ودراسة الأصناف التجارية فيها والتي يمكن استثمارها بالقطاع الخاص، مشيرا الى أن المركز يقدم المشورة الفنية لبعض القطاعات. وأشاد أعضاء جمعية الصيادين بالفجيرة بقيام مركز الأبحاث والأحياء البحرية بطرح يرقات سمك الشعم بميناء الفجيرة بما يعزز الحياة البحرية. وقال خميس عبيد احمد صياد من الفجيرة ان طرح الأسماك سيؤدي الى زيادة المخزون والمحافظة على الثروة السمكية وأيضا سيكون دافعا للاخوة الصيادين بالمحافظة على الثروة السمكية وخاصة الصغيرة منها.





خلال طرح اليرقات «تصوير: محمد صلاح»

المهندس أحمد الجناحي

وفد من دورة مكافحة المخدرات يزور المختبر الجنائي بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: قام عدد من منتسبي القوات المسلحة ووزارة الداخلية المشاركين في دورة «مكافحة المخدرات» والمنعقدة بمدرسة تدريب الشرطة بزيارة للمختبر الجنائي بشرطة الشارقة وذلك للاطلاع على كيفية اسلوب العمل بالمختبر بصورة عامة بالاضافة الى كسب المعرفة في مجال الكشف عن جرائم التعاطي وفحص المواد المخدرة بصورة خاصة. هذا وقد قام كل من النقيب عبدالقادر العامري مدير المختبر والملازم منى سرور مساعد خبير الكيمياء بالشرح والاجابة عن استفسارات المتدربين.

محاضرة حول التحوط من الزلازل بالداخلية



خلال الندوة «تصوير: منور جعفري»

■ القى الدكتور كيفن مايكو خبير الزلازل الاسترالي محاضرة صباح امس (حول مجال التحوط من الزلازل) وذلك بقاعة المحاضرات بوزارة الداخلية.

حضر المحاضرة سعادة اللواء صقر غباش وكيل وزارة الداخلية وسعادة اللواء سيف الشعفار وكيل الوزارة المساعد لشؤون الأمن وعدد من المسؤولين وكبار ضباط الشرطة بوزارة الداخلية.

واشار خبير الزلازل الاسترالي الى الاضرار الناجمة عن وقوع الزلازل وكيفية التحوط من اخطارها وذلك من خلال مراعاة تصميم المباني ونوعية مواد البناء المستخدمة في ذلك.

وقام الدكتور كيفن بعرض شرائح توضح مناطق وقوع الزلازل في العالم خلال الفترة من عام ١٩٠٠ الى ١٩٩٦ مشيرا الى وجود تشابه في الطبيعة في بعض المناطق التي وقعت فيها زلازل في استراليا وبعض المناطق في دولة الامارات العربية المتحدة.

وذكر المحاضر بانه من خلال علم الجيوفيزياء يتم فحص الصخور في محاولة لايجاد العلاقات بين الصخور وحدوث الزلازل في المناطق الصخرية.

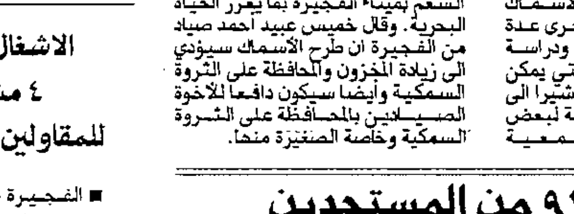
كما قام الدكتور كيفن مايكو بعرض بعض الصور التي توضح مدى الدمار الذي احدثته الزلازل في منطقة نيوكاسل باستراليا والضحايا التى وقعت نتيجة لانهيار المباني التى تم بناؤها بالحديد والاسمنت وما تسببه من اعاقة لرجال الدفاع المدني لانقاذ الضحايا من بين الانقاض وكذلك الاضرار التى احدثتها الزلازل في مرافق الخدمات في تلك المدينة.

واقترح خبير الزلازل الاسترالي اتخاذ دولة الامارات العربية المتحدة عددا من الاجراءات لرصد الزلازل قبل وقوعها وتقليل الاضرار الناجمة عنها ومن هذه الاجراءات اقامة ثماني محطات لقياس الزلازل ورصدها وانشاء جمعية مختصة برصد الزلازل بالدولة وتقوية وتعزيز العلاقات مع الدول العربية المجاورة التي تواجه نفس الخطر. كما دعا الى تقوية عضوية دولة الامارات في الجمعية الدولية لهندسة الزلازل وجمعيات علماء الزلازل في العالم. (و ام)

الاشغال تسلم ٤ مشاريع للمقاولين في الفجيرة

■ الفجيرة - الاتحاد: قام مكتب وزارة الاشغال بالفجيرة بتسليم المقاولين بامارة الفجيرة والساحل الشرقي اربعة مشاريع لانشائها وانجازها تكلفتها الكلية ١٨ مليونا و٨٧٣ الف درهم وهي ورشة فنية وسكن لافراد حرس الحدود وخفر السواحل بمنطقة مربح بكلفه ٢ مليون و١٨٠ الف درهم واما مركز الطب الوقائي بالفجيرة فتكلفته ٥ ملايين و٢٥٠ الف درهم واحلال مدرسة البحر الابتدائية بالفجيرة بتكلفة ٩ ملايين و١٦٠ الف درهم. وحظيرة للطيران العمودي بكلباء بتكلفة مليون و٥٨٠ الف درهم.

ومن المتوقع ان يتم الانتهاء من العمل بها في خلال سنة تقريبا.



بلدية دبي تكرم ١٠١٢ موظفا

■ دبي - الاتحاد: كرمت بلدية دبي مؤخرا ١٠١٢ موظفا من العمال والسائقين والمراقبين وجميع الذين تشملهم الدرجات من التاسعة الى الرابعة عشرة من الذين اكملوا مايزيد على عشر سنوات خدمة في ادارات واقسام البلدية المختلفة.

صرح بذلك السيد خالد علي بن زايد رئيس قسم العلاقات العامة ببلدية دبي واكد على اهتمام البلدية بتبني مفاهيم الادارة الحديثة القائمة على التحفيز والتطوير حرصا منها على ترسيخ الجانب الانساني في سياسة الادارة العليا لدعم التواصل المتبادل بين الادارة والموظفين.

وقال ان التكريم الحالي يأتي اكمالا لسياسة التكريم التي انتهجتها البلدية لجميع الموظفين الذين اكملوا مايزيد على عشر سنوات خدمة حيث قام كل مدير ادارة ورئيس مركز بتكريم موظفيه كل على حدة بتقديم شهادات التقدير والساعات اليدوية تقديرا لجهودهم وتعبيرا صادقا لخالص الامتنان على اخلاصهم وسنوات الخدمة الطويلة التي خدموا بها البلدية وتحفيزا لاخوانهم من الموظفين الجدد لينتهجوا نفس الطريق الصحيح نحو البذل والعطاء.

ومن الجدير بالذكر ان البلدية قامت في نهاية العام الماضي وبرعاية سعادة مدير عام البلدية بتكريم جميع الموظفين من الدرجات العليا والذين امضوا اكثر من عشر سنوات في خدمة الدائرة.

قبول ٩١٤ من المستجدين بمدارس الشرقية

■ خورفكان - الاتحاد: انتهت شعبة القيد والقبول بمكتب الشارقة التعليمي بالمنطقة الشرقية من اعداد ملفات المستجدين للعام الدراسي القادم وذلك بالتنسيق مع قسم القيد والقبول بالوزارة.

وبلغ عدد المقبولين بالصف الاول بالمرحلتين التأسيسية ورياض الاطفال ٩١٤ تلميذا وتلميذة من المتقدمين خلال الفترة الاولى للقبول والتي انتهت في مارس الماضي.

وقامت شعبة القيد والقبول بتوزيع المقبولين على ٩ مدارس بينهم ١٢٠ تلميذا على اربع مدارس للبنين و ٩٥ تلميذة على ٥ مدارس للبنات بينما بلغ عدد المقبولين برياض الاطفال الخمس التابعة للمكتب التعليمي ٦٩٩ تلميذا وتلميذة.

صرح بذلك السيد علي عبيد بن حيدر مسؤول القيد والقبول بمكتب الشارقة التعليمي.

تصل إلى دبي يوم الجمعة القادم
بريطانية عمرها ٥٦ عاما تقوم برحلة حول العالم بمروحية لجمع تبرعات للأطفال

■ دبي - وجدي راتب:

■ تصل الى مطار دبي الدولي يوم الجمعة القادم الطيارة البريطانية جنيفر موراي البالغة من العمر ٥٦ عاما في طريقها الى مسقط في اطار رحلة قياسية بطائرة مروحية حول العالم، ويرافق موراي في رحلتها التي انطلقت من دنهام في ميدل - ميكس الطيار كوينتن سميث البالغ من العمر ٣٢ عاما وتهدف الطيارة البريطانية من الرحلة الى جمع نصف مليون جنيه استرليني لصالح منظمة غوث الاطفال وسوف يكون سميث وموراي أول ثنائي بريطاني يقوم بهذه الرحلة والتي تبلغ مسافتها ٣٠ الف ميل وهو أول ثنائي في العالم ينهي المهمة بطائرة هليكوبتر وكانت الرحلات الاربع حول العالم بطائرات مروحية ذات محرك توربيني ثقاث اكبر واقوى من حيث الطاقة والمدى.

وتسهم في رعاية الرحلة القياسية شركات دي اتش إل وبريتيش بتروليوم الجوية وكاثي باسيفيك.

ولوضح كين بلسكو مدير عام دي اتش إل في دول الخليج ان موظفي الشركة في منطقة الشرق الاوسط سيقدمون الدعم اللوجستي اللازم لطاقم الطائرة في كل محطة لهما.

ومن المقرر ان يصل الثنائي الى دبي يوم الجمعة قادمين من البحرين قبل ان يغادرا الى مسقط صباح السبت.

ومن المخاطر التي تحيط بالرحلة اجتياز اجواء الصحراء العربية ذات الحرارة العالية والمياه المتجلدة في شمال الاطلسي بطائرة ذات محرك واحد.

وخلال توقفهما في هونج كونج، ستقود موراي وسميث استعراضا للمروحيات في ميناء المقاطعة ضمن الاحتفالات بعودتها الى الصين يوم ٣٠ يونيو، علما بان طائرتهما ستكون اول وآخر مروحية مسجلة في بريطانيا تقوم برحلة بين المملكة المتحدة وهونج كونج. يذكر ان جينفر موراي، التي تعمل اساسا في الرسم وتصميم الازياء، بدأت تمارس قيادة المروحيات عام ١٩٩٤ وسجلت اكثر من ٦٠٠ ساعة طيران، ولجنيفر ثلاثة اولاد وحفيدان. اما كوينتن سميث فيقود طائرات الهليكوبتر منذ صباه ويحمل لقب بطولة العالم في التحليق الحر. وقد سجل سميث اكثر من ٤ آلاف ساعة طيران، كما كان قد امضى سنتين في قيادة سيارات فريق كامل ضمن السباقات الاوروبية.




يتفقد اجنحة المعرض « تصوير ربحي سعد »

معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان خلال اللقاء

افتتح المنتدى السنوي لطالبات التقنية بالعين

نهيان يؤكد ضرورة ايجاد شراكة حقيقية بين مؤسسات التعليم والمجتمع لدعم مسيرة التنمية

العين - احمد الخشن:

■ اكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، الرئيس الاعلى لمجمع كليات التقنية العليا بان ما حققته كليات التقنية من تطور. وتقدم انما تحقق بفضل من الله. وبدعم من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة. والذي يؤكد باستمرار على اهمية التعليم طريقا للنهضة والتقدم والرخاء في المجتمع. مع الالتزام الكامل بتوفير فرص التعليم الملائم والمتميز لكافة ابناء الوطن واتاحة فرص التوظف المنتج والهادف لكافة الخريجين.

جاء ذلك في الكلمة التي القاها معاليه في حفل افتتاح فعاليات المنتدى السنوي الرابع لطالبات السنة الثانية في كليات التقنية العليا قسم الدبلوم العالي. والذي عقد في كلية العين للطالبات صباح امس تحت عنوان «دور كليات التقنية في تحقيق الرفاهية الوطنية».

وحضر حفل الافتتاح السيد جون واطسون مدير مجمع كليات التقنية العليا بالدولة. والسيد ديفيد جروس مدير كلية العين للطالبات، وعدد من المسؤولين في الكليات وطالبات الكلية، بالاضافة لطالبات كليات التقنية المشاركين بالورشة، من كليات ابوظبي والعين ودبي ورأس الخيمة.

وقد اشاد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان في كلمته بالحلقات السنوية التي بدأت الكليات بتنظيمها. نظرا لاسهامها في عملية اثراء العملية التعليمية خاصة الموضوع الذي تناقشه ورشة اليوم والذي يدور حول دور الكليات بتحقيق الرخاء في المجتمع.

واشار معاليه الى مجموعة من المبادئ والافكار التي تمثل القاعدة والاساس لخطط تطوير التعليم العالي وتأكيد دوره في مسيرة الخير والرخاء للمجتمع وتتلخص هذه المبادئ في الاعتقاد الراسخ بان مستقبل هذا الوطن. انما هو رهن بمستويات تعليم ابنائه. وما يفجره هذا التعليم من طاقات كامنة لديهم. يكون لها الاثر البالغ في انجازهم وعطائهم وابتكاراتهم بصفة مستمرة، ان هذا المستقبل الذي نستشرفه ونتطلع اليه. لن تتكون ابعاده. ولن تتحدد معالمه. بالاقتصار فقط على وسائل الانتاج ومصادر الثروة التقليدية. وانما يعتمد كذلك وبشكل متزايد على القدرات والطاقات الفكرية والابداعية للانسان. والتي تنعكس بصورة ايجابية فيما يتم استنباطه وتطوره من تقنيات مفيدة نافعة لايمكن لها ان تنمو وتتطور دون وجود فكر انساني ذكي ومبدع.

وان التعليم على صعيد آخر. هو الطريق الآمن، لتفهم طبيعة مستقبل المجتمع. وتوقع خصائصه ومعطياته، بل واحتياجاته ومتطلباته. وهنا يأتي دور الجامعات والكليات وتتجسد رسالتها ومسؤولياتها. في الكشف عن ذلك النوع من التعليم الذي يوصلنا الى هذا الهدف.

وان دور التعليم في المجتمع،، انما يزداد اهمية في تلك العصور التي تتسم بالتغيرات والتحولات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الهائلة، ذلك ان تجارب التاريخ والمجتمعات، قد اثبتت ان التعليم هو اساس التقدم. وان الانسان القادر على التعلم. هو الانسان القادر على التأقلم والتعايش. مع كافة التغيرات والتحولات وهو العنصر الفاعل في مؤسسات المجتمع.

وعدم اغفال دور التعليم. في الوفاء باحتياجات المجتمع من القوى العاملة. واعتقد ان موضوع هذه الحلقة، انما يعمق هذه النقطة من قريب لان العلاقة بين التعليم ورخاء المجتمع. انما تتحقق من خلال العمل مع مؤسساته وهيئاته. وهذا يستلزم بالطبع دعم التعاون والتنسيق بين مؤسسات التعليم من جانب. ومؤسسات المجتمع وهيئاته من جانب آخر. وان تنشأ بينهما شراكة حقيقية. يكون لها اثرها المنشود والملموس. خدمة للطالب. وخدمة للمجتمع.

واضاف معاليه ان المحور الخامس يكمن في ان التحدي الرئيسي الذي يواجه مؤسسات التعليم العالي الآن. انما يتمثل في توفير المناخ المناسب والفعال. والذي من شأنه ان تكون هذه المؤسسات دائما. ملائمة لظروف مجتمعها، حريصة كل الحرص. على مرتكزات الجودة والنوعية. في كل ما تعده من خطط. او تلتزم به من مستويات الاداء. كي تسمح للطالب بصفة مستمرة ان يتعلم. وان يمارس، وان يحرص دائما على اكتساب القدرة على العمل المستقل. والابداع الذاتي.

واضاف معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان.. ان كليات التقنية تعي تماما مسؤولياتها وهي تؤهل خريجيها وتعدهم الاعداد الامثل لمواجهة تحديات العصر. ومتطلباته وهي تسعى لايجاد شراكة عمل حقيقية مع جهات العلم في الدولة.. وتوفير الاستشارات والخبرات الفنية التي يستلزمها والعمل في مختلف المؤسسات والهيئات مما سيسهم برفع مستوى الانتاجية في المجتمع، وتعميق فرص النمو والرخاء فيه. وايجاد فرص عمل منتجة لكل فرد من افراد المجتمع.

واضاف معاليه بان هذا يتطلب الاحاطة التامة بالاتجاهات والتطورات في المجتمع، وفي جهات العمل على حد سواء، مع الالتفات الى دعم قنوات الاتصال مع الطلبة ومع جهات العمل. والجمهور بشكل عام.

واختتم معاليه كلمته مؤكدا انه على ثقة بان جميع طالبات كليات التقنية على قدر المسؤوليات المناطة بهن وانهن سيؤدين رسالة الكليات ويسهمن بعد التخرج بخدمة اوطانهن. لان نجاح جهود الكليات رهن دائما بمستويات الاداء في مجالات العمل بعد التخرج واضاف معاليه ليكن شعارنا دائما تجسيد الالتزام الاكيد ببذل اقصى الجهود والطاقة مما تعمق الدور بخدمة المجتمع وبناء المستقبل.

وبعد جلسة الافتتاح بدأت ورشة العمل الاولى التي عقدتها الطالبات. وناقشن خلالها مختلف مظاهر تحقيق الرفاهية الوطنية، وشاركت بها طالبات مختلف البرامج في كليات التقنية الاربع بابوظبي والعين، ودبي ورأس الخيمة، وستبدا وقائع ورشة العمل الثانية قبل ظهر يوم الاربعاء وتشارك بها مجموعة طالبات من برامج معينة في الكليات. ويستعرضن فيها دراستهن وكيفية توظيفها لتحقيق الرفاهية لمجتمعهن على ضوء تخصصاتهن وماقمن بدراسته في الكليات.

قرينة رئيس الدولة تشهد الحفل الختامي للمدرسة الخاصة بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ اشادت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام بالاسلوب التعليمي والتربوي الحديث للمدرسة الخاصة لجمعية المرأة الظبيانية المقر الرئيسي واشارت سموها الى ان المناهج التي تدرس بالمدرسة ادت الى ارتفاع المستوى التعليمي للطلاب والطالبات في مرحلتي الروضة والابتدائية خاصة وانها مناهج متطورة تتناسب ومتطلبات العصر الحديث وابدت سموها اعجابها بقدرات وامكانيات التلاميذ في الشرح والاستيعاب والخطابة والقاء الاشعار وممارسة الانشطة التربوية المختلفة والتعامل مع اجهزة الحاسوب بكفاءة عالية، كما ابدت سموها اعجابها بالوسائل التعليمية ولوحات مجسمات الايضاح التي يعتمد عليها المنهاج المدرسي.

جاء ذلك خلال حضور سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك الحفل الختامي للعام الدراسي ٩٦-٩٧ الذي اقيم على مسرح المقر الرئيسي وشارك فيه طلاب المدرسة الخاصة بالعديد من الفقرات المنوعة.

تضمنت اناشيد الترحيب ونشيد دره العقد وانس الاتحاد وقسم الاتحاد بالاضافة الى مقطوعة موسيقية من اوبرا عايدة ولوحة تعبيرية لاطفال الروضة وعرضا للكاراتيه وتمرينات الايروبيك واوبريت شراع الحب الى جانب لوحات ايقاعية لطالبات مدرسة فلسطين.

وكانت سمو الشيخة فاطمة قد افتتحت المعرض التربوي الاول للمدرسة الخاصة وتفقدت الاقسام المختلفة والتي تضمنت شرحا كاملا للمقررات الدراسية للمدرسة وتضم اقسام اللغة العربية والرياضيات واللغة الانجليزية والتربية الاسلامية والاجتماعيات والعلوم بالاضافة الى انشطة المكتبة والتربية الموسيقية والرياضية والحاسوب.

واستمعت سموها الى شرح كامل من الاطفال عما يدرسونه والتطبيقات العملية للمقررات الدراسية. وقد رافق سمو الشيخة فاطمة خلال الجولة سمو الشيخات وزوجات رجال كبار الدولة. كما كان في استقبال سموها لدى وصولها الى المقر الرئيسي لجمعية نهضة المرأة الظبيانية آمنة عمير اليوسف مديرة الجمعية والهيئة الادارية والقيادات النسائية.

بعد ذلك توجهت سمو الشيخة فاطمة الى الاتحاد النسائي العام حيث قامت سموها بجولة تفقدية للمبنى الجديد للاتحاد ووجهت بسرعة الانتهاء من اعداده.

وكان في استقبال سمو الشيخة فاطمة لدى وصولها السيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد والهيئة الادارية بالاتحاد النسائي.

الامارات تشارك في الملتقى العربى لمتطوعي الهلال الاحمر في قطر

■ الدوحة: تشارك جمعية الهلال الاحمر في الملتقى العربي الاول لمتطوعي حركة الهلال والصليب الاحمر العربية الذي بدأ اعماله امس الاول بدولة قطر ويستمر حتى السابع عشر من مايو الجاري بمشاركة ١٣ دولة عربية.

ويأتي هذا الملتقى في اطار الجهود العربية المبذولة من اجل الارتقاء بمستوى متطوعي الحركة واهتمام منظمة جمعيات الهلال والصليب الاحمر العربية لتوعية المجتمع بأهمية لقاءات المتطوعين ورفع مستوى التفاهم الشبابي وتوطيد اواصر المحبة والاخاء والتعارف وتبادل الخبرات.

وتتضمن فعاليات الملتقى انشطة ثقافية واجتماعية وزيارات ميدانية ومناقشة العديد من الموضوعات التي تتعلق بتطوير البرامج الموجهة للمتطوعين والخطط المستقبلية وبرامج الجمعيات الاعضاء بالامانة العامة لجمعيات الهلال الاحمر العربية كما تتضمن ندوات المحاضرات تهم المتطوعين.

وتشارك جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات العربية المتحدة في الملتقى بوفد برئاسة طارق علي غالب مدير الشؤون المالية والادارية الذي اشار الى ان الوفد يقوم خلال مشاركته باقامة معرض عن انجازات الجمعية على المستويين المحلي والدولي والمشروعات والبرامج الانسانية التي قامت بتنفيذها منذ انشاء الجمعية في عام ١٩٨٣ اضافة الى المشاركة في ورش العمل الخاصة باستراتيجيات الشباب ومستقبل العمل التطوعي العربي. (وام)

جانب من الانشطة

اعتماد شيكات جديدة قريبا

صندوق الزواج يتلقى ١٠٠ مليون درهم من المالية

■ دبي - الاتحاد: تلقى صندوق الزواج من وزارة المالية والصناعة مبلغ ١٠٠ مليون درهم، وهذا المبلغ ضمن ميزانية الصندوق للعام الحالي ٩٧ والبالغة ٢٥٢ مليون درهم.

وقال جمال البح مدير عام صندوق الزواج ان هذا المبلغ سوف يسلهم في دعم احتياجات الصندوق الحالية ويمكنه من الالتزام بمتطلباته، موضحا انه سيتم اعتماد مزيدا من الشيكات خلال الايام القادمة للمواطنين الذين تمت الموافقة على طلباتهم. مشيرا الى ان لجنة البت النهائي بالطلبات سوف تعقد اجتماعاتها بصورة اسبوعية لاقرار الطلبات المقدمة من اللجان الفرعية بالدولة.

قرينة حاكم أم القيوين تشهد الحفل الختامي للأنشطة بمدرسة المناهل

■ أم القيوين - فريد يوسف:

■ اكدت الشيخة شمسة قرينة صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين على اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات بتطوير العملية التربوية وبناء الاجيال وغرس عقيدة الايمان بالله ورسوله وحب الوطن في قلوب ابناء وبنات هذا الوطن العزيز.

جاء ذلك في كلمة لسموها خلال الاحتفال الذي اقيم صباح امس بمدرسة المناهل الابتدائية للبنات بمناسبة ختام الانشطة المدرسية والمعرض الفني للتربية والانشطة المدرسية

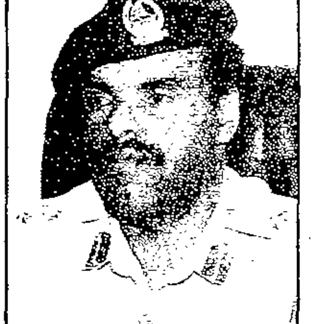
واشادت الشيخة شمسة بمتابعة صاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا عضو المجلس الاعلى حاكم ام القيوين لمسيرة التعليم وحرص سموه على بناء لبنة من لبنات الوطن الغالي.

واعربت عن سعادتها بتفوق فتاة الامارات ومشاركتها الفعالة في مسيرة التنمية والبناء والنهضة الشاملة التي تشهدها البلاد في شتى المجالات في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات.

وكان الحفل قد بدأ بالسلام الوطني وآيات من الذكر الحكيم القت بعدها الاستاذة مريم محمد اسماعيل كلمة رحبت فيها بالشيخة شمسة والحاضرات وقالت ان دولتنا الفتية وهي تواصل مسيرة البناء والتطور على ارضها الطيبة تحتاج الى تنمية القدرات العلمية والابداعية، وكان لابد لنا ان نبسط روح التربية بمفهومها العصري الجديد والحضاري الشامل ولان نوصل روح الابداع وصقل المواهب لمواكبة تحديات العصر وتحقيق التقدم والنمو والازدهار في شتى مجالات الحياة. وفي ختام الحفل الذي اشتمل على رقصات واناشيد وعروض رياضية ومسرحية قدمتها طالبات المدرسة افتتحت الشيخة شمسة المعرض الفني للانشطة التربوية وقامت بجولة في المعرض الذي اقيم في اطار الحفل الختامي للانشطة المدرسية.

وحضرت الحفل عدد من الشيخات ومديرات مدارس ام القيوين وامهات الطالبات وعدد من المسؤولات بوزارة التربية والتعليم.

شرطة دبي تؤكد أهمية التعاون مع رجال المرور لتطبيق لائحة قانون السير



المقدم عيسى أمان

■ أشاد المقدم عيسى أمان نائب مدير الادارة العامة للمرور بشرطة دبي بالوكالة باللائحة التنفيذية لقانون السير والمرور الاتحادي، وقال ان صدور اللائحة جاء ليوضح بنود قانون السير الجديد وما يحتويه من مواد ليكون السائق ومستخدم الطريق من المشاة على بينة بمواده مما سيكون له أكبر الاثر في الحد من الحوادث المرورية وتأمين السلامة على الطرق بالدولة.

واوضح المقدم عيسى أمان ان اللائحة سوف تطبق على مستوى الدولة مما يزيد من فعالية قانون السير، وقد شملت توضيح كافة المخالفات وتحديد واجبات رجل الشرطة ومستخدم الطريق وجميع المخالفات التي ترتكب والغرامات وكذلك وضحت دور رجل الشرطة وخولته حجز أي مركبة مخالفة لانظمة السير.

وأشار المقدم عيسى أمان الى أنه سبق لشرطة دبي أن نظمت حملة لتوضيح مواد قانون السير الاتحادي لتعريف السائقين بمواده وبنوده ونناشد السائقين ومستعملي الطريق من المشاة الى التقيد بما جاء في اللائحة والتعاون مع رجال المرور من أجل السلام العام.

ومن جهة اخرى أعلن المقدم عيسى أمان ان شرطة دبي تزمع قريبا تنظيم حملات مرورية مكثفة لتوعية السائقين بالعديد من القضايا المرورية التي تسبب حوادث مرورية وستتم مخالفة العابثين بانظمة السير من أجل تطبيق كافة مواد قانون السير الاتحادي الجديد.

الشيخة موزة بنت حمدان تكرم خريجات مدرسة أم عمار

■ شهدت الشيخة موزة بنت حمدان آل نهيان صباح أمس حفل تخريج طالبات الثانوية العامة بقسميها العلمي والأدبي للعام الدراسي ٩٧/٩٦ بمدرسة أم عمار.

وقد أشادت الشيخة موزة بنت حمدان آل نهيان بجهود الهيئة التعليمية وبمثابرة وجهود الخريجات متمنية لهن التوفيق في مواصلة مسيرة التعليم انطلاقا من حرص صاحب السمو رئيس الدولة ومتابعة قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام على النهوض والارتقاء بالمرأة الى المستوى الذي يؤهلها للقيام بدورها في المجتمع لتكون عنصرا فعالا في خدمة الوطن.

وقالت ان بنت الامارات أثبتت انها على مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقها حيث استطاعت بالعلم والجهد المشاركة في النهضة التي تشهدها الدولة في جميع الميادين.

وكان الحفل قد بدأ بالسلام الوطني ثم تلاوة من الذكر الحكيم ألقت بعدها السيدة سارة شهيل مديرة مدرسة أم عمار كلمة رحبت فيها بالشيخة موزة بنت حمدان آل نهيان والحضور ودعت الى المثابرة في المراحل المقبلة.

كما تضمن الحفل القاء قصائد شعرية وفقرات تمثيلية وأناشيد واستعراض فقرات فنون الكاراتيه، ثم قامت الشيخة موزة بنت حمدان آل نهيان بتوزيع الشهادات والجوائز على الخريجات والهيئة التعليمية. وقد بلغ عدد الخريجات ٢٥٦ طالبة. (وام)

جانب من المعرض

افتتاح المعرض الختامي لأنشطة الطالبات بالشارقة

الشارقة - مريم يوسف:

■ افتتحت الشيخة عائشة بنت محمد بن صقر القاسمي نائبة مدير منطقة الشارقة التعليمية للشؤون الادارية صباح أمس المعرض الختامي للمواد الدراسية والانشطة المدرسية للعام الدراسي ٩٦ - ٩٧ بمدرسة الغبيبة الثانوية للبنات بالشارقة.

وشهدت الافتتاح الاستاذة شيخة الناخي مديرة المدرسة والهيئة الادارية والتربوية بالمدرسة ومديرات المدارس والهيئات التربوية والمسؤولات والموجهات بمنطقة الشارقة التعليمية ووزارة التربية والتعليم.

وقد قامت الشيخة عائشة القاسمي ترافقها الأستاذة شيخة الناخي مديرة المدرسة بتفقد أقسام المعرض المختلفة حيث أبدت أعجابا شديدا بمحتويات المعرض وبالمستوى العلمي للطالبات وقالت ان ما شاهدناه اليوم في المدرسة يدل على حرص ادارة المدرسة على تنمية مواهب الطالبات وقدراتهن واشباع ميولهن في استغلال أوقات فراغهن، وهذا النشاط الموجه المصاحب للمادة انما يعطي الطالبة القدرة على الابتكار والابداع.

وقد اشتمل المعرض الختامي على أركان متعددة منها ركن خاص بالتربية الأسرية.

بالاضافة الى أقسام المواد الدراسية المختلفة ضمن المنهاج المدرسي طوال العام الدراسي ٩٦ - ٩٧ وشاركت فيه جماعات المواد وجماعة الكيمياء وعرضت نماذج من الكشف عن الأحماض والقلويات والمزيلات والمنظفات. وجماعة الفيزياء عرضت دهانا لكشف الكذب وجهاز لكشف السرقات وجهازا انذار للمطر والرطوبة وتسرب المياه وجهاز قشر البذور وجهاز عادم السيارات للتقليل من التلوث في الجو.

كما عرضت جماعة الجيولوجيا نماذج عن حقب الحياة القديمة وعرضت جماعة الأحياء عينات محفوظة من الأحياء المائية بالاضافة الى مراحل تطور الإنبات الطبيعي للبذور.

كما قدمت جماعة اللغة العربية والتربية الاسلامية عرضا للملصقات ومجسمات وبحوث من اعداد الطالبات عن دولة الامارات والقضايا العربية والاسلامية. وفي ختام المعرض قالت الاستاذة جدوى أبو الهدى الموجهة الأولى للتربية الأسرية بوزارة التربية والتعليم ان المعرض أظهر ابداع الطالبات علميا وفنيا من خلال ما تم عرضه للمواد الدراسية المتنوعة.

صدور العدد الجديد من مجلة ابن الهيثم

■ عجمان - الاتحاد: أصدرت مدرسة/ ابن الهيثم الاعدادية للبنين بعجمان العدد الثالث من مجلتها التربوية (ابن الهيثم) وقد جاء العدد حافلا بالمواضيع التربوية التي أعدها أساتذة المدرسة وطلابها من موضوعات ومقالات وحوارات ومطالعات من الابداع في شتى المجالات. أكد سلطان المناعي مدير المدرسة أن ادارة المدرسة بذلت جهدا كبيرا في الارتقاء بالمجلة من حيث التنوع والثراء في الفكر والاسلوب مما يعكس يعكر المستوى المشرف الذي وصل اليه الطالب في الامارات. وأكد أننا أحوج ما نكون الى جيل واع يتسلح بالعلم ويتحلى بالخلق القويم يحسن تحمل المسؤولية ويترسم خطى قيادته الرشيدة. ثم قدمت المجلة صورا متنوعة ومشرقة للانجازات التي تحققت في امارة عجمان خاصة بعد احتفال الدولة باليوبيل الفضي، كما التقت المجلة بالدكتور/ حسين المطوع مدير ادارة المناهج بوزارة التربية ضمن محاور تربوية كما ألقى العدد الضوء على فعاليات النشاط المدرسي كما حفل العدد كذلك بمواضيع تربوية هامة منها، دور الأسرة في التفوق الدراسي والاستذكار والواقعية وللبيت دور فعال والرعاية الصحية أهدافها ومجالاتها كما طرحت الخدمة الاجتماعية موضوعا هاما تحت عنوان من أجل علاقة تكاملية بين البيت والمدرسة وتحت عنوان قراءة من كتاب قدمت المجلة موضوعا بعنوان واجب المسلم تجاه ربه ومن المواضيع الهامة الخطر اليهودي وكيف نواجهه، وحفل العدد بالابداعات المتميزة لطلاب المدرسة، وقد اختتمت المجلة بسؤال طرحه خميس محمد عبدالله الاخصائي الاجتماعي: تربية الطالب مسؤولية من؟ مؤكدا أن المدرسة لا يمكن أن تقوم بالدور كاملا. فلا بد من تعاون البيت معها. كما أكد على دور الاعلام وانه لا يجب أن يقف عند دور الترويج فقط. فلا بد أن يدرك دوره والآمال المعلقة عليه.

تكريم الطلاب المتفوقين بمدرسة غليلة الاعدادية

■ رأس الخيمة - الاتحاد: شهد السيد محمد علي أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية الحفل الذي أقامته مدرسة غليلة الاعدادية للبنين صباح أمس لتكريم الطلاب المتفوقين والمتميزين علميا في مجالات الأنشطة المختلفة والمعلمين والموجهين التربويين تقديرا لجهودهم في رفع المستوى العلمي والدراسي.

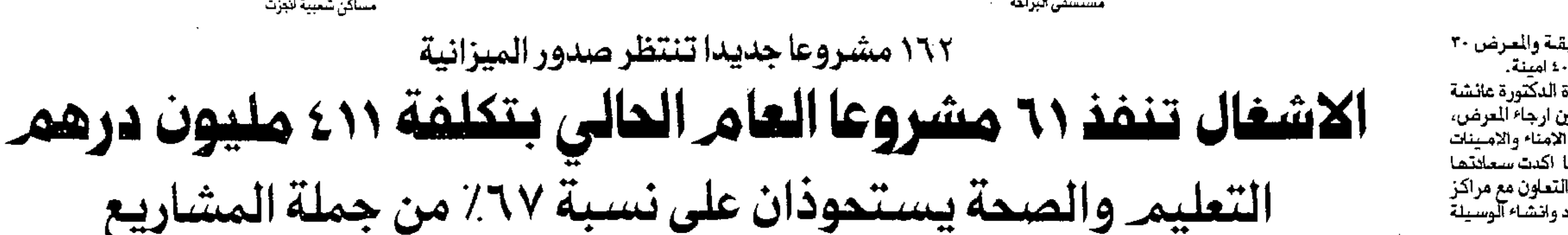
وقد حضر الاحتفال السيد عبدالرحمن أبو القاسم رئيس قسم الأنشطة التربوية والاستاذ عبدالله عماد الموجه الاداري الاول بالمنطقة وقد بدأ الاحتفال بالسلام الوطني ثم القرآن الكريم، بعد ذلك ألقى مدير المدرسة الاستاذ محمد أحمد تميم كلمة رحب فيها بالضيوف وأشاد بجهود المعلم وعطائه وحث أبناءه الطلاب على الجد والاجتهاد والتحصيل العلمي للاسهام في رقي وطنهم وعزته، ثم ألقى السيد محمد أبو ليلة كلمة شكر فيها ادارة المدرسة على جهودها المخلصة في الارتقاء بمستوى الأداء وتكريمهم للمعلم وأعضاء مجلس الآباء والعاملين بالمدرسة، عقب ذلك تفضل السيد مدير المنطقة التعليمية يرافقه مدير المدرسة حيث كرم الطلاب والمعلمين والموجهين والعاملين بالمدرسة.

السيار تفتتح معرض الوسائل التعليمية بدبي

■ دبي - ايهاب الخضرجي:

■ افتتحت سعادة الدكتورة عائشة السيار وكيلة وزارة التربية والتعليم المساعدة لقطاع الانشطة التربوية والمركزية صباح امس معرض الوسائل التعليمية الذي نظمته منطقة دبي التعليمية كنتاج لمسابقة امناء المختبرات العلمية واميناتها بمدارس منطقة دبي التعليمية من مختلف المراحل التعليمية الابتدائية والاعدادية والثانوية. وحضر حفل الافتتاح السيد حمد احمد الشيباني مدير منطقة دبي التعليمية، والسيد حمد السويدي مدير ادارة الوسائل التعليمية بالوزارة، والانسة عائشة الجلاهمة مدير ادارة الخدمة الاجتماعية ولفيف من المسؤولين بوزارة التربية والتعليم ومنطقة دبي التعليمية.

وتولى الاشراف العلمي على المعرض كل من الانسة نادية ناصر والسيد علي احمد صالح موجهي المختبرات العالمية بمنطقة دبي التعليمية، كما اعدت ديكور المعرض السيدة علية زكي المدرسة الاولى للتربية الفنية بمدرسة الكويت الاعدادية للبنات بدبي. ويستمر المعرض حتى يوم الخميس ١٥ من الشهر الحالي، ويستقبل زواره من الساعة الثامنة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهراً.



خلال تفقد للعرض

وتحدد يومي الاثنين والثلاثاء ١٢ و ١٣ من الشهر الحالي لاستقبال الزوار من السيدات، اما يوما الاربعاء والخميس ١٤ و ١٥ مايو الحالي لاستقبال الزوار من الرجال.

ويتضمن المعرض ٧٠ نموذجا للوسائل التعليمية التي تغطي كافة المراحل الدراسية، وهي الاعمال التي شارك بها الامناء والامينات في المسابقة وكان موضوعها انتاج حقيبة تعليمية تخدم احد صفوف المرحلة الدراسية التي يعمل بها الأمين، اما على شكل وحدة كاملة من الكتاب او جزء من الوحدة. وبلغ عدد امناء المختبرات المشاركين في المسابقة والمعرض ٣٠ امينا، وعدد الامينات ٤٠ امينة.

وبعد انتهاء سعادة الدكتورة عائشة السيار من جولتها بين ارجاء المعرض، واستماعها لشرح الامناء والامينات للاعمال التي قدموها اكدت سعادتها على ضرورة واهمية التعاون مع مراكز متخصصة في اعداد وانشاء الوسيلة التعليمية وتطويرها.

كما اكدت سعادتها على ضرورة تبادل الخبرات في الحقل التربوي حول هذه الوسائل لتطوير الكفاءات المعدة للوسائل، وذلك في اطار التطوير الشامل الذي تسعى الوزارة اليه.

١٩٠ الف طالب وطالبة يبدأون امتحانات النقل السبت القادم

■ جمال ابوطالب:

■ تبدأ امتحانات نهاية الفصل الدراسي الثاني لجميع صفوف النقل من الرابع ابتدائي وحتى الثاني الثانوي علمي وادبي يوم السبت القادم ١٧ مايو الحالي وتنتهي يوم ٢٨ مايو من نفس الشهر.

ويعقد سعادة جمعة غريب وكيل وزارة التربية والتعليم المساعد لقطاع التخطيط والتقويم اجتماعا اليوم يحضره الدكتور عارف الشيخ مدير ادارة التقويم والامتحانات ورؤساء اقسام التخطيط والتقويم بمناطق ابوظبي والعين والغربية وذلك بمقر الوزارة بابوظبي لبحث عدد من الموضوعات الخاصة بامتحانات نهاية العام الدراسي وتشكيل لجان تدقيق كشوف درجات طلاب صفوف النقل كما يعقد اجتماعا مماثلا يوم غد الثلاثاء لرؤساء اقسام التخطيط والتقويم بالمناطق والمكاتب التعليمية بالامارات الشمالية لنفس الغرض.

وقد استعدت جميع المناطق والمكاتب التعليمية لعقد هذه الامتحانات وتصحيح الامتحانات اولا بأول بحيث تعلق النتائج بعد توقيعها من لجان تدقيق كشوف الدرجات لصفوف النقل.

وسوف يقوم مديرو ادارات المناطق والمكاتب التعليمية بجولات ميدانية اثناء الامتحانات للاطمئنان على سير الامتحانات وتذليل اية صعوبات قد تواجه ادارات المدارس خلال هذه الامتحانات.

وسيؤدي امتحانات النقل هذا العام على مستوى الدولة ١٩٠ الفا و ٦٣٣ طالبا وطالبة.

وسيؤدي ٧٧ الفا و ٢٦٠ طالبا. وطالبة امتحانات صفوف النقل للمرحلة الابتدائية العليا منهم ٢٥ الفا و ٨٦٩ بالصف الرابع الابتدائي و ٢٦ الفا و ٣٠٦ طلاب بالصف الخامس الابتدائي و ٢٥ الفا و ٩٥ بالصف السادس الابتدائي.

ويؤدي ٧٦ الفا و ١٧١ طالبا وطالبة امتحانات صفوف النقل للمرحلة الاعدادية منهم ٢٧ الفا و ٦٠٩ بالصف الاول الثانوي و ٢٥ الفا و ٤١٨ بالصف الثاني الاعدادي و ٢٣ الفا و ١٤٤ بالصف الثالث الاعدادي.

ويؤدي ٣٧ الفا و ٢٠٢ طالب وطالبة امتحانات صفوف النقل بالمرحلة الثانوية منهم ٢٠ الفا و ٨٦٦ بالصف الاول الثانوي و ٩٠٤٤ بالصف الثاني الادبي و ٧٢٩٢ طالبا وطالبة في الصف الثاني العلمي.

وقد بدأت طلاب هذه المراحل في المذاكرة المنزلية حيث بدأت المدارس في اعداد قاعات الفصول لامتحانات نهاية الفصل الدراسي واستقبال الطلاب والطالبات يوم السبت القادم لبدء هذه الامتحانات.

مدرسة فاطمة بنت الخطاب بالعين تحتفل بتخريج الدفعة الأولى للثانوية

■ احتفلت مدرسة فاطمة بنت الخطاب الثانوية بالعين بتخريج اول دفعة من طالبات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي وحضر الحفل عدد من كبار الشخصيات ومديرات المدارس وعضوات مجلس الامهات وامهات الطالبات المدعوات.

والقت مديرة المدرسة فاطمة العماري كلمة رحبت فيها بالحضور واشادت بالدور الذي يوليه صاحب السمو رئيس الدولة في سبيل العلم والتعليم. كما شكرت مدير منطقة العين التعليمية على متابعته وجهده الدؤوب. ثم قدمت الشكر لكل من ساهم في مسيرة العطاء التعليمية على مر السنوات الثلاث في المرحلة الثانوية، ثم القت احدى الطالبات كلمة الخريجات شكرت فيها اعضاء الهيئة الادارية والتدريسية. وفي الختام قامت مديرة المدرسة بتوزيع الشهادات والهدايا التذكارية على الطالبات متمنية لهن دوام التقدم والنجاح في حياتهن العلمية والعملية باذن الله وتم توزيع الشهادات والجوائز على الانشطة التي حازت فيها المدرسة المراكز الاول والثاني والثالث على مدارس منطقة العين التعليمية.

.. واليوم حفل الدفعة الخامسة من مدرسة فلسطين للبنات بابوظبي

■ ومن ناحية اخرى تحتفل مدرسة فلسطين الثانوية للبنات بابوظبي اليوم بتخريج الدفعة الخامسة من طالبات الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي وذلك بالمجمع الثقافي. ويحضر الاحتفال امهات الطالبات ومديرات المدارس وعدد من المسؤولين بالمنطقة. وسوف تلقى السيدة شيخة الشيباني مديرة المدرسة كلمة بهذه المناسبة كما تلقى كلمة الخريجات ويتم عرض بعض الفقرات المنوعة، وفي نهاية الاحتفال يتم توزيع شهادات التخرج على الطالبات.

حفل ختامي للانشطة بروضة الحنان في عجمان

■ عجمان. مريم يوسف:

■ اقامت ادارة روضة الحنان بمنطقة مشيرف بعجمان الحفل الختامي للانشطة في الروضة للعام الدراسي ١٩٩٧/٩٦ بحضور الاستاذة دلال عبدالواحد مديرة الروضة والهيئة الادارية والتربوية بالروضة الى جانب مديرات رياض الاطفال ومدرسات الرياض والمسؤولات بمكتب عجمان التعليمي وام القيوين التعليمي وامهات الاطفال.

تضمن الاحتفال عرضا رياضيا للجمباز من اداء اطفال الروضة. وهذه الفقرة الرياضية فازت بها الروضة بالمركز الاول على رياض الاطفال بعجمان.

كما تضمن الاحتفال فعاليات عديدة اخرى كالمعرض الختامي لاطفال الروضة والذي تضمن العديد من الانشطة والابداعات الفنية كما اشتمل على ورش عمل للصغار لوحدات المنهج المدرسي للعام الدراسي ٩٧/٩٦، كما تضمن المعرض عرضا لبعض الوسائل والمجسمات قامت باعدادها المعلمات باستخدام المواد الخام من البيئة المحلية والتي تخدم المنهاج المدرسي وكان ابرزها «المسرح المحوري» و«مسرح خيال الظل» مع الاضافة الى مجسمات للحيوانات والخضروات والفواكه من الاسفنج.

كما اشتمل المعرض ايضا على مختارات من الانشطة التطبيقية لبعض الوحدات مثل وحدة البحر والصحراء واصحاب المهن ووحدة وسائل النقل قديما وحديثا بالاضافة الى ركن خاص بالخبرات العلمية والتجارب البسيطة مثل عملية الطفو والجذب وعملية مزج الالوان التي تضمنها منهاج الروضة.

ويهدف المعرض الختامي لانشطة الروضة كما صرحت الاستاذة دلال عبدالواحد مديرة الروضة الى تطبيق عملي للمنهج الدراسي الذي تم تدريسه للاطفال خلال العام الدراسي المنصرم واكتشاف المواهب والقدرات الابداعية لدى الصغار من خلال ورش العمل والاعمال الحرة وتنميتها.

.. و تكريم المتفوقين بمدرسة ابن الهيثم بعجمان

■ ومن جهة اخرى قامت ادارة مدرسة ابن الهيثم الاعدادية بعجمان بتكريم الطلاب المتفوقين والاوائل، حيث طالب سلطان الناعي مدير المدرسة الطلاب بضرورة الجد والمثابرة والاستعداد الجيد لاجتياز امتحان نهاية العام الدراسي، كما حث الطلاب المقصرين بضرورة اخذ العبرة من الطلاب المتفوقين مؤكدا ان ادارة المدرسة لن تدخر جهدا في تكريم كل طالب يحقق تفوقا ملحوظا.

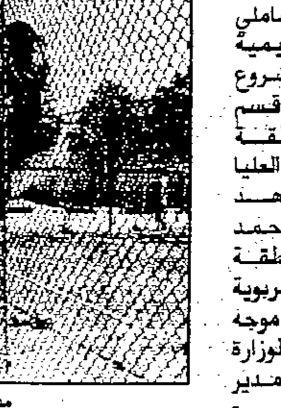
٤٧٠ طالبا يشاركون في المشروع الرياضي بمدرسة الحمدانية بمدينة زايد

■ المنطقة الغربية - الاتحاد:

شهد السيد سالم علي الهاملي مدير المنطقة الغربية التعليمية صباح امس فعاليات المشروع الرياضي الكبير الذى نظمه قسم الانشطة التربوية بالمنطقة بملاعب مدرسة الحمدانية العليا للبنين بمدينة زايد وشهد الفعاليات السيد بطي محمد الفلاحي نائب مدير المنطقة للشؤون التعليمية والتربوية والسيد محمد علي محمد موجه اول التربية الرياضية بالوزارة والسيد محمد ابوقايد مدير المدرسة وشارك في المشروع حوالي ٤٧٠ طالبا من المرحلتين التأسيسية والعليا من مدارس مدينة زايد باشراف السيد محمود عبد القوي موجه التربية الرياضية ومعلمي التربية الرياضية. وقام الطلاب باداء العديد من الحركات الرياضية المختلفة تحت شعار (التعلم من اجل الاجادة ومن اجل قلب سليم) وتنفيذ عروض رياضية شيقة. تطبيقا لما تم تعليمه خلال العام الدراسي في مجال التربية الرياضية واشتمل المشروع على العديد من الالعاب والمهارات الرياضية.



مدير المدرسة يتابع جانبا من الانشطة «وام»



مساكن شعبية انجزت

مستشفى البراحة

١٦٢ مشروعا جديدا تنتظر صدور الميزانية

الاشغال تنفذ ٦١ مشروعا العام الحالي بتكلفة ٤١١ مليون درهم

التعليم والصحة يستحوذان على نسبة ٦٧٪ من جملة المشاريع

■ دبي. ياسين سالم:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الداعية الى استكمال البنية التحتية وتوفير المرافق والمؤسسات الفاعلة في العملية التنموية في كافة مناطق الدولة وتمشيا مع الحركة الدؤوبة التي تشهدها الدولة على كافة الاصعدة. تنتهي وزارة الاشغال العامة والاسكان خلال العام الجاري ٩٧ من انجاز ٦١ مشروعا حيويا في مختلف مناطق ومدن الدولة تكاليفها الاجمالية حوالي ٤١١ مليون درهم تستحوذ وزارة التربية والتعليم على ٥٠٪ من جملة هذه المشاريع التي تتركز بشكل رئيسي على بناء مدارس ورياض للاطفال سيتم ادخالها بالكامل في الخدمة التعليمية في العام الدراسي القادم ١٩٩٨/٩٧م، وهو رقم يشير بوضوح الى اهتمام الدولة بقطاع التعليم لما له من دور فاعل في العملية التنموية، واذا كان قطاع التعليم حاز على ٥٠ ٪ من جملة المشاريع التي سيتم انجازها خلال العام الجاري فان قطاع الصحة حاز على قدر كبير من الاهتمام بنسبة ١٧٪ من جملة المشاريع تتركز بشكل اساسي في بناء ٩ مراكز للرعاية الصحية اضافة الى مستشفى البراحة الذي سيتم انجازه مع نهاية الشهر الحالي بتكاليف ٤٠ مليون درهم.

وتتوزع المشاريع الجديدة على النحو التالي: ١٤ مشروعا في امارة دبي تكاليفها الاجمالية ١١٣ مليونا و ٩٠٠ الف درهم، وهي تتضمن بناء اربع مدارس وروضتين فضلا على انشاء مركزين للرعاية الصحية الاولية وانشاء مستودعات للمواد المستهلكة و ثلاثة للادوات الطبية ومختبر خاص بوزارة الاشغال العامة والاسكان.

اما في الشارقة فسيتم انجاز ١١ مشروعا خلال العام الجاري تكاليفها الاجمالية ٧١ مليونا و ٩٥٠ الف درهم، تتضمن بناء خمس مدارس وروضتين ومركزين للرعاية الصحية الاولية، اضافة الى انشاء مكتب جديد لوزارة العمل في الشارقة، وسجن للتوقيف سيتم انجازها خلال الشهرين القادمين.

اما المشاريع التي سيتم انجازها خلال هذا العام برأس الخيمة وتشرف على سير اعمالها وزارة الاشغال العامة فهي ١٢ مشروعا تكاليفها ٥٧ مليونا و ٢٨١ الف درهم، وتشمل اربع مدارس وروضة للاطفال ومركزين للرعاية الصحية الاولية، الاول في منطقة المنيعي وسيتم انجازه في اغسطس المقبل والاخر في منطقة اذن سيتم انجازه في نهاية العام الجاري اضافة الى انشاء مستودعات فرعية للمواد المستهلكة بقيمة ثلاثة ملايين و ٣٠٠ الف درهم، وسيتم انجازها الشهر القادم. ومضمار لالعاب القوى في نفس الامارة سيتم انجازه الشهر القادم بتكاليف مليون و ٧٠٠ الف درهم، كما سيتم خلال نفس العام انجاز عشرة مشاريع في امارة عجمان تكاليفها الاجمالية ٦٨ مليونا و ١٧٠ الف درهم تتضمن خمس مدارس منها ثلاث مدارس تم انجازها خلال الشهرين الماضيين والباقي متوقع انجازهما في الشهور الثلاثة القادمة.

واضافة الى انشاء مركزين للرعاية الصحية الاولية الاول في منطقة مشيرف متوقع انجازه في شهر نوفمبر بقيمة مليونين و ٦٠٠ الف درهم. والثاني في منطقة مزيرع وسيتم انجازه في سبتمبر المقبل بتكاليف مليونين و ٢٠٠ الف درهم. اضافة الى انشاء مكتب للعمل والشؤون الاجتماعية في الامارة بتكاليف ستة ملايين و ٨٠٠ الف درهم، ومبنى للسجن بقيمة عشرة ملايين و ٤٠٠ الف درهم ومتوقع انجازه في الشهر الحالي.

كما تشمل المشاريع الجديدة خمسة مشاريع في ابوظبي تكاليفها ١٩ مليونا و ٢٦٠ الف درهم وتتضمن بناء روضة للاطفال بالعين بقيمة خمسة ملايين و ٨٠٠ الف درهم، سيتم استلامها في اغسطس القادم ومشروع بناء مستودعات للمواد المستهلكة في العاصمة أبوظبي بقيمة اربعة ملايين درهم سيتم انجاز هذا المشروع الشهر القادم، اضافة الى ثلاثة مشاريع تم انجازها خلال الشهرين الماضيين بتكاليف ستة ملايين درهم.

اما المشاريع التي سوف يتم انجازها خلال العام الحالي في امارة الفجيرة فهي سبعة مشاريع تكاليفها ٥٩ مليونا و ١٥٠ الف درهم، منها ستة مشاريع لصالح وزارة التربية والتعليم، وتتضمن انشاء خمس مدارس بقيمة ٤٩ مليون درهم، اضافة الى مبنى السجن في الامارة والذي تم انجازه الشهر الماضي بتكاليف عشرة ملايين و ٣٠٠ الف درهم.

اما مشاريع الوزارة الجديدة والتي تضمنها برنامجها الاستثماري للعام الحالي والتي تنتظر صدور الميزانية فتتضمن ١٦٢ مشروعا جديدا منها ٣٦ مشروعا لصالح وزارة التربية والتعليم، معظمها يتركز على بناء مدارس لمختلف المراحل الدراسية و٣٢ مشروعا لصالح وزارة الصحة لتلبية احتياجاتها من المراكز الصحية في مناطق ومدن الدولة خلال المرحلة القادمة، والتوسع في الخدمة الطبية في ثلاثة مستشفيات قائمة بالدولة. كما يتضمن البرنامج الاستثماري ٤٨ مشروعا لصالح وزارة المواصلات و ١٢ مشروعا لصالح وزارة الزراعة و ١٦ مشروعا لصالح وزارة العمل والشؤون الاجتماعية. ومشاريع اخرى لباقي الوزارات والمؤسسات بالدولة.

..و مدرسة جديدة «تصوير محمد حنيفة»

حوادث وقضايا

وفاة شخصين واصابة ١٢ في حوادث مرورية

■ وقعت خمس حوادث متفرقة في ابوظبي والعين والغربية اسفرت عن وفاة شخصين واصابة ١٢ شخصا باصابات مختلفة

في ابوظبي وقع حادث دهس لزين الدين هندي من قبل ستير محمد باكستاني اثناء قيادته للسيارة في منطقة الميناء.

نتج عن الحادث اصابة المدهوس باصابات متوسطة نقل على اثرها للمستشفى للعلاج.

وفي منطقة سويحان وقع حادث تدهور لسيارة يقودها جمال نزار وبرفقته «م. م» «س. ع» «ح. س» من الجنسية العمانية و أ.ع وي م و أ خ من الجنسية الاردنية و م ع هندي و م أ بنغالي نتج عن الحادث اصابة السائق والمرافقين السبعة ووفاة المرافق الثامن.

كما وقع حادث صدم في مدينة العين في تقاطع اشارة الصناعية بين سيارتين السيارة الاولى وهي المتسببة يقودها سيف الله خان باكستاني والسيارة الثانية بقيادة المدعو ظفر محمود وبرفقته المدعوه ثريا بيجوم ومحمد حسين وجميعهم من الجنسية الباكستانية.

نتج عن الحادث اصابة المرافقين باصابات متوسطة نقلوا على اثرها لمستشفى العين لتلقي العلاج.

ووقع حادث صدم في المنطقة الغربية بين سيارتين الاولى بقيادة عزوز محمد مصري الجنسية والثانية بقيادة جعفر حسن وبرفقته عارف عبدالله وكلاهما بدون جنسية.

ونتج عن الحادث وفاة السائق الاول واصابة كل من السائق الثاني ومرافقه باصابات جسمانية خفيفة.

.. واصابة سائق في حادث مروري بابوظبي

وقع امس الاحد في ابوظبي على طريق ابوظبي سويحان حادث تصادم بين ثلاث سيارات الاولى بقيادة محمد اكرم (باكستاني) والثانية بقيادة سوران سينج (هندي) والثالثة بقيادة غلام صديق حاجي (باكستاني) نتج عن الحادث اصابة سائق السيارة الثالثة باصابات متوسطة وتم نقله الى مستشفى المفرق لتلقي العلاج.

السجن لثلاثة متهمين في قضية مخدرات

■ الفجيرة. الاتحاد: قضت محكمة جنايات الفجيرة الشرعية في جلستها امس بمعاقبة ٣ متهمين في قضية مخدرات بالسجن لمدد تتراوح ما بين ١٣ و٤ سنوات والجلد ومصادرة المواد المضبوطة.

وكانت شرطة مكافحة المخدرات بالفجيرة قد وصلت اليها معلومات بقيام شخصين بالحيازة والاتجار بالمخدرات وتم اعداد كمين لهما حيث جرى القبض عليهما ومعهما متهم ثالث حيث احيلوا للنيابة العامة التي وجهت للمتهمين الاول والثاني ع.ي.أ بدون جنسية وس.ج.ف بدون جنسية تهمة حيازة واحراز بقصد الاتجار وتوزيع مادة مخدرة هي الحشيش وتم اتهام المتهم الثالث أ.ع.ن امارات الجنسية مع المتهمين الاثنين الاولين بتهمة تعاطي مادة مؤثرة بالعقل واتهام المتهمين الاول والثاني ايضا بتهمة تعاطي مادة مخدرة هي الحشيش وتناول المشروبات الكحولية.

وقضت المحكمة بمعاقبة الاول ع.ي.أ بالسجن ١٣ سنة والغرامة ٥٠ الف درهم والجلد ٧٨ جلدة تعزيرا عن شرب الخمر والابعاد عن البلاد بعد تنفيذ العقوبة ومعاقبة المتهم الثاني س.ج.ف بالسجن ٤ سنوات والجلد ٧٨ جلدة عن شرب الخمر والابعاد ومعاقبة الثالث أ.ع.ن بالسجن ٤ سنوات ومصادرة المواد المخدرة المضبوطة بالقضية.

.. وفاة طفل حرقا
اشعل النار في غرفة النوم واختبأ في الخزانة!

■ لقي طفل يبلغ الخامسة من عمره يمني الجنسية حتفه ظهر امس محترقا في منزل ذويه بمنطقة الطوار بدبي.

وافادت مصادر الدفاع المدني ان الحادث وقع بسبب عبث الطفل المتوفى بولاعة سجائر داخل غرفة النوم حيث حاول الاختباء داخل خزانة الملابس عند اشتعال النار الامر الذي ادى الى احتجازه داخلها ووفاته محترقا. وقد وجهت ادارة الدفاع المدني بدبي تحذيرا الى الاهالي بعدم ترك مصادر الاشتعال في متناول الاطفال وخاصة دون الادراك ومراقبة حركاتهم حفاظا على سلامتهم

بلاغان ضد شركة وهمية لتوظيف الاموال!

■ الشارقة. الاتحاد: تلقى مركز شرطة الغرب بلاغا من المدعو (ص.أ) سوداني يفيد فيه بانه خسر مبلغ خمسين الف دولار امريكي لدى احدى شركات توظيف الاموال وذلك بعد ان اوهمه بعض موظفي الشركة بانه سيجني ارباحا طائلة من تعامله معهم.. وذلك لامتداد نشاطهم في البورصات العالمية واتخاذ هونج كونج مقرا لهم. ومن ناحية اخرى قام المدعو (ع.خ) اردني بتقديم بلاغ مماثل ضد الشركة المذكورة يفيد بانه خسر مبلغ عشرين الف دولار امريكي بنفس الاسباب.

ومن جانبها اتخذت شرطة الشارقة اجراءاتها القانونية اللازمة تجاه هذين البلاغين تمهيدا لرفعهما للنيابة العامة.

احكام بالحبس على ١٣ متسللا

■ رأس الخيمة. الاتحاد: قضت محكمة رأس الخيمة المدنية امس بحبس ١٣ متسللا من الجنسية الافغانية لمدة شهرين لكل منهم والابعاد عن اراضي الدولة بعد قضاء العقوبة. وكانت الاجهزة الامنية قد القت القبض على المتهمين وهم يحاولون الدخول الى البلاد عبر طريق السلاسل الجبلية.

الحبس والجلد والابعاد لمتهمة بقضية آداب

■ رأس الخيمة. الاتحاد: ايدت محكمة الاستئناف الشرعية برأس الخيمة امس الحكم الصادر من محكمة الدرجة الاولى الشرعية بحق متهمة اوزبكستانية بالحبس خمسة اشهر وجلدها ٩٠ جلدة وابعادها عن اراضي الدولة بعد قضاء فترة العقوبة لاتهامها بالاخلال بالآداب العامة والخلوة غير الشرعية.

وكانت شرطة رأس الخيمة قد القت القبض على المتهمة مع متهمين اخرين احدهما مواطن واخر وافد في حالة تلبس بالاخلال بالآداب العامة والخلوة غير الشرعية باحدى المناطق.



العدد السادس عشر
هاتف : ٥١٥٨٨٨
ص . ب : ١٥٢٠٠
اعداد : أحمد الخشن

الخط الساخن

التقاء أعضاء هيئة التدريس بطلبتهم الخريجين يجعل احتفالات التخريج أكثر حيوية، وجمالا.

رأي طلابي

فرحة لم تكتمل

يبقى التخرج حلما جميلا يداعب مخيلة الطالب. منذ دخوله إلى عتبات الجامعة، وحتى لحظات إنهاء دراسته فيها، وحصوله على شهادة الجامعة مما يعني أن هذا الطالب قد غدا مؤهلا لممارسة دوره الريادي في مجتمعه. لرد الجميل لهذا الوطن الذي أعطاه الكثير.

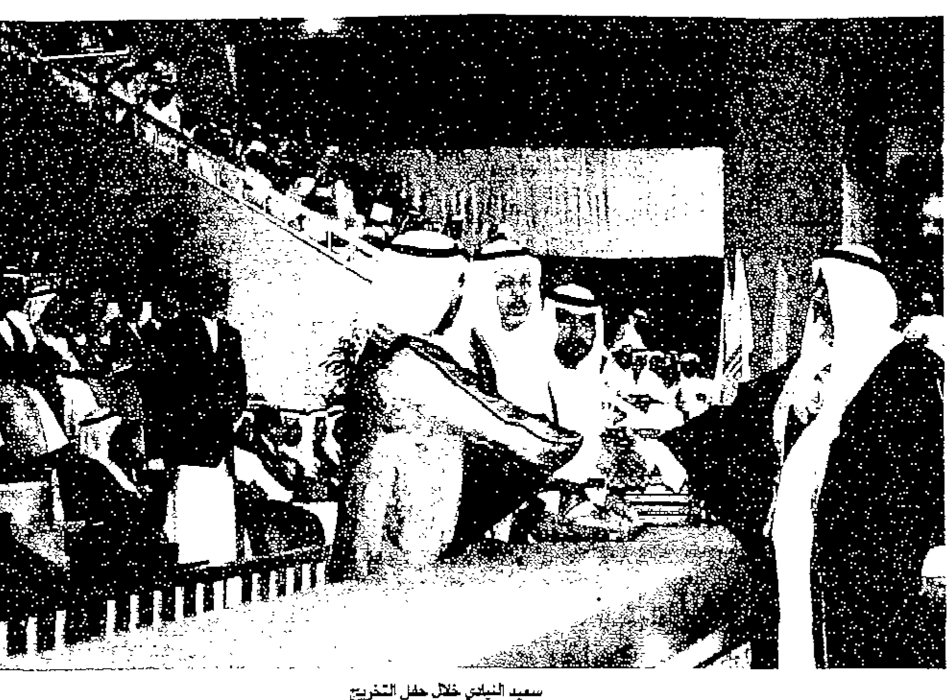
ولذا فإن للتخرج فرحة خاصة، تطغى على أية فرحة أخرى، فهي بمثابة العرس الحقيقي للطالب.. وهذا ماتعودناه من جامعتنا الحبيبة، من إحاطة احتفالات يوم التخرج بهالة محببة من الطقوس، والفعاليات، بدءا من الرعاية الكريمة لصاحب السمو رئيس الدولة، وارتداء الزي الموحد ومراسيم تسليم شهادات التخرج، والالتقاء بالزملاء الذين باعدت ظروف العمل بينهم عاما. وكذلك الالتقاء بأعضاء هيئة التدريس الأفاضل الذين نهلنا العلم من معينهم. والالتقاء بالاداريين وغيرهم.

ولكن مع الأسف جاءت فرحة خريجي دفعتنا الأخيرة السادسة عشرة غير مكتملة، فنحن وإن قدر لنا أن نلتقي بزملائنا بعد غياب عام، لكننا افتقدنا أعضاء هيئة التدريس الذين درسونا. والذين كان يطيب لنا أن نلتقي بهم. لنبثهم قدرا من شجوننا، ولنعلمهم بمواقعنا وما حققناه، ولنستفيد من آرائهم، وخبراتهم. ولنتواصل بودهم. ونبثهم حديث الابن لابيه، والأخ لأخيه ولكن كان الجانب المخصص لأعضاء هيئة التدريس شبه فارغ في الاحتفال. ولما سألنا عن ذلك قيل لنا ان يوم الاحتفال يتزامن مع موعد اختبارات منتصف الفصل الدراسي الثاني، مما اضطرهم للتغيب.

وسؤال يطرح نفسه بالنحن، أما كان من الأجمل التوفيق بين موعد الاحتفال، وبين منح يوم راحة ضمن الاحتفال يتيح لأعضاء هيئة التدريس ، اللقاء بطلبتهم، وبعث السعادة في نفوسهم وهم يرون أبناءهم الطلبة، يتبوأون المراكز الرفيعة في المجتمع.

إن ما لاحظناه من فرحة أعضاء هيئة التدريس في كليات التقنية العليا، والذين كان حضورهم شبه تام لطلبتهم والتقاط الصور التذكارية معهم. ترك في الحلق غصة وما آمله ألا يتكرر ذلك مع طلبة الدفعة السابعة عشرة العام القادم.

بليغ العزغزي



سعيد النيادي خلال حفل التخريج

نماذج مشرفة

النيادي درس مع ابنه الثاني وتخرج من كلية الشريعة وعمره ٤٤ عاما

■ سعيد عبيد النيادي أحد خريجي كلية الشريعة والقانون بالدفعة الخامسة عشرة من جامعة الإمارات، تسلم شهادة تخرجه وعمره ٤٤ عاما.. وهو متزوج، ولديه١٤ من الأبناء، وعندما دخل سعيد الجامعة كان لديه ١٣ ولدا.. ويقول: لقد استلهمت من توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة بأن قيمة الإنسان بعلمه وعمله.. وأن من واجبات المواطن أن يتعب ليل نهار لرفع مستواه.

ويضيف: لقد استمديت الحماس من ذلك لمتابعة دراستي بعد انقطاعي عنها في الثالث الاعدادي، وانشغالي بأمور الزواج والأبناء والحياة،ولكن ظروف العمل أشعرتني بقيمة العلم، وقيمة مافاتني.. وكان العمر قد أوغل بي، ولكنني صممت على تدارك مافات، والتحقت بالدراسة المسائية محاولا التوفيق بين الدراسة والعمل والبيت، حتى حزت على الشهادة الثانوية.. ثم التحقت بالجامعة، وكان لديّ ١٣ ولدا، واضطررت للانقطاع عامين آخرين ضمن دراستي الجامعية، لكنني صممت على المتابعة، خاصة عندما لمست أن انقطاعي عن الدراسة أثر سلبا على أولادي الذين يرون فيّ قدوة لهم، وقدمت طلبا بالتقاعد من عملي لاتفرغ للدراسة التي عدت اليها عام ٨٨ لادخل الجامعة مع إبني الثاني على الذي دخل كلية العلوم.. وكنا نشعر بالاعتزاز عندما نتوجه معا للجامعة. بل كنت أشعر بالاعتزاز، وأنا أجلس على مقاعد الدراسة، قرب شباب بعمر أبنائي، وكانت سعادتي كبيرة وأنا أتلقى شهادة التخرج العام الماضي .. فقد كنت أحس بعيون أولادي تحوطني من كل جانب، وأحس أنني أديت رسالتي لهم، بأن العلم فوق كل شيء.. وأن الإنسان يكبر بعلمه، وأنه إن فاتتنا الفرص، فبإمكاننا أن نعوضها مادامت بالعمر بقية.

في اليوم المفتوح لكلية التقنية بالعين

مشروع تخرج لنافورة صوتية راقصة

■ استعرض معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي، والبحث العلمي، الرئيس الأعلى لمجمع كليات التقنية العليا، ضمن فعاليات اليوم السنوي المفتوح لكلية العين للطلاب، فعاليات الأقسام المتعددة في الكلية من إدارة أعمال، والمرحلة التأسيسية، والهندسة، وشهادة الانجلز واطلع معاليه على مشاريع التخرج الطلابية التي قدمها الطلبة بمساعدة إدارة أعضاء هيئة التدريس في قسم الهندسة، وباشراف د. عدنان خانطوماني.

ومن أبرز المشاريع المقدمة مشروع لنافورة صوتية راقصة ذات ألوان متعددة، صممها الطالب حسن محمد ابراهيم سند الحمادي الطالب بالسنة الأخيرة من الدبلوم العالي / تخصص هندسة كمبيوتر والتي قدمها كمشروع تخرج.

وحول هذا المشروع يقول الطالب حسن الحمادي.. إنه اعتمد فيه على العناصر الالكترونية المتوفرة في الكلية، وتوظيفها توظيفا اقتصاديا..

ويوضح ان فكرة المشروع فكرة بسيطة تعتمد على تحويل الصوت القادم من مكبر الصوت، أو من أجهزة الاستماع، إلى شكل نبضي يتحكم بالمضخات، والإضاءة عن طريق لوحة كمبيوتر وبشكل يرتفع بالماء، ويغير ارتفاعه، ولون الضوء اللازم، حسب تغيير الصوت القادم من الأجهزة الصوتية، مع ادخال برامج داخلية على لوحة الكمبيوتر، تمكن من التحكم بمياه النافورة عن طريق اختيار احد هذه البرامج، من خلال مفاتيح مركبة على لوحة التحكم، بحيث يمكن اختيار الصوت القادم من أجهزة الاستماع مباشرة، أو اختيار البرامج الداخلية المتعددة.

معالي الشيخ نهيان يتفقد مشروع النافورة الصوتية الراقصة.

ضمن فعاليات يوم المهندس

اختراعات متميزة لطلاب مركز البحوث

■ ضمن فعاليات يوم المهندس الخامس عشر، والمعرض الهندسي أنجكس ٩٧، قدم مركز البحوث والابتكارات الطلابية في قسم الهندسة الميكانيكية مشروعين طلابيين متميزين، كان أولهما عبارة عن جهاز مصغر لدراسة استقرار مركبة ذات هيكل مرن محمولة جوا، وأعد هذا الجهاز كل من الطالبين معتصم عودة، ومروان عبدالعزيز باشراف د. صلاح زينه، ويقول الطالبان ان الجهاز قد صمم لدراسة المشكلة الكلاسيكية المعروفة في استقرار مركبات الطيران العمودية، وقالا لقد تعمدنا في تصميم هذا الجهاز جعل الجسم الرئيسي الحامل لمعدات الدفع مرنا. ونظام الدفع يعتمد على محركين كهربائيين لهما المقدرة على دوران سريع مقداره ٢٩٠٠٠ دورة في الدقيقة. كما قمنا بتركيب مروحتين بنهاية كل محرك للحصول على الدفع المناسب لرفع المركبة وتحريكها يمينا وشمالاً.

وأضاف الطالبان: إن مرونة جسم المركبة تؤثر سلبا على كفاءة نظام الدفع المخصص للرفع، وأشارا إلى أن الجهاز في وضعه الحالي يعمل دون نظام تحكم مربوط بحاسوب.. وسيتم العمل على تجهيز البرمجيات اللازمة للتحكم في هذا الجهاز خلال العام الدراسي كمشروع تخرج في قسم الهندسة الميكانيكية وسوف يطبق الطلبة نظما ذكية في التحكم، مع عمل دراسة مقارنة بين هذه النظم المختلفة، وسيخدم هذا الجهاز أيضا العملية التعليمية في القسم كتجربة هامة في مساق النظم الديناميكية، والتحكم، ومساق هندسة التحكم كما سيخدم الأبحاث المختلفة في مجال التحكم الآلي.

أما المشروع الثاني فهو عبارة عن نظام تشييد قابل للطبق للتشكيل السريع للمنشآت.

ويقول الطالبان محمود على محمد حلمي، وتامر بدر صاحبا هذا المشروع ان أهميته تتأتى من الاهتمام العالمي المتزايد بالنظام الانشائي القابل للطبق والاستعمال السريع، حيث تجري في الولايات المتحدة الاميركية واليابان بحوث مختلفة عن امكانية تشييد نظام انشائي صغير الحجم بحيث يمكن حمله وتشييده في مكان الإستعمال أو ضمه مرة أخرى في حالة الإنتهاء من العمل.

الاهتمام الرئيسي بهذا المشروع هو من شركات الفضاء المختلفة والتي يتحتم عليها نقل منشآت كبيرة الحجم في مركبات صغيرة، ويوفر هذا الجهاز مساحة ضخمة خلال التخزين والنقل ويكون تشييده سريعا وسهلا في حالة الحاجة إليه.

ولهذا الجهاز فوائد أخرى في مجالات الإتصالات وإستخدامه في العمليات العسكرية لتحضير نقاط تمركز سريعة خلف خطوط العدو. كما يمكن استخدام هذه الفكرة من قبل شركات التنقيب عن البترول والتي ربما تحتاج إلى منشأة مؤقتة خلال عمليات التنقيب.

نحيان يتفقد مشروع جهاز مصغر لاستقرار مركبة



شرح لجهاز نظام تشييد للمنشآت



الباحث محمد الشمري خلال مناقشة لرسالته بجامعة القاهرة.

الشمري يحصل على الماجستير في احتياجات مراكز التدريب بدول التعاون

■ حاز الباحث المواطن محمد علي الشمري المشرف العام لكليات الطلاب في الجيمي على درجة الماجستير بالادارة العامة حول تحديد الاحتياجات التدريبية في مراكز التدريب في دول مجلس التعاون الخليجي مع التركيز على دولة الإمارات وتبحث هذه الدراسة في الجهود التي تبذلها الأجهزة المركزية للتطوير والتنمية البشرية

في دول الخليج العربي باعتبار أن التدريب هو الوسيلة التي تلجأ إليها هذه الدول لتعويض النقص في الأيدي العاملة المواطنة باحداث تطوير نوعي في أداء القلة العاملة من المواطنين. وقد أوضحت الدراسة أن أي تدريب تقوم به دولة ما ينبغي النظر إليه على اعتبار انه نظام متكامل يتكون من أجزاء متفاعله ومكملة بعضها للبعض الاخر لا ينبغي أن تتناساه أي مؤسسة ومن ثم فإن تحديد الاحتياجات التدريبية يعتبر جزءا أساسيا في هذا النظام ينبغي على الدول أخذه بالاهمية القصوى لتصميم برامج تدريبية معبرة عن الاحتياجات الوظيفية من المعارف والمهارات والاتجاهات. وتوجه الدراسة أنظار المسؤولين عن التدريب في دول مجلس التعاون الخليجي إلى ضرورة تحديد مشاكل العمل والأفراد ومن ثم تحديد الأفراد الذين يحتاجون إلى التدريب وتحديد المراحل الوظيفية التي ينفذ فيها التدريب، والمعلومات والمهارات المطلوبة والوسائل المتناسبة لنقلها والمدة المطلوبة للتدريب.

وقد توصلت الدراسة إلى نتيجة تقول بضرورة وضع نظام متكامل لتطوير الموارد البشرية يعتمد على تخطيط دقيق لاحتياجات التنمية في دول الخليج كما أشارت إلى ضرورة وضع أسس للتنسيق والتعاون بين مؤسسات التنمية الوطنية والعربية والأجنبية مبنية على تبادل الخبرة والتعاون في حل المشكلات والاطلاع على كل جديد في مجال التطوير، كما أشارت الدراسة أيضا إلى ضرورة تحديد احتياجات التطوير في الأجهزة الحكومية وإجراء تعديلات على اللوائح والنظم الخاصة بتسيير وتنظيم العمل في الأجهزة المختلفة لكي تتماشى مع متطلبات التطوير في هذه الدول، كما أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في تقييم المشروعات والبرامج القائمة في محاولة لربط التعليم باحتياجات المجتمع والسوق ومحاولة بلورة تجربة خاصة بها تتفق مع ظروفها المحلية .

٨٠ خريجا وخريجة خلال أربع دفعات بكلية الطب

■ بلغ اجمالي عدد طلاب وطالبات كلية الطب والعلوم الصحية حتى نهاية الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي الحالي ٩٦ - ١٩٩٧ «٢٠١» طالب بينما يبلغ عدد خريجي وخريجات الكلية من الدفعات الاربع التي تم تخريجها للآن ٨٠ خريجا وخريجة صرح بذلك د. دوجلاس فوت عميد الكلية.

برنامج ماجستير إدارة الأعمال بكلية الإدارة والاقتصاد

■ تخطط كلية الإدارة والاقتصاد بالجامعة حاليا لتقديم برنامج ماجستير في إدارة الأعمال. تابع للكلية. ويتوقع الانتهاء من إعداد هذا البرنامج خلال عام.. حيث سيقدم البرنامج لإدارة الجامعة للموافقة النهائية عليه.

وقال د. محمد عمر حفني عميد الكلية إنه سيتم افتتاح فرعين لهذا التخصص أحدهما في أبوظبي والآخر في دبي، حيث سيخصص هذا البرنامج المطروح لرجال الأعمال فقط. وسيتم التركيز فيه على التجارة الدولية.

د. سعيد الظاهري يشارك بمؤتمر رابطة طب الطيران

■ يشارك د. سعيد خلفان الظاهري من قسم الهندسة الكهربائية في كلية الهندسة بالجامعة في مؤتمر «رابطة طب الطيران» والذي سيعقد في ولاية شيكاغو بالولايات المتحدة الأمريكية بالفترة من ١١ـ ١٥ مايو الجاري.

ويشارك د. سعيد الظاهري في هذا المؤتمر بصفته عضوا للجنة العلوم والتكنولوجيا، التي ستعقد اجتماعاتها خلال فترة انعقاد هذا المؤتمر الهام.



د. حنيف القاسمي يلتقي مدير المجلس الثقافي البريطاني

بحث أوجه التعاون بين وزارة التعليم العالي والجامعة والمجلس الثقافي البريطاني

التقى د. حنيف القاسمي وكيل كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وعضو اللجنة التنفيذية بوزارة التعليم العالي بوفد المجلس الثقافي البريطاني برئاسة السيد روبرت سايكس المدير الاقليمي للمجلس في منطقة الخليج، ومدير المجلس الثقافي البريطاني في دولة الإمارات.

وقدم الدكتور حنيف القاسمي خلال اللقاء تعريفا بنظم الترخيص في مجال التعليم العالي بدولة الامارات، وفي الجامعات الأجنبية ذات الارتباط الأكاديمي بالمؤسسات التعليمية داخل الدولة. وتناول الحديث المعايير والقواعد التي تتبعها الوزارة بشأن معادلة الشهادات العلمية، وتراخيص الكليات، وخاصة الكليات الخاصة.

ومن جانبه أشار السيد روبرت سايكس الى كيفية الاستفادة من الخبرات البريطانية في مجال التعليم العالي، وخاصة في مجال دعوة الأساتذة البريطانيين لتقويم البرامج التعليمية، وخاصة البرامج ذات العلاقة بالجامعات البريطانية الأصلية.

وأضاف أن هناك وفدا بريطانيا بمجال تقويم البرامج الجامعية. سيقوم بزيارة الدولة في شهر أكتوبر القادم..لعرض مجالات التعاون التي يمكن القيام بها بين وزارة التعليم العالي، وجامعة الامارات من جهة وبين المجلس الثقافي البريطاني من جهة أخرى.

أول كتاب عن مكافحة مشاكل التغذية في الوطن العربي

■ صدر حديثا عن دار القلم في دبي كتاب جديد يعتبر الأول من نوعه في الوطن العربي عن «مكافحة مشاكل التغذية في المجتمعات العربية» من تأليف الدكتور عبدالرحمن مصيقر الأستاذ المساعد بكلية العلوم الزراعية في جامعة الامارات.

وينقسم الكتاب الى ثلاثة أجزاء رئيسية. يعالج الجزء الأول الطرق والوسائل اللازمة لتقييم الحالة الغذائية في المجتمعات العربية ويركز بصفة خاصة على مزايا وعيوب كل طريقة، كما يستعرض هذا الجزء العوامل المرتبطة بالحالة الغذائية في هذه المجتمعات.

أما الجزء الثاني فهو يركز على أهم مشاكل التغذية في الوطن العربي ويقدم لمحة موجزه في البداية عن الوضع الغذائي في الدول العربية بصفة خاصة ودول الخليج العربية بصفة خاصة، ثم يتطرق إلى الأسباب المؤدية إلى حدوث مشاكل نقص التغذية والأمراض المزمنة المرتبطة بالتغذية.

ويستعرض الجزء الثالث أهم البرامج اللازمة للوقاية ومكافحة مشاكل التغذية في الدول العربية، سواء البرامج الصحية أو الاقتصادية أو الاجتماعية.

ويقول الدكتور مصيقر ان هذا الكتاب سيسد فراغا في أحد الجوانب المهمة من حيث كيفية التعرف على مشاكل التغذية في المجتمع ونوعية المشاكل السائدة والبرامج اللازمة للوقاية ومكافحة هذه المشاكل، ويعتبر مصدرا مهما للمؤسسات العلمية والجهات الرسمية المهتمة بادماج التغذية في برامج التنمية والمناهج الدراسية.

توصيات ورشة عمل «تطوير طرق التدريس» بكلية الشريعة

■ اختتمت ورشة عمل / تطوير طرق التدريس والتي نظمتها كلية الشريعة والقانون مؤخرا باصدار عدة توصيات من أهمها:

- ضرورة إعطاء الطالب دورا أكثر فاعلية من حيث المشاركة في الحوار والمناقشة أثناء المحاضرة، ودون الاقتصار على التلقين، ويتم تحقيق ذلك وفق مايرى كل عضو هيئة تدريس أنه الأسلوب الأمثل.
- ضرورة الاهتمام بتدريب الطالب على كيفية حل القضايا التطبيقية، على أن يراعى في اختيار هذه القضايا المستوى الدراسي للطالب.
- دراسة مدى إمكانية تخصيص عدد من ساعات الخطة الدراسية كحصص تدريبية عملية في بعض المساقات وهي الإجراءات الجزائية، والإجراءات المدنية، ومبادىء القانون التجاري.
- التأكيد على أهمية تدريب الطالب على أسلوب التعليق على الأحكام القضائية وصولاإلى ربط الجانب العلمي النظري بالواقع التطبيقي، دون إغفال البحث العلمي المنهجي.
- ضرورة الاستعانة بجهاز عرض الشفافيات «البروجكتور» وتجارب استخدام الحاسب الآلي في التدريس، مع الاهتمام بالدورات التدريبية التي تعقدها الجامعة في هذا الخصوص بغية اكتساب المهارات اللازمة لذلك. خاصة وان الكلية قد وفرت مختبرا متكاملا للحاسب الآلي.

وأكد د. محمد أبوالعلا عقيدة عميد الكلية، وأضاف إن الكلية ستعمل على تنفيذ هذه التوصيات، وترجمتها الى واقع عملي، مما سينعكس بصورة ايجابية على برامج الكلية، وخططها الدراسية.





د. محمد عقيدة

يوم من التواصل بين قسم التربية الرياضية ومدرسة الشرطة بالعين

■ قام ضباط وأفراد مدرسة تدريب الشرطة بالعين بزيارة ودية لقسم التربية الرياضية بكلية التربية بجامعة الإمارات تندرج في إطار السعي الجاد لتدعيم العلاقة بين كليات الجامعة وخريجيها حيث أن عددا من ضباط مدرسة الشرطة هم من خريجي قسم التربية الرياضية والذين لم تنقطع صلتهم بقسمهم بعد التخرج.

وقد ضمت الزيارة مجموعة من ضباط وأفراد المدرسة حيث كان في استقبال الوفد الزائر الدكتور جمال العدوي - رئيس قسم التربية الرياضية - وأعضاء هيئة التدريس وطلاب واداريو القسم الذين أبدوا حفاوة وترحيبا كبيرين بالزائرين.

وقد بدأت الزيارة بجولة تفقدية صحبهم خلالها الدكتور أحمد كامل الأستاذ بالقسم استعرض خلالها الأنشطة المختلفة ونظام الدراسة وبرامجها والخدمات التي يقدمها القسم في مجالات التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.

كما قام الدكتور ممدوح محمد حسين الأستاذ الزائر بالقسم بشرح بعض الاختبارات الفسيولوجية والقياسات الانثروبومترية التي يدرسها الطلاب، ثم صحبهم الدكتور محمد فؤاد حبيب بجولة في صالة اللياقة البدنية وتعرفوا على الأجهزة المختلفة الموجودة وطبيعة أدائها.

وبدأت بعد ذلك فعاليات اليوم الرياضي بين طلاب القسم وضباط وأفراد مدرسة الشرطة حيث شملت مباريات في كرة القدم وكرة السلة وكرة الطائرة وتنس الطاولة وشد الحبل.

واختتم اليوم بتبادل الهدايا التذكارية والدروع والتي قام بتسليمها د. جمال العدوي وأبدى الوفد الضيف سعادته وامتنانه للحفاوة التي قوبل بها أثناء الزيارة وأثنى على الجهد الذي بذل لاخراج اليوم بصورة طيبة وأشار الدكتور جمال العدوي الى أن جميع الأمور التنظيمية والادارية التي تمت خلال اليوم كانت بجهود الطلاب أنفسهم وبمبادراتهم الشخصية وهو ما يبشر بالأمل في الاعتماد عليهم كقادة في مختلف مجالات العمل الشبابية .

انفاق الوقت والمال في تربية اطفالنا . . افضل استثمار لتحقيق الآمال.

(......)

خداع المظاهر

أم سارة ـ العين

■ حين كنت طفلة كان حلمي احتضان النجوم واحتواء القمر حيث كان الحزن يعتريني كلما رأيت الشمس تغرق بالبحر مع كل غروب.. وحين كبرت قليلا عرفت ان البحر يحنوعلى الشمس يحتضنها كما الام لصغيرها.. فأحببته كثيرا وحلمت ان يصبح قلبي كبيرا كما البحر لاحتضن اشياء واغدق ما بنفسي من مشاعر وحب.. وكم حلمت لو كانت لدي اجنحة لاحلق عاليا..عاليا.. لاصافح جبهة القمر اجلالا وحبا.

لكن هيهات!! كنت اسمع كثيرا ما يقال(لو استطعت احضار القمر والنجوم ووضعتها بين يديك لما تأخرت) فكان ذلك يشعرني بصدق محبة ذلك الانسان لمن يحب وكذا يزداد تعلقي بالقمر والامل بالوصول اليه.. وكبرت اكثر وجاءت صدمة الواقع محطمة لحلمي الكبير الصغير حين اخبرتنا المعلمة ان القمر والنجوم مجرد توابع مظلمة تستمد ضوءها من الشمس.. ومازاد الامر سوءا قولها ان القمر عبارة عن صخور.

أواه كم هي خادعة المظاهر اتراه حقا كل ذلك البريق والتألق الذى طالما الهم الشعراء وتغنوا به لايتعدى مجموعة صخور!!

وكبرت اكثر ولم اعد انخدع بالمظاهر البراقة. اصبح حلمي الوصول لحقيقة الجوهر فلطالما خدع الناس بقطع زجاج مهشمة لاقيمة لها وهي تبرق لانعكاس اشعة الشمس عليها واعتقدوها قطعة جواهر وكذا الحال بالنسبة للبشر فكم من مرة ترى اناسا يعجبك مظهرهم وتأنقهم فتأمل بهم خيرا ولكن ان شاء سوء طالعك ان تحتك بهم حتى بجلسة عامة فسيزهلك ما ترى: مظهرا براقا، وجوهرا فارغا «كالطبل ضخم وصوته مريع الا ان جوفه خال» والمقصود هنا فراغ العقل وانعدام الوعي والثقافة.. ولعل هذا غيض من فيض..

واليوم حين كبرت ووعيت اكثر دأبت على قراءة ما بين السطور وعلى النظر لعقل من اتعامل لالوجهه اما مظهره ويالهول ما رأيت بتلك العقول وبالقسوة ما قرأت بين السطور... ولتحاولوا رؤية الجواهر لا المظاهر ومعرفة الفرق بين الذهب والزجاج فكلاهما يبرق وستذهلون للنتائج.



وزيرة الدولة للتخطيط الاجتماعي السودانية لـ «الاتحاد»:

المرأة السودانية نالت كافة حقوقها

■ البحرين ـ جاسم العطاوي:

■ تقول وزيرة الدولة للتخطيط الاجتماعي السودانية الدكتورة سيدة محمد بشار ان المرأة السودانية نالت حقوقها السياسية والمدنية كاملة، وبنفس القدر الذي يتمتع به الرجل، وليس بالامكان - حسب تعبيرها - أن تطلق أقوالا في غير هذا المعنى عن بلد أتاح للمرأة ان تتقلد منصب وزير.

انها حملة اعلامية دولية مغرضة - كما تقول - تستهدف السودان لصالح قوى أجنبية معادية للأمتين العربية والاسلامية وتستهدف المساس بالحقوق الدينية للطوائف والأقليات، وهذه مزاعم كاذبة أثبتتها تقارير بعثات وتقصي الحقائق الدولية، والغربية على وجه الخصوص من تلك التي زارت البلاد للوقوف على حقيقة الوضع في هذه المسألة.

حديث (الاتحاد) مع الوزيرة بشار التي التقتها على هامش المعرض العربي الأول لمنتوجات الأسر المنتجة.. ومراكز تأهيل المعاقين الذي نظم في المنامة مؤخراً طرق عدة موضوعات أخرى مثل طبيعة المشاركة التي تقوم بها المرأة السودانية خلال الفترة الحالية في الأحداث الجارية بجنوب وشرق وطنها، وموضوع الديمقراطية، اضافة الى الاوضاع المعيشية، وكانت البداية معها بالسؤال التالي:

● إلى أي مدى نالت المرأة السودانية حقوقها المدنية والسياسية في ظل نظام الحكم الحالي؟

●● لا أريد هنا أن تكون اجابتي مجموعة من الكلمات والجمل (الانشائية والبلاغية) حتى لا أتهم بمحاولة تحريف الحقائق في هذا الموضوع، لذا فسأكتفي في الرد بالاشارة المختصرة الى الاعمال والنشاطات التي تمارسها هذه المرأة في الحياة العامة ببلادها، ومن خلال ذلك يمكن للمرء أن (يحسب) قياسا الى الواقع لا الكلام مقدار ما باتت تتمتع به النساء السودانيات في ظل نظام الحكم الحالي من حقوق، ولعل أبرز ما يمكن أن يشار إليه هنا هو انهن نلن حق تقلد منصب وزير، وهذا حق لم تحظ به حتى الآن شقيقاتهن في عدد كبير من الدول العربية والاسلامية، وفي نفس الاتجاه هناك نائبات في البرلمان، كما أن قوانين البلاد أعطتهن حق الترشيح لتبوؤ كافة المراكز في الهيئات السياسية المختلفة، اضافة إلى حق انتخاب مرشحي هذه الهيئات.

وعلى أصعدة حقوقها المدنية، فالمرأة السودانية تعمل الآن في مجال المحاماة، والطب والهندسة وما شابه هذه المهن، كما ان القوانين تساوي بين المرأة والرجل في حق التعليم، وحق التدريب اضافة إلى حق الترقي، وتقلد المناصب.

الدكتورة سيدة محمد بشار



السودان بلد غني ويطعم نفسه بنفسه

● وسؤالي: اين هو إذن الاضطهاد الذي تعانيه المرأة السودانية في ظل القوانين الاسلامية المطبقة في البلاد، كما تدعيه وسائل الاعلام الغربية؟!!

●● انها حملة عدائية للضغط على السودان بغرض اخضاع ارادته السياسية الحرة للأجنبي.

● ما تعليقكم على التقارير القائلة بوجود انتهاكات لحقوق الانسان في السودان؟

●● فليثق الجميع ، بأن مثل هذه التقارير لا تعكس الحقيقة في هذا المجال، وهي تندرج تحت الحملات الإعلامية المعادية الموجهة ضد السودان للتأثير على قراره السياسي الحر، وبما اننا نعرف انفسنا جيدا، ونعرف ان للإنسان في بلادنا كرامة مصانة بقوة القانون، فإننا لم نمانع أبداً من فتح أبوابنا لكل قادم إلينا إذا كان يريد أن يتقصى الحقائق في مسألة حقوق الانسان، وبحمد من الله فإن زائرينا كافة خرجوا بانطباعات جيدة عن هذا الموضوع. بما فيهم وفود الكونجرس الأمريكي.

● كيف تطبق القوانين الاسلامية في بلد شاسع متعدد الديانات كالسودان؟

●● القوانين الاسلامية تطبق فقط في الولايات الشمالية ذات الأغلبية الاسلامية المطلقة دون الولايات الجنوبية التي يقطنها خليط من المسلمين والمسيحيين بالاضافة الى الوثنيين، حيث اختيار شكل قوانين الحكم هنا من حق الأهالي المحليين.

● الوضع المعيشي في السودان؟

●● الحمد لله، ونحن له من الشاكرين، فالوضع المعيشي في بلادنا جيد رغم الحصار المفروض عليه، وكما تعلم فالسودان من البلدان القليلة الذي يجمع بين امتلاك الثروات الزراعية والثروات الطبيعية وحاليا تبذل جهود كبيرة وجبارة لاستغلال هذه الثروات، والعامان القادمان سيحملان لنا الكثير من الانجازات في هذا المجال، ونأمل في نهاية المطاف أن نجعل من بلادنا (سلة غذاء) للوطن العربي وأفريقيا، كما نأمل أن نمد العالم بخيرات أرضنا الطبيعية من بترول وذهب وغيره من معادن للمساهمة في صنع الحضارة الانسانية.

قالوا

في دموع المرأة شيء من كل شيء!

«كوبر»

«ابن الزبير في القرن العشرين»
محاضرة بجمعية نهضة المرأة الظبيانية

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، وجمعية نهضة المرأة الظبيانية، تقيم اللجنة الدينية محاضرة بعنوان «ابن الزبير في القرن العشرين» للدكتور علي الحمادي مدير مركز التفكير الابداعي وذلك يوم الاربعاء الموافق ١٤/٥/١٩٩٧م على مسرح الجمعية من الساعة السابعة الى الساعة الثامنة مساء.

للاستفسار الاتصال على هاتف ٦٦٩٩٨٢

على مائدتك

ستيك بالصلصة الحمراء

● المقادير:

- كيلو ستيك.
- ٦ حبات بندورة (طماطم).
- ٢ فليفلة خضراء حارة.
- بصلتان مفرومتان.
- ٣ فصوص ثوم مدقوق.
- ملعقة صغيرة بزار.
- ملعقة صغيرة ملح.

● الطريقة:

- تغسل شرائح الستيك وتدق باستعمال المطرقة أو الهاون.
- يخلط البصل و الطماطم والفلفل والثوم والملح والبزار.
- يصب الخليط فوق قطع الستيك وتنقع به مدة ساعة، ثم يغطي الوعاء بورق الألمنيوم ويوضع في فرن متوسط الحرارة لمدة ساعتين.

ماتشوفين شر

مدلول بكاء الطفل وتدبيره..

■ بكاء الأطفال والرضع شائع جدا، فالرضيع لايعرف كيف يعبر عن حاجاته وآلامه الآ بالبكاء والصراخ.. لكن المسألة قد تجعل الأهل في حالة قلق وانزعاج لا يوصف.. ليراجعوا الأطباء خائفين.. وقد يقلب بكاء الطفل في الليل حياة الأهل الى جحيم..

فهل بكاء الأطفال واحد، وكيف التصرف؟

■● قال القدماء، اذا بكى الطفل فاما من (الجوع) او انه (موجوع).. فالأطفال الصغار ـ كما اشرنا ـ لايتكلمون، يعبرون عن آلامهم.. بالبكاء. فالطفل الجائع يبكي.. والطفل الذي يتألم يبكي.. والطفل الذي يشعر بالانزعاج وعدم الارتياح او بالتعب أو بالغضب يبكي.. وعندما يبلل حفاضه يبكي.. والرضع الذين يبكون ثلاث ساعات على الاقل في اليوم، يعانون من (القولنج) او المغص الذي يتطلب عناية خاصة.

كم من طفل أتى به اهله الى قسم الحوادث او الى طبيب الاطفال لأنه يبكي بقوة او بمرارة.. واجريت له الفحوص والصور. فاذا سبب البكاء ـ بعد كل هذا العذاب ـ ضيق في الحذاء يؤلم اصابع القدمين.. او عطش.. لينتهي البكاء اذا ماشرب الطفل او خلع حذاءه.

والمشكلة ان بكاء الطفل يجعلنا ـ اذا ماطال او تكرر ـ نشعر بالاحباط او بالذنب او بالغضب او حتى بالاكتئاب والانهاك. وكم من مشاكل عائلية سببها بكاء الأطفال.

ويستطيع الآباء والأمهات تمييز بكاء ولدانهم بعد مرور اسبوع الى اسبوعين على الولادة.. فيقدرون ان الطفل جائع او متسخ او غاضب او مريض.. ويتصرفون تبعا لذلك. فان لم يتحسن الطفل او كان البكاء زائدا عن الحد وجب مراجعة الطبيب، لا سيما اذا وجدت اعراض مثل الحرارة او القيء او الاسهال او عسر التبول او انتفاخ البطن.

كيف نتصرف مع الطفل الباكي؟

على الوالدين ان يفهما لماذا يبكي طفلهما وازالة السبب.. وعليهما فهم طبيعة البكاء وكيفية التعامل معه.. وفهم ان المشاعر السلبية التي يمكن ان يشعرا بها تجاه طفلهم الباكي هي مشاعر طبيعية ومؤقتة.

ومن جهة اخرى يجب اتخاذ اجراءات توقف بكاء الطفل.. فالطفل الذي يبكي جوعا انما يبكي في اوقات اقتراب موعد الوجبات.. وبالتالي فانه يهدأ اذا ما اعطي وجبته.. اما بين الوجبات، فان تبديل الحفاض المتسخ او المبلول فانه يريح الطفل ويجعله سعيدا..

كما ان لمسة حنان والدي قد تخفف روع الطفل الباكي على الفور.. خلافا للتصرفات السيئة مثل الصراخ في وجه الطفل او ضربه، لنرى ان المشكلة تتفاقم ويزداد البكاء سوءا. ويعتقد بعض الناس ان تغيير نوع الحليب او الطعام الذي يتناوله الطفل سيحل المشكلة، وهذا من اندر الاسباب للبكاء، لذا يجب التفكير فيما هو اهم او اكثر شيوعا.

تدبير الألم الماغص عند الرضيع:

والألم الماغص ناجم عن تشنج امعاء الطفل الرضيع بين عمر اسبوعين الى ثلاثة اشهر.. حيث يبكي الطفل يوميا لمدة ثلاث ساعات على الأقل، دون ان نجد علة به. فهو اذا طفل صحيح الجسم.. قد نرى عنده انتفاخا في البطن.. وميلا لسحب الركبتين تجاه الصدر.

يحدث هذا الألم في فترات معينة في نفس الوقت كل يوم.. او في اوقات مختلفة.. ويتطلب من الاهل الصبر والتدبير الحسن والعناية الخاصة. وسبب ذلك المغص غير معروف بالتأكيد.. لكن مما يعزى اليه هو الحساسية تجاه حليب البقر. والتشنجات المعوية وعدم نضج الجهاز العصبي، ووجود الغازات في الأمعاء (لاسيما عندما يمص الطفل اللهايات او زجاجات الرضاعة الفارغة، حيث يبتلع الكثير من الهواء). والاضطرابات الهرمونية، وعدم نضج الجهاز المعدي المعوي، ودخان التبغ، والاضطرابات النفسية والتوتر العائلي.

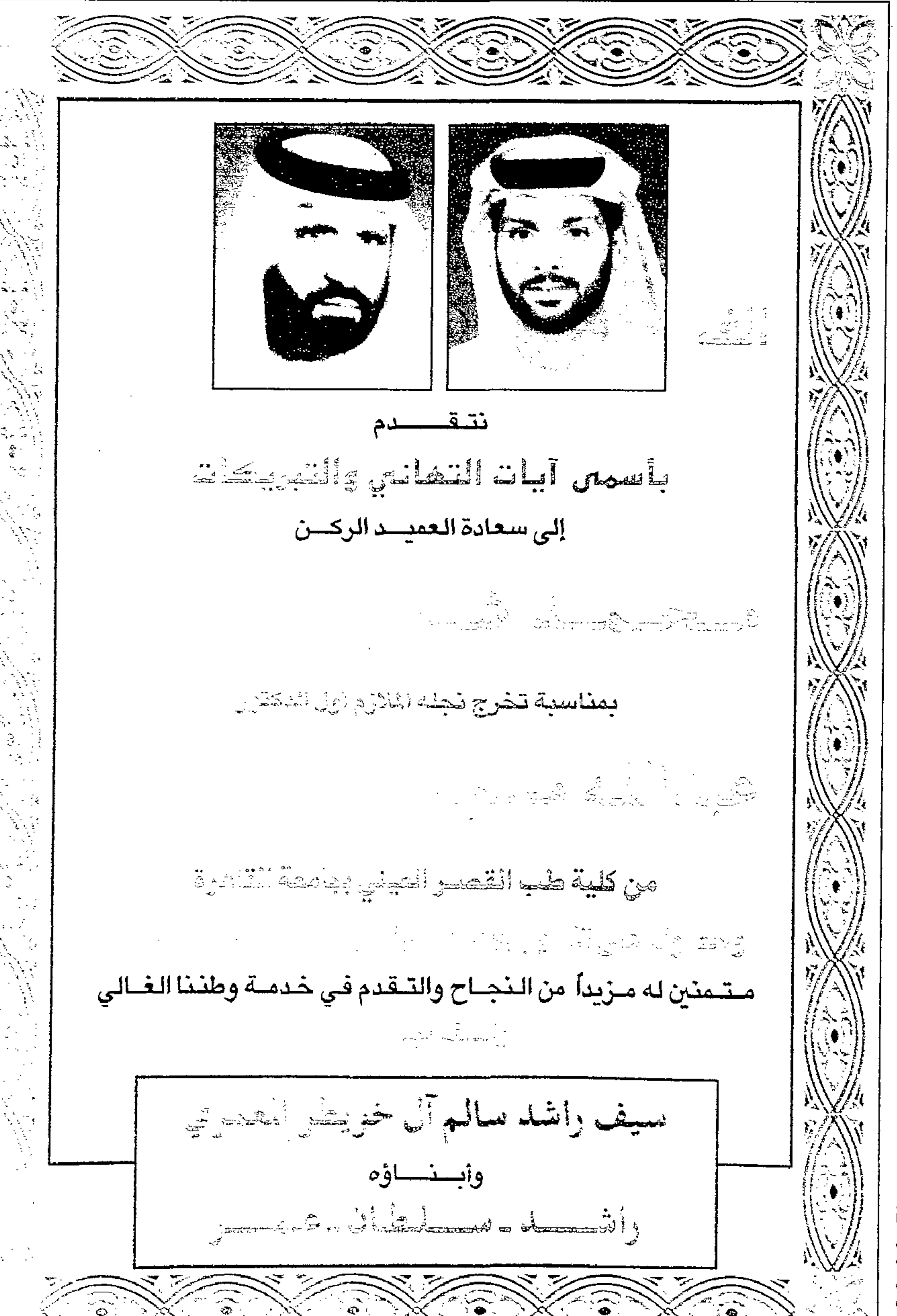
ومن الآثار التي قد تنجم عن البكاء اعطاء الأهل لمضادات التشنج بكثرة مما يسبب مزيدا من الغازات والألم والامساك.. وربما التسمم.. وهناك من يعطي مركبات حاوية على الرصاص (كحجر الذهب) مما يؤدي الى التسمم بالرصاص واذية الدماغ والألم البطني لاحقا.

لتهدئة الطفل ينصح بضم الطفل واخذه في نزهة بالعربة او بالسيارة.. او هزة وارجحته.. او تجشئته لاخراج الهواء من المعدة.. وذلك بالتربيت على كتفه وظهره.. ويفيد اسماعه موسيقى حانية.

وعلى الأهل تهدئة انفسهم وتذكر ان هذه الحالة عابرة غالبا وتنتهي عند سن ثلاثة اشهر.. وعليهم معاملة انفسهم كما يعاملون طفلهم.. واذا امكن فليخرج الأب او الأم للاسترخاء اثناء بكاء الطفل.. وينام اثناء نومه لتوفير الطاقة.. واستغلال فرصة النوم مهمة لأبوين مرهقين بالأعباء والواجبات خارج المنزل.

ومهما كان سبب البكاء.. فعلى الأهل ان يحاولوا الاسترخاء.. وعدم اعتبار الأمر شخصيا.. فطفلك ليس غاضبا منك.. وكل نوبة بكاء يمكن ـ على الأغلب ـ تداركها بالعطف والحكمة والرعاية.. والآ فاستعن بطبيب الأطفال كي يساعدك في حل ما لا يمكن حله.

د. غالب خلايلي



أعماق

يسر الانسان عندما يرى النظام وقد انتشر وأصبح سمة وعلامة من العلامات التي تميز بعض المؤسسات الخدمية العامة التي تعاني من كثرة المراجعين وتزاحمهم.

ومن تلك المؤسسات بلدية الشارقة وبالتحديد قسم التخطيط والمساحة. فنظرا للازدحام الشديد وكثرة المراجعين على القسم قام مسؤول بوضع نظام محدد وهو ان يقابل أربعين مراجعا على أكثر تقدير في كل من يومي الأحد والثلاثاء ويحاول حل مشاكلهم جميعا. كما أنه لا يخرج من عمله إلا وقد قابل الأربعين مراجعا.

وهذا شيء جميل. ولكن هناك مشكلة ظهرت نتيجة هذا وهي أن الناس اصبحوا يتسابقون من يحصل قبل الآخرين ويكون اسمه ضمن قائمة الأربعين (المحظوظين) فيضطر المراجعون الى أن يأتوا الى ذلك القسم في الخامسة فجرا ليلحقوا دورهم.. أما الذي يتأخر عن السادسة فلاداعي لان يحلم بانجاز عمله في ذلك اليوم..

بالنسبة لمن يسكن في الشارقة أو المناطق القريبة منها قد لاتعتبر هذه مشكلة كبيرة. ولكن المشكلة الكبيرة يعاني منها سكان المناطق البعيدة التابعة للشارقة كخورفكان وكلباء ودبا الحصن وغيرها من القرى الصغيرة.. فأحد شباب الخور علم بهذا الوضع. فما كان منه إلا أن ذهب الى الشارقة قبل يوم الموعد وسكن في فندق واستيقظ قبل شروق الشمس واتجه الى ذلك القسم تراوده أحلام انهاء معاملته فوصل بعد الساعة الخامسة بقليل وكان يسبقه سبعة.. انتظر حتى السابعة والنصف ليؤكد دوره فوصله الخبر اليقين بأن المسؤول مشغول اليوم ولن يحضر.. فرجع الى مدينته وعمله يخفي حنين.

ومدرس يعمل في دبا الحصن «نشيط جدا» استيقظ باكرا ووصل الى الشارقة في الوقت المناسب وكانت خطته ان يذهب ويسجل اسمه ثم يرجع الى دبا ليعطي حصصه ثم يعود قبل الساعة الواحدة الى الشارقة ليقابل المسؤول!!!!

وآخر خرج من مسجد في الذيد بعد أن أدى صلاة الفجر جماعة ليواصل رحلته في أحد تكاسي كلباء الى الشارقة وهو لايدري هل سينهي معاملته أم انه سيكون من المغضوب عليهم ويعود بلاشيء؟!!

هذه بعض الحالات الواقعية والتي علمت بها.. ولاشك أن هناك عشرات الحالات.. ونريد أن نطرح بعض التساؤلات ليس على هذا القسم فحسب وانما على كل ادارة تعاني من المركزية:

■ ألم يفكر «المركزيون» في أمثال هؤلاء الذين يأتون من أماكن بعيدة وبعضهم لايمتلك وسيلة انتقال؟!

■ ألم يفكروا في الخطر الذي يتعرضون له أثناء خروجهم ليلا أو حتى فجرا وخصوصا اننا جميعا نعرف خطورة الطريق الذي يربط المنطقة الشرقية بالشارقة؟!!

■ ألم يفكروا فيمن يأتي ولايلحق بدوره فيعود من حيث أتى بخفي حنين؟!

■ ألم يفكروا في الوقت الذي يضيع هدرا من أجل معاملة بسيطة؟!!

■ ألم يفكروا في شباب تلك المناطق الذين يعملون في أبوظبي؟!

هذا بالنسبة لمن له مراجعة لمرة واحدة في العام.. ولكن ما بال من له أكثر من مراجعة في السنة ومن يراجع يوميا.. هل يتحتم أن يكون من الساهرين طوال الليل حتى ينجز معاملته!!!

ربما يود البعض أن يعرف لماذا يراجع الناس هذا القسم وعليه كل هذه الزحمة؟؟ الاجابة بسيطة وهي اذا أراد أي واحد في الشارقة أن يحصل على قطعة أرض أو يستبدلها أو يضيف اليها بناء جديدا أو حتى بنى وعليه غرامة فيجب عليه أن يستيقظ قبل الفجر.. (نذكر المراجعين أن يصلوا صلاة الحاجة يمكن أن يفتحها الله عليهم وينهون معاملاتهم).

المهم وبعد كل تلك القصص وتلك الكلام، المطلوب من البلدية بسيط جدا.. كما تم تخصيص يومين للمراجعة في الشارقة يجب ان يتم تخصيص يوم واحد على الأقل للمراجعين في المنطقة الشرقية يذهب فيه المسؤول الى هناك بدلا من أن يأتيه المراجعون.. هذا فقط..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتكم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ أبوظبي)

«ادعمني» وادفع لي

■ الجميع يعيش تكنولوجيا هذا العصر ويواكب التقدم الحضاري الذي تشهده دولة الامارات العربية المتحدة من الناحية العلمية والصناعية والزراعية.

وكل هذا يتطلب المزيد من الايدي العاملة وبسبب هذه العمالة يظهر كثير من المشاكل في مجتمعنا «الجالية الآسيوية».

فعلى سبيل المثال ترى عددا من هؤلاء يجتمعون في الاسواق والشوارع والحدائق باعداد كبيرة كما لو كانوا في بلدهم وذلك لكثرة عددهم ويسببون الحوادث في الشوارع وهذا يترتب عليه حبس الشخص المتسبب في الحادث حتى شفاء المدعوم وكم صديق لي حكى لي وسمعت انا ايضا من اناس يحكون كذلك بان هؤلاء يقومون بالتمثيل أمام الشرطة والطبيب وأهل المتسبب بالحادث بانه مريض ولا يستطيع ان يمشي وان العاهة كبيرة لدرجة انها تعيقه عن الحركة فيطلب من اهل المتسبب بالحادث ان يدفعوا مبلغا معينا والا سوف يطول في الجلوس بالمستشفى والابن او الاب المسكين يبقى في السجن حتى يلبوا له مطلبه.

انشد جميع المسؤولين وبالاخص الاطباء ان يقوموا بتشخيص المريض ان كان سليما ام لا.

واني ارى سبب التمارض هو فقر هذه العمالة وحب المال لدرجة انه يعرض حياته للخطر.

ابو مايد

اعتذار

■ امام كل العالم وعبر صفحتكم المعطاء أحب أن أرسل أحر الأسف والاعتذار مع اجمل باقة زهور معطرة بصفاء القلوب الى مدرستي الفاضلة فقد أخطأت في حقها كثيرا وأحب أن أخبرها انني لم اكن اقصد بذلك اي شيء مما ظنته وانني احاسب نفسي في كل لحظة على ما فعلته.

اكرر اسفي واعتذاري واقول «ليس من العيب ان يخطئ الانسان لكل العيب في الا يعترف».

واجمل شيء في الانسان الاعتراف بالخطأ أكرر شديد أسفي واعتذاري.

... الشامسي - العين «المقام»

ذباب الجامعة

■ بعد الترحيب بالطلبة ألقى الدكتور الجامعي محاضرته بكل جد ونشاط، وبينما أحاول تهيئة كل الظروف للاستيعاب والتركيز واذا بنواقيس الخطر تدق. فهذه مجموعة من الإناث تقتحم قاعة المحاضرة منتهكة بذلك حرمة الحرم الجامعي. وقد أصابتني الدهشة بنوع من التجمد وعدم الحراك، وما هي إلا لحظات قليلة حتى توجهت احداهن دون حياء أو خجل ناحيتي، وقبل ان ترمش عيناي كانت هذه الانثى تقف بجانبي بكل رشاقتها وأناقتها. فحاولت محادثتي فلم أجبها فأنا لا أزال خارج نطاق الواقع وغير مصدق لما يحدث أمامي فاذا بها تحاول ان تذكرني بنفسها وأنها تلك الأنثى التي ملأت حياتي بالمرح واللهو في الصبا!

رق لها قلبي فنظرت اليها وأشرت اليها انني قد سامحتها فطارت من الفرح. وفجأة يدخل الى أعماق قلبي كسهم صوت الدكتور يناديني.. انتبه.. لأرفع يدي وبسرعة نحو هذه الذبابة اللعينة والتي اخذت تلك اللحظات من وقتي وأفقدتني متابعة المحاضرة فطارت بعيدا متجهة الى عشيق آخر.

وأخيرا نرجو من ادارة الجامعة اعادة عمليات المبيدات بصورة مكثفة حيث انتشر الذباب بشكل لافت للانتباه في قاعة المحاضرات مما يسبب ازعاجا للدكاترة والطلبة والطالبات!!

علي مبارك - أبوظبي
جامعة الامارات

غزو الصالونات

■ هذه الدعوة موجهة لكل المسؤولين بالوزارات والدوائر الحكومية المختصة بالنظام والتنظيم للاعمال والعمالة في الدولة.

ونرجو منكم المساعدة والاهتمام بكل معنى الكلمة وذلك بموضوع لم نكن نأخذه بعين الاعتبار قبل صدور القانون الحالي والذي نؤيده ونطبقه لانه يحمي صاحب العمل والموظف في نفس الوقت ووفقكم الله لما فيه مصلحة البلد.

مشكلتنا بالنسبة لصالونات الحلاقة النسائية هي ان عددا كبيرا من السيدات اللاتي يعملن في المنازل لدرجة توزيع منشورات على الاماكن السكنية لعرض الخدمات ورأس مالهن هو فقط هاتف وبليب واقامتهن على الزوج وفي هذه الحالة من يحمينا نحن من هذه التجاوزات التي تضر بمصالحنا ونحن المطلوب منا ايجار المحل والديكور والرخص التجارية وبطاقات العمل والصحة، فمن يحمي مصلحتنا وما رأي القانون؟

طبعا سيكون من الصعب تجاوز هذه الظاهرة ولكنها ليست اصعب من مشكلة الخدم الذين كانوا موجودين والليلام والشحاذين.

فعند اعلان الوضع القانوني لهذه الفئة سيحسبون الف حساب لهذه التصرفات، وبالاخص الازواج لان الزوج هو المسؤول الاول عن تصرفات زوجته، فما رأيكم بالموضوع، وما هو الحل.

مجموعة من صاحبات صالونات

حديث الكاميرا

أمخري العبـــاب

■ ياسفن الخير ومراكب العطاء واشرعة الكد.. امخري عباب الماء في سبيل الرزق او طلبا للحظات تأمل وترويض وراحة او وصلا لارحام باعدت بينها المسافات والازمان.. وفي كل الاحوال ستبقين رمزا لامجادنا وماضينا التليد وحاضرنا الزاهر ومستقبلنا المشرق.

تصوير: جواهر - ابوظبي

باقة من رأس الخيمة

■ قامت جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة بخطوة رائدة وتجربة جديدة.. لم تزل إلى الآن في المهد، ولكن بحاجة لالقاء الضوء عليها.. وهي مسابقة اختيار فتاة رأس الخيمة المثالية لعام ٩٧.

وهي مسابقة بدأت في العام السابق ٩٦ واستمرت في هذه السنة وهي تعتمد على ترشيح كل مدرسة من مدارس رأس الخيمة الثانوية لخمس طالبات من الطالبات الملتزمات دينيا والمتفوقات دراسيا والمميزات ثقافية والمبدعات في المواهب، ومن ثم اجراء اختبارات تحريرية ومقابلات شخصية من قبل لجان عدة كاللجنة الدينية واللجنة الاجتماعية واللجنة الثقافية ولجنة الجمال والذكاء.. ويتم ترتيب المثاليات على حسب الدرجات التي حصلن عليها.. وكان حفل اختيار الفتاة المثالية لهذا العام حفلا مميزا.. اعتمد على عنصر التشويق.. تشويق المتسابقات انفسهن حيث تظل النتيجة مجهولة بالنسبة لهن حتى آخر الحفل، ويتم اختيار المجموعة الاولى من عشر فتيات، وهن العشر المميزات على مستوى رأس الخيمة بأكملها، فتظل كل المتسابقات في لحظة تشوق بان يكون اسمها هو المنطوق به.

والمرحلة الثانية.. اختيار الخمس من بين هؤلاء العشرة ومن ثم الثلاث الأوليات، وتظل اللحظة الحاسمة، وهي أمنية كل واحدة من هؤلاء الثلاث ان يعانق اللقب اسمها، وتمضي لحظات تتولد فيها مشاعر من القلق والامل والتمني لكل من الفتاة واهلها الذين يراقبون من بين المدرجات.

وانا في مقالي هذا اوجه بطاقة تهنئة لاولئك الفتيات اللاتي تتشرف بهن امارة رأس الخيمة فقد كن على مستوى كبير من الذكاء والثقافة واللباقة والمواهب التي كشف عنها خلال الحفل فلله دركن يابنات بلادي.. يا أمهات المستقبل.. كل منكن كانت جديرة بان تكون ذات اللقب وكل واحدة منكن كانت أكثر من مثالية، وهنيئا لامهاتكن بكن فنعم البطون التي انجبت.. ونعم الايدي التي ربت جعلها الله لكن عونا وسندا.

كنتن باقة فواحة فاح عبقها في سماء رأس الخيمة.. غديرا عذبا نهلت منه الايادي الظامئة.. مواهب منتجة.. وعقولا تنطق بالحكمة.. والفطنة.

ولكن تمنينا من جمعية نهضة المرأة المشرفة على المسابقة ان يكون تكريمها للفتيات المثاليات اكثر من ذلك، فللخمس الأوليات الحق بان تخصص لكل منهن جوائز قيمة حيث فرق الدرجات ان كثر فلا يزيد على عشر او خمس عشرة درجة وان كان اكثر لابد ان تقدم هدايا تتناسب مع تميزهن على المجموعة بأكملها، وان كانت الجمعية قامت مشكورة بتكريم جميع المشاركات بهدايا رمزية.. ولكن هذه ملاحظة للرقي بالمسابقة وليس من باب النقد او الهجوم.. فلكم الشكر الجزيل.

ونتمنى كذلك اختيار اليوم المناسب من الاسبوع لاعطاء فرصة للجميع في الحضور حيث كان الحفل يوم الثلاثاء وهو يوم يتعذر فيه احيانا الحضور.

وأخيرا نتمنى مزيدا من المثالية ومزيدا من العطاء لكل الفتيات للجان التحكيم وادارة جمعية نهضة المرأة برأس الخيمة.

نورة احمد - رأس الخيمة

هيـــا نلعب

■ يشهد عالمنا - كثيرا من اشكال الخنق البشري، والعديد من مظاهر التجاهل الانساني والقسوة التربوية التي تنعكس على اطفالنا ثروتنا البشرية ورصيدنا في حياتنا المستقبلية.

وينسى العالم ويتناسى اننا نكتشف في الاطفال كل يوم الجديد، ويعتبر كثيرون ان هذا الجديد اكثر غرابة واكثر حاجة للوصول الى متطلبات جديدة لدعم هذا العالم الخلاق الذي يعتبر احتضانه ذخرا للامم وركيزة للتقدم و اكليلا للفخار.

على مستوى العالم كله تبدو لعبة الطفل من الاهمية بمكان في التربية وتحديد اشكال سلوك الطفل من النواحي النفسية والتربوية والعقلية واللغوية والاجتماعية لذلك تسابقت دول العالم في التنافس لتطوير وتجميل ونشر لعبة الطفل.

ان دنيا الاطفال كتاب مفتوح لاكتشاف المهارات وتنمية الاتجاهات ودعم الحواس من خلال اللعبة الهادفة البسيطة التي تساعد على دعم الحواس وتنشيطها - انها دفع الى التعلم والتطور - وكما يقول علماء النفس التربوي: ان اللعبة بالنسبة للطفل - افضل وسيلة واعظم وسط قادر على اتاحة فرص استخدام الحواس والعقل بالنسبة للطفل بصورة بناءة كوسيلة هادفة محققة لاسمى معاني التربية.

من اجل ذلك يقول الباحثون في علم النفس: ان من خلال اللعب يكتشف الطفل بيئته ويتعرف على عناصرها ومثيراتها المتنوعة - ويتعلم كل شيء عن ذاته فيعرف من هو؟ واين مركزه وموقعه - ويتعلم ادواره وادوار ما يحيطون به من الكبار والصغار.

ان لعبة الطفل تشكل عالم الطفل الخاص ويقول العالم (بياجيه) ان اللعبة جزء لايتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء - وهي عند العالمة (كاترين تايلور) انفاس الحياة بالنسبة للطفل وهي ليست مجرد دمية يلعب بها لتمضية الوقت فاللعب في نظر تايلور هو التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي والترويح والعمل.

فيا آباء ويا امهات... لتعلموا ان لعبة الطفل وبعد اختيارها بما يناسب سن الطفل هي وسط تربوي يعمل بدرجة هائلة لتشكيل اطفالكم في ادق مرحلة حاسمة من النمو الانساني وان اللعب يعطي افضل تغيرات في التكوين النفسي والبناء التربوي للحصول على مناشط تعليمية وتربوية.

«ان الانسان هو العنصر الاساسي لكل تقدم وان اثمن ثروة لهذا البلد هو الانسان الذي يجب ان نعتني به كل العناية ونوفر له كل الرعاية فلا فائدة للمال بدون الرجال».

علي عبد السلام قدر - مدرس فئات خاصة مركز رعاية وتأهيل المعاقين بالعين

ازرع الإبداع

■ الإبداع بالمعنى الاصطلاحي هو عملية تعتمد على القدرات العقلية والتي من أهمها الطلاقة والمرونة والأصالة وتعتمد على سمات الشخصية والبيئة الميسرة له لتعطي في النهاية محصلة ابتكارية تتميز بالأصالة والفائدة والقبول الاجتماعي وتثير الدهشة لدى الآخرين.

ومن هنا نشد الرحال صوب الإبداع سائلين، كيف لنا أن نكون مبدعين؟!

في عقول الآخرين فتش.. قد تجد ارضا فقيرة قاحلة للماء تلهث.. أو تجد ارضا مطيرة تبحث عن زرع لتحصد.

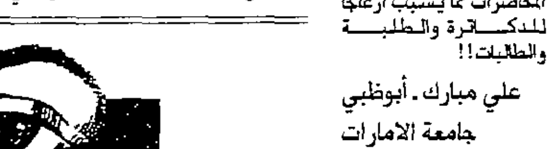
عندها احضر المحرات وجهز بذرة تنمو وتكبر عندما تسقى لتنبت.

كلنا يعطي ويبدع عندما تعرف من أين سنبدأ.. وقمة الإبداع حين تعرف انك في أوج التحرر، انك فرد ميسر.

عندها خذ فأسك واغز ذلك الرأس المتحجر، وازرع الإبداع بذرة قد تجدها في غد أينعت وردة للناظر في أبهى منظر.

سلمى عيسى - خورفكان - جامعة الامارات

عيون




على أجنحة الحروف

■ قالت صديقتي العربية وقد بدا عليها بعض التبرم مما اعتبرته خروجا عن الموضوع وتشعيبا له ودخولا في متاهات وسفسطات لا طائل من ورائها: أظن ان الوقت قد حان لنضع النقاط على الحروف في قضيتنا.. قضية حبي لبلدكم أكثر من بلدي وتبسمك ضاحكة من قولي.

قلت: انت مصممة على استخدام تعبيرات غير دقيقة لابداء رأيك.. وأحب ان اوضح لك ان معظم اختلاف الآراء الذي يصل احيانا إلى حد الحروب والقتال مرده إلى التحاور بعبارات غير دقيقة.

قالت: لا أرى اي عبارات غير دقيقة في قولي.. كما أني اعتمد على معرفتك بي وانك لن تسيئي فهمي ولن تعجزي عن ادراك ما ارمي اليه.. فانا احاورك على راحتي تماما ولا ارى اي مبرر لانتقاء عباراتي معك.. والخلافات التي تبلغ حد الحروب ليس مردها الى عدم الدقة في استخدام العبارات بقدر ما هي نتيجة لمواقف مسبقة ونوايا مبيتة ومحاولات لتصيد الاخطاء والسقطات اللفظية والاعتماد عليها في بناء الخلاف.

قلت: العفوية المبالغ فيها في القاء الكلمات والعبارات أفسدت كثيرا من العلاقات الحميمة بين اصدقاء وصديقات لم تكن بينهم مواقف سيئة سابقة.. وخربت بيوتا قامت على ما يسمى الحب.. والقاء الكلام دون القاء البال له يقذف بالمتكلم في النار كما تعلمين.. والمسألة هنا ليست مسألة نوايا حسنة ومقاصد طيبة.. وكثير من المصائب محفوفة بالنوايا الحسنة.. واعلمي ان مواقفنا من الآخرين لا تبنى على ما قالوا وما فعلوا بالضبط.. وانما تبنى على تفسيرنا وفهمنا لما قالوا وما فعلوا.. نحن نبني مواقفنا على فهمنا لا على حرفية مواقف الآخرين.

قالت: لو اتبع الناس طريقك ما عرف أحد أحدا.. انها طريقة تصيب المرء بمرض الوسواس القهري والهلاوس.. فهو مطالب بان يعد اصابعه بعد كل مصافحة وان يعين نطورا على شفتيه.. الحكاية أبسط مما تصورينها بكثير.. ونحن لسنا على استعداد لان نظل مشدودي الاعصاب طوال الوقت لنفتش تحت كل حرف يخرج من أفواهنا.. ولسنا مستعدين للحصول على رخصة كلام موثقة.. يكفينا هم ودوخة رخصة القيادة.. نريد ان نمارس علاقاتنا باسترخاء وأمان وبمنتهى الراحة ونريد اسقاط الكلفة والرسميات.

قلت: لا أدري لماذا نمارس الخطأ والرذائل والمصائب بسهولة وعبقرية ونراعي الدقة والاتقان ونحرص على النجاح ونحن نعاكس ونتسكع ونبهدل المراجعين ونرصهم في طوابير الذل.. ونحن نعاقب ونعنف ونتعالى على خلق الله.. ونحن نعطي دروسا خصوصية وننهب التلاميذ ونحن ننحرف ونمارس الموبقات.. نمارس كل ذلك بحرص ودقة وبلا غلطة واحدة وباجتهاد وكدح على الرغم من ان ذلك قد يكلفنا اموالا طائلة وعرقا غزيرا وسفريات طويلة وترحالا متواصلا.

وحين نتحدث عن الدقة والاتقان والحذر والحرص في الكلام والاستقامة والعمل والقيم والأخلاق.. يقال لنا ان ذلك تعقيد للأمور وتزمت واغلاق لابواب السماحة واليسر وشد للاعصاب وحرق للدم.

المسألة ليست بالتهويل الذي تصفين.. ليس الامر معقدا ولا هو دقيق فوق شوك بعثروه ثم قالوا لحفاة يوم ريح اجمعوه.. ان أهل الاستقامة والاخلاق واصحاب الفضيلة والكلمة التي يلقي اصحابها لها بالا.. يتحدثون ويمارسون فضائلهم واخلاقهم واستقامتهم ويقاومون الخطأ بأعصاب هادئة جدا وباسترخاء تام وبنفس السهولة والسلاسة والتلقائية التي يمارس بها أهل الخطأ والرذائل أفعالهم.. وبنفس العفوية التي يتحدث بها أهل الكلام الفارغ غير الموزون.

القضية قضية الفة ومعاشرة للسلوك قولا وعملا.. وقضية البرمجة البشرية فالانسان هو الكمبيوتر الذي خلقه الله.. وكل يسجل عليه برنامجه او برامجه أو تتم برمجته وفقا للبيئة والتربية وقبل ذلك هداية الله الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى.. ومع الايام يألف الانسان سلوكياته وافعاله ويمارسها بهدوء وتلقائية.. وهناك طائفة رزقت فضيلة التأمل واعادة النظر لادخال تعديلات وتحسينات على سلوكياتها.. وبالمراس يصبح التأمل مألوفا وتصبح اعادة النظر عفوية.

قالت: تبحثين عن «السوبرمان» الذي لايخطئ ولاتزل قدمه ولا تصدر عنه هفوات.. يصوب أقواله وأفعاله فيصيب بها الهدف.. لا يحيد ولا يميل ولا يأثم.. هذا النموذج سينتهي عمرك وعمر الكون كله دون أن تجديه.. لانه ببساطة نموذج غير موجود في سوق البشر.

قلت: ان كنت فهمت ذلك اكون انا قد فشلت في عرض فكرتي.. لاني اثق بقدراتك الذهنية وبمعرفتك بي.. وهنا مربط الفرس.. فربما اكون قد استخدمت عبارات غير دقيقة في عرض فكرتي.. وذلك يؤكد ان عدم الدقة في اللغة قد يؤدي الى اختلافات عميقة حتى بين صديقتين مثلك ومثلي.. فهمك الخاطئ هذا يؤكد وجهة نظري باننا ينبغي ان نحرص على دقة اللفظ والعبارة والجملة حرصا على وصول فكرتنا سليمة مبرأة من الخلط.. فهمك الخاطئ يؤكد ما قلته من ان مواقفنا من الآخرين ليست تابعة من افعالهم وأقوالهم انما من فهمنا لافعالهم واقوالهم.

نحن ياصديقتي نقود السنتنا كما نقود سياراتنا.. هناك من يقود سيارته برعونة.. وينحرف يمينا وشمالا ويكسر الاشارات ويسرع كالريح اعتمادا على وعي الآخرين وعقولهم وحكمتهم وحذرهم وحرصهم.. تماما مثل الذي يطلق لسانه كأنه سيارته اعتمادا على ان الآخرين سيفهمون قصده وسيفسرون كلامه لصالحه وسيقدرون حسن نيته وسلامة قصده.

الصنف الآخر من البشر يقود سيارته واضعا في اعتباره أخطاء الآخرين حوله.. فهو يقود له ولهم.. تماما مثل الذين يعين نطورا على شفتيه وفقا لكلامك الظريف.. فهذا يتكلم واضعا في اعتباره ان الآخرين يمكن ان يسيئوا فهمه.. لذلك يحرص على الدقة في قيادة لسانه كما يحرص على الدقة في قيادة سيارته.. فينجو وينجو من حوله.

قالت: اذا كنت لاتبحثين عن ذلك المثالي الكامل الذي لايخطئ فعمن تبحثين وماذا يعني كل ما قلت..؟

قلت: ابحث عمن يخطئ بلا وعي ويعترف ويتوب بوعي.. ابحث عن أخطاء الانسان لانه نسي ولانه عجول احيانا ولانه ملول تارة ولأن وعيه يغيب بعض الوقت.. وارفض أخطاء الحيوان.. حيث يكون الخطأ سلوكا أصيلا في المرء كما هو سلوك أصيل في البهائم.. هذا هو النموذج المثالي.. ليس الذي لايخطئ ابدا ولكن الذي يخطئ ويتوب ويصحح ويراجع ويتأمل.

الايمان وعي لذلك فان الزاني لا يزني وهو مؤمن والسارق لا يسرق وهو مؤمن.. الايمان هو الوعي الذي يغيب احيانا.. فيقدم المرء على المنكر وهو غائب الايمان اي غائب الوعي.. وعندما يرتد الوعي الذي هو الايمان تكون التوبة والندم والحد.. اما ذلك الذي يمارس الرذائل كما انه يتنفس فذلك فاقد للوعي تماما وبالتالي فهو فاقد للايمان.

قالت: نعم.. التوبة تجديد للايمان حتى لا يصاب بالآلية والميكانيكية التي تحدثت عنها.. حتى لا يكون الايمان ماء راكدا او بحرا ميتا.. فالوعي يغيب لنخطئ ثم يعود الوعي فنتوب ونندم ونبكي.. كلتا التوبة والاستغفار هما وضوء الايمان.. كما نتوضأ لكل صلاة ولا نصلي ابد الدهر بوضوء واحد.. كذلك نخطئ ونتوب ليبقى الايمان جديدا متجددا.. لذلك ادعوك الى الاعتراف بهامش الوعي الغائب في كل سلوكياتنا الحياتية.. احيانا نتحدث بلا وعي ونعمل بلا وعي ونمارس سلوكيات كثيرة بلا وعي.. ثم يرتد الينا الوعي فنعود لانضباطنا.

قلت: المشكلة التي لا أمل الحديث عنها هي ان المجنون لا يعترف بانه مجنون ولو قال انا مجنون لعقل.. لكنه يتصور انه اعقل العقلاء.. كذلك الذين يغيب وعيهم.. مشكلتهم انهم لا يعون ان وعيهم يمكن ان يغيب.. لذلك ينتقل وعيهم من مرحلة الغياب الى مرحلة الضياع وفقد الامل في عودة الغائب ثم الحكم بموته والسماح لزوجته بان تتزوج غيره..!!

انا لا اريد للوعي ان يظل حاضرا مدى الحياة وانما اريد ان نعي ان وعينا يمكن ان يغيب وهذا لن يتأتى إلا بالتأمل والمراجعة الدورية والجرد المتواصل لمخازننا.

عندئذ سوف يسهل علينا ان نعترف باخطائنا ونتوب ونصحح المسار ونرد المظالم ونفتح صفحة جديدة ناصعة.

اصحاب الوعي المفقود لا يشعرون بان شيئا ضاع منهم لذلك فهم لا يبحثون عن الغائب.. اما الذين يعرفون ان الوعي يمكن ان يغيب فانهم يحسون سريعا بلحظة الغياب هذه ويبدأون البحث حتى يعود الغائب.

أصحاب الوعي المفقود هم الذين تكثر تبريراتهم لافعالهم وأقوالهم التكراء فيقولون ان ذلك منطق العصر وضريبة التحضر والتقدم والرقي ومسايرة لروح القرن العشرين والقرون القادمة والقرون النابتة في فروة رؤوسهم.

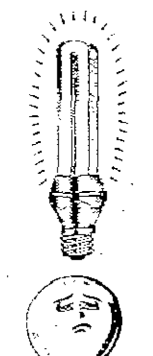
قالت: نحن في حالة خروج متواصل عن الموضوع الاساسي ونمارس عمليا المنهج السقراطي القائم على ما يسمى التهكم والتوليد.. نطرح الفكرة ونتهكم على الاخطاء ونولد من الفكرة افكارا متلاحقة.. واخشى ان يوقعنا ذلك في التناقض وان ننسى موضوعنا الاساسي الذي هو عبارتي وتبسمك ضاحكة منها.. ثم قولها انني استخدمت عبارات غير دقيقة.

قلت: لا تخشى التناقض والنسيان فنحن نقوم بتوليد ابناء شرعيين لموضوعنا الإساسي.. لذلك فان الافكار المتلاحقة من دم ولحم الموضوع الاساسي ومن صلبه.. اما العبارات غير الدقيقة فانا عنيت بها قولك: تعالي نضع النقاط على الحروف لتوضيح قضيتنا.. احيانا يكون وضع النقاط على الحروف لزيادة الغموض لا للتوضيح.. كأن نضع نقطة على حرف غير منقوط.. فالمسألة ليست وضعا عشوائيا للنقاط على الحروف وانما ينبغي ان تقولي: تعالي نضع النقاط على حروفها وليس على الحروف.. أما قول النملة والتبسم ضحكا منه فلنا معه وفيه مآرب أخرى.

■ نظرة:

كلام الناس الذي نخافه ونحذر منه هو ما يقوله غيرنا عنا.. أما ما نقوله نحن عنهم فليس كلام ناس وانما هو كلام ملائكة!!

نور - العين



السيد الضمير

■ ماذا يجري في العالم؟ هل انتشر جنون سفك الدماء بين الناس؟

فعلا عالم غريب!.. لا أدري كيف نعيش في هذا العالم المليء بالشر والكراهية والدم.. نأكل ألما ونشرب دما ونتنفس هواء نتنا ونمشي على أجساد أبرياء.. الخ.

يا له من عالم مقرف.. يكفي.. يكفي «يا عشاق الدم».. لقد مللنا.. كل يوم نفس السيناريو يتكرر.. المزيد من المذابح في الجزائر.

هل هناك جنون ورجعية أكثر من هذا؟ ونعود للعيش في الجاهلية؟ يا عاشق الدم أتقتل أخاك لتلفت انتظار العالم اليك «وليت أسلوبك ينفع».. ألا يكفيك لعبا على الحبلين.. ألا يكفيك «مقصة» على العرب من أجل عيون «نتنة»..

فكشوف اللعبة.. رغم انها مكشوفة منذ زمن الا ان «بعضهم» فهم الآن فقط.. للأسف.

عالم تافه نعيشه من أجل لا شيء.. من أجل شيء واحد.. من أجل عيون شفاء ذاك الغليل القذر المترسب في أعماق النفوس السوداء محبة الدموع والدم والحزن.. تبا لعالم هكذا.

على من نلقي اللوم في جرائم الاغتصاب المنتشرة هذه الأيام؟

هل نلقي اللوم على الأهل وغفلتهم؟ وعلى طريقة تربيتهم؟ وعلى المربيات اللاتي نلقي أطفالنا بين ايديهن؟.. أم على المدارس والمعلم؟.. المعلم الذي لم يتنبه لنوازع الشر ولم يحاول توجيهها للطرق الصحيحة؟ أم للرفقاء الذين إما انهم لم ينبهوه لشره.. واما انهم هم من دله على هذه السكة السوداء..؟ أم يا ترى نوجه اللوم لسارق الوقت.. التلفاز والستلايت والذي لا يكف عن بث البرامج التي لا تنفك عن بث كل ما هو بدوره يهدم الأخلاق.

ولن أشرح لأنكم أدرى خاصة عشاق «الستلايت»..؟ أو ربما علينا ان نلقي اللوم على اعلامنا بكافة انواعه.. ولنبدأ بمن يسمح بدخول هذه البرامج والمواد المدمرة الى ديارنا؟

هل نلقي باللوم على هؤلاء الإعلاميين أيضا لأنهم لم يقوموا بالتوعية الكافية التي من شأنها أن تمنع هؤلاء وتردعهم عن فعل كل ما هو سيء؟ أو ربما علينا القاء اللوم على أجهزة الامن؟ ربما لم تعط العقوبات الكافية والتي تجعل «الأسرار» يفكرون مائة مرة قبل ممارسة أي فعل شائن؟ أعتقد أنه من المفيد ان نتساءل ايضا اذا كان السيد ضمير من ضمن من يجب ان نلقي عليهم اللوم.

إن هذا الضمير دائما يكون في ثلاث حالات.. أولاها.. وهي المنتشرة جدا.. ان يكون نائما.. وما أصعب هذه الحالة.. وما أحلاها حين تستيقظ في وقتها.. وثانيها المنتشرة بطريقة شائنة وهي أن يكون الضمير ميتا.. وفي هذه الحالة.. لا يستيقظ أبدا.

وهذه الحالة ايضا.. خطيرة جدا وهي المؤثرة على حالة المجتمع واستقراره دائما.. وأخيرا الحالة الأخيرة.. وهي النادرة جدا. الضمير «الحي».

هل تجدون السيد الضمير الانساني مسؤولا وجديرا بإلقاء اللوم عليه؟.. أم يا ترى من الاجدر إلقاء اللوم على كل من ابتعد عن الدين وجعله شيئا هامشيا.

ها قد مرت سنة أتذكر ابن صهيون منبحة قانا.. يا مسكين.. أفرحان أنت بلغة الدم.. ويحك ما أسرع العقاب.. سيأتيك حتما.. وسيدمرك.

ها قد مرت سنة.. ولبنان طفلة صامدة.. لك لبنان كتبت هذه الكلمات.. لأن لبنان طفلة.. جميلة.. كوني يا لبنان ممتعة.. كوني نهارا.. كوني غروبا.. ليلا.. كوني ما تكونين ولكن لا تكوني ابدا.. قضية عربية.. ستكونين بذلك.. متخاذلة لن تكوني.. صاحبة مجد مثل أجدادك.. بل ستكونين صاحبة ذل.

لبنان.. كوني بركانا.. أشعلي في الدنيا حريقا.. واقتلي الكلاب.. وتوجي «بيريز» «النتن» أو من يكون توجيه تلجا من نار.. يكوي رأسه ليرى لهيب النار.. اخبريه ان ابناءك شهداء.. ولترى لبنان اشتعال النار في عينيه.. اخبريه أنه دمية.. دمية قبيحة.. ملت رؤيتها تلك الطفلة الجميلة.. ستكسرها لبنان الطفلة.

اخبريه انه غرسة منبوذة.. وستقتلعها ايضا تلك الطفلة.. لبنان قفي.. لا تبك.. وارفعي رأسك عاليا.

عندي حل.. اعتقد ان عشاق الشر أمامهم حلان لا ثالث لهما.. إما ان يموتوا مع شرهم أو أن يعيشوا بعيدا «في مدينة الاستاذ محمد الحمادي الفاضلة».. يمارسون شرهم كما يشاؤون بعيدا عن عشاق السلام.. عشاق العيش في طمأنينة وسعادة.. وهذا الأمر صعب جدا بوجودهم بيننا.

سؤال أخير:

ترى كيف سيكون شكل العالم بلا شر؟

مجرد سؤال لا أعرف.. كيف تكون الاجابة عنه.

مريم ناصر - العين

تشويه على الموضة

■ هناك ظاهرة أراها منتشرة.. وهي ليست بجديدة علينا، منتشرة بالأخص في مدينة بني ياس.. فهناك أشخاص ليس لديهم هم إلا تشويه كل شيء جميل.. لا أعرف هل ذلك يأتي من فراغهم أم من مرض في نفوسهم، وآخر صيحات التشويه هو تشويه المدارس وبعض المباني الحديثة، وأيضا النوادي والمستشفيات وذلك بالكتابة على الجدران الخارجية واستخدام ألفاظ قبيحة وخليعة باستعمال الألوان البخاخة «الرش» وهناك مدرسة ابتدائية للبنات في منطقة «شرق ١» لو يراها الرائي من الخارج لذهل مما كتب عليها من ألفاظ ورسومات تصيب من يراها بالغثيان، فكيف تكون مدرسة تتلقى فيها الطالبات العلم ومن المفروض أن تزينها بشعار العلم والمعرفة يتم الكتابة عليها بتلك الألفاظ البذيئة وأرقام الهواتف وغيرها من المشينات، فلو جاء زائر من المنطقة التعليمية الى هذه المدرسة أليس من المخزي أن يرى ذلك المنظر من الخارج؟! من المؤكد انه سيشعر بالتقزز من المدرسة قبل أن يدخلها، وليس فقط المدرسة فهناك أيضا بعض المنازل والأرصفة والنوادي والجمعيات.

أعزائي المشوهين:

بلادنا جميلة، فلماذا لا نجعلها جميلة في كل شيء، لماذا لا نساعد على ظهورها بكامل زينتها، يكفي عبثا، لا تشوهوا بلادكم، افتخروا بجمالها الرائع، فلا أعتقد بأنه سيوضع حارس على كل مدرسة على مدار الساعة واجعلوا من ضمائركم حرسا على تصرفاتكم، والله يهديكم.

ناعمة الذهلي - بني ياس

نجاح كالفشل

■ أنا سعيد يا أختاه برغبتك في العمل وسعيد بقرارك الخروج من العزلة والبطالة وهذا الصمت، وسعيد بنيتك في العطاء لبلدك.

ولكن السؤال الأهم: هل سيأخذك العمل من بيتك؟!.. من زوجك؟.. من أولادك؟.. من مهماتك العائلية؟!

أخشى أن يحدث هذا، فتنجحي في العمل، وترسبي وتفشلي في بيتك!

العاقلات العاملات يلجأن للتوازن.. العاملات لا ينسين بيوتهن وأزواجهن وأولادهن!! وسلامحونا.

علي العيسي

نوع من الجنون

■ المجنون هو ذلك الشخص الذي ابتلاه الله تعالى بفقد عقله، فأصبح غير قادر على التحكم بتصرفاته، وغير قادر على خدمة نفسه فضلا عن خدمة مجتمعه ووطنه.

وذلك أمر لا يختلف عليه اثنان.. ولكنه نوع جديد من الجنون، ويبدو انه يتم اكتشافه في بلادنا العربية حديثا، وبالتالي يجدر بالعلماء والأطباء وعلماء النفس دراسة هذا المرض الجديد ومعرفة أسبابه قبل تفشيه بين الناس.

هذا الجنون الجديد يختلف تماما عن ذلك الجنون التقليدي، فلازلنا نذكر مثلا ذلك الجندي الأردني الذي كان مكلفا بالجيش الأردني، يرابط على حدود الأرض المقدسة، يسمع كل يوم ما يقوم به جنود الاحتلال اليهودي من جرائم بحق أهلنا في الداخل وبحق ديننا الإسلامي الحنيف فلم يطق صبرا وهو يرى السياح اليهود تعلو ضحكاتهم في وطنه.. فقتل ببندقيته هؤلاء اليهود، فصان بذلك كرامة شعبه، وانتظر ان يعترف له الناس بهذا الفضل وأن يحمد له فعله وتمثل قول الشاعر العربي عنترة:

لا تسقني كأس الحياة بذلة
بل فاسقني بالعز كأس الحنظل

ولا أظنكم تسيتم قصة الجندي المصري سليمان خاطر وغيره من الحالات النادرة في التضحية والفداء.. هؤلاء وغيرهم قبل ان يلاقوا ربهم يشكون ظلم ذوي القربى الذين اتهموهم كما اتهموا الأبطال من قبلهم بالجنون والاضطراب النفسي.

فإن كان الجندي الأردني وسليمان خاطر من المجانين فأين عقلاء أمتنا؟

وهل على الواحد منا أن يصبح مجنونا لكي يكون بطلا فان كان كذلك فإني أتمنى الجنون.

راشد أحمد بن يعروف

دبا الحصن - الشارقة

■ مرآة ■

عندما يسلك الأبناء نفس طريق الآباء.. ويمشون في دروبهم التي ساروا عليها من قبل.. أو يحملون صفات خلقية وتصرفات شبيهة بهم أو يمتهنون مهنة أو صنعة مارسها آباؤهم في السابق.. جميعها.. أمور سرعان ما نترجمها إلى كلمة.. الوراثة.. فكل شيء في هذه الحياة من ماديات ومعنويات قابل للتوريث.. احيانا يكون بإرادة الاب واحيانا اخرى دون قصد أو تدخل منه.

معظم الأبناء يجدون في آبائهم المثل الاعلى لهم.. وإن لم يكونوا كذلك لكنهم ينطلقون من مقولة: «لقد وجدت والدي يقوم بذلك».

هناك آباء يعون ذلك مبكرا.. ويحاولون بطرقهم الخاصة غرس مجموعة من القيم والافكار الطيبة في ضمائر وادمغة ابنائهم منذ الصغر.. بينما يترك بعضهم هذا الدور للمعلمة الاولى «الحياة» حيث يتلقون على يديها دروسا مجانية في مختلف المجالات.. وتلك اما ان يكون لها تأثير ايجابي فتشتد الاعواد وتبرز الشخصيات وتوضح مواطن الخطأ والصواب، واما ان يعيشوا متخبطين في دروبهم.. ضائعين ومشتتين.. لا يفيدون ولا يستفيدون.. ولا يعرف الأستقرار النفسي والعائلي لهم عنوانا.

بينما يعمد فريق ثالث من الآباء.. وهم موجودون في كل العصور.. الى زرع بذور الشر والكراهية في نفوس ابنائهم تجاه من لا يحبونه من حولهم سواء كانوا بشرا او جمادات.. فيورثونهم كراهية.. تشعر بأنهم رضعوها مع حليب امهاتهم.. وتسري في شرايينهم كالدم.. وهي غير قابلة للاختفاء.. بل مستمرة مع اعمارهم.

والنتيجة في حصاد الابناء لتلك الثمرات.. وهي في مجملها عبارة عن نفسيات قاتمة.. اختفى الحب منها.. لان من يحمل الكراهية في قلبه لا يمكن ان يعرف معنى الحب الحقيقي.. كونهما لا يلتقيان في ذات المكان.

كما ان تعزيز الـ «أنا» وتضخيمها وارد جدا.. فمادمت لا احب غيري فمن المؤكد اني احب نفسي.

العالم وسط دولاب الحروب والكوارث والفقر والامراض.. محتاج لان ينظر الفرد للآخر ويمنحه شيئا من المودة.. والمحبة.. لا ان يحمل احقادا نحو اشخاص ورثها عن أبويه.. قليلا من الحب ايها البشر.. لنشعر أن الدنيا لاتزال تنبض بالخير.

وردة محمد

ركاب الدرجة الثانية

■ لم أفكر سابقا في الكتابة في هذا الموضوع رغم ما يعانيه جميع العاملين في القطاع الخاص من مرارة وحزن في كل مناسبة دينية أو موسمية بسبب التفريق بيننا وبين العاملين في الوزارات والدوائر والشركات الحكومية في عدد ايام الاجازات حتى كدن نصدق اننا عاملون من الدرجة الثانية ولا يحق لنا مجرد التفكير في مساواتنا بأخواننا موظفي الحكومة. ولكن شجعتني تعليقات القراء في رأي الناس والذين يتضررون من التفريق في المعاملة الا يكفي ان العاملين في القطاع الخاص يعملون دوامين يوميا عدد ساعاتها تقارب ضعف عدد ساعات اي موظف حكومي وان الاجازة السنوية ٣٠ يوما متصلة فقط او ٢١ يوما منفصلة ولا يحق لهم الحصول على اجازة مدفوعة لاداء مناسك الحج ولا يحق لهم الحصول على اجازة مرضية مدفوعة او لاى سبب قهري آخر. وواقعيا لا يطالبون بأجر ساعات عمل اضافية والا يتم الاستغناء عنهم فورا مع العلم انه لا يوجد اي موظف قطاع خاص يستطيع ان ينهي دوامه في الساعات المحددة.

اضافة الى كل ما سبق فان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تفرق ايضا بين العاملين في القطاعين الحكومي والخاص في كل الاجازات الموسمية والدينية مثلما يحدث في عيد الاضحى، وعيد الفطر، وعيد الاتحاد.. الخ بدون اي سبب سوى ان يستمتع البعض باجازة كاملة والبعض الآخر ليس من حقه ان يأخذ نفس الحقوق.

ليتنا نطبق المثل العربي الذي يقول «المساواة في الظلم عدل» ونحن نطالب المساواة في العدل بين جميع العاملين داخل دولتنا الحبيبة في جميع القطاعات حتى لا يكون هنالك عاملون درجة أولى ودرجة ثانية ونستمتع جميعنا افراد الاسرة الواحدة بالاجازات والاعياد ونفرح بها.

عاملون بالقطاع الخاص

بسمة وحكمة

■ جلس أشعب وابنه على مائدة طعام، بينما كانا يأكلان فاذا بابن أشعب يكثر من شرب الماء ويلتهم بعد ذلك كثيرا من الطعام، وأشعب مندهش من تصرف ابنه حتى انتهت المائدة، قال له: يا بني لم كنت تشرب كل هذا الماء، لو جعلت بدلا من الماء طعاما.. فقال الابن: يا أبت إن تشرب الماء يوسع محلا للطعام فغضب منه أشعب وقال: لم لا تنبهني الى ذلك قبل بدء الطعام يا عاق لوالديك.

• • •

نظر المأمون الى ابن له صغير في يده دفتر فقال: ماذا بيدك. فقال الابن بعض ما تسجل به الفطنة. وينبه من الغفلة ويؤنس من الوحشة فقال المأمون: الحمد لله الذي رزقني من ولدي من ينظر بعين عقله أكثر مما ينظر بعين جسمه وسنه.

• • •

روي ان عمر بن عبدالعزيز كان في سفر مع سليمان بن عبدالملك فأصابتهما السماء برعد وبرق وظلم وريح شديدة حتى فزعا لذلك، وجعل عمر يضحك فقال له سليمان: ما يضحكك يا عمر؟ أما ترى ما نحن فيه؟

فقال هذه آثار رحمته سبحانه وتعالى فيها شدائد كما ترى فكيف بآثار سخطه وغضبه؟

عبدالكريم الزهماء - أبوظبي

دعيني أحتقرك بحرية

■ أثار استغرابي اختيار الحرية لتكون موضوعا للمناقشة في احدى حلقات برنامج «نهارك سعيد» على قناة المستقبل الفضائية مما أدى الى متابعتي لهذه الحلقة كي أعرف نوع الحرية التي يشكو الناس من افتقادها. فقد تكون الحرية السياسية وما يستتبعها من مشكلات الانتخاب والترشيح، وقد تكون حرية التعبير وحق نشر جميع الآراء دون رقابة أو حذف، الى آخر قائمة الحريات التي تخطر على البال ما عدا واحدة استبعدتها وبخاصة ان اللقاءات المعروضة كانت مع طلبة وطالبات الجامعات المختلفة مما يفرض جوا ثقافيا ذا مستوى أكاديمي، ولكني ضحكت لتوقعاتي الضخمة وآمالي في أن يخرج برنامج عربي واحد عن نطاق السطحية والضحالة التي تتسم بها برامج العصر الفضائي الترفيهية. فبعد مقدمة مؤثرة ومقطع من أغنية لأم كلثوم أطلقت فيها صيحة «أعطني حريتي أطلق يديا» اتضح ان مشكلة المشاكل لدى الطلبة الجامعيين هي «اللبس» وأين؟ في لبنان الذي يعد أكثر دول العالم العربي حرية في اختيار الزي رجالا ونساء!

فقد اشتكت طالبة وهي تضع ساقا فوق ساق من أن المجتمع يفترض فيها سوء الأخلاق عند ارتدائها للتنانير القصيرة، وبالرغم من انهم لا يواجهونها بذلك صراحة لكنها ترى نظرات الامتعاض في أعينهم وذلك بحد ذاته انتقاص من حريتها!! فهي تريد أن ترتدي الأزياء الفاضحة وتستكثر على الناس مجرد النظر!

وكررت اخرى المعنى نفسه مبتدئة حديثها بأن المجتمع اللبناني لايزال شرقيا بتقاليده الخانقة ولا فائدة ترجى منه في اللحاق بركب التقدم والحريات الغربي حيث ان الناس لايتركون فتاة في حالها إذا سارت «مكشفة شوي»!

وأضاف شاب انه حر في اطالة شعره كما يريد وان من ينتقدونه انما يغارون من وسامته وهو بهذا الشكل ويريدون تقليده لولا اعتراض الأهل او عدم الاستطاعة (ويبدو أنهم صلع فدفعتهم عقدة النقص تلك لرفض تقليعته التي تذكرهم بمصيبتهم».

لن أعيد على الأذهان المقولة المعروفة: «إن حريتنا تنتهي عندما تبدأ حرية الآخرين» ولكني أقول فقط لهؤلاء الباحثين عن الحرية في توافه الأمور وهم رجال الغد ونساؤه: «نعم قد تكونون أحرارا فيما ذكرتم ولكن ألسنا أحرارا في انتقادكم؟!» ان الباحث عن الحرية المطلقة دون ضوابط عليه ألا يعترض حين يواجه مختلف التيارات الفكرية، فإذا ما كانت الفتاة حرة في ارتداء تنورتها القصيرة فلنا حرة في احتقارها! فلماذا الزعل إذن والحرية التي ينادون بها تحتم عليهم احترام الرأي المغاير؟





شما - أبوظبي

لياقة البدن والمعاملة

■ ردا على موضوع «لياقة المدرس بالاعداد أم الاختبار» والذي نشر بجريدة الاتحاد الرياضي يوم الثلاثاء الموافق ٦ مايو وجاء على لسان الاخ الفاضل موسى عباس.

فانني أستأذنه بدوري في أن اساهم بتوضيح متواضع ازاء ما اعلنت عنه وزارة التربية من خلال مسؤولي ادارة التربية الرياضية والكشفية والذين قاموا بدورهم بعمل مسح ميداني على مستوى مدارس الدولة لتفقد المظهر العام لمدرسي ومدرسات التربية الرياضية من حيث (القوام) وقد اوصوا بضرورة الاهتمام باللياقة البدنية على مستوى الجنسين حتى يكون كل من مدرسي ومدرسات الرياضة مقنعين أمام طلابهم، وايضا ان يكونوا خير ممثلين للتخصص، وهو تدريس مادة التربية الرياضية (لا يستطيع أحد ان ينكر عليهم اهتمامهم بالمجال الرياضي وحرصهم وحثهم للعاملين في مجال الرياضة المدرسية على الاهتمام بالمظهر العام (القوام) ونحن مع الاخ الفاضل موسى عباس فيما قاله باننا مع كل سياسة تنتهجها الوزارة من اجل الاصلاح والارتقاء بكفاءة الاداء وقد جاء تطبيقا لهذه السياسة انه عمم على ادارة المدارس منشور يضم اسماء المدرسين والمدرسات المعنيين بالامر وهم من تجاوزوا سن ٤٥ عاما يفيد باخضاعهم لاختبارات قياس درجة اللياقة البدنية للمدرسين وتكشف عن درجة المرونة وقوة عضلات الجلد الدوري وما يصاحبه من قياسات للنبض والقلب. والطول والوزن كما جاء على لسان الاخ الفاضل عن تنوع التكوين البيولوجي للانسان. اسمحوا لي بالتعليق على كل نمط على حدة. النمط النحيف ربما يكون خير ما يمثل المجال الرياضي من حيث المظهر ولكنه ربما يفتقد الكثير من عناصر اللياقة البدنية ومنها المرونة واستطالة العضلات وقوتها، اما النمط العضلي فهذا يكون نتيجة ممارسة صاحبه للالعاب الثقيلة التي تتطلب قوة عضلية ونوعية عريضة من العظام. النمط السمين ينتج عن اضطراب في افراز الغدد او استعداد لدى الشخص ولا نتجاهل عامل الوراثة الذي ينشط مع تقدم السن. هذه الانماط الثلاثة لا تعيق المدرس عن اداء عمله، نظرا لانه انسان خضع لسنوات عدة في دراسة هذا التخصص وما تبعها من سنوات وهو مازال في مقتبل العمر. نعم ربما كان متميزا ويتمتع وقتها بكل مواصفات اللياقة البدنية إن لم يكن اغلبها؟ نظرا لصغر سنه، ولكنه يفتقد للخبرة التي هي من اهم العوامل التي ترتقي بالمجال. [illegible] لدى العين الخبيرة التي تلتقط الاخطاء والقدرة على اصلاحها، كذلك ان تكون لديه القدرة على توصيل المعلومة الى الطالب. وليس بالضرورة اداء نموذج لكل المهارات التي يقوم بتدريسها. فمثلا ليس على المدرس عند تدريس مهارات الجمباز والتي تتطلب الوقوف على اليدين او الرأس ان يؤديها بنفسه. فكيف سيكون تعليق الطلاب عليه وهو في هذا الوضع وكيف يمكنه اعطاء النقاط التعليمية والتوضيحية الواجب مراعاتها في اداء المهارة ولكنه يمكن ان يستعين بأحد الطلاب المميزين في اداء النموذج او الاستعانة بشرائط الفيديو او اللوحات الايضاحية وهي ما تسمى بالوسائل التعليمية. ونحن بصدد ذلك لا نختلف مع المسؤولين على ضرورة الاهتمام بلياقة المدرس ولكن اسمحوا لي ان اختلف معهم في الاسلوب الذي اتبع مع المدرسين الذين تجاوزوا سن الـ ٤٥ عاما بدءا بوصول نشرة الاختبارات للمدارس وما ترتب عليها من نشر الاشاعات التي لا حصر لها والتي اكيد انها وصلت الى مسامع المسؤولين وما صاحبها من صور ساخرة وتعليقات لا تليق بالمعلم وما قدمه طول حياته العملية من انجازات واصبح مدرس التربية الرياضية مثارا للتعليق من كل من «هب ودب» لعدم ايضاح الهدف من وراء هذا الاجراء وما سوف يترتب عليه من نتائج خاصة وان نوعية الاختبارات والزمن المقرر لها واحد بالنسبة للجنسين بغض النظر عن الفروق الفردية لدى كل جنس على حدة. لن اخوض اكثر من ذلك لانه غير معروف على اي معيار سوف يتم قياس نتائج هذه الاختبارات؟!!!... وهل ستؤخذ المدرسة التي هي زوجة وأم بجريرة تعرضها رغما لاكثر من عملية قيصرية مقابل قيامها برسالتها كأم؟ وهل تتساوي مع زميلها المدرس في كفة ميزان واحدة وهو الذي يعمل مدرسا صباحا ومدربا بأحد اندية الدولة مساء؟؟ وهي التي تقوم بواجباتها نحو عملها داخل مدرستها وخارجها وتمثلها على مستوى المنطقة والدولة محرزة افضل النتائج، هذا عدا المناسبات الوطنية العديدة على مدار العام الدراسي وهي تثبت كفاءتها وتنال تقدير واحترام جميع المسؤولين عنها ومع ذلك فهي لا تتاح لها فرصة ممارسة الرياضة بانتظام في الفترة المسائية لاسباب نعلمها جميعا من واقع مسؤوليتها كأم وزوجة وهل تلام على ذلك؟ وهل يقارن وزنها وحجمها بحجم ووزن امها أو ابنتها. الاجابة هي لا، فلكل مرحلة سنية مقاييس تخضع لطبيعة الانسان واستعداده. ومرة اخرى اكرر اننا لا نختلف مع المسؤولين على اهمية توافر اللياقة البدنية لدى مدرسي ومدرسات التربية الرياضية ولكن ألستم جميعا معي بأن الاسلوب كان فيه كثير من المهانة والاستخفاف بالتاريخ الذي بناه كل من مدرسي ومدرسات الرياضة على أرض هذا الوطن الحبيب.

سهير - أبوظبي

تمثيلية «الخطوبة»

■ في مشاركتي الاولى معكم اود ان اعقب على موضوع الاخت «ناعمة الذهلي» المنشور يوم السبت ٩٧/٤/٢٦ بعنوان «رجل عليه القيمة» الكثير من الفتيات لايحاولن التعرف على شخصية الرجل او على طباعه خلال فترة الخطوبة.

وتكتفي الفتاة بهداياه وبكلامه الجميل. غارقة في حلمها بارتداء الفستان الابيض والبيت الذي تغرد فيه العصافير. معتقدة ان وفاءها واخلاصها يكفيان دعامة اساسية لبناء بيت.

وبعد ان تقع الفأس بالرأس ويتم الزواج تصدم بشخصية الرجل فتجده غير الذي عرفته في فترة الخطوبة.. فتحزن وتكمل مشوار حياة مليء بالحزن والمشاكل. فترة الخطوبة ليست لنسمع فيها المجاملات او الكلام الجميل.. بل يتعرف كل من الرجل والمرأة على الآخر.. لا انكر ان الهدايا والكلام الجميل يبعثان السرور في النفس.. لكن ليس معنى هذا ان نهتم بالشكليات ونهمل المضمون. ومن المستحيل ان يتعرف الرجل او المرأة على الآخر الا اذا ابتعدنا عن التمثيل فالمرأة تظهر افضل ما عندها وتخفي عيوبها وتتصنع الرقة في التعامل.. وكذلك الرجل وفي هذه الحالة اما ان يصدق الطرف الآخر ذاك التمثيل ثم يصدم بشريكه بعد الزواج.. او ان يقابل الطرف الآخر ذاك التمثيل بتمثيل اكفأ منه فيصدم الاثنان معا.. وفي كلتا الحالتين تنهار الاسرة. وما هو الحل؟.. هل الحل ان تعزف الفتيات عن الزواج وتختار العنوسة؟ وبعدها يفسد شبابنا وتنتشر المنكرات.. ثم نتساءل عن اسباب انحراف الشباب؟.. هذا وضع لايحل المشكلة.. لكن الحل في رأيي ان يدرك كل من الرجل والمرأة ان الزواج ليس اياما سعيدة وعصافير مغردة وكلام حب.. لكن الزواج شركة بين اثنين تقوم على المودة والرحمة والتفاهم.. والزواج ابناء ومسؤولية وبيت وتربية.. والزواج يوم حلو ويوم مر.. يوم يسر ويوم عسر.. والزواج يختلف عن فترة الخطوبة فالهدايا والكلام الجميل والشوق امور قد لاتظهر بعد الزواج.. لان علاقة الشوق التي كانت تربط بين الرجل والمرأة قبل الزواج تتبدل الى علاقة ارتباط.. فقد لايسمع الرجل زوجته كلاما حلوا لكنه مرتبط بها اي لايستطيع العيش بدونها.. والمرأة لاتدرك ذلك وتظن ان الزواج قد تغير وتبدل وانكر المعروف.. لا انكر ان هناك رجالا جاحدون.. لذا على المرأة ان تتعرف جيدا على شخصية الرجل الذي سيشاركها حياتها قبل الزواج.. فان وجدته مناسبا استخارت الله وتوكلت عليه اما اذا رأته غير مناسب فلتنسحب من البداية ولاتهتم لما سيقوله الناس.. وذلك لتصون كرامتها وتبعد نفسها عن مشكلات المستقبل.





وأخيرا اقول لصديقتي ناعمة الذهلي ان هناك رجالا رائعون بخلقهم وأدبهم وشهامتهم.. يقدرون المرأة.. اي ان هناك رجالا عليهم القيمة.. وبوجه عام على المرأة ان تأخذ بالاسباب فان وفقت لزوج صالح حمدت الله واذا لم توفق فان عليها الصبر على البلاء.

نهى ابوموسى

رأي الناس:
نرحب بك ونتمنى استمرار مشاركاتك.

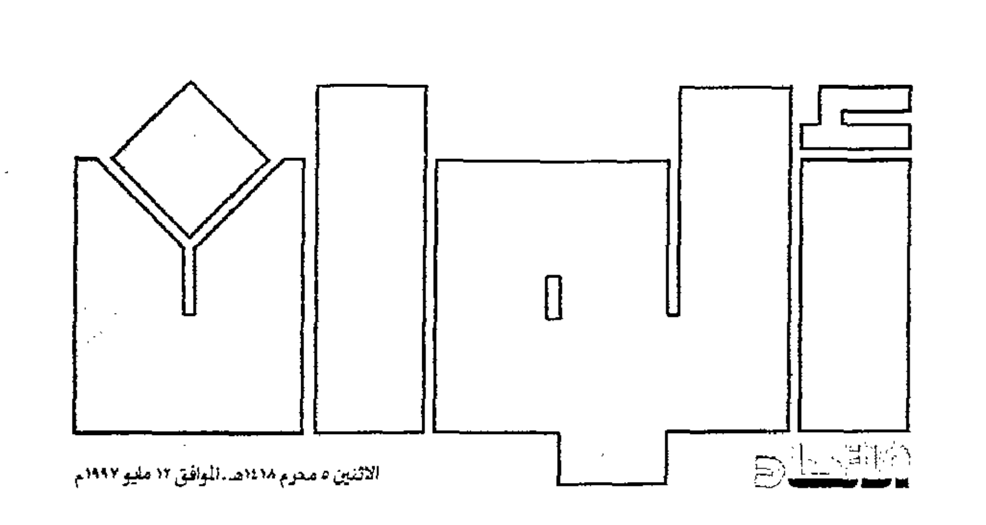
وأخيراً... صرنا أنا وانت في الهوى سوى..

العالم الأول

دول العالم الثالث

أصدقاء الريشة

بريشة : غواصة



الاثنين ٥ محرم ١٤١٨هـ. الموافق ١٢ مايو ١٩٩٧م

ميرفت أمين.. تستمتع بالقتل اللذيذ!!



■ تنتهي النجمة الفنانة ميرفت امين خلال الايام القادمة من تصوير دورها في الفيلم السينمائي الجديد «القتل اللذيذ» عن قصة وسيناريو وحوار احمد صالح واخراج اشرف فهمي.. امام الهام شاهين وسمير صبري وخالد النبوي.. ميرفت امين اكدت على سعادتها بلقائها مع المخرج السينمائي الكبير اشرف فهمي وانها فرصة جيدة تضيف الى رصيدها الفني الكبير.

همسات النجوم

■■ قصة الكاتب يوسف جوهر «أقبل الصبح» تم تصويرها في سهرة تليفزيونية عن سيناريو وحوار محمد سعيد عبود.. يشاركني تمثيلها احمد راتب وأمينة رزق ومخلص البحيري.

عفاف رشاد

■■ «غابت الشمس ولم يظهر القمر» عنوان مسلسل تليفزيوني يخرجه اسماعيل عبد الحافظ عن قصة للكاتب الراحل احسان عبد القدوس.. سيناريو وحوار مصطفى ابراهيم.. أقوم ببطولته أمام ممدوح عبد العليم وسمية الألفي.

آثار الحكيم

«الاتحاد».. في مهرجان كان السينمائي

«أمير هامبورج».. جيل الستينات في خريف العمر

الفيلم دعوة لاثارة عقل المتفرج والابتعاد عن عواطفه

رسالة كان

■ يتميز الاشتراك الايطالي في مسابقة دورة اليوبيل الذهبي (فيلمان طويلان وفيلمان قصيران).. ففي مسابقة الافلام الطويلة أحدث أفلام فرانشيسكو روزي من كبار مخرجي الخمسينات، وأحد ثلاثة فازوا بالسعفة الذهبية ويشتركون في مسابقة العام مع اليابانية ايما مورا والألماني فيندرز، وأحدث أفلام ماركو بيلوكيو من كبار مخرجي الستينات «امير هامبورج» عن مسرحية «الأمير فريدريك فون هامبورج» للكاتب الألماني هاينريش فون كلايست.

بعد ثلاثة أفلام قصيرة أخرجها عامي ١٩٦١ و١٩٦٢ عرف العالم ماركو بيلوكيو الذي ولد عام ١٩٣٩ ودرس الأدب في ميلانو والسينما في روما من فيلمه التمثيلي الطويل الأول «الأيدي في الجيوب» عام ١٩٥٦ والذي جعله من اعلام جيل الستينات الذين يجددون في السينما شكلا ومضمونا، وتأكد ذلك عندما اشترك في اخراج فيلم من خمسة أجزاء مع بازوليني وبيرتولوتشي وكارلو ليزاني وجان لوك جودار وهو فيلم «الحب والغضب» عام ١٩٦٩ في أعقاب ما عرف باسم ثورة الشباب في أوروبا وأمريكا والعالم كله عام ١٩٦٨، وكان عنوان الجزء الذي أخرجه بيلوكيو «هيا نأخذها».

أخرج بيلوكيو ٢٢ فيلما منذ عام ١٩٦١ منها ٦ أفلام تمثيلية قصيرة وفيلمان تسجيليان و١٤ فيلما ترتيليا طويلا من أهمها «باسم الأب» ١٩٧١ و «امسك الوحش على الصفحة الاولى» ١٩٧٢ و «قفزة في الفراغ» ١٩٨٠ و «القم والعيون» ١٩٨٢ و «الادانة» ١٩٩١ و «حلم الفراشة» ١٩٩٤.

ومن بين أفلام بيلوكيو «طائر البحر» عن مسرحية تشيكوف عام ١٩٧٧، و «هنري الرابع» عن مسرحية بيرانديللو عام ١٩٨٣ ثم يأتي فيلمه الثالث والعشرون الخامس عشر التمثيلي الطويل عن مسرحية هاينريش كاليست.. وبالطبع فالسؤال الأول الذي يطرح نفسه بعد مشاهدة الفيلم: لماذا اختار بيلوكيو هذه المسرحية بالذات ليخرجها هذا الوقت بالذات بعدما يقرب من مائتي عام على كتابتها؟!.

يقول مؤرخ الأدب الألماني كورت روثمان في كتابه «تاريخ الأدب الألماني» - ترجمة سليمان عواد (بيروت ١٩٨٩). ان كلايست «اختار لنفسه طريقا خاصا بين الكلاسيكية والرومانسية. لقد بقي طيلة حياته القصيرة مغمورا ووضع في الرابعة والثلاثين بنفسه حدا لحياته المليئة بالعذاب، وبقيت أعماله منسية الى أن اكتشفت في القرن العشرين»..

ويقول روثمان «بدأ كلايست حياته كضابط في الجيش لكنه سرعان ما ترك حياة الجندية ليتفرغ الى دراسة العلوم الانسانية، لكنه أصيب بصدمة حادة عندما التقى الفيلسوف كانط وأساء فهم نظريته القائلة بضرورة التمييز أولا بين شيء بحد ذاته وشكله الظاهر كشرط مسبق لفهم الفكرة الأساسية القائلة ان الانسان غير قادر على التمييز بين الحقيقة والوهم، أي رؤية الأشياء خلافا لما هي عليه في الحقيقة. وهنا قال كلايست انه لايمكن اذا التغلب على هذا الارباك الناجم عن وجود الوهم في كل الأشياء إلا من خلال التصرف الحالم غير المدرك النابع من المشاعر الغريزية».

يرى روثمان: «ان هذه المشكلة التي تتمثل في خداع المظهر ومحاولة الاقتراب من الحقيقة عن طريق الخيال هي النقطة المحورية في اعمال كلايست الأدبية. ويقول: في مسرحية «الأمير فريدريك فون هامبورج» نجد ان المشاعر هي التي تتحكم في ارادة الامير الذي كان سارحا في افكاره بعد حلم جميل صبيحة يوم المعركة ضد العدو، ولا ينتبه الى التعليمات التي اعطيت له عن كيفية خوض المعركة. فيقود جنوده تلبية لنداء القلب.. متسرعا في احراز النصر، وتكون النتيجة ان يحقق نصرا جزئيا فقط. عندها يصر كبير الامراء على سوقه امام محكمة عسكرية قائلا: لابد من طاعة القانون.. وعند الوطن لايمكن أن يكون الأمر سيان.. ان سادت الأهواء او ساد القانون.. ويحكم على فريدريك بالموت لكنه ينظر الى الأمر على انه مجرد شكليات، ويتصرف بشكل يجعل من المستحيل على كبير الأمراء ان يصدر عفوا بحقه (لأن العفو يشترط الاعتراف بسيادة القانون أولا).. وعندما تدق ساعة الحقيقة يدب الخوف في قلب فريدرك ويصبح على استعداد للتضحية بكرامته مقابل الحياة عندما يتدخل كبير الأمراء تاركا له حرية الخيار بين الحياة والموت قائلا:

- أسمى مشاعر الاكبار والاحترام.
- أحمل في اعماقي لعواطفك
- ان كان بوسعك ان ترى ظلما في القرار.
- فأنا أتراجع عنه ولك حرية الاختيار.

وعندما يصبح القرار في يده، يتغلب فريدريك على خوفه من الموت بقوة الفضيلة والأخلاق، وكان ذلك بمثابة اعتراف صريح بسلطة القانون، وهذا ما جعل العفو عنه أمرا ممكنا. وبعد المصالحة يصبح كبير الأمراء على استعداد للاعتراف بالانفعالات الداخلية عند الفرد شريطة ان يكون الفرق واضحا بين الأهواء والادراك الواعي ويساعد فريدريك في تحقيق حلمه ويوافق على زواجه من الاميرة ناتللي».

في النشرة الرسمية عن فيلم «أميرة هامبورج» يقول بيلوكيو: «من الصعب ايضاح لماذا يصنع مخرجا سينمائيا فيلما عن «أمير هامبورج» اليوم نعيش في مجتمع تكشف فيه عين التلفزيون كل أبعاد حياتنا.. لم تعد هناك قيمة لحياتنا الخاصة، وأصبح هناك نوع من المرض يدفع كل شيء ليكون عاما واستعراضيا ومعروضا.. ولكن هذه العين المجردة التي تدعي رؤية كل شيء باسم الحرية.. ترى فقط المظاهر السطحية للحقيقة الانسانية، وربما لهذا الغرض اخترت «أمير هامبورج» لان بطلها يمنحني الفرصة لأرى ما وراء المظاهر. انه يعيش بين النوم واليقظة، ومثل كل بطل رومانتيكي كان لابد ان يموت».

كانت المسرحية التي كتبها كلايست قبل ان يقضي على حياته أقرب الى سيرة ذاتية فالبطل ضابط في الجيش وقد بدأ الكاتب حياته ضابطا، كما ذكرنا، ويعاني حيرة الانسان بين الحياة والموت والحقيقة والوهم والفضيلة والرذيلة. ويلتزم فيلم بيلوكيو المسرحية ويؤكد على اعتبارها سيرة ذاتية للكاتب حتى انه يغير من النهاية «السعيدة»، ويجعل البطل يفضل الموت على التمسك بالحياة بدون الاخلاق او بالأحرى يجعل البطل، كما يقول في بيانه عن الفيلم بين النوم واليقظة.

ويتم التعبير سينمائيا عن هذا المعنى من خلال مشهد البداية حيث نرى البطل في حديقة كبيرة في الليل يتحرك بين الأشجار والطرق الملتوية.. واستخدام المزج بين اللقطات وتكرار نفس المشهد في النهاية، ثم تجسيد نهاية المسرحية بعد ذلك في مشهد بين الحقيقة والخيال.. ولكن مشهد البداية الذي يتكرر في النهاية أو يصنع النهاية الأولى يكاد يكون المشاهد السينمائي الوحيد في الفيلم حيث يغلب الطابع المسرحي على المشاهد الأخرى.. بقصد اثارة عقل المتفرج وليس عواطفه. ويبرع مدير التصوير الكبير جوزيب لانسي في اضاءة العديد من اللقطات من لوحات كبار الفنانين في نهاية القرن الثامن عشر وبداية القرن التاسع عشر (عصر كلايست) ولكن هذه اللقطات تبدو مرسومة رغم جمالها.

هذه هي المرة الثانية التي يعود فيها مخرج من جيل الستينات الى أعمال كلايست بعد قصة «المركيزة فون» أو «التي اخرجها اريك رومير». ويبدو من خلال الفيلمين ان جيل الستينات الذي قاد «الثورة» في شبابه يعود الى القضايا الانسانية الكبرى في خريف عمر، ويتأمل الحياة من موقع جديد بين الكلاسيكية والرومانسية.

من فيلم أمير هامبورج

قوس قزح

تلفزيوناتنا.. تفضلها رياضية!!

■■ «نوبة صحيان» لمحطاتنا التلفزيونية قدمت لمشاهدي الامارات بعض التميز.

البداية كانت على شاشة تلفزيون أبوظبي ومن خلال نشرته الاخبارية التي تتطور بشكل ملحوظ وأصبحت نافذة حقيقية على العالم.. تلفزيون أبوظبي حقق انفرادا تلفزيونيا مثيرا من خلال اقتحامه لأسوار سجن غزة ليلتقي بالجاسوس الفلسطيني «حلبي» ليتحدث معه ويستمع منه الى حكايته من البداية الى النهاية.

■■ أما الخبطة التلفزيونية الاماراتية الثانية فكانت يوم الجمعة عندما انفرد تلفزيون دبي وعلى الهواء مباشرة بنقل الجولة الأفريقية للرئيس الليبي معمر القذافي على الهواء مباشرة والكلمة التي ألقاها هناك.. وفعلا شيء جميل أن تتابع محطاتنا المحلية ما يحدث في العالم بشكل عام وفي عالمنا العربي بشكل خاص.. مع تمنياتنا بمزيد من التقدم.

□□□

■■ لابد ان نعترف ان قناة أبوظبي الرياضية جذبت المشاهدين من البرنامج العام.. وذلك بما تقدمه من أنشطة متنوعة على الهواء أو مسجلة.. ولكن الغريب ان هناك نوعا من الاستسلام غير المفهوم لهذا التفوق الرياضي.. ويبدو ان البرنامج العام لتلفزيون أبوظبي رفع الراية البيضاء أمام سطوة القناة الرياضية ويتفرج عليها معنا.. وبصراحة برامج تلفزيون أبوظبي تحتاج الى ثورة حقيقية لتقديم شيء متميز يسعدنا جميعا ونفتخر به أيضا.. وأتصور أنه لابد ان تشتعل المنافسة سريعا بين البرنامج العام والقناة الرياضية حتى تعود الروح الى شاشاتنا الصغيرة من أبوظبي.. وهذا كله لصالح المشاهدين من جانب والاعلام الاماراتي من جانب آخر.

□□□

■■ أيضا لابد من وقفة مع القناة الرياضية.. فبصراحة أنا لا أتصور كل هذا التفوق والامتياز ولا يصاحبه امتياز اعلاني.. فالمباراة التي ندفع للحصول على حقوق عرضها ٣٠ ألف درهم مثلا يجب ان تحقق للتلفزيون ٣٠٠ اف درهم اعلانات والا أصبحت الحسبة خاطئة وأصبحت هناك حاجة غلط.. وبصراحة من حبي للقناة الرياضية أتمنى أن تكون (صح على طول!).

نور الشريف: مشاركة فيلم «المصير» في المسابقة الرسمية انجاز كبير بعد غياب ١٢ سنة عن المهرجان

■ القاهرة - مجدي شمس الدين:



■ بسبب سفره الى فرنسا لمصاحبة فيلم «المصير» للمخرج يوسف شاهين والمشارك في المسابقة الرسمية لمهرجان «كان السينمائي الدولي».. أوقف النجم نور الشرف تصوير مشاهد أحدث أفلامه «كلام في الممنوع» والذي يخرجه عمر عبدالعزيز عن قصة للكاتب ناجي جورج.

«الاتحاد» التقت نور الشريف قبيل سفره للمهرجان، حيث بدأ في أسعد حالاته بعد قرار ادارة المهرجان باشراك الفيلم في المسابقة الرسمية، وتحديد يوم الخميس المقبل «١٥ مايو» لحفل عرض الفيلم في قاعة «لوميير» الكبرى التي تتسع لأكثر من «٢٥٠٠» مشاهد.

يقول نور الشريف: بهذا الانجاز الفني الكبير تكون مصر قد علات للمشاركة في مسابقة مهرجان «كان» الذي يعد أكبر مهرجان سينمائي في العالم بعد غياب «١٢» سنة منذ فيلم «نابليون بونابرت» عام ١٩٨٥، والذي شاركت به مصر بعد غياب «١٥» سنة منذ مشاركتها في فيلم «الأرض» عام ١٩٧٠ مع ملاحظة ان هذه الأفلام المصرية الثلاثة المشاركة في «كان» من اخراج يوسف شاهين.

وأضاف: هذه الدورة من مهرجان «كان» من أهم دوراته، باعتبارها الدورة رقم «٥٠» وتتواكب مع الاحتفال باليوبيل الذهبي للمهرجان، مشيرا الى ان توقيت حفل عرض «المصير» يضمن أعلى نسبة مشاهدة حيث لن يجري عرض أي فيلم في هذا الموعد.

وتوقع نور أن تشهد هذه الدورة منافسة شديدة بين كل من السينما الأمريكية والفرنسية والايطالية للفوز بأكبر عدد من جوائز المسابقة الرسمية.

وعن دوره في فيلم «كلام في الممنوع» الذي سيستأنف تصويره بعد عودته من «كان» يقول نور الشريف: انه دور ضابط مباحث مكلف بالقبض على متهم هارب من حكم بالاعدام، ولكنه يشعر ان هذا المتهم بريء، فيبدأ رحلة للبحث عن أدلة براءته، مشيرا الى انه رغم تجسيده لشخصية ضابط الشرطة في أكثر من عمل، الا ان دوره في هذا الفيلم يختلف كثيرا عن الأدوار السابقة، حيث يركز على الجوانب الانسانية في الشخصية.

وأضاف نور الشريف: بسبب ارتباطي بالسفر الى مهرجان «كان» اضطررت الى الاعتذار عن عدم اخراج مسرحية جديدة يقوم ببطولتها الفنان أحمد بدير والذي كنت قد أخرجت له أول مسرحية قام ببطولتها وهي «بكالوريوس في حكم الشعوب».

الثقة بالنفس.. الخطوة الأولى في حياة علاء الشابي وطموحه أن يكون صالحا أخلاقياً ومهنياً..!


المذيع التونسي علاء الشابي

■ تونس. اوس داود يعقوب:

■ علاء الشابي مذيع ومعد تلفزيوني ناجح يبشر بميلاد نجم عربي متميز في مجال الاعلام المرئي بدأ حياته الاعلامية صحفيا محررا ببعض الصحف الاسبوعية وبدأ خطواته الاعلامية الاولى في مجال العمل التلفزي منذ انطلاق بث القناة التلفزيونية الخاصة بالشباب (قناة ٢١) وكان هو اول مذيع فيها ومن خلاله استقبل شباب تونس هذا المولود الاعلامي الجديد وحتى يكسب علاء الرهان التحق بكلية الاعلام وها هو اليوم في السنة الثالثة وفي اوج تألقه بتلفزيون الشباب معدا ومقدما لبرنامج «الخطوة الاولى» الذي يستقبل فيه اسبوعيا عشرات الشباب من ذوي المواهب الفنية والادبية المتعددة وسلاحه في عمله طموح الشباب الوافدين اليه اسبوعيا الذي يقول عنه «هو طموح جارف لاحد له نتبين من خلاله ان تونس تزخر بطاقات شبابية سيكون لها شأن عظيم في ظرف وجيز سواء على الساحة الفنية او حتى الادبية ويقول علاء عن تجربته هذه انا اراعي الجانب النفسي للشباب الذي يحتم علينا احترام بعض الشباب الذين هم دون المستوى المطلوب سواء في الاداء او في نظم الشعر وهذا يدخل في اطار اخلاقيات هذه المهنة وثقتي بنفسي كبيرة ولكن ليس الى حد الغرور وهي ابدا لم تخذلني فكل ما خططت له حققته.

ويقول علاء انه من خلال تنوع العلاقات في عمله التلفزيوني اكتسبت مجموعة هامة من الاسس الفنية التي ساعدته في تعامله مع الناس وفي نظره هذا مهم جدا حتى يتحقق التواصل.

وعن ما حققه في هذه الفترة وطموحه يقول: ان ما تصورت تحقيقه في خمس سنوات مثلا حققته في سنة واحدة لا غير وطموحي واقعي وبسيط وهو ان اكون شابا صالحا في المستوى المطلوب اخلاقيا ومهنيا. اما عن الصعوبات التي واجهته في بداية طريقه يقول: هي صعوبات متوقعة ومعقولة لا تستدعي التهويل وموجودة في اي ميدان ويمكن ان تصطدم بها ،قدرتك الحقيقية في بعض الاحيان لا تتجلى في كيفية التغلب عليها بل في كيفية التأقلم والتعايش معها فليست كل الصعوبات نستطيع تجاوزها.

وعن سر حيويته المتقدة دائما يقول: العفوية والتلقائية البعيدة عن كل ما هو مدروس او مصطنع ويؤكد علاء انه ليس مقدم برامج او مذيع منوعات بل هو في الاساس صحفي وتبقى مسألة التمثيل وما شابهها وظائف ثانوية لان الحاجة في تونس ملحة الى مذيع صحفي او مقدم برامج صحفي والحقيقة في ظل هذه الثورة الاتصالية الكبيرة التي نعيشها كل ما اتمناه هو ان لا يستعمل المتفرج عندما يشاهدني على شاشة التلفزة جهاز التحكم عن بعد ليغير وجهته الى قناة اخرى. وعن رسالته التي يوجهها الى شباب اليوم يقول علاء الشابي:

ادعوهم الى العمل الجدي وان لا يكونوا معطائين دون التفكير في المقابل.

وتشجيعا له على نجاحه المتميز في برنامجه (الخطوة الاولى) قامت ادارة القناة التلفزيونية للشباب باصدار كتاب لشعراء البرنامج ضم احدى وعشرين قصيدة تحت عنوان «واحد وعشرون لونا في سماء القصيدة».

وقد انتقى مادة الكتاب الشاعر والمستشار الادبي لمنوعة «الخطوة الاولى» يوسف رزوقة بالتنسيق مع الصادق بوعبان (مدير القناة) وعلاء الشابي (معد البرنامج ومقدمه).

وقدم الكتاب السيد عبدالحفيظ الهرقام (المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزة) الذي قال بالمناسبة «لقد حرصت مؤسسة الاذاعة والتلفزة منذ التغيير على الا ينحصر نشاطها داخل الاستديوهات بل ان يمتد الى فضاءات ثقافية غير تقليدية. فهذه اذاعة المنستير على ابواب الدورة السابعة لملتقى ادب التسعينات في الصائفة القادمة. في حين تعودت اذاعة صفاقس على اقامة ندوة فكرية سنوية بالاضافة الى اللقاءات التي تنظمها من حين لآخر التلفزة الوطنية مع اهل الفن والثقافة».

تمهيدا لاصدار حكمها في قضية معالي زايد وممدوح وافي

المحكمة تشاهد فيلم «أبوالدهب» الأحد القادم

معالي: سأعتزل العمل في السينما وأتفرغ للمسرح والتلفزيون ■ مدير الرقابة: المنتج هو مالك الفيلم والمسؤول عن كل ما فيه

■ القاهرة. محمود حسونة:

■ تشاهد محكمة استئناف شمال القاهرة الأحد القادم في مقرها بالعباسية نسخة فيلم «أبوالدهب» تمهيدا لاصدار حكمها في الاتهامات الموجهة لكل من منتج الفيلم سمير عبدالعظيم وبطليه معالي زايد وممدوح وافي.

وكانت المحكمة قد أستمعت في آخر جلساتها لهذه القضية الى شهادة الناقد السينمائي علي أبوشادي رئيس الادارة المركزية للرقابة على المصنفات الفنية والذي قال: إن الممثل ليس مسؤولا عن أي مشهد في الفيلم السينمائي، وأن المسؤولية تقع على المنتج باعتباره مالك العمل الفني، والمخرج باعتباره المسؤول الأول عن كل مشهد في الفيلم وأن الممثل لا يمكن ان يرفض تعليمات المخرج أو مجرد مناقشته فيها طالما وافق في البداية على المشاركة في الفيلم ونتيجة خلافات منتج الفيلم سمير عبدالعظيم مع مخرجه كريم ضياء الدين فقد قام المنتج باضافة المشاهد الثلاثة التي تتضمن العرى والتي كانت سببا في قيام مفتش الرقابة بتحرير المحضر دون علم المخرج وتعديا على الرقابة ومسؤوليتها وهو ما يستوجب محاكمة المنتج والحكم ببراءة كل من معالي زايد وممدوح وافي.

وأكدت معالي زايد في تصريح خاص لـ «الاتحاد» أنها لن تعمل في السينما فيما بعد وسوف تتفرغ للأعمال التليفزيونية والتي تنافس في أهميتها حاليا السينما بل وتتفوق عليها أحيانا.

قلت لها: وهل هذا خصام أبدي بينك وبين السينما؟

ترد معالي: آه، اذا كانت السينما من عينة فيلم «أبوالدهب» فلن تطأ قدماي أي استوديو سينمائي وتكفيني الفضيحة على دور مثلته وكانت النتيجة الحكم بحبسي لمدة عام مثلي مثل فتيات الليل. تقصد الحكم الابتدائي. وبالرغم من ذلك فأنا متفائلة بحكم الاستئناف.

وتضيف معالي زايد: لقد أحاطني زملائي الفنانين برعايتهم خلال هذه المحنة وتكفي المظاهرة الفنية في الجلسة الأخيرة التي حضرها عدد كبير من نجوم ونجمات الفن في مصر وكذلك موقف الصحافة المصرية والعربية من هذه القضية وأركز على موقف الرقيب المستنير علي أبوشادي الذي شرح لهيئة المحكمة أبعاد القضية، وأوضح وجهة النظر الرقابية في مثل هذه القضية وقال لهم: اذا كان اليوم تتم محاكمة معالي زايد بسبب مشاهد مثلتها فيجب محاكمة فاتن حمامة وسعاد حسني أيضا بسبب مشاهد في العديد من أفلامهما ومحاكمة كل نجمات السينما المصرية منذ بدايتها وحتى اليوم.


معالي زايد


ممدوح وافي

معالي زايد ترفض حاليا قراءة أي سيناريو سينمائي انتظارا لقرار المحكمة ١٨ الشهر الحالي ولكنها حاليا مشغولة ببروفات مسرحية «عالم قطط» التي تعود بها الى المسرح بعد غياب طويل حيث كانت آخر أعمالها رواية «زقاق المدق» للأديب العالمي نجيب محفوظ والتي أنتجتها فرقة الفنانين المتحدين وأخرجها حسن عبدالسلام في النصف الأول من الثمانينات.

وتقول معالي: أشارك في بطولة «عالم قطط» أمام بوسي ونجاح الموجي ووائل نور وعبير صبري والمطرب محمد الحلو وهي مأخوذة عن رواية «القطط» التي تعرض منذ سنوات في لندن بنجاح كبير عن ديوان شعري باسم «القطط العملية» لاليسوت.. ويخرجها سمير العصفوري لتعرض ابتداء من أول يوليو على مسرح الجزيرة بالمنيل وفيها أمثل شخصية القطة اللعوب حيث تستغل نفسها لاغراء عالم الكلاب وتتعرف على أخبارهم لتنقلهم الى القطط حيث يدور الصراع بين مدينتي القطط والكلاب والخلافات الحدودية بينها، وفي المسرحية رمز للخلافات العربية الاسرائيلية. نحن كفنانين نعبر بهذه الرواية عن رفضنا لأي تطبيع حيث ان امكانية التفاهم بين مدينتي القطط والكلاب مستحيلة.

وبالنسبة للتلفزيون تقول معالي: وبدأت الاسبوع الماضي تصوير مشاهد الجزء الثاني من مسلسل «عيلة الدوغري» عن قصة وسيناريو وحوار هالة نعمان عاشور واخراج ابراهيم الشقنقيري ويجري التصوير في استوديو كامل البيطار الجديد في منطقة السيدة نفيسة وفيها ألعب نفس شخصيتي في الجزء الأول «عيشة» حيث أنها ستتزوج وتسافر مع زوجها الى الخليج وتكتشف عدم قدرته على الانجاب وتصر على الاستمرار معه وتخفف من آلامه الا انه يفاجئها بعد فترة بالزواج من أخرى مما يدفعها لتركه والعودة الى مصر لتعمل كصحفية وتبدأ حياتها من جديد.

يشارك في بطولة المسلسل منه ابطال الجزء الأول يوسف شعبان ويسري مصطفى. اما محمود الجندي فسوف يحل محله هادي الجيار ورجاء حسين بدلا من الراحلة نبيلة السيد وفادية عبدالغني في الدور الذي لعبته مديحة حمدي.

المعروف ان الجزء الأول هو الذي كان سببا في شهرة معالي زايد وكان قد كتب له السيناريو والحوار محسن زايد عن رواية «عيلة الدوغري» لنعمان عاشور وأخرجه يوسف مرزوق.

مقالات

المطالعة عبر الانترنت متعة ناقصة لهواة الكتب



رحاب مصطفى*

■ مع تعاظم الانترنت وتفاوت آراء مستطلعيها بين مؤيد ومعارض، يجدر التوقف هنا لتسليط الضوء على موضوعات محورية قد تنعكس بالفعل على حياتنا اليومية وطبيعة علاقتنا بما حولنا، وفي محاولة لتناول الآفاق التي فتحتها شبكة الانترنت امام الباحثين والدارسين وطالبي العلم يتبادر الى أذهاننا ان تلك الشبكة لم تقتصر على تقديم البحوث والدراسات لمستقصيها ولكنها فتحت مجالات اخرى عديدة دخلت في حياة الكثيرين منا وغيرت ما غيرت في منحى حياتهم وطريقة تعاملهم مع الاشياء والاشخاص. مما حدا بالبعض الى تكريسها كبديل مناسب لمصادر الاعلام والتثقيف الاخرى كأن يستعيض بها عن قراءة الصحف والجرائد اليومية او اعتمادها بدلا عن تتبع النشرات الاخبارية في الراديو او التلفزيون. وفي اطار شمولية الخدمات التي تقدمها الانترنت. تظهر خدمة من نوع فريد الى حد ما تتلخص في امكانية استطلاع بعض الكتب ومطالعتها على الشاشة دون اللجوء الى شراء الكتاب والاحتفاظ به والمثير بالأمر ان هذه الخدمة تحول القارىء او المستطلع من التعامل مع نفس مواصفات الكتاب (في حال توفره) من حيث الشكل والمضمون وعدد الصفحات وحتى شكل الغلاف الى ما هنالك. وهنا يطرح السؤال نفسه هل ستتمكن الانترنت من منافسة مكتبة المنزل او المكتبات العامة! والى أي مدى سيتفاعل معها جمهور القراء؟ واخيرا هل ستكون بديلا كافيا للكتاب؟

وهنا يجدر التنويه الى ان طرح هذه الظاهرة لا يعني المساس بأداء الانترنت او الاحتجاج على معطياتها وانما فسح المجال امام بعض الآراء التي لا ترى دائما ان التكنولوجيا قادرة على تغيير نمط حياتنا وكيفية تعاملنا مع الاشياء. واذا ما تساءل البعض حول اختيار الكتاب خصيصا لمعالجة هذا الموضوع فذلك لأن علاقة القارىء بالكتاب تقع في طليعة الممارسات التي يصعب على التكنولوجيا اختراقها او تجاوزها حتى لو اوجدت مصدرا بديلا....

ويبدو مألوفا للكثيرين خاصة المعتادين على المطالعة ان قراءة الكتب وخاصة الادبية منها لا تقتصر على طلب المعلومة او جمع الافكار. وانما تربط هؤلاء بالكتاب متعة فنية تبدأ احداثها مع شراء الكتاب ونقله من حوزة البائع الى حوزتهم ومن ثم تقليب صفحاته مرة ومرار والوقوف عند هذه وتأمل تلك اضافة الى حجم هائل من الخطوط التي تتبعثر هنا وهناك واذا ما بدت لنا عشوائية في توزعها فوضوية في تمركزها فهي تعني الكثير الكثير لهم ويحمل كل خط منها قصة تجمع القارىء بالفكرة المذكورة هناك وهكذا دواليك حتى يصبح الكتاب جزءا من يوميات قارئه يحبه ويشتاقه ويتوق الى تحسسه. ومع نشوء هذه الصلة الحميمة بين القارىء وكتابه يصعب عليه حينها التعامل حتى مع نسخة اخرى من الكتاب نفسه فما بالك ان تأتي له بصفحات متلاحقة على شاشة صغيرة لا يربطه بها إلا لوحة مفاتيح ابتدعتها التكنولوجيا دونما ادنى شعور بملكيتها او الاستحواذ عليها. وحري بالذكر ان هذه الالفة مع الأشياء، لجديرة بالاحترام والتقدير وهي ما نشأنا عليه اسوة بمن حولنا فكيف لنا ان نستبدلها بنسخات ممسوخة تخلو من المعنوية والروح، ونحن اذ نحيي شبكة الانترنت وما قدمت لنا من شمولية في الافكار وتنوع في الموضوعات ما خولنا توفير الوقت والجهد في استقطاب المعلومات، فلننا ننوه الى ان المطالعة هي بعيدة كل البعد عن حسابات الوقت والزمن ولكم عتقت صفحات في أيدي قارئها ولكم كهلت عيون وهي تحدق كل يوم في كتاب رافقها في رحلة العمر.

* كاتبة من لبنان

عرض كتاب

كتاب جديد لصالح خريسات

«جنوح الفكر.. ضد الجمود العقدي والتطرف في الحركات الإسلامية»

■ صدر هذا الكتاب عن دار آفاق للنشر والتوزيع في عمان، وهو أول كتاب يتحدث بلغة الضد مباشرة في مواجهة الحركات الاسلامية، أسوة بما ظهر في العالم الغربي، ضد النازية، وضد الانعزالية، وغيرهما. وقد عالج المؤلف قضايا الدين والعروبة والإسلام، بأسلوب لم تألفه الكتب العربية من قبل، وبدا واضحا حدة الطرح وخلو الكتاب من المجاملات أو الاعتبارات التي ظل الكتاب يتخوفون من طرحها أو التصريح بها.

يقع الكتاب في مائة وسبعين صفحة من الحجم الكبير مقسمة الى خمسة فصول. احتوت: الأسانيد والمقومات الانسانية في الاسلام، حرية الاخلاق والمسؤولية، أوهام تزاحم الفكر الإسلامي، أوضاع الجماعات الإسلامية، تشنجات التمرد والتوتر.

ومما يدعو للدهشة، جرأة المؤلف في طرح أكثر القضايا حساسية. وإعلان موقفه منها بلا تردد. فكأنه يلقي بتبعات كل ما يجري على الساحتين العربية والإسلامية من حروب. ومجاعات. ومظاهر تخلف، وتمزق، على الجماعات الإسلامية بمختلف تياراتها. وله في معطيات هذه التيارات وجهات نظر مختلفة، فنقرأ مثلا:

● سئل الإمام الحسن البصري أحد الخوارج، فقال له: حدثني عن السلطان، أيمنعك من إقامة الصلاة وإيتاء الزكاة والحج والعمرة؟! فقال الرجل، لا. فقال الحسن البصري، فأراه إنما منعك الدنيا فقتلته عليها!

● لقد خدع الكثيرون بفكر الجماعات الإسلامية، وغرتهم أباطيلها وفتنتهم عن عقيدتهم، وأوهمتهم ان الجماعات أسلوب جديد مبتكر في الحكم ورياضة الأمور.

● إن الفكر الإسلامي لا تمثله الجماعات الإسلامية في سلوكها وأسلوب عملها، فهو لا يعني بتقصير الجلاليب والأكل بأصابع اليد الثلاثة، والسواك ووضع الساعة في اليد اليمنى، انه يعني بالزمن المحرك وحاجات الناس ومطالبهم.

● إنهم لا يرون في الإسلام إلا قائمة محرمات وممنوعات، ثم لائحة عقوبات وزواجر. يفعلون كما فعل الدب الذي أراد ان يحمي صاحبه فقتله.

● إنهم يحولون الإسلام الى فرمانات إلهية تأمر وتنهي، وتوزيع طوابير الناس على درجات جهنم حتى أسفل سافلين.

● لقد رأينا الإسلام يستغل لفرض الأنظمة وإصدار القوانين الظالمة، وابتزاز أموال المسلمين.

● تعلم الجماعات الإسلامية ان واقعها سقيم، وأن أداءها الحضاري هابط ومنقوص، وان قيمها الثابتة ووثائقها المعلنة وحضارتها المسجلة عبر التاريخ، لم تعد تحكم واقعها الذي يتراجع عاما بعد آخر.

● عندما نلمح سيدة أو آنسة تغطي وجهها بما يشبه العباءة ولا تترك من نقابها إلا فتحتين صغيرتين كثم العصفور أمام عينيها، لا ندري من أين جاءت بهذا الزي العجيب؟!.. أتراها لو كانت جميلة، أتغطي وجهها؟! من قال أن الله أمرها بتنفير الناس من خلقه.

نظرة على ابداع المرأة القصصي في الامارات: (٣-٢)

الأنثى في نص الكاتبة الاماراتية

عبد الفتاح صبري*



فاطمة محمد



مريم جمعه فرج

■ المتتبع لنصوص القصص المنشورة او الصادرة في مجموعة يجد ان الكثير من القاصات أزحن المرأة تماما من القصة ولم تظهر... بينما ظهرت في بعض القصص من خلال اشارات عابرة بينما ظهرت المراة احيانا كزوجة او ام او اخت وفي كل الحالات التي تظهر فيها تبدو مهمشة... مستلبة مقهورة... تسير في ركاب الرجل السيد وطبقا لتعاليم وقيود واقانيم المجتمع والاسرة والناس والتي تفرض كلها تغيبها وشل ارادتها وجعلها كما مهملا... وفي هذا تجذير للواقع المعاش للمرأة في عصرها الآني... والمحير ايضا انه ما من كاتبة حاولت ان تكون بطلتها او انثاها ذات فعل ايجابي تتخطى به حدود المكان او كسر تقاليد تحاول جرها دوما الى عالم النسيان والاستلاب ففي مجموعة الرحيل لشيخة الناخي والتي تعتبر اولى من شرعن في الكتابة في فن القصة سابقة حتى الرجل لم يظهر ذلك السبق في سلوك شخصيات قصصها على نحو يبشر بانطلاقة نحو تغيير هذا الواقع المتدني للمرأة عموما... وفي اولى قصص المجموعة نستعرض فيها حياة المرأة في مجتمع قاس متشدد ويبدو ذلك في اهم قضية للمرأة والتي يتحدد بها مستقبلها وحيلتها الاجتماعية مدى الحياة الا وهو الزواج والذي يفرض عليها دوما من خلال تقاليد وسلوك لا يقبل بغير ذات الاسلوب عند زواج البنت مما يثير اشكاليات اجتماعية حيث انه قائم على القهر وضد رغبة الانثى... تقول القصة (الرحيل) كان الرفض بالطبع فهذا الوالد من ذاك المجتمع المتكالب على المادة، وهو يريد لابنته زوجا ثريا لا شابا فقيرا كسعيد... الخ، هذا الرفض من الأب رغم الرغبات المتبادلة من طرفي المعادلة يؤكد النظرة الدونية للمرأة من المجتمع ومن الرجل.... وتؤكدها ايضا في ذات القصة (اي حياة هذه التي ستحياها؟... مجتمعها قاس وعنيد لا يقيم وزنا للفتاة، اذا فهي لا تملك من امر حياتها سوى الاحلام والاوهام... الخ، وتكرر ذلك في قصة (رحلة ضياع) نفس المضمون تكرر لدى مريم جمعة فرج في قصة (جفول) من مجموعة (فيروز) حيث نفس القصة، صغيرة متزوجة من طاعن في السن... نفس القصة ايضا تتكرر اي زواج الاكراه للانثى حيث زوجت الصغيرة من مجنون في قصة (الغافة) من مجموعة (ماء) لنفس القاصة بينما جاءت في قصة (الزفاف الأخير) من مجموعة (أثار على النافذة) للكاتبة فاطمة محمد لتؤكد انها اي المرأة ما زالت لا تملك حقا اعطته لها الشريعة ولكنها تقاليد الجماعة والاسرة... نفس التقاليد التي تحتم عليها الزواج في سن مبكرة جدا وقبل نضجها الجسدي والفكري كما في قصة (طفول وسيوف القبيلة) من مجموعة (طفول) للقاصة سعاد العريمي بينما تطرح اسماء الزرعوني في قصة (عندما يجف النبع) من مجموعتها (همس الشواطىء) القصة ذاتها، قصة الزواج ولكن الحالة المعاكسة فبدلا من اظهار ارادة التقاليد والرجل عند الاقتران تلغي حالة الانفصال وبارادة الرجل ايضا. الملفت في هذه العجالة ان الفارق الزمني بين قصة (الرحيل) لشيخة الناخي وقصة (عندما يجف النبع) لأسماء الزرعوني اكثر من عشرين سنة تقريبا حيث ثبات نفس المضامين الاجتماعية ونظرة المجتمع للمرأة في الوقت الذي تغيرت امور كثيرة سواء في العلائق الاجتماعية او في تبدل بعض القيم والسلوكيات، وبنظرة عامة الى مجمل كتابات المرأة، سنجد ان المرأة مغيبة احيانا عن النص والحوارات واحيانا يوما لها باشارات طفيفة. واذا وجد لها حضور فانها تكون مقهورة مستلبة مهمشة. تعيش في الظل خلف الرجل، نرى ذلك لدى القاصة مريم جمعة فرج... حيث غيبت المرأة في مجموعة (فيروز) الصادرة عام ١٩٨٨ عن الفعل، بل امعنا في تهميشها تجدها واقعة بين سلطة الانس وسلطة الجن كما في قصة (بدرية) وقصة (شنق) ويستمر الاستلاب حتى في مجموعتها الثانية (ماء) الصادرة عام ١٩٩٤ هذه السنوات لم تغير مريم من نظرتها للمرأة ولم تحاول قصصها كسر جمود هذه الحالة وتخطي هذا الدور المهمش وهذه النظرة الدونية للمجتمع او من الرجل على الوجه الأخص بالرغم من ان القصص ابرزتها اما... زوجة ... اختا... الخ، الا انها امرأة هامشية مقموعة نفسيا وبدنيا ومستلبة من الآخر الرجل سواء كان الزوج او الرجل على الاطلاق المتمثل في تقاليد المجتمع القاسية.... وبالرغم من انها سمحت لها في قصة (اعداء في بيت واحد) ان تكون ندا للرجل لأول مرة ومحاولة حوارها وحتى ان كان صراخا فهو في حد ذاته ينم عن عدم التوحد والتفاهم مما يؤكد الاستعلاء من الرجل الذي يفرض رأيه ولا يحاول ان يستمع بهدوء الى رأي الانثى انه القمع أيضا بالرغم من الحوار لأنه أتى على طريقة الاشتباك العالي ولعل في العنوان أيضا دلالة (اعداء في بيت واحد) كلاهما في مواجهة الآخر ولكنها هنا تحاول التوبة ولكونها مقهورة فلن يأتي ذلك الا بالصراخ طالما الرجل لن يستمع والنهاية الضعف وقلة الحيلة... (بكت جدتي... بكت امي... الخ) بينما في قصة (غبريلا، حرمة وطلع) بالرغم من الدلالات الأخرى فان الا نثى جاءت فيها مقهورة من خلال اولا وظيفتها وثانيا من خلال ما تعانيه من افتقار الى دفء الآخر فتبحث عنه في العالم السفلي... عالم الجن ويستمر التهميش المتعمد ليطل علينا من قصة (غافة) المحرومة من الحرية، المستلبة بفعل التقاليد حيث زوجت الى مجنون بينما تطالعنا نفس الشخصية المهمشة للأنثى في قصص مجموعة (الرحيل) لشيخة الناخي كما في قصة (رحلة ضياع) والتي تزوج فيها المرأة من رجل مسن وتنتهي بالعودة الى بيت ابيها حيث القمع من نوع آخر.... تقول (شعرت باختناق حياتي... الخ) .... (ابحث عن عمر ضائع وعن شباب حائر وبصمت بلغ حملت حقيبتي لأعود من حيث اتيت... الخ).

بينما تبدو المرأة اكثر استلابا في قصة (خيوط من الوهم) وكذلك تظهر صورتها المغمومة القانعة بواقعها المرير ضحية عند الاختيار وضحية عند الفراق وتتعمق الصورة لدى قصة (انامل على الاسلاك) حيث الرجل دوما وفقط صاحب القرار ويستمر الاستلاب في قصة (رحلة ضياع)، (القرار الاخير) لقد ابرزت مجموعة الرحيل لشيخة الناخي المرأة مستلبة. ساذجة احيانا... تدور في فلك الرجل ليست صنوا له. ولكنها تابعة مستسلمة لا قرار لها.

بينما تطل علينا الانثى في نص مجموعة (ماجد) لسلمى مطر سيف متناغمة مع صورة المرأة المشوهة في نص الكاتبة الاماراتية عموما ففي قصة (التعبان) رغم اجوائها الاسطورية ان جاز التعبير ولكنها في النهاية تحمل معنى هروب الرجل من المرأة الى عالم آخر وليكن عالم الجن... لماذا؟... بينما في قصة (الصندوق الأسود) نجد ايضا ان المرأة مستلبة للرجل والغريب ان الرجل بلا ادارة مما يزيد من حالة التهميش والبعد عن الفعل وعن القرار او حتى مجرد التفكير في الفعل... وتبدو الدونية اكثر في قصة (اليقظة الاخيرة) حيث كان معاملها الحيوان، اي انها كائن غير انساني.

وفي مجموعة (أثار على النافذة) لفاطمة محمد نلمح نفس القهر والتشويه الذي تعيشه الانثى وتحياه من خلال اقاليم قصص المجموعة والتي نراها اكثر انسحاقا امام السلوكيات الجديدة وخاصة في قصة (اثار على النافذة) وتبرز المفارقة الحكائية تنوع ذلك الانسحاق وخاصة مع نهاية القصة.... كما تبدو المرأة المهمشة في قصة (فاتورة) حيث الرجل المستلب ايضا لصالح العلاقات الجديدة والمؤطرة لسحبه من دفء العلاقات الأسرية وبالتالي الانحياز ضد هذه الوشائج مما يصب في اغتراب المرأة وعزلها الى عالم آخر من الهامشية المتعمدة.

نفس حالة الاغتراب هذه صورتها القاصة اسماء الزرعوني في قصتها (همس الشواطىء) من المجموعة التي تحمل نفس الاسم حيث ان غريزة المرأة تحاول القضاء عليها من خلال تيار الوعي الذي يحاول اعادتها بذكرياتها الى واحة الأمان والطمأنينة فأبرزت لنا كيفية استلابها لرجل متزوج اصلا بينما في قصتها (في مثل هذه الساعة) جعلتها كما مهملا حياديا لا سلبية او ايجابية امعانا في انكارها.

وتجد المرأة في مجموعة (طفول) لسعاد العريمي ايضا مغيبة احيانا اولها حضور طاغ ولكنه حضور التشويه والاغتراب مثلا قصة (كوابيس نبتة تواميه) وظفت المرأة توظيفا يصب في ذات المحور... محور النشوة لها ولأنوثتها وجعلتها دوما نذير شؤم ثم تعود لتجعلها تابعة مستلبة للرجل في قصتي (قال لي المعلم) (احتضار) بينما جعلتها في قصة (قصة العنكبوت) فاعلة وصاحبة قرار ولكن بالسلب ويستمر رسم صورة مشوهة من خلال قصة (علاقة) حيث الضعف والحزن وفي قصة (غياب توام الشمالي) تبدو وظيفتها كعرافة وفي قصة (طفول وسيوف القبيلة) يتأكد غياب الفعل لديها في مواجهة الحالة الذكورية الفارضة لتقاليد وسلوكيات قهر المرأة.

بينما في محور آخر يساهم في تهميش المرأة ويرتبط بمدى الخرافات التي تسيطر احيانا على العقلية العربية التي تتصور انه يمكن التزاوج بين عالم الجن وعالم الانسان من خلال اقتران امرأة انسية برجل جني ولا يهمنا هنا الخوض في مدى صحة هذه الطروحات والتي فعلا هي موجودة في التراث العربي ولكن ننظر اليه هنا قصصيا من خلال الايحاء والاحالة التي يمكن استنتاجها من خلال السرد في القص الاماراتي النسوي والذي يوحي ايضا بمدى وقوع المرأة بين سلطة الانس وسلطة الجن تعميقا ايضا لهامشية المرأة وعدم استطاعتها التواصل مع الآخر من بني جنسها وتهرب الى عالم الجن بحثا عن المتعة او التواصل... ففي مجموعة (فيروز) لمريم جمعة فرج كانت هناك اشارات عن وجود هذا العالم ثم في مجموعة (ماء) تؤكد ذلك بل جعلت من المرأة قرينة لجني في قصة (غبريلا حرمة وطلع) تقول القصة (من اين خرج لك جني الريحان؟

لا تدرين، ثم هجم عليك بكلتا يديه... ثم بكل أعضائه.... الى ان تقول وضحكت ثم غسلت ثوبك، فطارت بقعة الدم... الخ)

(تبدو البنت مستعدة فقد لبسها جني الريحان... الخ)

تراءى له الفراش كبساط الريح

(غبريلا) قال لها جني الطلع

ففهمت الصرمة رطلته...

وغادرت اخت الماما كثير وهي تشتم رائحة تشبه رائحة امتزاج الطلع بالصرمة...

وقد ذكرها ذلك بموسم التناسل)

هذا الاستعراض من ذات القصة ؟؟ كيف يكون النظر الى المرأة كجسد فقط يقع بين سلطتي الإنس والجن ففي القصة ذاتها المرأة تمتص أصلا مهنة وضيعة.

بينما في مجموعة (هاجر) لسلمى مطر سيف تجد في قصة (الثعبان) المجموعة هذه العلاقة الغريبة بين الانس والجن واساسها التزاوج ولكن في حالة عكسية الأمر الذي يسمى ايضا بعدم التواصل بين قطبي الحياة الرجل والمرأة حتى انه صار يبحث عن متعته في العالم السفلي ايضا تصب ذات القصة في مدى تشوه العلاقة بين الرجل والمرأة.

ومن هذا الاستعراض السريع الذي بدا فيه الغياب المطلق احيانا والتهميش المطلق احيانا اخرى للشخصية النسوية في النص... هل يمكن ان يكون مردودا طبيعيا لنظرة المجتمع او لسيادة ثقافة ذكورية تمجد الرجل على حساب المرأة هذا الكائن الجميل الذي ما زلنا ننظر اليه بازدواجية مصطنعة؟! والأمر الملفت والمستغرب في آن واحد، هذا الانحياز من كاتبات القصة ضد قضية المرأة او بالاحرى هذه السلبية تجاه نظرة غير سوية للانثى، هذا النهج القصصي يؤكد على ثقافة السائد وتواكبها مع قناعة ذاتية احيانا لدى الشخصية النسائية، الأمر الذي يتناقض بديهيا مع محاولات المرأة بشكل عام وفي الامارات بشكل خاص في حفر مكانة لها في مجتمع ينمو ويتغير وتجتاحه رياح تحاول طمس هويته وايضا طمس دور المرأة وجعلها متوارية خلف اسوار العزلة وفي اعماق ملك الرجال... ان تنوير دور المرأة وجعلها واعية مستنيرة يجب ان يكون هدفا لدى كاتبات القصة في محاولة اختراق ثقافة السائد ومحاولة تعديل تلك المفاهيم الخاطئة والتي تقلل من شأن قدراتها وجدارتها لأن المجتمع يدفع ثمن عزل المرأة وهدر طاقتها في العمل والابداع.

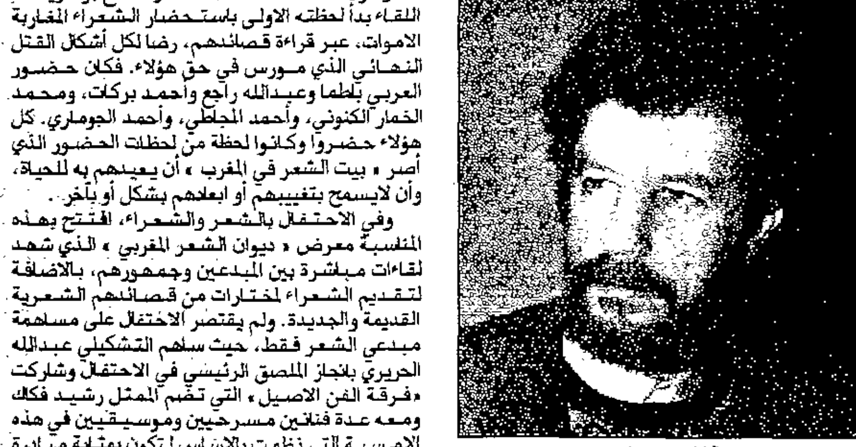
* كاتب من مصر.

«يوم الشعر» في المغرب.. مبادرة ثقافية لتجديد حوار الأجيال

■ الشعر العربي المعاصر يواصل على مدى مراحل زمنية متتالية تجديد أسئلته وأولوياته، والخصوصية الثقافية التي تمثلها تجربة المبدعين في كل قطر من الاقطار العربية لاتعني انغلاقا معينا على هموم الساحة الداخلية، بقدر ما تجسد أهمية مراعاة خصوصيات هذه التجارب الابداعية. وقد تميزت في المغرب أخيرا مبادرة «جماعة بين الشعر» التي تنضوي تحتها غالبية الاسماء الهامة في التجربة الشعرية المغربية الحديثة، المبادرة التي تحمل العديد من الاسئلة المتقاطعة أو المتنافرة أحيانا مع هموم أخرى للشعر والشعراء عبر محطات عربية أخرى. وقد اختارت الجماعة في مبادرتها الاحتفالية التأسيسية، الشاعر الكبير أدونيس ليكتب كلمة الاحتفال ب «يوم الشعر في المغرب»، وهي مبادرة تتم لاول مرة، حيث جاءت استجابته لهذه الدعوة المغربية بتقريره أن المعنى الاول الذي أعطته اللغة العربية للانسان والوجود «أعطته شعريا وبالشعر».

الخصوصيات المغربية:

الشعر في المغرب يجمع بين شعراء مغاربة يكتبون ويبدعون شعرهم بلغات مختلفة، - العربية، الامازيغية، الفرنسية، الانجليزية والاسبانية. وقد كان ذلك الحضور الشعري الكبير أشد ما لفت انتباه الجمهور الغفير الذي تابع في الدار البيضاء انطلاق هذه المبادرة الثقافية الجديدة: ومن خلال هذه الامسية الاحتفالية التي نظمها «بيت الشعر» المغربي وما تضمنته من فقرات، يمكن استخلاص عدة اشارات تعكس تميز تجارب الابداع الشعري في المغرب واحتفاظها بنوع من الخصوصية مقارنة بتجارب عربية أخرى. وقد حرص منظمو هذا الحفل الذي أقيم بالمجمع الثقافي «سيدي بليوط» بالدار البيضاء، على تأكيد الاحتفاء بعدد من الشعراء الراحلين ممن خلدوا ابداعاتهم الشعرية بشكل متميز في ذاكرة الشعر المغربي. والعديد من الاسئلة التي تثار حاليا على ساحة الابداع الشعري في المغرب تركز على النقطة المتعلقة بمعاناة مبدعي هذه التجارب الشعرية «وما قوبلت به ابداعاتهم في وقتها من محاولات مختلفة للتهميش». والتعبير عن هذه النقطة تمت اثارته في الكلمة الرسمية ل «بيت الشعر» التي ألقاها الشاعر محمد بنيس، وفي تعليق آخر حول «ابداعات الشعراء الراحلين» أورده الشاعر صلاح بوسريف (أحد الموقعين على البيان التأسيسي لبيت الشعر) على هامش الامسية الاحتفالية.



الشاعر محمد بنيس

وتضمنت كلمة الشاعر محمد بنيس في احتفال «يوم الشعر» بالدار البيضاء، الفقرات التالية. التي أشار فيها ضمنا الى ما عاناه شعراء مغاربة كثر من تهميش داخل الساحة الثقافية، مثل عبدالله راجع ومحمد الخمار الكنوني وأحمد المجاطي: - الدار البيضاء رمز للمغرب الحديث، ولذلك فهي بحاجة للشعر، تجربة عليا لاستنطاق مجهول الذات ونهايا نحو الاقصى من جمالية الوجود، الفردي والجماعي. ويبقى علينا أن ندافع جماعيا عن هذه الحاجة من اجل أن يصبح ايماننا بمستقبل الفكرة هو المبرر الاول للقاء بين الشعراء عبر كل جهات المغرب، وهم في يتمهم العظيم يواصلون رحيلهم حتى الموت اخلاصا لارتطام أنفاسهم بالقصيدة، حرة تندمغ بالذاتيات والتاريخ والمصير.

فشكرا للشاعر أدونيس الذي تفضل بكتابة كلمة هذا اليوم، تحية لنا جميعا ودفاعا لاتعب له عن الشعر في حياتنا العربية قيمة وجودية بالدرجة الاولى. شكرا للشعراء القادمين الينا في هذه الامسية.. فهم وغيرهم الذين أضاءوا فكرة «بيت الشعر في المغرب». وبهم يمكن لهذا البيت أن يرسخ تقاليد جديدة تساهم في اعطاء الشعراء حقا في أن يكونوا شعراء وهم على قيد الحياة بين أبناء شعبهم.

وحول هذه النقطة، قال الشاعر صلاح بوسريف:- اللقاء بدأ لحظته الاولى باستحضار الشعراء المغاربة الاموات، عبر قراءة قصائدهم، رضا لكل أشكال القتل النهائي الذي مورس في حق هؤلاء. فكان حضور العربي باطما وعبدالله راجع وأحمد بركات، ومحمد الخمار الكنوني، وأحمد المجاطي، وأحمد الجوماري. كل هؤلاء حضروا وكانوا لحظة من لحظات الحضور الذي أصر «بيت الشعر في المغرب» أن يعيدهم به للحياة، وأن لايسمح بتغييبهم أو ابعادهم بشكل أو بآخر.

وفي الاحتفال بالشعر والشعراء، افتتح بهذه المناسبة معرض «ديوان الشعر المغربي» الذي شهد لقاءات مباشرة بين المبدعين وجمهورهم، بالاضافة لتقديم الشعراء لمختارات من قصائدهم الشعرية القديمة والجديدة. ولم يقتصر الاحتفال على مساهمة مبدعي الشعر فقط، حيث ساهم التشكيلي عبدالله الحريري بانجاز الملصق الرئيسي في الاحتفال وشاركت «فرقة الفن الاصيل» التي تضم الممثل رشيد فكاك ومعه عدة فنانين مسرحيين وموسيقيين في هذه الامسية التي نظمت بالاساس لتكون بمثابة مبادرة ثقافية لتجديد الحوار والتواصل بين أجيال مبدعي كل الفنون. وفي مقدمتها الشعر بالمغرب.

رؤية ثقافية جديدة:

في كلمة الشاعر أدونيس تساؤلات عديدة تتركز حول وجود « اللغة - الشعر » على الساحة العربية وما يحيط بهذه النقطة من ملابسات. يقول أدونيس: المعنى الاول الذي أعطته اللغة العربية للانسان والوجود أعطته شعريا وبالشعر. ربما لهذا يقول التوحيدي: «كلما كنت بالكلام أحذق، كنت بالانسانية أحق». والحذق بالكلام يفوق حذق الشعر. لايكفي اذن أن نترجم الانسان بكونه «يعيش شعريا على الارض» وفقا لعبارة هلدرلين. ينبغي أن نترجمه ببيان أكثر ايغالا في الجذر: اللغة قوام الانسان، وماهيته المفتوحة. وفقا لعبارة التوحيدي. ولا تناقض بين العبارتين، انهما على العكس تتكاملان.

الشعر.. اليوم بعد ألفي سنة من حياته بين العرب، في المتن حينا، وفي الهامش غالبا، يواجه مصيره الأخير، اما أن يزول نهائيا، بفعل النظام السياسي - الثقافي المهيمن، فيتحول الى مدائح وأهازيج، ويتحول الشاعر الى منتج يلبي ما يطلبه الجمهور، واما أن يستبق، فيرى ويستشرف معطيا للانسان والوجود معنى أول، بعد المعنى الاول.

مرارة بطعم امرأة

تكتبها: ميسون الخالدي

■ في زوايا قلبي يتختر دخان الحريق، وعلى حوافه يتكدس رماده الازرق، حريق يحيل طفولتي الى مقبرة تزينها زهرة كاذبة من خديعتهم.

بشر يطفئون الشمس لحظة اشراقها في وميض الفجر، يقنعون المطر لأنهم ملاك الغيم ولا ملك في الارض إلاه، سبعة معلقة بحبال الثلاثين من الاحزان الأزلية تمتد جذورها بعصب الروح... وشم حقير ككل الوجوه الكاذبة المصادرة لضحكتي الغائبة منذ طفولتي، آمنت بالقدر المحفور على جبهتي، طفلة خفرت شيخوختها المبكرة على جبهة الآباء المطعون بالقهر والاستسلام، خزنت عطوري كامرأة تحلم بأنوثتها المغلولة بخلاخيل شهريار... لشهرزاد شهريار واحد في التاريخ... ولي ألف شهريار في تاريخي الموشوم بدم أزرق يتخثر بعد ان يكتب حكايات تجاوزت الآلاف من الليالي.. ألف شهريار يقتلني منذ صرختي التي اثرت ان تعيدني الى نطفتي...

لم اعرف طعم الأوطان ولا احزانها ولا البكاءات... ولم تعرف النساء بكاء المقيدات خلف الاسوار العالية... لي احزاني.. وبقائي ولي وطني من مكعبات السكر... للوطن فرح الفقراء... وللفقراء رائحة الأمان... ولي ما لشهرزاد من حرب الليالي الألف على مقصلة التاريخ.

انتصبت كفرس يأبى فرسان الوهم الا انهزامها وانكسارها... ذابت شيخوختي بدمع عيني المكسورة في المدى، لهم تملك الارض من مشارقها حتى مغاربها.. ولي مملكتي من مكعبات السكر المدسوس بين اصابعه يطعمني كلما ازداد حلقي مرارة... وعلقما.

خلفتني بحار الارض بجزرها العقيم... اخاف الماء... وجزيرته أبعد من المدى... ماء وقح يستبدل ملحه بعفن متخثر في قطراته.... بقلبي بوصلتي.. تغير اتجاهاتي فأعود اليهم... بعد ان فررت منهم مغلقة دائرة بحارهم... اهيم على وجهي قبل ان امد شراعي سرقوا ساريتي... فكيف الرحيل؟؟

فقدت قبل الطفولة فرحتي... وقبل النساء انوثتي... نثرت في وجه الشمس زعفراني قربانا لسراحي... لكن خانني الفرح حين صدقته ككل اوهام العمر. عشرة من اغتيال الطفولة... وعشرة مثقلة بأوهام العمر... وعشرة من اغتصاب للشهيق والزفير... وسبعة بمواجهة القدر... تلك سبعة وثلاثون من الاستسلام والهزيمة، كيف تمنح الاوطان الطاهرة طعمها لامرأة بهذه المرارة.

يفقد وجهي ملامحه يلملم دمي رائحته، يرحل قلبي ويبقى نبضه، لي من ارتعاشات الموت شهيق وزفير... لي من ابجديات البكاء (نون وما يسطرون) لي من المطر نسيج المزاريب... ولي من قوارير ضحكه ولي من الجنون حريقه ولي من الوردة تكسرها.

للنوارس مني صراخ الرحيل، للخيل مني صدى الصهيل.. وللبكاء مني صوت الانين.... وللهيب مني بقايا الرمل وللشمس مني الأفول.. وللمرارة مني طعمي.

صندوق الاخبار

أمسية شعرية في اتحاد الكتاب

■ ينظم اتحاد كتاب وادباء الامارات فرع ابوظبي امسية شعرية للشاعرين - ابراهيم علان وعلي ابو القاسم، وذلك يوم الاثنين ١٢/٥/١٩٩٧ الساعة السابعة والنصف مساء في مقر الاتحاد بالخالدية والدعوة عامة.

«يقين العطش» رواية جديدة لادوار الخراط

■ «يقين العطش».. هو عنوان اخر اصدار روائي للاديب المصري ادوار الخراط. ويقول الخراط ان /يقين العطش/ التي صدرت عن دار /شرقيات/ هي الجزء الاخير من ثلاثية روائية تضم /رامه والتنين/ التي صدرت في اواخر السبعينات و/الزمن الاخر/ التي صدرت عام ١٩٨٥.

ويصدر الكاتب روايته بقول للمتصوف ابو القاسم الجنيد يقول فيه / / منش رجال باليقين على الماء.. ومن مات منهم عطشا كان افضل يقينا. / / في تقديم الناشر ان الرواية / / تنهل من المتعات المباحة والمحرمة وتواجه اسئلة المصير...

/ / هنا دون كيشوت المحارب في قضايا عفا عليها الزمن ام دون خوان العاشق الابدي الذي لا يبرأ من حب امرأته الاسطورية الواحدة المتعددة. / / وتدور الزواية كما يقول التقديم / /على خلفية الاحداث الدامية في المنيا وابوقرقاص مؤامرات تهريب الاثار.. وللاثار هنا اكثر من دلالة وكلها تهدد هوية الوطن ووحدته بالتصدع لكنها لاتكسرها ابدا. / /

«ويقين العطش» هو الكتاب رقم ١٨ في سلسلة الاصدارات القصصية والروائية للكاتب المصري الحاصل على جائزة سلطان العويس الاماراتية في النقد الادبي عام ١٩٩٦.

«هل دقت ساعة الاصلاح» كتاب جديد لأديب السلاوي

■ صدر مؤخرا بالمغرب مؤلف جديد للكاتب والصحفي محمد أديب السلاوي بعنوان «هل دقت ساعة الاصلاح». ويضم هذا المؤلف الذي يقع في ١٢٤ صفحة من الحجم المتوسط مجموعة من المقالات الصحفية التي سبق للصحفي أديب السلاوي أن نشرها والتي قال عنها في مقدمة كتابه أنها «تبقى مقالات صحفية لايحكمها منطق سوى منطق الصحافة اليومية القائمة على المتابعة السريعة والمعالجة الفورية».

ويضيف الكاتب الذي ركز في هذا المؤلف على مسألة الاصلاحات الدستورية والسياسية بالمغرب أن «الاصلاح قضية كل الشرائح المنتجة والمسؤولة بل قضية كل الشعب المغربي الذي أصبح يدق ناقوس الاصلاح بالكثير من الوعي والغيرة والتفاؤل خاصة بعد التعديلات الدستورية الاخيرة».

ومن بين عناوين المقالات التي تضمنها هذا المؤلف «المغرب كيف أحيل الى لائحة الدول الفقيرة» و «جهازنا الاداري هل في حاجة الى اصلاح أم الى ثورة» و «الفساد من ادارة الحكومة الى سلوكيات موظفيها» و «الاستغلال. الغطرسة والانتهازية أسئلة الفساد القائم» و «البطالة والتشغيل. حضور في الدستور. غياب في السياسة».

وسبق أن صدرت للصحفي والكاتب أديب السلاوي عدة مؤلفات في مختلف المجالات كالمسرح والتشكيل والشعر والرواية بالاضافة الى السياسة.



استمرار الاجتماعات مع مجلس الجمارك لتسهيل المعاملات في مرفأ بيروت

■ بيروت - الاتحاد:

■ صدر عن جمعية تجار بيروت بيان فيه انه «بناء على تكليف من وزير الدولة لشؤون المالية فؤاد السنيورة، تعقد لجنة رفيعة المستوى تشترك فيها غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجمعية التجار وجمعية الصناعيين والغرف الدولية للملاحة اجتماعات ثنائية مستمرة مع المجلس الاعلى للجمارك وادارة مرفأ بيروت بهدف تحسين وتصويب الاداء في مراكز الاستيراد والتصدير عموما ومرفأ بيروت خصوصا، اذ تبين ان المعوقات التي تسبب التأخير في عمليات الاستيراد والتصدير تنعكس سلبا على البضائع وتاليا على قدرة لبنان التنافسية.

وقد اطلع افراد اللجنة على تفاصيل النظام المعلوماتي «نجم» الذي تأمل ادارة الجمارك في وضعه موضع التنفيذ في نهاية شهر يونيو المقبل. واثنوا على الجهود الجبارة التي قامت بها ادارة الجمارك بدعم خاص من الوزير السنيورة في تحضير هذا النظام وتطويره ليتماشى مع انظمة الجمارك اللبنانية.

ويعمل نظام «نجم» على الطريقة الاوروبية من حيث تعاطي المعاملات المختلفة، اذ يمر قسم كبير منها على الخط الاخضر، فيعفيها من عمليات الكشف الطويلة المكلفة، كما يختصر عدد التواقيع على المعاملات من ٢٠-٣٠ توقيعا الى بضعة تواقيع فقط مما يسمح للمستوردين بتسلم بضائعهم او تصديرها بسرعة قصوى.

وتعالج اللجنة مع المجلس الاعلى للجمارك سلفا مواضيع عديدة قد تؤثر سلبا على النظام الجديد، منها مواضيع ادارية كثيرة واعمال الخبرة والفواتير والمستندات والاجازات وطرق الكشف وتحديد الاسعار والرسوم والغرامات والاحصاءات والمانيفست للتمكن من تطوير العمليات الادارية وتفعيلها بصورة شاملة.

ومن اهم التوصيات التي ستقدمها اللجنة المطالبة بانشاء مراكز للوزارات في المرفأ وتحديد التأشيرات المطلوبة بعد اعادة النظر في اكثرها، وانشاء لجنة دائمة في الجمارك مهمتها النظر في أي اشكال في المعاملات وحله فورا، كما تطالب اللجنة بخفض رسوم المرفأ وخصوصا على معاملات التصدير والترانزيت، كما ان من الضروري ايجاد لجنة وزارية اقتصادية عليا للنظر في المراسيم الخاصة بتنظيم الاستيراد والتصدير وتأثيرها على الاقتصاد الوطني قبل وضعها موضع التنفيذ، وخصوصا عند اخضاع الاستيراد للاجازة المسبقة».

موجة الصقيع أثرت في الباقي الاضرار الزراعية في الجنوب ٦٠ مليار ليرة

■ التقى رئيس تجمع مزارعي الجنوب المهندس وضاح فخري في مقر التجمع مجموعة من المزارعين المتضررين بالكوارث الطبيعية بحضور اعضاء الهيئة الادارية.

وقال فخري في بيان «ان فترات الجفاف الطويلة في الخريف الماضي والعواصف الثلجية المتكررة التي تلاحقت في خلال اشهر فبراير ومارس وابريل ادت الى خسائر كبيرة في المزروعات، وأتى الصقيع على الكمية الباقية من انتاج الموز في حينه وتقدر بـ ٢٥ الف طن، اذ ان الصقيع أيبس اوراق الموز وأحرقها مما اوقف نمو الثمار واتلفها وشوهها وجعلها غير صالحة للتسويق.

إن خسائرنا في موسم الموز تقدر بـ ٢٥ مليار ليرة لبنانية، أما اضرارنا في موسم الحمضيات فبدأت منذ فترة طويلة والتي حصلت في فصل الخريف الماضي وأدت الى انتشار حشرة ذبابة البحر المتوسط التي اتلفت قسما كبيرا من صنفي الابو صرة والكلمنتين تقدر بـ ٢٠ الف طن وتقدر خسائرها بحوالي ١٠ مليارات ليرة لبنانية. أما حبات البرد (الثلج) التي ترافقت مع العواصف الثلجية، فقد اتلفت قسما كبيرا من ثمار صنفي الحامض والبلانسيا وتقدر بـ ٣٠ الف طن وخسائرها المادية تقدر بـ ٢٠ مليار ليرة لبنانية. وقال، «إننا نناشد وزارة الزراعة والهيئة العليا للاغاثة تقديم المساعدات والتعويضات للمتضررين في الجنوب وكذلك في البقاع والشمال وبقية المناطق التي تعرضت للكوارث، كما اننا نؤكد على مطالبتنا المتكررة بانشاء صندوق لحماية الزراعة من الكوارث الطبيعية والعسكرية، بحيث يتم تخمين الاضرار عند حدوثها من قبل خبراء الصندوق بشكل آلي ويدفع الى المزارع قيمة اضراره، ولدينا اقتراحات لتمويل هذا الصندوق وذلك ليحمي المزارع من الاذلال وليطمئن الى لقمة عيشه ومورد رزقه.

السودان

اعادة توزيع الاراضي الزراعية بولاية الخرطوم

■ الخرطوم - الاتحاد:

■ تم الاتفاق بين وزارة الزراعة بولاية الخرطوم ومصلحة المساحة بالولاية لاعداد خريطة استثمارية بهدف اعادة توزيع الاراضي الزراعية لتحقيق الامن الغذائي بالولاية.

واوضح عبد الحميد عبدالقادر مدير وزارة الزراعة بولاية الخرطوم انه سيتم بموجب تلك الخريطة اعادة توزيع الاراضي الزراعية بالولاية التي تبلغ مساحتها ٤ ملايين فدان مضيفا ان الوزارة حددت فترة شهر لتجديد وتصديقات الاراضي المخصصة للاستثمار على ان تنزع تلك الاراضي اذا لم يتم استغلالها بعد انقضاء تلك المهلة

حملات للقضاء على المسكيت بولاية كسلا

■ قال احمد بابكر وزير الزراعة والثروة الحيوانية بولاية كسلا بشرق السودان ان الوزارة تخطط للقضاء على شجر المسكيت بكسلا باستخدام الاساليب العلمية الحديثة لازالة تلك الاشجار التي تحد من التوسع الزراعي لسرعة انتشارها في الاراضي الزراعية.

واوضح احمد بابكر ان الولاية تستخدم المبيدات لابادة اشجار المسكيت التي بدأت بمنطقة ريبا بولاية كسلا.

واشاد بوجود وحدة لمقاومة اشجار المسكيت تستخدم الاساليب العلمية تتمثل في استخدام المبيدات بتركيزات مختلفة لاتتعدى اثرها فترة الاربعة اشهر ويمكن بعدها استثمار الاراضي للعمليات الزراعية.


فكرة: احمد رجب   بريشة: مصطفى حسين

مصر

بدء تنفيذ اجراءات تيسير دخول السائحين لمصر بمطارات الاقصر والغردقة وشرم

■ القاهرة - الاتحاد:

■ بدأت مطارات الاقصر والغردقة وشرم الشيخ في تطبيق الاجراءات الجديدة الخاصة بالتسهيلات التي تقدم للسائحين القادمين لمصر بدخولهم دون الحصول على خاتم تأشيرة الدخول على جوازات السفر والاكتفاء بالختم على بطاقة الوصول ومناظرة البيانات المدونة بها مع جواز السفر. وصرح اللواء حماد ابو زغلة مدير ادارة الجوازات بمطار القاهرة بأن هذا النظام لم يطبق حتى الآن بمطار القاهرة بسبب عدم تقدم أي شركة سياحية بطلب في هذا الشأن وأرجع ذلك لسببين الاول هو التسهيلات التي تقدم بالفعل للافواج السياحية ثانيا صعوبة قيام الشركات بتقديم كشف بأسماء الركاب ومهنتهم وتاريخ الميلاد ورقم الجواز وتاريخ انتهائه.

وأشار الى ان الاجراءات الجديدة تتمثل في قيام شركة السياحة بابلاغ جوازات المطار بوصول فوج سياحي وتقدم كشفا بجميع بياناتهم حيث يتم تخصيص ضابط جوازات لدى وصولهم لمطابقة بطاقة الدخول مع جوازات السفر ويكتفى بختم تأشيرة الدخول على البطاقة فقط والتي يحتفظ بها مندوب شركة السياحة لتقديمها لضابط الجوازات بالمطار عند سفر الفوج السياحي من أي مطار بعد مناظرة بيانات البطاقة مع جواز السفر.

وأكد ان هذه التعليمات ملائمة لركاب طائرات الشارتر التي تحمل السائحين من بلد واحد تتمكن من خلالها شركة السياحة من الحصول على بياناتهم على العكس من الافواج السياحية التي تصل على الطائرات المنتظمة ويكونون من جنسيات مختلفة يصعب معها الحصول على بياناتهم.

■ الاستاذ الدكتور عبدالمنعم موسى تلغرافيا - الهيئة العامة للخدمات البيطرية - القاهرة. الدكتور علي موسى نائب وزير الزراعة تلغرافيا - وزارة الزراعة الدقي - القاهرة، الحاج محمد عزت عبد الملك المجدوب- تلغرافيا - ٤٢٥ طريق الحرية رشدي - الاسكندرية، الحاجة ثريا هانم متولي عبدالعال تلغرافيا - ٢٠٨ ش الحجاز مصر الجديدة. الحاجة عطيات عليمي المليجي - تلغرافيا ٨ ش محمد انيس الميرغني مصر الجديدة. سهام اسكندر فهمي - تلغرافيا د. جورج مصر الجديدة - المحكمة، المرحوم رشيد حدرج والمرحومة عمشة رشيد حدرج - تلغرافيا حدرج شركة بيلادونا المريوطية - الهرم، فكري سيف الحديدي -تلغرافيا الحديدي - ابنوب الحمام، المهندس ميلاد ونيس اقلاديوس تلغرافيا منصور واسامة حدائق شبرا مصر.

الاستاذة راوية عطية شمس الدين تلغرافيا ١٨ ش شجرة الدر - الزمالك، عصمت سركيس سلامة - تلغرافيا رجب رزق - نادي الشمس

المغرب

بدء بناء المحطة الطرقية الجديدة واعادة كهربة المدينة القديمة بفاس

■ بدأت الاشغال التنفيذية المتعلقة بمشروع بناء المحطة الطرقية الجديدة بمدينة فاس والتي ستكون بمنطقة «عين النقبي»، ويشتمل المشروع على بناء مساكن اقتصادية ومجمعات وأسواق تجارية.

من جانب آخر أعلن المجلس البلدي لمدينة فاس مؤخرا، أن الشركة المكلفة بتنفيذ مشروع اعادة كهربة المدينة القديمة بفاس ستعمل على مضاعفة جهودها ودعم فرق العمل من أجل التعجيل بتنفيذ هذا المشروع. كما سيتم قريبا الشروع في انجاز مشروع اصلاح وتوسيع وترميم الطرق.

تزويد المناطق النائية بالخميسات بالطاقة الشمسية

■ بحثت اللجنة التقنية لاقليم الخميسات مؤخرا مسألة تزويد تعاونيات الاصلاح الزراعي المحلية بالكهرباء والاعلان عن الخطوط العريضة لمشروع «الدار الشمسية» المزمع تنفيذه بالاقليم من طرف المكتب الوطني للكهرباء لتزويد المناطق البعيدة بالكهرباء عبر استغلال الطاقة الشمسية.

وقد بحثت اللجنة كذلك أهم البرامج التي تم تنفيذها بالاقليم والخاصة بتزويد الريف بالكهرباء، اضافة الى الجهود المبذولة لتوقيع اتفاقية شراكة بين المكتب الوطني للكهرباء وتعاونيات الاصلاح الزراعي المحلية قصد تزويد هذه الاخيرة بالكهرباء. وبخصوص مشروع «الدار الشمسية» والذي يهدف بالاساس الى تزويد القرى البعيدة والمنازل المعزولة والمتفرقة بالكهرباء عن طريق استغلال الطاقة الشمسية، فان المكتب الوطني للكهرباء خصص اعتمادات مالية لانجاح هذا المشروع وذلك بالتعاون مع السلطات والجماعات المحلية مع منح استغلال هذا المشروع لفائدة المقاولين الشباب بالاقليم.

خلال عام ٩٦ ٢٠٠ ألف سائح زاروا اقليم ورزازات

استقبل اقليم ورزازات خلال سنة ١٩٩٦ حوالي ١١٨ ٢٢٤ سائحا مقابل ١٥٨ ٦١١ خلال سنة ١٩٩٥. وذكر بيان لمندوبية وزارة السياحة بالاقليم أن عدد الليالي السياحية زاد بنسبة ٣٦٪ خلال نفس الفترة حيث انتقلت من ٤٤٠ ٢٧٨ ليلة سنة ١٩٩٥ الى ٩٢٠ ٣٧٨ سنة ١٩٩٦. وذكر البيان أن عدد السياح الوافدين على اقليم ورزازات بلغ خلال الثلاثة أشهر الاولى من سنة ١٩٩٧ مامجموعه ٥٦٧٧٢ سائحا مقابل ٣٩٢٨٩ سائحا خلال نفس الفترة من السنة الماضية أي بزيادة نسبتها ٤٥ في المائة. وبموازاة مع ذلك، ارتفع عدد الليالي السياحية المسجلة خلال نفس الفترة الى مامجموعه ٨٥٠٢٨ ليلة مقابل ٦٦٦٨٦ ليلة خلال نفس الفترة من السنة الماضية. وقد انعكس التطور الحاصل في عدد الوافدين والليالي السياحية الذي عرفته الفترة المذكورة على نسبة الإشغال بالفنادق المصنفة والتي بلغت ٢٢ في المئة من مجموع الطاقة الايوائية السياحية التي يتوفر عليها الاقليم. كما سجل عدد الوافدين عبر مطار المدينة الدولي بدورة زيادة فاقت ٢٠٠٪ مقارنة مع نفس الفترة من السنة الماضية. وأفاد البيان أن عدد السياح الوافدين على الاقليم خلال سنة ١٩٩٦ بلغ ١١٨ ٢٢٤ سائحا مقابل ٦١١ ١٨٥ خلال سنة ١٩٩٥. وأضاف أن عدد الليالي السياحية زاد بنسبة ٣٦٪ خلال نفس الفترة حيث انتقل من ٢٧٨٤٤٠ ليلة سنة ١٩٩٥ الى ٩٢٠ ٣٧٨ ليلة سنة ١٩٩٦.

مصطفى أبو الأطهار - محمد عديل - مليكة بن زروال (الدار البيضاء) زبيدة بنصالح - أم هاني السحيمي (الرباط) كمال السنوسي - الحمدوني حميد (آسفي) أولابلس عبدالحق (سوق السبت) أحمد الفيلالي (سيدي قاسم) تراي بن صالح (انزكان) عبدالحفيظ صباطة (الجديدة) ظريفة قطوسي (الناظور) عائشة مجاهد (ابن أحمد).

سوريا

ارتفاع درجات الحرارة خفض اسعار المنتجات الزراعية

■ تتركز احاديث الناس في هذه الايام عن الغلاء الذي يسيطر على الاسواق خاصة اسواق الخضار والفواكه فما زالت اسعار بعض المواد محلقة على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة بشكل كبير فمادة البصل ارتفعت اسعارها بشكل لم يسبق له مثيل حيث يباع الكغ بـ ٤٥ ل. س وبذلك اصبحت مادة البصل تنافس وتضاهي اسعارها مادة التفاح. كما ان مادة البطاطا مازالت اسعارها كاوية ويباع الكغ منها بـ ٤٠ ل. س وكذلك مادة الليمون فقد بيع الكغ بـ ٧٥ ل. س.

لكن في نفس الوقت بدأ الناس هذه الايام يركزون معظم احاديثهم ليس فقط على الغلاء وانما عن قلة السيولة والقوة الشرائية وعجز العديد من المستهلكين عن تلبية احتياجاتهم الاساسية فهناك انخفاض كبير في اسعار العديد من المواد ولكن قدر الناس على الشراء اقل من قيمة هذه المواد وينطبق على هذه الحالة المثل الشعبي الشائع.. الجمل بقرش لكن ما في قرش.. كل ذلك بسبب فقدان السيولة المالية التي مردها الى ان جامعي الاموال لطشوا من الفقراء ومتوسطي الحال والاغنياء معظم مدخراتهم وكذلك توظيف ثروات كبيرة في مجال السيارات والآليات وجزء يسير جدا من المشاريع الاستثمارية اذ اننا لو دققنا اضبارة المشاريع المرخصة على قانون الاستثمار لوجدنا معظمها لا يزيد عدد مالكيه او المساهمين به عن عشرة اشخاص وفي احيان اخرى اقل.. هذا اضافة الى ان انخفاض معدل الفائدة في المصارف ساهم بشكل كبير في تحويل المدخرات الى اشكال وقنوات غير استثمارية «اما الى جامعي الاموال او الى العقارات التي اصبحت اسواقها كاسدة».

ان ضخ اموال ورساميل جديدة في السوق بات مطلبا ملحا لتحريك عملية التداول وايصالها الى معدلاتها الطبيعية من شأنه ان يحرك الاسواق ويصرف المواد الكاسدة كما ان ازالة عقبات وعراقيل التصدير يمكن ان يفتح الطريق لانسياب السلع والمواد السورية الى الاسواق المجاورة وهذا يعني استعادة رؤوس الاموال المجمدة على شكل سلع وتشغيل يد عاملة جديدة واتاحة الفرصة لتوظيف الاموال المستعادة في مشاريع جديدة.

لكن اللافت للانتباه في ظل هذا الجمود تشبث بائعي الالبسة بالاسعار الخيالية خاصة في اسواق الصالحية - الحمراء - قصاع - ابورمانة وكأن هؤلاء لم يتأثروا بواقع السوق.

واذا عدنا الى حركة المواد فاننا نجد ان ارتفاع درجات الحرارة ساهم في انخفاض اسعار الفول الاخضر فقد يبيع الكغ بين ١٥ - ٢٠ ليرة كما ان درجات الحرارة ساهمت في طرح البندورة المكشوفة والخيار والكوسا حيث انخفضت اسعار الكوسا لتباع بين ٢٠ - ٣٥ ل. س حسب النوع ومنطقة السوق ويتوقع ان تنخفض اسعار البصل قريبا.. لكن البطاطا فاقت التفاح ومازالت مرتفعة والسبب يعود الى عدم تنفيذ الخطط الزراعية.

اما المواد الاساسية كالسمون والزيوت والسكر والرز وغيرها فهي متوفرة وبكميات كبيرة واسعارها لم يطرأ عليها اي تعديل.

اما اسعار اللحوم فقد انخفضت الاسبوع الماضي بمعدل ١٠ ليرات للكغ الحي.. ولكن ما يلاحظ بالرغم من انخفاض اسعار الغنم الحي بالجملة فان اسعار اللحوم تبقى مرتفعة عند اللحامين حيث الكغ وبشكل دائم بين ٣٠٠ - ٣٥٠ ل. س.

عن «الثورة» السورية

المصادقة على مشاريع جديدة بريف دمشق

■ اختتم مجلس محافظة ريف دمشق عقد جلسات دورته العادية الثالثة لعام ١٩٩٧ برئاسة محمد نجيب السيد احمد محافظ ريف دمشق رئيس المجلس.

وقد تركزت تساؤلات اعضاء المجلس حول عدد من الامور منها:

اعادة توزيع المهندسين الزراعيين للعمل ضمن مجال عمل البلديات والوحدات الادارية للاشراف المباشر على مشاريع هذه الوحدات. اقامة سد في بلدة سرغايا لدرء اخطار السيول الفصل بين الملكية العامة والخاصة في اراضي الغزلانية وحران العواميد وضرورة منح الاخوة الفلاحين قروض بدون فائدة مع لحظ تأجيل القروض المستحقة عليهم وذلك بسبب موجة الصقيع التي ادت الى سوء المحصول.

تزفيت وتعبيد وشق عدد من الطرق الزراعية. مخالفة والزام اصحاب المحال التجارية بوضع التسعيرة على المعروض بالاضافة الى اجراء التحاليل المخبرية للعينات المصنعة وخاصة اغذية الاطفال وتم وضع الحلول المناسبة لكافة التساؤلات والاستفسارات واحالة عدد من الموضوعات الى الجهات المختصة للمعالجة.

ومن الجدير بالذكر بان المجلس صادق خلال هذه الدورة على عدد من الموضوعات الحالية الى لجانه الدائمة ومنها:

احداث ٩ بلديات في المحافظة - الشبيتة - المراح - ضاحية الاسد - حرستا - الزريقية - منشية خان الشيح - الدير خبية - القيسا - الكفرين - عقربا.

التصديق على قرار كل من بلدية دير قانون ورأس المعرة حول تعديل الرسوم الغرامات المنصوصة بالقانون رقم ١ لعام ١٩٩٤.

واجراء مناقلة في موازنة كل من بلدية مسرابا وبلدية الحرجلة من بند الاسيقة في بند الطرق واحداث اعدادية مختلطة في قرية الكفرين.

بسبب «الناتو»

أخطار تواجه العلاقات بين تشيكا وسلوفاكيا

■ لينكا بيكنا البالغة من العمر ١٧ عاما هي سلوفاكية في الذاكرة فقط. فالمواطنة السلوفاكية تتحدث التشيكية مع جميع اصدقائها.

وتحملق لينكا التي تجيد الفرنسية والانجليزية والتشيكية بطلاقة عندما يحثها والدها بالسلوفاكية، على الحديث حول جذورها.

وقالت باللغة الانجليزية: ان ابي لايحب ان اقول هذا لكنني لااشعر انني سلوفاكية. انا لااشعر بأنني سلوفاكية. وكذلك لا اشعر انني تشيكية. بل انني أشعر كما لو انني دولية.

مرحبا الى الثورة المخملية، الجيل القادم.

فبعد ٤ سنوات من انقسام تشيوكوسلوفاكيا الى بلدين. قفزت اكبر اقليات الجمهورية التشيكية فوق التقسيم الثقافي. فمئات الالاف من السلوفاكيين، الذين حافظوا لفترة طويلة على هويتهم المنفصلة، لكنهم اختلطوا جيدا في المجتمع التشيكي. يندفعون بقوة نحو الاستيعاب الكامل.

وقد اختار بعضهم اسكات لسانه عن النطق باللغة الأم في مكان العمل. ومن يتمكنوا من وضع اطفالهم في مدارس تركز على اللغة والادب السلوفاكيين ينظرون شزراً.

وبالرغم من انتشار تسع مؤسسات ثقافية سلوفاكية في جمهورية تشيكيا منذ الانقسام، الا ان وجودها على مايبدو لايتعدى موضوع الصداقة الحميمة.

واحيانا، تجد بعض المجموعات انها تكرس نفسها لغرض التضامن المضحك: فهم يعترضون او يعتفون جراء السياسات المزعجة والمثيرة للمتاعب ليس في براغ وانما في براتسلافا ايضا.

تقول جانا هالوكوفا سكرتيرة النادي الثقافي السلوفاكي اقدم منظمة سلوفاكية في براغ معلقة: لا اعتقد ان هناك مجموعة سلوفاكية توجد اصلا للقتال من اجل اي شيء في الجمهورية التشيكية، لأنه لايوجد ما يمكن النضال من اجله. ولكن عندما اعود الى سلوفاكيا.. نحن نتفق على عدم الحديث في السياسة.

وفي الواقع، ربما كانت السياسة تقف وراء هذا القبول بالجملة للثقافة التشيكية.

فعلماء الاجتماع يرون بأن فكاك روابط المغتربين يعد جزءا من كراهية شاملة. عبر عنها السلوفاك والتشيك على حد سواء في براغ، تجاه نوع السياسات التي تمارس في سلوفاكيا، وآخرون يصفون الرغبة في الانسجام على انها عملية طبيعية تعجل لها الروابط الوطيدة التاريخية مابين الاراضي السلوفاكية والتشيكية.

ومازال بعض المحللين، ومن ضمنهم سلوفاك بارزون، يربطون فرص جمهورية تشيكيا من اجل الانضمام للناتو باندفاع السلوفاك للامتزاج في المجتمع ان لم يكن الاختفاء فيه، واذا كان الحلف الامني الغربي سيتسع في اتجاه الشرق، فإن جمهورية تشيكيا واحدة من اهم الساعين للعضوية ومن غير المرجح حصول سلوفاكيا، المتهمة من قبل البعض بعدم الالتزام الكلي بالمبادىء الديمقراطية على عرض بالانضمام في قمة حاسمة للناتو تعقد في يوليو.

وقالت ماجدة فاسريوفا المؤسسة لمركز ابحاث اتحاد السياسة الخارجية السلوفاكي، والتي تقوم بجولات مكوكية ما بين براغ وبراتسلافا معلقة: ان السلوفاك هنا يرغبون في التأكد من انه بإمكانهم، وعلى استعداد للاستفادة مما سيحدث.

فاكلاف كلاوس.. الالتفات للاقلية

فلاديمير ميتشيار .. ممارسات غير ديمقراطية

الشرطة تحاول تفريق مظاهرة مناهضة للناتو في براغ قبل توجهها للسفارة الامريكية.

البعض يدعو السلطات للالتفات لميراثهم الثقافي واتخاذ اجراءات تحفظ لهم هويتهم
انضمام تشيكيا للناتو يساعد الاقلية السلوفاكية على الاندماج

فهذه ستكون الفرصة لكي نكون جزءا من اوروبا وكل ما يعنيه ذلك.. ان جيلي يرى نفسه بأنه الخاسر لمعظم سنوات حياتنا ولانرغب في خسارة الوقت لاطفالنا ايضا.

ان شطري ما كان يعرف بتشيوكوسوفاكيا قد مرا بتحولين مهمين خلال اربع سنوات فقط. فعام ١٩٨٩ نظما الثورة المخملية التي اطاحت بالنظام الشيوعي الذي يحتل السلطة منذ عام ١٩٤٨. وفي عام ١٩٩٣. تم فكاك جمهورية تشيكيا وسلوفاكيا عن بعضهما البعض، بالرغم من تماثل الدولتين الثقافي، فيما عرف بالطلاق السلمي.

وقد دفعت الديمقراطيتان الوليدتان بتيارين سياسي واقتصادي واضحين. فسلوفاكيا. بقيادة رئيس الوزراء فلاديمير ميتسيار، كانت تميل نحو السياسات الوطنية والدنو البطيء من اقتصادات السوق الحرة.

اما الجمهورية التشيكية بقيادة رئيس الوزراء ماكلاف كلاوس. فقد اسرعت نحو النماذج الديقراطية الغربية والتجارة الحرة.

واليوم فان الفرص السياسية والاقتصادية لجمهورية تشيكيا هي التي تدفع السلوفاكيين للانخراط في المجتمع، وفي الشهر الماضي، اختبر المعلم بافول نيجودسكي بدون قصد الحاجة بين الشباب.

فقد قاد نيجودسكي جهودا من اجل افتتاح مدرسة ثانوية تتجه نحو تعزيز الثقافة واللغة السلوفاكيتين. ولفتح مدرسة جديدة والتي وعدت الحكومة التشيكية بتمويلها، يحتاج نيجودسكي ٣٠ طالبا راغبا في التعليم من ابناء المجموعة السلوفاكية القوية في براغ التي يبلغ عدد افرادها ٣٠ الفا. لكن ٧ طلاب هم الذين تقدموا فقط.

وقال مدرس الالعاب البالغ من العمر ٤٤ عاما والذي سيكون ناظر المدرسة، معلقا، لدى عدد من المدرسين الذين تقدموا للعمل: يفوق ثلاثة اضعاف عدد الطلاب الذين تقدموا للدراسة وعزاؤهم الوحيد انه ليس لوحده.

فلقد بدأت مجموعة سلوفاكية في الشمال الشرقي، والتي ظلت لسنوات تملك مدرسة خاصة للاقلية، العام الدراسي في الخريف الماضي بدون مستوى اول.

ان عددا قليلا جدا من الاباء واولياء الامور السلوفاكيين، كما ثبت لاحقا ارادوا الحاق ابنائهم في مدرسة سلوفاكية. انهم ببساطة ارادوا افضل تعليم بغض النظر عن اللغة.

وقال نيجودسكي: ان الطلاب لايريدون الابتعاد عن اقرانهم. والاباء لايريدون استغلال الفرصة حيال المدرسة لذلك فإن مستقبل ابنائهم في خطر.

ويقدر بأن نصف مليون


عن: الواشنطن بوست
ترجمة: رفيق الجرجاوي

سلوفاكي يعيشون بين عشرة ملايين شخص هم عدد افراد جمهورية تشيكيا. وعلى العكس، يوجد ٦٠ الف تشيكي يعيشون في سلوفاكيا التي يصل عدد سكانها الى خمسة ملايين شخص.

وقد تدافع السلوفاك الى الاراضي التشيكية بحثا عن فرص عمل عندما تأسست تشيكوسلوفاكيا فوق انقاض امبراطورية هابسبيرج، ومرة اخرى، بعد استيلاء الشيوعيين عام ١٩٤٨، تدفقوا للمناطق الصناعية والمدن التشيكية.

وبعد عام ١٩٦٨ عندما اصبحت تشيكوسلوفاكيا اتحادا فيدراليا لجمهوريتي التشيك والسلوفاك، تم ضخ السلوفاك في قلب الاراضي التشيكية بغرض موازنة فرص التشغيل في ظل الحكومة الجديدة.

وكانت اللغة قابلة للتداول بالنسبة لتلك الاجيال.

فالنكات والعبارات كانت مختلفة، لكن الناس تسللوا ما بين التشيك والسلوفاك بالمحادثة. واصبحت واحدة من كل اثنتى عشرة زيجة تتم ما بين تشيكي وسلوفاكية او العكس.

وبعد الانقسام، طالبت الاقلية السلوفاكية في الجمهورية التشيكية بضرورة الاهتمام بميراثها. ورد التشيك بالاهتمام بالبرامج الثقافية والتعليمية التي شملت اربعة مجالات سلوفاكية.

لكن تغيرات يومية ظلت تحدث. فالنشرات التلفزيونية التي كانت تقرأ مرة بواسطة سلوفاكي وأخرى بواسطة تشيكي، كانت تسمع في تشيكيا لوحدها. كما تقلص عدد المكتبات التي كانت في يوم من ا لايام تحوي كتبا باللغتين. كما ان اكشاك بيع الصحف التي كانت تبيع الدوريات باللغتين اصبحت الآن تقدم ما هو مريح، اي لطبعات اللغة الواحدة.

عملية السلام وصلت الى طريق مسدود

الدراوشة لـ «الاتحاد»: خطة اسرائيلية سرية لبناء ١٠ مستوطنات جديدة

■ القاهرة - الاتحاد: أكد عبد الوهاب الدراوشة عضو الكنيست الاسرائيلي ورئيس الحزب الديمقراطي العربي في الاراضي المحتلة ان عملية السلام بين الفلسطينيين والحكومة الاسرائيلية قد وصلت لطريق مسدود لاستمرار النشاط الاسرائيلي الاستيطاني بكثافة عالية في القدس، وليس مستوطنة جبل ابو غنيم الحالية التي يقال انها سبب المشكلة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي بل ان هناك خطة سرية اسرائيلية يتم تنفيذها، وتتضمن بناء عشر مستوطنات في السنوات الاربع القادمة المخصصة لحكم الليكود.

وقال الدراوشة في تصريحات لـ «الاتحاد» خلال زيارته الحالية للقاهرة انه نقل الكثير من الحقائق والمعلومات المهمة التي تقوم بها اسرائيل في النشاط الاستيطاني، وعرقلة تنفيذ الاتفاقات الموقعة من السلطة الفلسطينية لكبار المسؤولين المصريين، ومنهم عمرو موسى وزير الخارجية والدكتور أسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري، وهي الحقائق التي تكشف ادعاءات حكومة بنيامين نتانياهو عن اسرائيل ترغب في تحقيق السلام مع العرب، لان حكومته اوقفت بناء مستوطنات جديدة غير مستوطنة جبل ابو غنيم، مشيرا الى ان الممارسات الاسرائيلية ستنسف عملية واجواء السلام الكامل بين العرب والاسرائيليين، لانه لن يوجد فلسطيني واحد او اي عربي يمكن ان يقبل باستمرار مفاوضات السلام مع اسرائيل في الوقت الذي يزداد فيه الاستيطان والاستيلاء على الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

واعلن الدراوشة ان الرئيس الفلسطيني ابلغه مؤخرا ان الفلسطينيين لن يقبلوا غير وقف الاستيطان كشرط اساسي لاستئناف المفاوضات مع اسرائيل حتى ولو تعطل السلام عشر سنوات لان ذلك مطلب فلسطيني وعربي واسلامي في وقت واحد واي تأخير بالفعل ليس في صالح اسرائيل لان ردود الافعال العربية الانتقامية والموجهة لاسرائيل تزداد يوما بعد يوم، وقد رأينا ما تم اتخاذه في مجلس الجامعة العربية مؤخرا والقمة الاسلامية الاخيرة في اسلام اباد.

وشدد الدراوشة على انه لايمكن بأي حال من الاحوال الاستمرار في المفاوضات مع اسرائيل سواء كانت فلسطينية او سورية مع استمرار السياسات الاستيطانية فالسلام والاستيطان لايتفقان بل انهما يتعارضان ويتناقضان وبالتالي فلابد من استخدام كل اوراق الضغط العربية والاسلامية لمواجهة القوى الصهيونية في اسرائيل والرافضة للسلام على اسس مؤتمر مدريد وقرارات الشرعية الدولية لان استخدام الضغوط والقوة من جانب الاطراف العربية هو الذي يؤدي الى نتائج قريبة وملموسة على ارض الواقع ضد الاسرائيليين الذين يخوضون في نهاية الامر غضبة العرب الكبرى. وطالب رئيس الحزب الديمقراطي العربي بضرورة الاسراع بعقد قمة عربية عاجلة للبحث في وضع معايير جديدة للتصدي للمؤامرات الاسرائيلية في القدس وغيرها، وحتى ينقذ العرب كل الاراضي المحتلة.

رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية يحذر من لجوء عرفات للعنف

■ القدس: اعتبر رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية الجنرال موشي يعالوم ان رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يمكن ان يلجأ الى العنف اذا كان ذلك يتيح له تحقيق اهدافه الاستراتيجية.

وفي مقابلة نشرتها أمس صحيفة «هآرتز» قال الجنرال يعالوم ان «السلطة الفلسطينية ملتزمة في عملية السلام لانها حتى الآن الخيار الاستراتيجي الوحيد الذي يتيح لها تحقيق اهدافها بما فيها اقامة دولة عاصمتها القدس او شيء قريب من ذلك على الاقل».

واضاف «لكن من الضروري ان يكون واضحا انه اذا لم يتحقق هذا الهدف فان الفلسطينيين يمكن ان يختاروا العنف».

من جهة اخرى اعرب الجنرال يعالوم عن «اقتناعة، استنادا الى معلومات غير قابلة للنقاش، أن عرفات أعطى للمرة الاولى في مارس الماضي موافقته» على شن عمليات ضد اسرائيل. وفي الحادي والعشرين من مارس الماضي فجر ناشط من حركة المقاومة الاسلامية حماس نفسه في مقهى بتل ابيب فقتل ثلاث اسرائيليات وتسبب في جرح عشرات الاشخاص. وفي الاول من ابريل الماضي قتل اثنان من عناصر الجهاد الاسلامي بينما كانا يعدان عبوات ناسفة بالقرب من المستوطنات الاسرائيلية في قطاع غزة من دون وقوع ضحايا اسرائيلية. واتهمت السلطة الفلسطينية اسرائيل بانها اصدرت امرا بهذين الهجومين «لتشويه صورتها».

واعلن الجنرال يعالوم رفضه تقديم تنازلات سياسية الى الفلسطينيين «طالما لم يتصدوا فعلا وبكل قواهم للمنظمات الارهابية».

وقال انه يشك في التعاون الذي اتفق عليه رمزيا يوم الجمعة في السفارة الامريكية في تل ابيب بين الاجهزة الامنية الاسرائيلية والفلسطينية.

واضاف «لدي لائحة مفصلة بأنشطة الجهاد الاسلامي وحماس وطالما ليسوا وراء القضبان لا استطيع ان اعتبر ان عرفات يتحرك بجدية ضدهم». وتشترط اسرائيل استئناف التعاون الامني مع الفلسطينيين كشرط لمواصلة المفاوضات معهم بينما يرهن الفلسطينيون ذلك بوقف نشاطات الاستيطان. (أ ف ب)

قلق اسرائيلي من مشروع امريكي لخفض المساعدات



■ القدس: ذكرت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان اسرائيل تتخوف من مشروع لخفض المساعدة المدنية البالغة ١ر٢ مليار دولار التي تمنحها ايلها الولايات المتحدة سنويا. واضافت الصحيفة المستقلة ان عددا من المسؤولين اعربوا عن قلقهم بعدما تبلغوا بمشروع لادارة الرئيس بيل كلينتون يرمي الى اجراء خفض كبير ابتداء من السنة المالية المقبلة للمساعدة المدنية السنوية التي تقدمها الولايات المتحدة الى اسرائيل. واوضحت «معاريف» ان هذا المشروع يلاقي اصداء ايجابية في الكونجرس. وقد يصل الخفض الى مئات الملايين من الدولارات لكنه لن يطول في المقابل المساعدة العسكرية البالغة ٨ر١ مليار دولار. وفي موازاة ذلك ستخفض ايضا المساعدة الامريكية لمصر فيما سيحصل الاردن على مبلغ اكبر من السابق تساوي الزيادة فيه الخفض الذي سيتقرر للمساعدة المصرية.

واكدت الصحيفة ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو طرح هذا الاحتمال خلال لقائه السري الخميس في العقبة في الاردن مع العاهل الاردني الملك حسين. وخلال زيارته الاولى الى واشنطن بعيد تشكيل حكومته في يونيو الماضي اثار نتانياهو اعجابا كبيرا في الكونجرس عندما قال حرصا منه على استقلال بلاده الاقتصادي انه يؤيد خفض المساعدة المدنية الامريكية لاسرائيل (ا ف ب).



لم يعد مؤيدو السلام في اسرائيل يتظاهرون ضد الاجراءات الاسرائيلية.

بسبب سياسة نتانياهو الفوضوية

حركة السلام الاسرائيلية في حيرة من أمرها

■ كانت نعوما روكيم طفلة صغيرة عندما بدأ ابواها الاسرائيليان اليساريان باصطحابها معهما للتظاهر ضد الغزو الاسرائيلي للبنان في علم ١٩٩٢.

وعندما بلغت الرابعة عشرة من العمر بدأت تتظاهر بنفسها. حيث اعتادت على الوقوف مساء كل يوم جمعة في ركن أحد الشوارع في القدس، حاملة شعارات شجعت عدة حكومات اسرائيلية متعاقبة على صنع السلام مع الفلسطينيين.

وفي هذه الايام، حيث يواجه الاسرائيليون والفلسطينيون بعضهم البعض بالحجارة والطلقات المطاطية وبينما تسير عملية السلام نحو الانهيار، تقبع روكيم، التي بلغت العشرين من عمرها والتي مازالت يسارية، في منزلها.

تقول الشابة، والطالبة في السنة الثانية في الجامعة العبرية في القدس.. لا طائل من التظاهر.. لايبدو واضحا بالنسبة لي بأن اتفاقيات السلام التي وقعتها اسرائيل كانت مفيدة.. انه وضع شائك ومضطرب.

بعد أقل من عام على انتخاب الاسرائيليين لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على أساس أن يشكل حكومة جديدة تقود نحو السلام أكثر أمنا مع الفلسطينيين، تبدو الاتصالات السياسية بين الجانبين أكثر من سيئة.

فقد استؤنفت الصدامات العنيفة بين الفلسطينيين والاسرائيليين، الى جانب وقوع عمليات انتحارية فلسطينية ضد مدنيين اسرائيليين.

لكن حركة السلام الاسرائيلية، وبعيدا عن اللجوء للعمل الايجابي الفعال، أثرت حقما نسبيا ازاء الازمة التي يعتبرها العديد من المراقبين في المنطقة بأنها أكبر تهديد يواجه عملية السلام، منذ أن اختار الاسرائيليون والفلسطينيون انهاء عدائهم التاريخي، قبل اربع سنوات.

يقول يوري أفنيري، الكاتب الاسرائيلي والناشط المؤيد للسلام بلهجة آسفة «يعاني معسكر السلام في هذه الايام. ويبدو بأن جميع من فيه قد خلدوا للنوم».

المؤشرات على ذلك عديدة. فحركة السلام الآن، وهي أكبر منظمات السلام الاسرائيلية، التي استطاعت يوما ما حشد عشرات الآلاف من المتظاهرين ضد العمليات الاسرائيلية العسكرية في لبنان، عاجزة اليوم عن حشد أكثر من ٢٠٠ شخص في تظاهرتين خرجتا احتجاجا على مشروع بناء حي سكني لليهود في القدس الشرقية. وكانت عملية البناء تلك قد أدت لتوقف المحادثات.

وفي تجمع دعت اليه جماعة.. انقذوا السلام. في ساحة اسحاق رابين في تل أبيب، لكي يتزامن مع زيارة نتانياهو لواشنطن في بداية ابريل، اجتمع عدد اقل من ٢٠ الف متظاهر توقع منظمو التظاهرة حشدهم.

يرى نشطاء حركة السلام والمتعاطفون مع اليسار الاسرائيلي، بأن اضطراب الحركة يعود لعدة أسباب. تبدأ من رضاها عن حكومة العمل السابقة لتصل للاضطراب الذي ولده الطريق السياسي في مواجهة الحقائق السياسية الجديدة. اخفقت حركة السلام في رسم تصور واضح لاهدافها، جاعلة المتعاطفين الطبيعيين معها في حالة ضياع.

في سبتمبر، أصيب العديد من نشطاء السلام بخيبة أمل عندما فتحت حكومة نتانياهو اليمينية نفقا جديدا في القدس القديمة، مما أثار احتجاجات فلسطينية واسعة ادت لمقتل ٧٥ شخصا. لكن في يناير امتدحت جماعات السلام قراره بالمضي قدما في تطبيق اتفاق وقعته الحكومة السابقة ويقضي بالانسحاب من معظم مدينة الخليل وجعلها خاضعة للسلطة الفلسطينية.

قال موسى راز المدير التنفيذي لحركة السلام الآن .. «ان آراء نتانياهو تتبدل في كل بضعة شهور. اعتقد بأنه كان من الصعب على العديد من الاشخاص ان يقولوا فيما اذا كان يصنع السلام أم لا».

وقد ساهمت عوامل اخرى في بلبلة افكار ونشاطات الحركات المؤيدة للسلام في اسرائيل. من بين تلك العوامل التنافس الشديد بين جماعات السلام القديمة والحركات الجديدة مثل حركة دور شالوم.

لكن كما يقول كثيرون، ان السبب الرئيسي لتوقف الحركة عن نشاطاتها، خاصة في قلب الازمة الحالية في المفاوضات مع الفلسطينيين، يكمن في قضية القدس. وهو الموضوع العاطفي حتى بالنسبة لليسار الاسرائيلي.

كانت محادثات السلام قد وصلت الى طريق مسدود في ١٨ مارس الماضي عندما قررت اسرائيل بناء ستة آلاف منزل لليهود فوق هضبة تعرف بالعبرية باسم حارهوما وفي العربية باسم جبل ابوغنيم. سوف يكمل هذا المشروع حلقة من القرى والمساكن اليهودية لتحيط بالجانب العربي من المدينة او الذي يعتبره الفلسطينيون عاصمة الدولة الفلسطينية القادمة.

بناء على اتفاقيات اوسلو. التي رسمت الاطار للمفاوضات الحالية، سيتم بحث أكثر النزاعات حساسية بين الفلسطينيين والاسرائيليين. ومنها قضايا القدس واللاجئون والحدود.

يقول الفلسطينيون بأن عملية البناء في جبل ابوغنيم هي محاولة لخلق واقع على الارض. يسبق المحادثات. ومن جانبها تقول اسرائيل. بأن لاشيء في الاتفاقيات المؤقتة يمنعها من البناء داخل حدود القدس.

ولتعقيد الامور، كانت حكومة العمل، التي وقعت اتفاقيات السلام مع الفلسطينيين في عامي ١٩٩٣ و١٩٩٥ هي التي استهلت الخطط للمشروع السكني المذكور. لكن الحكومة السابقة لم تبدأ اية عملية بناء. خشية أن تؤدي تلك الخطوة لعرقلة المفاوضات.

ولهذا ومنذ بدء البلدوزرات بتسوية الارض. لم يصدر عن زعماء حزب العمل موقف واضح. وفي نهاية الامر، قال معظمهم بأنهم ايدوا المشروع. لكنهم انتقدوا نتانياهو لبدئه عملية البناء في وقت من وجود ازمة ثقة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقد عجزت اغلبية حركات السلام عن الاتفاق على موقف موحد. وكانت الرسائل المتضاربة قد جعلت العديد من المتعاطفين مع الحركة. ومنهم روكيم وبعض صديقاتها، غير عارفين لكيفية استئناف تأييدهم للسلام.

في نفس الوقت يقول الفلسطينيون، ومنهم بعض المشاركين في المحادثات، بأنهم في حيرة من أمر اليساريين الاسرائيليين الذين لم يتخذوا موقفا حازما، كأن يستلقوا امام البلدوزرات أو يحملوا لافتات احتجاج.

قال صائب عريقات رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض «اعتقد بأن أغلبية الاسرائيليين يدركون بأن نتانياهو يعمل ضد مصالحهم. من الصعب تفسير عدم رؤية ٣٠٠ ألف متظاهر في تل أبيب. ربما يعرفون بأن معركتهم خاسرة.

عن: لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

مصرع مسؤول حزبي

قوات الأمن الجزائرية تقتل ٦ إرهابيين

■ الجزائر: قال مسؤولو حزب سياسي امس ان مسلحين يعتقد انهم من الارهابيين قتلوا بالرصاص ناشطا مناهضا لهم وحارسه داخل مدرسة ثانوية في شمال الجزائر.

واضافوا ان مسلحين كانوا يرتدون زي قوات امن اقتحموا مدرسة ثانوية في بلدة في تيزي اوزو الواقعة على بعد ١٠٠ كيلو متر شرقي الجزائر العاصمة مما اسفر عن مقتل نشط من اعضاء حزب التجمع من اجل الثقافة والديمقراطية وحارسه.

ومضى مسؤولو الحزب الذين كانوا يتحدثون هاتفيا من تيزي اوزو يقولون ان المهاجمين قتلوا بالرصاص جعفر اواهيون معلم الحساب امام طلبته داخل قاعة الدرس. وذكروا ان كامل ايت حمودة حارس المعلم قتل ايضا في الهجوم الذي وقع امس السبت.

ووقع الهجوم قبل اربعة ايام من بدء الحملة الانتخابية حيث ستجرى انتخابات برلمانية في البلاد في الخامس من يونيو، والتجمع من اجل الثقافة والديمقراطية من بين ٣٩ حزبا سياسيا يتنافسون للفوز بمقاعد في الجمعية الوطنية المؤلفة من ٣٨٠ مقعدا.

وقتل آلاف العاملين بأحزاب سياسية مختلفة في الجزائر في غضون الاعوام الثلاثة المنصرمة في هجمات القت السلطات باللوم فيها على متشددين اسلاميين.

وقتل نحو ٦٠ الف شخص في اعمال عنف نشبت في البلاد بين المتشددين الاسلاميين وقوات الحكومة منذ عام ١٩٩٢ عندما الغت السلطات انتخابات عامة تقدم فيها الاسلاميون الراديكاليون.

ومن جانبها تمكنت قوات الامن الجزائرية من القضاء على ستة ارهابيين في اماكن مختلفة من ولاية تيزي اوزو الجزائرية (١٠٠ كيلو متر شرق العاصمة). وكشفت صحيفة «الخبر» المستقلة عن ان الارهابيين الستة تم القضاء عليهم خلال عملية تمشيط قامت بها قوات الامن التي نجحت في قتل اثنين في منطقة بوخالفه وثلث في سيدي نعمان ورابع في ضواحي معلقه.. والاخيران في ذراع بن هدة وذلك اثناء عمليات تمت خلال الاسبوع الماضي.

واوضحت ان اخر عملية تمشيط قامت بها قوات الامن بمنطقة سيدي علي بوناب بالولاية تمت في بداية الشهر الحالي وسمحت بالقضاء على حوالي خمسين ارهابيا وتدمير عدة ملاجيء ومخابيء للمسلحين ومن بينها مستوصف سري للجماعات المسلحة داخل الغابة.

على صعيد اخر تلقى الرئيس الجزائري الامين زروال تقريرا عن الاجراءات والترتيبات التي تم اتخاذها للتحضير للانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها يوم الخامس من يونيو القادم.

وافاد بيان حكومي ان اللجنة الوطنية المختصة بتحضير وتنظيم الانتخابات عقدت اجتماعها الاخير امس برئاسة احمد أويحيى رئيس الحكومة الجزائرية واقر التقرير النهائي بشأن تنظيم عملية الانتخابات والعلاقة مع اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات.

واشار البيان الى ان التقرير تناول موضوع اقامة المراقبين الدوليين والتغطية الاعلامية للاقتراع.

والجدير بالذكر ان حوالي ٢٠٠ مراقب دولي سوف يصلون الى الجزائر موفدين من منظمة الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية بالاضافة الى حوالي ٣٠٠ صحفي من مختلف الدول لتغطية عملية اقتراع يوم الخامس من يونيو القادم من اجل ادخال نوع النزاهة والحياد على عملية الانتخاب وتأكيد حرص السلطة الجزائرية على الالتزام بالحياد والموضوعية واجراء انتخابات متطابقة لاحكام الدستور والقانون مع الالتزام بنتائج الانتخابات واختيار الشعب لممثليه تحت قبة البرلمان.

ومن ناحية اخرى اجرى السفير الامريكي بالجزائر مساء امس الاول محادثات مع السيد صالح بوبنيدر رئيس اللجنة الوطنية الجزائرية لمراقبة الانتخابات التشريعية حول مهمة اللجنة ومهام المراقبين الدوليين. (وكالات)

يهدف لاثارة أنصاره داخل مصر

العرض الامريكي لتسليم عمر عبدالرحمن «فرقعة»

■ القاهرة: ذكرت صحيفة (العربي) ان العرض الامريكي بتسليم الدكتور عمر عبدالرحمن الاب الروحي للجماعة الاسلامية المتطرفة والذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة بأحد السجون الامريكية لم يكن سوى «فرقعة».

واشارت الصحيفة الاسبوعية في عددها الذي يصدر اليوم الى نفي الملحق الاعلامي للسفارة الامريكية ريك روبرت لما رددته بعض وسائل الاعلام حول العرض الامريكي وتأكيده على ان محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن جاءت بناء على القوانين الامريكية وانه لا توجد بين مصر وامريكا اية اتفاقيات مشتركة حول تسليم المتهمين وانه من الصعب ان تقبل امريكا تسليم الدكتور عمر للحكومة المصرية.

وفي نفس السياق رجح الدكتور عبدالحليم مندور محامي الدكتور عمر عبدالرحمن ان ما يشاع حول هذا العرض الامريكي وراءه المخابرات الامريكية في محاولة لاثارة انصار الدكتور عمر داخل مصر.

واكد الدكتور مندور انه من المستحيل ان تقوم امريكا بهذا العرض خاصة واننا حاولنا كثيرا ان تتسلم الدكتور عمر وتدخل وزير الخارجية عمرو موسى لاستلامه بل واستعان باتفاقيات كانت موقعة بين مصر عندما كانت واقعة تحت الحكم العثماني وبين الولايات المتحدة الا ان السلطات الامريكية اكدت ان هذه الاتفاقية كانت موقعة بين امريكا والدولة العثمانية وليست مصر. (ا ش ا)

مؤتمر «الاسلام وأوروبا» يدعو لاستمرار الحوار المشترك

■ فلورنسا: دعا مؤتمر «الاسلام وأوروبا ثلاثة عشر قرنا من التعاون المشترك» الى ضرورة استمرار الحوار بين الجامعات الاسلامية وفي مقدمتها جامعة الازهر والجامعات الاوروبية وفي مقدمتها جامعة فلورنسا لدعم سبل التعاون واحياء العلاقات التاريخية الزاهرة والبناءة والتعاون في مجالات العلم والفكر الثقافي لاقامة حضارة انسانية.

كما اكد المؤتمر في ختام اعماله امس الاول بالاسراع في تنفيذ بروتوكول الاتفاقية المبرمة بين جامعة الازهر وجامعة فلورنسا وتشكيل امانة دائمة لهذا المؤتمر لمتابعة ما أسفر عنه وتكثيف الزيارات واللقاءات بين اعضاء هيئة التدريس والطلاب لاقامة جسور التعاون المشترك والتشاور ودعم العمل المشترك والاسهام والتعاون في اجراء البحوث المشتركة لتسهيل التعاون في سائر المجالات.

كما أكدت التوصيات على ضرورة بذل كل السبل المتاحة لنشر الاسلام والامان والدعوة الى امن الانسانية ونبذ التطرف والعنف والارهاب ومساندة الجهود المبذولة لاقرار السلام الشامل والعادل ومساندة الشرعية الدولية التي تدعم الحق ومساندة حقوق الشعوب المظلومة والاقليات في كل من القدس والبوسنة والهرسك.

وقد اكد علماء الدين الاسلامي والمسيحي في فلورنسا بأيطاليا في تصريحاتهم على هامش مؤتمر (الاسلام واوروبا ١٣ قرنا من التعاون المشترك) على اهمية الحوار الاسلامي المسيحي الذي يعمل على تقريب وجهات النظر في مختلف القضايا الراهنة ووسط المتغيرات العالمية التي تتطلب المزيد من الجهد وبذل المساعي الحميدة.

كما اكد اهمية مساندة القضية الفلسطينية في ضوء مقررات اوسلو ومدريد ومنع تهويد القدس الشريف والحفاظ على الاماكن المقدسة وهويتها الدينية من اى اعتداء عليها.

وطالبوا بضرورة وجود موقف عربي موحد صريح وواضح لمواجهة التيار الصهيوني ووقف بناء المستوطنات نهائيا والعودة الى مائدة المفاوضات حتى لا تتعرض المنطقة الى طريق الحرب الذي يلتهم السلام.

وقال لمبرتو ديني وزير خارجية ايطاليا ان لغة الحوار والتفاوض افضل للوصول الى السلام.. وانه يجب العودة الى مائدة المفاوضات للوصول الى حل للمشكلة الفلسطينية ومنع تهويد القدس. (ا ش ا)

اللجنة الوطنية المغربية تعتمد اللوائح والتقسيمات الادارية لانتخابات يونيو

■ الرباط - الاتحاد: واصلت اللجنة الوطنية للاشراف على الانتخابات المغربية اجتماعاتها الماراثونية بواقع اجتماع واحد كل يوم.

وقد أفرزت هذه الاجتماعات التي يرأسها رئيس المجلس الأعلى ادريس الضحاك. وتضم في عضويتها وزير الداخلية ورؤساء أحد عشر حزبا ممثلة في البرلمان، اضافة لعدد من القضاة على اعتماد اللوائح الانتخابية الحالية كأساس صالح لاجراء الاستشارات الانتخابية المقبلة. مع استمرار عملية تنقيحها وتصفيتها من الشوائب وتحديثها وذلك لاعتبار مشاركة مختلف الأحزاب في هذه العملية واعتماد بطاقة الهوية أساسا للتسجيل فيها.

وقررت في هذا السياق تمديد التسجيل في اللوائح الانتخابية المهنية «غرف التجارة والصناعة والزراعة والصيد البحري» الى الخامس والعشرين من الشهر الجاري بدلا من العاشر منه. وذلك بناء على توصية من الأحزاب السياسية المشاركة في اللجنة. وبخصوص التقسيم الاداري للانتخابات. فقد قررت اللجنة. اعتماد التقسيم الحالي واعتباره اساسا لاجراء الانتخابات المحلية في الثالث عشر من يونيو المقبل «قرابة ٢٥ الف دائرة» على اعتبار ان ملاحظات الأحزاب حول هذا التقسيم تحتاج لمزيد من الوقت لتنفيذها. وفي اول اجتماع لها بعد عطلة مطلع العام الهجري بحثت اللجنة اقرار القانون الداخلي وتنصيب اللجان الاقليمية للاشراف على الانتخابات. وتمويل الحملات الانتخابية. وكذلك استعمال وسائل الاعلام السمعية - البصرية وبعض الاجراءات المتعلقة بالانتخابات المحلية.

هاشيموتو يصافح فوجيموري. (ا. ب)

شكر فوجيموري

رئيس وزراء اليابان انهى زيارة خاطفة لبيرو

■ ليما: غادر رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو ليما مساء امس الاول عائدا الى طوكيو في ختام زيارة استغرقت عشرين ساعة لبيرو شكر خلالها الرئيس البرتو فوجيموري لانقاذ الرهائن المحتجزين في مقر السفير الياباني في عملية اقتحام عسكرية نفذت في ٢٢ ابريل الماضي.

فبعد ١٢٦ يوما من احتجاز الرهائن اقتحمت قوى الامن البيروفية مقر السفير وانقذت الرهائن الـ ٧٢ ومنهم العديد من الشخصيات التي كانت ماتزال تحتجزها حركة توباك امارو الثورية. وقتل الارهابيون الاربعة عشر وقضى واحد من الرهائن. وهو قاض في المحكمة العليا في البيرو متأثرا بأزمة قلبية بعد اصابته بجروح، واثنان من الجنود المهاجمين. ودعا هاشيموتو فوجيموري و ١٥ من الرهائن السابقين في مقر السفير الياباني في ليما الى زيارة اليابان. وقال انه جاء الى البيرو ليشكر الرئيس فوجيموري «الذي قاد عملية انقاذ الرهائن بطريقة تثير الاعجاب بعدما بذل جهودا جبارة طوال اربعة اشهر لايجاد حل سلمي للازمة». كذلك اشاد بالجنديين البيروفيين اللذين لقيا مصرعهما في الاقتحام ومنحهما بعد الوفاة وسام «الشمس الساطعة». واعلن رئيس الوزراء الياباني الذي وصل الى ليما ليل الجمعة السبت واحيطت زيارته باجراءات امنية مشددة ان صندوق تضامن انشيء في اليابان لمساعدة عائلتي الجنديين اللذين قتلهما الارهابيون خلال الاقتحام. (ا ف ب)

«قط» بلير التهم «بطة» اليزابيث

خصوم النائب المسلم سروار يشككون بصحة نتائج فوزه

زيادة بالحوادث العنصرية في بريطانيا

■ لندن: تساءلت صحيفة «نيوز اوف ذي وورلد» امس عن مستقبل علاقات الحكومة بالتاج البريطاني بعد ان اقدم القط همفري المملوك لرئيس الوزراء الجديد توني بلير على التهام فرخ بطّ في أرض من املاك الملكة اليزابيث الثانية.

واوضحت الصحيفة ان القط الابيض والاسود اللون الذي نقله توني بلير معه الى ١٠ داونينغ ستريت جرى مئات الامتار لينقض على فرخ بطّ في حديقة سانت جيمس التي تقع امام قصر باكينغهام ثم عاد الى المنزل والفريسة بين مخالبه.

وكان همفري من قطط الشوارع حتى سنة ١٩٨٩ حينما انتزع من بيئته حيث كان قاتلا شرسا للفئران والطيور. واصبح يلزم حدود تصرفات قطط المنازل الاليفة الى ان اعتدى على البطّ الملكي في أرض الملكة اليزابيث. وقد يثير هذا الحادث من جديد تساؤلا عن مدى النفور بين همفري وبين شيري قرينة رئيس الوزراء التي اضطرت الى الوقوف معه لالتقاط صور لهما منذ بضعة ايام كي تنفي شائعات ترددت عن انها تجد هذا القط «غير نظيف» وتتمنى رحيله.

واقترحت الصحيفة ان يطلب توني بلير الصفح الملكي في اقرب فرصة.

ومن ناحية ثانية طالب خصوم اول عضو مسلم في البرلمان البريطاني امس الاول بالغاء فوزه في الانتخابات العامة واعادة عملية الاقتراع بسبب ما قالوا انه مخالفات في العملية الانتخابية. وفاز البريطاني الباكستاني المولد محمد سروار في دائرة جوفان التابعة لاقليم جلاسكو على قائمة حزب العمال في اول مايو بعد ان حاز اغلبية بسيطة متفوقا على مرشحة الحزب الوطني الاسكتلندي. وكان هذا هو المقعد الوحيد في اسكتلندا الذي ذهب الى حزب العمال بدلا من الحزب الوطني الاسكتلندي. وشهدت جوفان الكثير من عمليات تسجيل الاصوات المتأخرة. ومنع بعض الناخبين من تسجيل اسمائهم وتحقق الشرطة في ادعاءات بان البعض الآخر اعطى معلومات خاطئة بهدف تسجيل اسمائهم. واتهمت الشرطة شابا آسيويا بمحاولة التصويت باسم والده المتوفى. وقال المرشح المحافظ بيل توماس «اعتقد باملانة انه ينبغي اعادة للاقتراع». بينما قالت نيكولا سترجون مرشحة الحزب الوطني الاسكتلندي انها لا تستبعد اعادة الانتخابات. واسس سروار (٤٤ عاما) متجرا للبيع بالجملة بعد وصوله من باكستان في عام ١٩٧٦. ومن بين ناخبي جوفان البالغ عددهم ٥٢ الف ناخب هناك خمسة آلاف ناخب باكستاني الاصل. وعلى صعيد آخر اكدت منظمة مراقبة حقوق الانسان «هيومان رايتز ووتش» العالمية امس ان الحوادث العنصرية تضاعفت في بريطانيا ثلاث مرات خلال العقد الاخير. واوضحت في تقرير نشر امس في لندن ونيويورك ان الحوادث العنصرية التي وقعت في بريطانيا خلال العام الماضي وحده بلغت ١١ الف حادثة. واضافت المنظمة التي اعتمدت في تقريرها على سجلات الحوادث الحكومية البريطانية ودراسات معهد السياسات البريطاني ان الحوادث ذات الطابع العنصري تزايدت بصورة كبيرة منذ عام ١٩٨٨ الذي شهد ٤٣٨٣ حادثة فقط. وتابعت ان بريطانيا التي شهدت ١٢١٩٩ بلاغا عن حوادث عنصرية في العام الماضي تعتبر الآن من اكثر الدول التي تشهد حوادث عنصرية في أوروبا الغربية. واضافت ان غالبية مرتكبي هذه الحوادث من الشبان البيض الذين يتراوح عمرهم بين ١٥ و ٢٥ عاما وان المتهمين في الغالب يكونون اكثر من شخص.. اما نسبة السود والملونين الذين ارتكبوا حوادث عنصرية فلم تتجاوز ٥,١ في المائة.

كما اوضح تقرير المنظمة ان ٤٥ في المائة من هذه الحوادث كانت ضد سود لكن التقرير اوضح ان ٦٠ في المائة من الجرائم العنصرية لايبلغ الى الشرطة مما يعني ان الرقم الحقيقي اكثر بكثير واضافت ان ذلك يعني ان العدد الحقيقي للحوادث قد يصل الى ٣٢ الف هجوم على اشخاص و ١٦ الف حادث اعتداء على ممتلكات بدوافع عنصرية. وكشف التقرير عن ان نحو ثلثي الحوادث يقع في مناطق مثل شرق لندن بغرض طرد السود والملونين في المنطقة. واكدت مصادر الحكومة البريطانية امس ان فرض الحظر الشامل على الملكية الخاصة للاسلحة اليدوية سوف يكون احدى الاولويات التي سوف يتضمنها خطاب العرش الذي يكلف حاليا رئيس الوزراء باعداده والذي سوف تلقيه الملكة امام مجلس العموم يوم الاربعاء القادم. واشارت هذه المصادر في تصريحاتها الى انه بعد ان تولى جاك سترو وزير الداخلية الجديد منصبه خلال الاسبوع الماضي في الحكومة العمالية الجديدة اجرى المسؤولون في شبكة الاشراف على حيازة الاسلحة في المملكة المتحدة اتصالات معه وطالبوه بضرورة ان تنفذ الحكومة الجديدة ما وعدت به في المانيفيستو الانتخابي لفرض الحظر على ملكية الاسلحة اليدوية في البلاد. وقالت هذه المصادر ان رئيس الوزراء توني بلير ينوي منح التصويت المباشر الحر حول هذه القضية من اجل استصدار القانون بفرض الحظر الشامل على ملكية الاسلحة اليدوية في نفس الوقت الذي يعتبر فيه انه في حكم المؤكد ان يتم التصويت على اصدار هذا التشريع خاصة وان الحكومة تتمتع باغلبية كاسحة داخل مجلس العموم من بينها ثلاثة ارباع اعضاء حزب العمال الذين يؤيدون فرض الحظر الشامل على ملكية الاسلحة اليدوية.

(وكالات)

غاب موضوعا الجنوب والقدس

البابا يدعو اللبنانيين للتعايش والحوار

■ بيروت. رفيق نصر الله:

■ حظي البابا يوحنا بولس الثاني باستقبال غير عادي في لبنان، ربما يتجاوز ما حظي به خلال زيارات للعديد من الدول.

ولعل التمايز الذي رافق هذه الزيارة هو طبيعة التركيبة الطائفية والسياسية في لبنان حيث اعد استقبال للبابا من قبل كل الطوائف والشرائح اللبنانية.

وبدا واضحا ان سيناريو الاستقبال تم تحت مظلة من القضايا والهموم السياسية التي يعيشها لبنان وان تكن لم تظهر للعلن إلا فيما ندر على هامش هذه الزيارة.

لقد سعت قوى سياسية عديدة الى محاولة تسييس الزيارة وتفسير ابعادها لكن اركان الحكم في لبنان وبالتعاون مع الكنيسة تمكنوا من وضع الامور في نصابها وجعلها في اطارها الرعوي والديني انطلاقا من التوازنات القائمة على الارض اللبنانية.

واذ دعا البابا الى جملة نصائح، بدت هذه النصائح انها تشكل محاور هامة لكلمته الى اللبنانيين فهي دعت الى استمرار الحوار ونبذ الخلافات وازالة كل الحواجز التي كانت تحول في السابق دون ان يجتمع الشباب اللبناني.

وركز البابا في عظته على الانفتاح والحرية وعلى ان تتعايش الطوائف في لبنان لتشكل نموذجا للتعايش بين الاديان في كل العالم.

ورغم المبالغة في الرهانات والاخطاء البروتوكولية واستمرار الخلاف السياسي بين رئيس الجمهورية ومجلس النواب فإن البابا لم يتطرق ايضا الى اي قضية سياسية داخلية ولم يقترب من الحساسيات الداخلية بل بقيت مواقف عامة وهادئة حتى لا تفسر انها لصالح فريق ضد فريق آخر.

وتوقف المراقبون عند كلمته المتوازنة عندما قال: كما يحق لكل لبناني ان يكون له موقعه في الخارطة السياسية والاقتصادية يحق ايضا الا تكون هناك امتيازات لفريق على حساب فريق آخر.

الالتفاف كان واضحا حول البابا اولا من قبل كل الكنائس اللبنانية الكاثوليكية والارثوذكسية والمارونية



البابا والكاردينال نصر الله صفير يمران بجوار ملصق يحمل صورة الشيخ عباس الموسوي والشيخ راغب حرب اللذين استشهدا في جنوب لبنان. (أ ف ب)

وايضا من فئات الشعب اللبناني حيث كانت المشاركة الاسلامية في الاستقبال واضحة.

لقد اجتمع البابا الى رؤساء الطوائف الاسلامية وتلقى منهم مذكرة واحدة ركزت على التعايش والوفاق وعلى دعم الفاتيكان لتحرير لبنان لارضه من الاحتلال الاسرائيلي وايضا على مواجهة الاجراءات الاسرائيلية بحق القدس.

وثمة ملاحظة برزت خلال يومي الزيارة بأن خطب البابا والقادة الروحيين لم تشر فعلا الى الوضع في الجنوب اللبناني او الى ملف القدس، اذ هي دعت بعموميتها الى السلام والمحبة دون ان تتطرق الى الملفات الساخنة هذه بشكل مباشر.

الزيارة تريدها الحكومة اللبنانية بدفعها المعنوي لتصب في تعزيز الثقة بلبنان.

لقد التفت احد المسؤولين اللبنانيين نحو السفير الامريكي في بيروت وسأله: كيف تقيم الان الامن في لبنان هاهو البابا يجتاز كل شوارع بيروت ومناطقها من الضاحية الجنوبية حتى بكركي؟.

واذ لم يجب السفير الامريكي فإن المسؤول اللبناني الرفيع المستوى اعتبر ان النجاح الامني لقوى الجيش والقوى اللبنانية الاخرى اكد كم ان لبنان اجتاز المسافة نحو الامان والاستقرار بدليل ماجرى خلال زيارة البابا حيث نجحت القوى الامنية اللبنانية في ضبط ايقاع الاستقبال الشعبي لحوالى ٣٠٠ الف شخص كانوا على الطرقات والشرفات وعلى بعد امتار من موكب البابا الذي صافح المئات ووقف بين حوالي مئتي الف شخص في الساحة العامة التى اقيمت في وسط بيروت.

زيارة البابا ستترك بعض الانعكاسات على المستوى الداخلي في لبنان لجهة ابعادها ومحاولة القراءة السياسية والرعوية لها، لكنها بالقليل لها مدلولاتها الاقليمية والدولية لجهة تعزيز الثقة بلبنان الذى غمز من قناة الحظر الامريكي على مطار بيروت وعلى منع سفر الامريكيين الى لبنان الذى تراه المصادر هنا انه حظر سياسي غير مبرر ويصب في خانة دعم المواقف الاسرائيلية ضد لبنان.

زيارة البابا للبنان اجلت مرتين بسبب انعقاد السينودس اولا ثم العام الماضي بسبب الاعتداءات الاسرائيلية التى شهدت مجزرة قانا حيث وطأت قدما المسيح عليه السلام هذه البلدة التى تقع الى الشرق من مدينة صور.

لقد اجتمع البابا لمدة عشر دقائق مع الرؤساء الثلاثة الهراوي، بري، الحريري، كل على حدة.

وما تسرب عن هذه الاجتماعات حمل مضامين ما طرح من هموم تراوحت بين هم استمرار الاحتلال الاسرائيلي والاعتداءات وهم البناء الداخلي والتغلب على المشكلات وتعزيز فرص المشاركة.

ان البعض تحدث عن شعور بالاحباط لدى فئات محددة والبعض الاخر رأى ان الخلافات السياسية الداخلية طبيعية في بلد كلبنان ويجب ان لا تمنع من استمرار مسيرة الوفاق والاعمار.

بري قال للبابا انه يعتبر هذه الزيارة ناقصة لانها لم تشمل الجنوب وقانا، فيما اشارت مصادر القصر الجمهوري حيث عقدت الاجتماعات الى ان البابا سأل بري هل تقوم اسرائيل باعتداءات يومية ضد المدنيين فيما طرح الرئيس الهراوي هموما عامة يعيشها لبنان الذى سعى لاستعادة دوره الاقليمي والدولي.

ولاحظت الاوساط المراقبة الحوار الودي بين الرئيس الحريري والبابا وما نقلته محطة سي ان ان العالمية التى اعتبرت ان هذه الزيارة الناجحة كانت ترتيبا من الرئيس الحريري شخصيا الذى راهن على انها ستكون تاريخية وتصب في دعم مؤسسات الدولة وخطة الاعمار والبناء.

زيارة البابا للبنان المتميز بطوائفه كانت غير عادية ولعل القراءة السياسية لها ستكون مبكرة طالما انه لم يظهر للعلن اى موقف يتجاوز الحدود الرعوية لهذه الزيارة التى انتظرها اللبنانيون.

الحملة ضد الارهابيين مستمرة

شريف: العلاقات التجارية مع الهند مرتبطة بحل مشكلة كشمير

■ اسلام اباد: اكد نواز شريف رئيس وزراء باكستان ان العلاقات التجارية مع الهند مرتبطة بحل مشكلة جامو وكشمير وانسحاب القوات الهندية من الاقليم ووقف اعمال العنف والقمع جاء ذلك في تصريح ادلى به شريف لصحيفة (النشاين) الباكستانية نشرته امس.

واعرب شريف عن رغبة بلاده في حل النزاع مع الهند حول اقليم كشمير من خلال الحوار بين البلدين.

وحول جولة المفاوضات الاولى التى جرت بين البلدين على مستوى وكيلي وزارتي الخارجية والتي عقدت في نيودلهي اواخر مارس الماضي قال رئيس الوزراء الباكستاني انها كانت طيبة وانه اذا استمر الحوار فانه سيتم التوصل يوما الى تسوية لقضية كشمير.

وأكد انه لا يعارض تطوير العلاقات مع الهند.. مشيرا الى ان التجارة مع الهند ستوفر الكثير من الاموال والجهد للحصول على المنتجات من اوروبا وغيرها.. غير انه قال ان على الهند ان تقوم بخطوات ايجابية بشأن كشمير حتي يمكن المضى قدما في دفع العلاقات التجارية بين البلدين.

ويأتي هذا التصريح قبل ساعات فقط من لقاء نواز شريف مع نظيره الهندي جوجرال في جزر المالاديف اليوم (الاثنين) على هامش اجتماعات قمة سارك للتعاون بين دول جنوب آسيا.

وعلى صعيد آخر واصلت السلطات الباكستانية حملتها التى بدأتها منذ أيام من اجل اعتقال العناصر التى يعتقد انها تقوم بأعمال ارهابية في اطار الصراع الطائفى التي تعاني منه البلاد.

وقد اكدت مصادر تابعة لحركة جند الصحابة الباكستانية المتطرفة امس بان اجهزة الامن الباكستانية اعتقلت ٧٥٠ من أعضائها من بينهم عدد كبير من زعماء الحركة البارزين.

وانتقد احد زعماء الحركة ممن لم يتم القبض عليهم حتى الآن اجراءات الحكومة الباكستانية بشأن عمليات اعتقال اعضاء الحركة وقال في حديث ادلى به لصحيفة النيوز الباكستانية نشرته امس إن السلطات الباكستانية تقوم بأعمال الاعتقال ضد حركته فقط من اجل مصلحة الاطراف الاخرى وانها بذلك فجرت كل فرص المصالحة بين الاطراف الطائفية.

وحذر من ان فشل الحكومة الباكستانية في اثبات مزاعم تورط الحركة في اتصالات مع اجهزة استخبارات لدول اخرى فان عليها اقالة المسؤولين عن ترويج مثل هذه الشائعات.

من جهة اخرى اصيب مائة شخص على الاقل خلال اشتباك عنيف وقع بين مجموعة من السجناء التابعين لحركة متطرفة وقوات الامن داخل احد السجون براولبندى مساء امس الاول.

وقد بدأت اعمال العنف والاشتباكات عندما رفضت ادارة السجن السماح للسجناء من اعضاء الحركة المتطرفة.. والذين تم اعتقالهم في اطار جهود الحكومة لوقف اعمال العنف الطائفية بالتجمع داخل احدى القاعات داخل السجن.

وقد استخدم حرس السجن الغازات المسيلة للدموع والهراوات من اجل استعادة النظام في السجن.. وقد زاد من صعوبة الامر انضمام اكثر من الف سجين آخرين الى المتمردين.. وقد استغرقت عملية التمرد عدة ساعات قبل نجاح سلطات الامن في اعادة السيطرة على الموقف.

(ا ش ا)

روسيا تشكو كثرة الجواسيس الاجانب!

■ موسكو: أعلن مدير ادارة عمليات مكافحة الجاسوسية في روسيا الجنرال نيكولاي فولوبايف ان اعدادا كبيرة من جواسيس دول اجنبية نشطت في بلاده في اعقاب انهيار الاتحاد السوفييتي السابق.

واتهم فولوبايف المخابرات المركزية الامريكية (سي آي ايه) وجهاز المخابرات الاسرائيلي (الموساد) ودولا بامريكا اللاتينية بتزعم تواجد العملاء الاجانب في روسيا.

وذكرت وكالة «نوفوستي» الروسية ان الجنرال الروسي كشف النقاب عن ان العام الماضي وحده شهد الكشف عن ٣٧ عميلا اجنبيا و٦٠ من المتعاونين الروس متورطين بالجرم المشهود.

وحول نشاطات «الموساد» اكد انه لم يكن ممكنا في السابق لعملائهم ان ينشطوا في بلاده نظرا لعدم وجود علاقات دبلوماسية بين روسيا واسرائيل مشيرا الى ان موسكو اوقفت نشاط منظمة «سوخنت» اليهودية بسبب انتهاكها لمصالح روسيا الأمنية. وحذر تقرير «نوفوستي» من ان الوضع الامني وصل مرحلة تستطيع معها دول صغيرة كجمهوريات البلطيق زرع عملاء سريين لها في الاراضي الروسية.

(ق.ن.ا)

حول العالم

اختطاف

■ القاهرة: قامت مجموعة مسلحة في جمهورية الشيشان باختطاف فريق تليفزيوني روسي كان قد قدم الى جروزني عاصمة الشيشان لتصوير تجمع خطب فيه القائد الشيشاني سلمان رادوييف.

وقال راديو فرنسا الدولي الذي اذاع النبأ صباح امس ان المجموعة المسلحة التي قامت بعملية الاختطاف لم تعلن حتى الآن عن أي مطلب.

وكان سلمان رادوييف الذي تريد الداخلية الروسية القاء القبض عليه قد دعا خلال هذا التجمع الى مواصلة النضال المسلح من اجل الحصول على استقلال الشيشان عن روسيا. (أ.ش.أ)

. وفي مقديشو أيضا

■ القاهرة: قام خمسة مجهولون باختطاف علاء الدين مارجوس قائد احدى الفصائل الصومالية (رأس جيش المقاومة سران وين) في شمالي العاصمة الصومالية مقديشو. (أ.ش.أ)

طلب عفو

■ الكاب (جنوب أفريقيا): دونت لجنة الحقيقة والمصالحة قرابة ثمانية آلاف طلب للعفو يوم امس الاول فقط قبل اغلاق باب التدوين رسميا.

وقالت ماري بورتون العضو في اللجنة ان «المهمة كانت شاقة» بعد يوم حافل. واوضح موكوتيدي مبيشي المسؤول عن التحقيقات في اللجنة ان المكالمات الهاتفية ورسائل الفاكس والزوار انهالوا على مكاتب اللجنة «باعداد تفوق كثيرا ما كنا نتوقعه».

وكان الكولونيل أوجين دي كوك احد قادة الشرطة السرية السابقين من أولئك الذين انتظروا حتى آخر لحظة قبل اغلاق المكاتب. فقد تقدم محاميه مساء امس الاول الى مكاتب جوهانسبورج. وكان قد حكم على الكولونيل في السنة الماضية بعدة عقوبات بالسجن المؤبد بسبب نشاطاته الدموية في عهد الفصل العنصري.

ويمنح العفو الى اولئك الذين يعترفون بارتكاب جرائم سياسية بين ١٩٦٠ و ١٩٩٤ بحيث يقدمون ادلة على دوافعهم الايديولوجية. اما الذين لم يتقدموا بطلبات للعفو فقد تقام ضدهم دعاوى جنائية او مدنية. وقد صدر ٣٩ عفوا ورفض ٧٨٨ طلب عفو منذ تشكيل اللجنة في السنة الماضية. (أ.ف.ب)

هبوط اضطراري

■ جاكرتا: هبطت طائرة مدنية اندونيسية كانت تحمل على متنها ٧٨ شخصا بشكل اضطراري في جزيرة سومطرة بجنوب اندونيسيا بسبب اشتعال النار في احد محركاتها مساء امس الاول.

وقالت وكالة انباء «انتار» امس ان الطائرة من طراز فوكرز ١٨ وهي تابعة لشركة ميرباتي نوسانترا وتعرضت للحريق اثناء قيامها برحلة داخلية وهي تحلق على ارتفاع ٧ آلاف متر.

واضافت الوكالة أن احدا من ركاب الطائرة والذين كان من بينهم عدد من الوزراء الحكوميين لم يصب بأذى خلال هذا الحادث.. كما ان التحقيقات جارية لمعرفة اسباب اشتعال النار في المحرك. (قنا)

هزة في سيناء

■ القاهرة: تعرضت المناطق المطلة على خليج العقبة بمصر «٣٥٠ كيلو مترا جنوب شرق القاهرة» لهزة ارضية بلغت قوتها ٤,٨ درجة بمقياس ريختر في الساعة الثانية ودقيقتين قبل فجر امس.

وقد أدت هذه الهزة الى اصابة سكان هذه المناطق بالهلع فخرجوا الى الشوارع.

وأكد مدير مركز العمليات بمحافظة جنوب سيناء محمد قنديل ان الحالة هادئة ولم يتلق المركز اي بلاغات عن وقوع خسائر مادية او بشرية.

كما اكد المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية في بيان اصدره ان مرصد حلوان سجل الهزة وان منطقة خليج العقبة هي مركز الهزة.. مشيرا الى ان هذه المنطقة ذات نشاط زلزالي ملحوظ ولا توجد علاقة أو تأثر بين هذه الهزة الارضية بالزلزال الذي وقع في ايران امس الاول. (أ.ش.أ)

تعهد العصابات!

■ هونج كونج: قالت صحيفة «هونج كونج ستاندارد» امس ان بكين حصلت على تعهد من عصابات هونج كونج قبل اكثر من عشر سنوات بالا تشيع حالة من الفوضى في الاقليم بعد تسلم الصين له من بريطانيا في يونيو المقبل.

وفي المقابل وافقت الصين على ان تغض الطرف عن انشطة العصابات الاجرامية.

ونقلت الصحيفة عن ونج مان فونج وهو مسؤول صيني رفيع سابق قوله ان الاتفاق ابرم قبل ديسمبر عام ١٩٨٤ حين وقعت الصين اعلانا مشتركا مع بريطانيا حدد شروط عودة هونج كونج الى الصين عند منتصف ليل ٣٠ يونيو عام ١٩٩٧.

وشغل ونج من قبل منصب نائب الامين العام لوكالة انباء شينخوا الصينية ويعمل الآن معلقا سياسيا.

ونقل عنه قوله انه نجح في اقامة صلات مع قادة عصابات هونج كونج.

وقال ونج «ابلغتهم ان الادارة ترغب في عودة سلمية (لهونج كونج) وان عليهم الا يحاولوا الاضرار برخاء واستقرار هونج كونج».

«وقال رؤساء (العصابات) انهم لا ينوون اشاعة الفوضى في اقتصاد هونج كونج لان اشاعة عدم الاستقرار تعني انخفاضا في حجم اعمالهم».

واضاف قوله «حرصت على ان احذرهم من ان الحزب الشيوعي ليس جهة يمكن التلاعب معها».

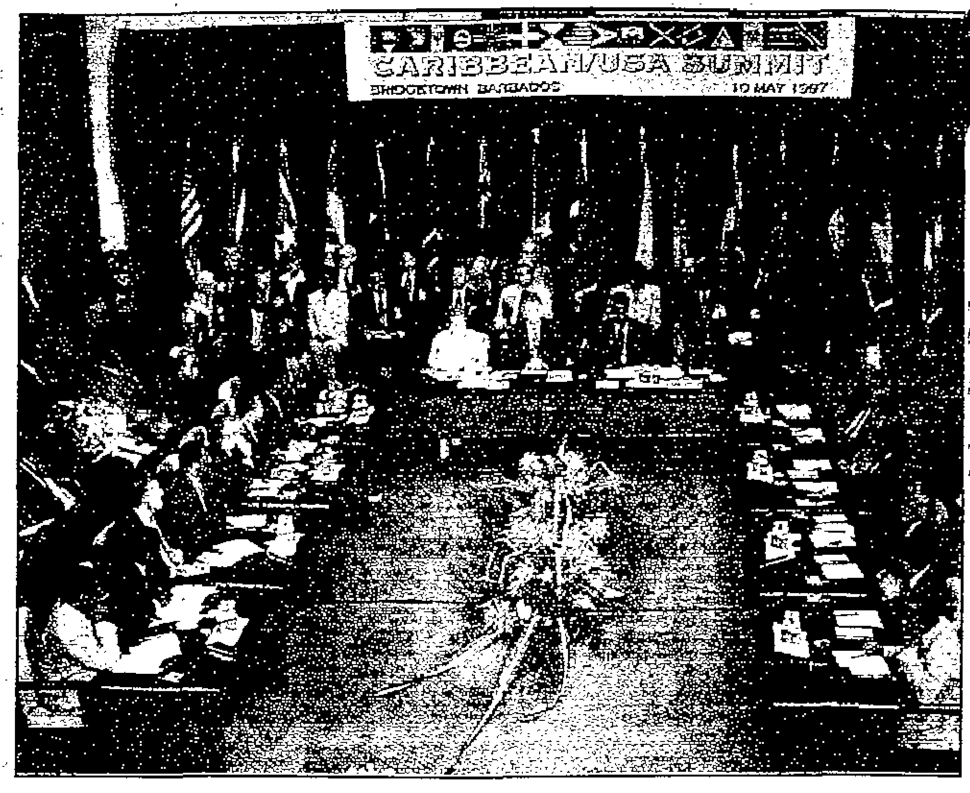
(رويتر)

فئران في طائرة

■ اسلام أباد: الغت احدى طائرات شركة الخطوط الجوية الباكستانية رحلتها الى زيورخ بسبب وجود فئران على متن الطائرة وذلك في حادثة فريدة من نوعها تشهدها طائرات الخطوط الجوية الباكستانية.. فقد رفض قائد الطائرة الاقلاع بالطائرة عندما علم بوجود الفئران مؤكدا انه لايستطيع ان يجازف بالاقلاع والتوجه الى زيورخ وعلى متن الطائرة مثل هذه الفئران.

واوضح ان بامكان اي فأر ان يقطع اي سلك ويعرض الطائرة لوقوع حادث.. وبالفعل تم انزال الركاب وتحويلهم على طائرات اخرى... الطريف ان سلطات المطار فشلت في امساك الفئران حتى ساعة متأخرة من مساء امس الاول.

(أ.ش.أ)



قادة قمة الكاريبي خلال اجتماعهم امس الاول (اب).

استمرار الخلاف حول الموز

امريكا ودول الكاريبي تتفق على تعزيز التجارة ومكافحة التهريب

■ بريدجتاون (باربادوس): اتفقت الولايات المتحدة و١٥ دولة من دول الكاريبي على تعزيز التجارة بينها ومكافحة المخدرات لكن قمة الكاريبي التي عقدت امس الاول واستمرت يوما واحدا لم تتمخض سوى عن بعض النتائج الملموسة كما لم تحسم نزاعا حول صادرات الموز بين دول المنطقة.

واستهدفت القمة فيما يبدو وهي اول قمة من نوعها تعقد في منطقة الكاريبي ويشارك فيها رئيس امريكي طمأنة دول المنطقة على استمرار اهتمام واشنطن بمنطقة الكاريبي وتحقيق تقدم في جدول اعمالها الذي غطى التجارة واقرار الامن ومشكلة الهجرة.

ووقع الرئيس الامريكي بيل كلينتون و١٣ عضوا دائما في مجموعة الكاريبي بالاضافة الى عضوين منتسبين هما جمهورية الدومينيكان وهاييتي وثيقة وقعت في ٢٠ صفحة تتعهد بالتعاون معا والعمل على حل القضايا التي تضمنها جدول الاعمال لكن الوثيقة لم تتضمن اي تعهدات قاطعة.

وصرح كلينتون خلال نقطة توقفه الاخيرة في جولة استغرقت خمسة ايام في امريكا اللاتينية بانه قدم مشروع قرار للكونجرس الامريكي في فبراير يسعى الى تعزيز التجارة في المنطقة من خلال توسيع نطاق ما يعرف باسم مبادرة حوض الكاريبي.

وتقضي هذه المبادرة بتخصيص مليارى دولار خلال خمس سنوات للعمل على خفض التعريفات الجمركية في المنطقة لكنها لاترقى الى الحد الذي تطالب به دول الكاريبي وهو التوصل الى اتفاق يماثل اتفاق التجارة الحرة الذي يضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

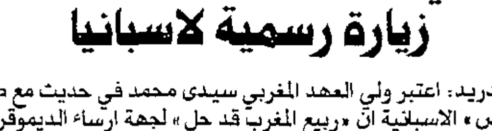
الاولى بعد انهيار الاتحاد السوفييتي

زعيم الحزب الشيوعي الروسي يبدأ اليوم زيارة لسوريا

■ دمشق - عساف عبود:

■ يصل الى دمشق اليوم - الاثنين - خيناي زوجانوف رئيس الحزب الشيوعي الروسي على رأس وفد حزبي في زيارة لسوريا تستمر عدة ايام بدعوة من القيادة القومية لحزب البعث الحاكم. وقالت مصادر سورية مطلعة بدمشق بأن زوجانوف والوفد المرافق له سيجري محادثات حزبية وسياسية مع مسؤولين في حزب البعث والحكومة السورية. وقد يستقبله الرئيس حافظ الاسد في ختام زيارته. واضافت هذه المصادر بأن زيارة زوجانوف تأتي في اطار علاقات الصداقة والتعاون بين حزب البعث والحزب الشيوعي الروسي وتشكل اسهاما في تطوير العلاقات والتعاون بين البلدين الصديقين حسب هذه المصادر.

ومن الجدير ذكره ان زيارة زوجانوف تعتبر الاولى لامين عام الحزب الشيوعي الروسي الى سوريا بعد انهيار الاتحاد السوفييتي. وتأتي هذه الزيارة في ظل انحسار دبلوماسي للدور الروسي على صعيد عملية السلام ودخول اسرائيلي مباشر على خط تطوير العلاقات بين موسكو وتل أبيب عبر زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو الى روسيا منذ فترة ومطالبته لموسكو بوقف أي تعاون عسكري (سوري - روسي) كما تأتي هذه الزيارة في ظل معلومات اسرائيلية تزعم بأن سوريا تطور اسلحة كيمياوية بمساعدة روسيا الامر الذي نفته دمشق وطالبت بنزع السلاح النووي في اسرائيل واخلاء المنطقة من اسلحة الدمار الشامل النووية التي تكدسها اسرائيل نفسها.



ولي عهد المغرب يبدأ اليوم زيارة رسمية لاسبانيا

■ مدريد: اعتبر ولي العهد المغربي سيدى محمد في حديث مع صحيفة «ال بايس» الاسبانية ان «ربيع المغرب قد حل» لجهة ارساء الديموقراطية.

وقال ولي العهد الذي يبدأ اليوم (الاثنين) زيارة رسمية الى اسبانيا ان العاهل المغربي الملك الحسن الثاني «يقول ان السياسة مثل الزراعة فهناك فصل لك شيء ولاتمام هذه الصورة يمكننا ان نقول بان ربيع المغرب قد حل».

وفي اشارة الى تبني المغرب دستورا جديدا ادخل الى جانب امور اخرى برلمانا من مجلسين اعتبر الامير ان الملك «رأى انه من الضروري التعجيل للسماح بمواصلة عملية ارساء الديموقراطية التي اطلقت بعد الاستقلال».

وقال «اعتقد انه من الضروري ان يرافق الديموقراطية تغيير في الذهنيات وان يتمتع الافراد بثقافة سياسية. ويرى الملك ان الوقت قد حان لذلك».

واشاد بالعلاقات الطيبة بين العائلتين الملكيتين المغربية والاسبانية وقال «اننا نقوم بكل ما يمكن القيام به» للمساهمة في التوافق الجيد بين البلدين. واكد الامير ان العلاقات بين الملك الحسن الثاني وملك اسبانيا خوان كارلوس «افضل من عمل جميع الحكومات».

(ا ف ب)

عمدة دلوس جان فيبري في جولة انتخابية في احد شوارع العاصمة الفرنسية (أ ف ب)

شيراك يقحم نفسه في الحملة الانتخابية... والقلق يساور اليمين

■ شن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في الآونة الاخيرة هجوما ضد معارضيه السياسيين في اول محاولة علنية يقوم بها من اجل كسب فوز انتخابي لاحزابه المحافظة التي تشغل المنصب حاليا. وعندما دعا لاجراء انتخابات جديدة في العاشر من ابريل قبل عشرة اشهر من موعدها، أعرب عن امله في «اندفاعة جديدة» حيويه في فرنسا. وفي بيان طبع في ١٤ صحفية فرنسية اقليمية قبل أيام وانتحل من قبل عدة صحف باريسية. قال شيراك ان فرنسا بحاجة الى «اندفاعة مشتركة» وانتقد مقترحات الاشتراكيين الداعية لوضع المزيد من البرامج الحكومية والقليل من خصخصة الشركات. وقال شيراك معلقا: «ان بلادنا في الماضي لم تتخذ دائما خيارات جيدة. فلقد خلطنا دائما ما بين الانفاق والفعالية، وحجم القطاع العام مع نوعية الخدمة العامة. واعتقدنا انه بتأميم الصناعات فاننا نضمن نجاحهم». واضاف قائلا: «لقد حان الوقت للدخول في مرحلة جديدة». وفي النظام الفرنسي ذي الشعبتين، لايتوقع من الرؤساء اقحام انفسهم في قلب السياسات التشريعية. ان عمل شيراك ليس على المحك. لكن امساكه بخيوط الحكومة ومستقبل حليفه رئيس الوزراء آلان جوبيه سوف يصبحان مثار تساؤل فيما لو تحقق انتصار اشتراكي. ويتوقع ان يتحدث شيراك مرة اخرى حول الانتخابات قبل بدء الاقتراع، وتقول المصادر ان مساعدي الرئيس اصبحوا اكثر قلقا حيال احتمال تكبد المحافظين هزيمة مدوية. وقال الناطقون الرسميون باسم الاشتراكيين والشيوعيين ان بيانات الرئيس لم تأت بجديد. وفي الواقع، بالرغم من ان رسالة شيراك كانت اوضح بيان لآمال حكومته التي تمثل يمين الوسط من اجل تحديث اقتصاد فرنسا الطبقي اكثر من ذي قبل، الا انها تدلل كذلك على مأزقه السياسي. ان الكثير من الاهداف، بشكلها الواسع، اما تحظى بمعارضة او تقابل بخوف الناخبين الفرنسيين. لذلك، هو لم يتطرق الى جهود فرنسا الرامية للانضمام للوحدة النقدية الاوروبية، كما ان تجربة قاسية في تقليص الميزانية تطبق حاليا من قبل باقي أوروبا الغربية القارية. انه يطالب «بالتحديث» لكنه لم يقل شيئا يذكر حول ما الذي يتطلبه تحديث فرنسا واعتمادها المكثف على الحكومة فيما يتعلق ببرامج الضمان الاجتماعي، ودعم الشركات، وحماية قطاع العمال. وبدعوته لاجراء جولتي الانتخابات المبكرتين في ٢٥ مايو و١ يونيو، امل شيراك في مباغتة اليسار لكن منذ اعلانه، ارتفع رصيد الاشتراكيين والشيوعيين في استطلاعات الرأي بشكل يتساوى مع رصيد الحزبين المحافظين المشاركين في الائتلاف الحاكم. وفي مقال نشرته صحيفة ليبراسيون اليسارية بقلم سيرجي جوللي. قال الكاتب: «من الواضح ان الغالبية غير مستعدة لهذا النوع من المعركة. بل يبدو من الواضح انها اصبحت اول ضحية للعملية». وكانت الفكرة من وراء ذلك هي اعطاء شيراك حرية اكبر خلال المفاوضات التي يفصلنا عنها عام حول الدخول في قلب نادي العملة الموحدة. وتجدر الاشارة الى انه فقط الدول التي قلصت بشكل فاعل انفاقها، ديونها، وتضخمها هي التي يمكنها التأهل. بالرغم من ان القليل من الدول الاوروبية التي اقتربت من تلبية تلك المعايير. وبالنسبة لشيراك وغير المحبوب جوبيه. فان الشهور العشرة القادمة سوف تكون عملا مخادعا ومشعوذا، حيث ان اليسار سيعارض ويحاول تعطيل كل خطوة في اتجاه التقشف. وعلى أية حال، اشار اليسار بسرعة الى ان ساسته يمكنهم الوقوف ضد التقشف المستقبلي كما يمكنهم الوقوف ضد التقشف الباقي. كما ان ليونيل جوسبين زعيم الحزب الاشتراكي قد تراجع عن دعم حزبه التاريخي للاندماج الاوروبي والعملة الواحدة.

وقد وعد بخلق ٧٠٠ الف فرصة عمل تمول من القطاع العام والتوقف عن الخصخصة المزمعة لعدة مشاريع كبرى، مما سيجعل من الصعب اكثر انفاقا ما يكفي لتلبية معايير عجز العملة الواحدة. وقال شارل باسكوا وزير داخلية سابق من حزب التجمع من اجل الجمهورية بزعامة شيراك معلقا: «انهم عاجزون عن قول كيف يمكنهم تمويل كل هذا» لكنه اشار الى ان شيراك قد امتنع عن عمد عن التركيز على أوروبا في حملته لخوفه من ان تتحول الانتخابات الى استفتاء على العملة الموحدة، التي تزداد المعارضة لها يوما بعد يوم.

ترجمة: رفيق الجرجاوي عن: الواشنطن بوست

الانتخابات النيابية الفرنسية

أربعة وجوه تمسك بخيوط اللعبة

باريس - سيد حمدي:

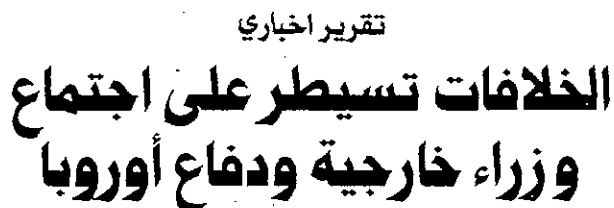
■ تتجه الانظار في فرنسا من الآن وحتى السادس والعشرين من الشهر الحالي الى الانتخابات النيابية في جولتها الاولى ثم الاول من يونيو في جولتها الثانية. وقد بلغ عدد المرشحين ستة آلاف مرشح ما بين حزبي ومستقل لشغل خمسمائة وسبعة وسبعين مقعدا في الجمعية الوطنية (المجلس النيابي).

وترافقت موجة الترشيحات مع موجة انشقاقات عن الاحزاب من قبل اعضاء لم يتم تقديم اسمائهم على لائحة الحزب للانتخابات. والمعروف ان فرنسا ذات النظام الرئاسي التي يتمتع فيها رئيس الجمهورية بصلاحيات واسعة وربما مطلقة في مجالات بعينها مثل السياسة الخارجية والامن والدفاع. لا تحرم الجمعية الوطنية من هامش واسع ضمن مساحة صناعة القرار.

ويزداد الموقف تشابكا حينما يكون رئيس الجمهورية من حزب مخالف لاحزاب الاغلبية النيابية. وقد شهدت فرنسا هذا الوضع المسمى بـ «الدولة ذات الرأسين» في عهد الرئيس الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتران. الاولى منهما عندما تولى جاك شيراك اليمين رئاسة الحكومة في الفترة الممتدة بين عامي ٨٦ و ١٩٨٨، والثانية بين عام ٩٣ و ١٩٩٥ عندما تولى اليمين ادوار بالاديور رئاسة الحكومة قبل ان يتم انتخاب جاك شيراك رئيسا للبلاد في السابع من مايو عام ١٩٩٥. وتخضع ادارة البلاد في ظل هذا الوضع لمعادلة سياسية بالغة الدقة بين قطبين حزبين متنافرين. فالرئيس يريد تأكيد صلاحياته الدستورية الواسعة في حكم البلاد. ورئيس الوزراء يسعى بدوره الى تأكيد حق الاغلبية النيابية في وضع بصمتها على الحكم وقراراته. ولم يكن من السهل اضفاء صعوبة المعادلة حينما داب بالاديور على مشاركة ميتران في عدد من رحلاته الخارجية خاصة على الصعيد الاوروبي كدليل على مشاركة رأس الدولة مجتمعين في صناعة قرار السياسة الخارجية لكن بالصيغة التي لا تنتهك مرجعية الرئيس باعتباره صاحب الكلمة الاخيرة. وقد افرزت الحملة الانتخابية وجوها رئيسية باتت الاكثر حضورا في الشارع السياسي. هذه الوجوه هي الرئيس جاك شيراك الاب الروحي لائتلاف يمين الوسط الحاكم. وليونيل جوسبان زعيم الحزب الاشتراكي. وآلان جوبيه زعيم حزب «التجمع من اجل الجمهورية» شريك الائتلاف ورئيس الحكومة الاخيرة. وروبير هو زعيم «الحزب الاشتراكي».

وثار الجدل حول شيراك حينما كتب مقالا في اربع عشرة صحيفة محلية في السابع من مايو يدعو فيه رجل الشارع الى التصويت لصالح «التجمع» و «الاتحاد من اجل الديمقراطية الفرنسية» شريكي ائتلاف يمين الوسط. مما عرضه لانتقاد اليسار بسبب خروجه عن التقاليد الرئاسية التي تنأى بـ «سيد الاليزيه» عن الدخول في المعارك الانتخابية المماثلة نظرا لانه رئيس لكل الفرنسيين. لكن شيراك رد مسبقا على هذه الانتقادات بحثه المواطنين على التصويت من اجل برامج التغيير واطلاق المجتمع الفرنسي على طريق الوحدة الاوروبية والقرن الحادي والعشرين. اما آلان جوبيه الذي خلف شيراك في زعامة «التجمع». فقد كان محل جدل واسع حول امكانية استمراره رئيسا للحكومة في حال نجاح ائتلاف يمين الوسط في الانتخابات. ويبدو ان هذا الامر بات مستبعدا لدرجة ترشيح التوقعات لرئيس الحكومة السابق ادوار بالاديور وخصم شيراك اللدود. رئيسا للحكومة الجديدة في ظل تناسي سائر الاطراف للمرارة التي خلفتها الحملة الانتخابية الرئاسية عام ١٩٩٥. لائحة الترشيحات تضم ايضا كلا من فرانسوا ليوتار رئيس «الاتحاد»، وفيليب سيجان رئيس «الجمعية الوطنية» في دورتها الاخيرة. ويبدو ان شعبية جوبيه تدنت الى ادنى مستوى عرفه اقرانه في الجمهورية الخامسة بسبب الاصلاحات القاسية التي يقودها وادت فيما ادت الى اثقال كاهل المواطن بالضرائب وسريان حالة غضب واضرابات واسعة في الاوساط العمالية بالتزامن مع تنامي معدلات البطالة او عدم القدرة على تقديم حلول عاجلة لها. في المقابل يعد الوجه الثالث او ليونيل جوسبان، المستفيد الاول من تراجع شعبية يمين الوسط ليسترجع جزءا كبيرا من شعبيته المفقودة منذ عام ١٩٩٣ حينما تعرض «الاشتراكي» لهزيمة قاسية في الانتخابات النيابية. لكن الواضح في ظل مؤشرات عديدة ان «الحزب الاشتراكي» لا يتمتع بفرص كبيرة للاستحواذ على الاغلبية اللازمة في الجمعية الوطنية، اي ان نجاحاته المحتملة في انتخابات السادس والعشرين من الشهر الحالي. تتخذ شكلا نسبيا دون ان يتجاوز حدود الاغلبية المتوقعة ليمين الوسط. «الاشتراكي» يعد نفسه بشكل جدي للفوز بالانتخابات والاستحواذ على الاغلبية بالتحالف مع شريك اليسار «الحزب الشيوعي». ويتمنى الاشتراكيون قيادة حكومة ما بعد الانتخابات ومزاحمة جاك شيراك في صلاحياته بشكل او بآخر.

وتسيير الامور على نحو لايخلو من العقبات على صعيد التنسيق الاشتراكي - الشيوعي. فزعيم «الحزب الشيوعي» روبير هو وجه مؤخرا انتقادا لجوسبان نظرا لانه يتقدم باطروحات للشارع الفرنسي تتعارض مع طروحات «الشيوعي» وتتصادم معها. وقد ناور آلان جوبيه على التناقضات القائمة بين الحزبين واهمها الموقف من «معاهدة ماستريخت» والوحدة الاوروبية عامة اذ ان «الشيوعي» يعارض الوحدة الاوروبية عكس «الاشتراكي الذي يعد من انصارها خاصة وان زعيمه السابق فرانسوا ميتران قاد العمل السياسي للحصول على الاغلبية اللازمة في الاستفتاء عليها وان كانت الاغلبية بالغة الضآلة. ويحاول «الاشتراكي» تبييض الوجه باظهار نوع من المعارضة مناديا باكساب الوحدة الاوروبية طابعا انسانيا - اجتماعيا دون الاقتصار على الطابع الاقتصادي - النقدي كما هو حادث غالبا في الوقت الحاضر. وخارج نطاق الوجوه الاربعة يوجد زعيم حزب «الجبهة الوطنية» الذي آثر عدم خوض الانتخابات مكتفيا باستحقاقاته النيابية الاخرى سواء على المستوى الاوروبي او المناطقي. وتعطي معظم استطلاعات الرأي متوسطا مئويا نسبته تسعة وثلاثون في المائة ليمين الوسط. واربعون في المائة لـ «الاشتراكي» و «الشيوعي» واحزاب يسارية صغيرة، واربعة عشر في المائة لـ «الجبهة الوطنية». وستة في المائة لانصار البيئة. ومن المتوقع ان تلعب «الجبهة الوطنية» وانصار البيئة دورا مهما على صعيد التحالفات بعد الانتخابات.



تقرير اخباري

الخلافات تسيطر على اجتماع وزراء خارجية ودفاع أوروبا

■ بروكسل: يجتمع وزراء الخارجية والدفاع في الدول الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية غدا الثلاثاء في باريس فيما تبدو المنظمة اكثر فاكثر اسيرة عملية اتخاذ القرارات فيها ومستقبل معاهدة ماستريخت.

ومن المتوقع ان تشهد هذه الدورة نصف السنوية برئاسة فرنسا تبني المجتمعين عددا من الوثائق التي تعزز علاقات اتحاد اوروبا الغربية مع الاتحاد الاوروبي وحلف شمال الاطلسي. ويسعى اتحاد اوروبا الغربية الى ان يكون بمثابة «صلة وصل» بين هاتين المنظمتين.

وبات اتحاد اوروبا الغربية قادرا على تحريك قوات تضم آلاف الجنود لتنفيذ مهمة عسكرية، بعد زيادة قدراته العملانية اخيرا. لكن الاتحاد الذي يسعى الى تعزيز صدقيته فوت عليه اخيرا فرصة لاثبات وجوده في البانيا.

وفي هذا الصدد اقر الامين العام للاتحاد، البرتغالي خوسيه كواتيليرو، بأن «اتحاد اوروبا الغربية لم يدع الى لعب دوره» في هذا البلد. واضاف «يمكننا ان نأسف لذلك»، مشيرا الى ان المنظمة «كان يمكن ان تكون قادرة» على ان تأخذ على عاتقها الجنود الـ ٦٢٠٠ التابعين لقوة «البا» التي تنتشر في البانيا.

ولم يتمكن الاتحاد الذي تأسس خلال الحرب الباردة من التوصل الى اتخاذ قرار في هذا الشأن باجماع اعضائه العشرة (المانيا وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا وهولندا ولوكسمبورج وايطاليا واسبانيا واليونان والبرتغال)، كما تقتضي انظمته. وذلك بسبب معارضة لندن وبون.

وقال دبلوماسي آسفا «البانيا كانت العملية المثالية لاتحاد اوروبا الغربية، اذ ليست بعيدة جدا ولا معقدة جدا ولا خطرة جدا». لكن الاتحاد اكتفى باتخاذ قرار بايفاد ٢٠ شرطيا الى البانيا لتقديم النصائح لما تبقى من قوات الامن المحلية. ولتفادي تكرار مثل هذه الحالة، يدعو البعض الى تعديل عملية اتخاذ القرارات، لتصبح قائمة على قاعدة «الامتناع البناء» في عمليات حفظ السلام، وفق ما شرح دبلوماسيون.

وينبغي على اتحاد اوروبا الغربية توضيح بنيته المؤسسية تمهيدا لترسيخ مشروعيته في البنية الامنية الاوروبية الجديدة التي يعمل حلف شمال الاطلسي على امتلاك حصة الاسد فيها. لكن اتحاد اوروبا الغربية لايزال عاجزا عن ايجاد ارادة مشتركة لاعضائه، كما حصل بالنسبة الى البانيا.

فمن جهة، تسعى مجموعة من الدول بقيادة فرنسا والمانيا الى دفع اتحاد اوروبا الغربية في اتجاه الاندماج بالاتحاد الاوروبي. ومن الجهة المقابلة، تقف بريطانيا ومعها الدول الاعضاء المحايدة في الاتحاد «التي ترفض اي عسكرة للاتحاد الاوروبي». وسبب معارضة بريطانيا رغبتها في الحفاظ على منظمتين لكل منهما استقلالها، وحرصها على عدم التخلي عن اي جزء من سيادتها في مجال الدفاع.

ولن يغير وصول حزب العمال الى الحكم الموقف البريطاني على المدى القصير. وقال احد الدبلوماسيين ان «بريطانيا لاتزال متمسكة بموقفها، وليس من فارق بين سياستي (رئيس الوزراء البريطاني الجديد) توني بلير و (رئيس الوزراء السابق المحافظ) جون ميجور» في مجال الدفاع.

وتوقع كوتيليرو الا يصدر اي قرار مهم في هذا الشأن عن قمة امستردام في ١٦ يونيو المقبل و ١٧ منه، المخصصة للبحث في تعديل معاهدة ماستريخت.

ويبدو ان المنظمة الدفاعية الاوروبية الوحيدة ستنتظر كثيرا قبل ان تتبلور هويتها، بسبب غياب الطموح المشترك بين الدول الاعضاء فيها لمواجهة الازمات الحالية وتحديد مستقبل الاتحاد.

ويستغل حلف شمال الاطلسي بزعامة الولايات المتحدة ضعف اتحاد اوروبا الغربية. ففي يوليو المقبل، سيتوسع الحلف شرقا ليضم، للمرة الاولى، دولا عدة من اوروبا الشرقية، معززا بذلك هيمنته على أمن أوروبا.

(ا ف ب)


ثورة النساء

■ فقيرات بنغاليات وأطفالهن ضمن مظاهرة في العاصمة دكا بعد طردهم من منازلهم العشوائية. (رويتر)


المقاتل الوحيد

■ مقاتل سابق في حركة الخمير الحمر الكمبودية يجلس وحيدا وسط كومة من قطع الاشجار قرب الحدود مع تايلاند.
(رويتر)

حكومة المجالي تستثمر «صفقة أبومرزوق»

في تهدئة مساعي المعارضة لمقاطعة الانتخابات

عمان - محمد الخطايبة:

■ تهديدات أخرى مضادة بدأت تظهر على سطح الحياة السياسية الأردنية، بين قوى تحاول فرض وجودها من خلال تحرك استباقي في مختلف الاتجاهات بهدف اكتساح صناديق الاقتراع الانتخابية المقرر أن تعقد في نوفمبر المقبل، وتيار لا يقل مقارعة معروف على مستوى الشارع يتمتع بخبرات وتجارب وامتدادات ونفوذ لا تنقصه الوسيلة في معرفة الأوتار التي سيعزف عليها.

ففي الوقت الذي حصل فيه حزب وسطي «الحزب الدستوري» على ترخيص رسمي بعد جمع تسعة أحزاب تشاطره الصفة. انطلق لمسابقة الزمن يهدد ويتوعد ويثير المخاوف من حوله. ويتعهد الجماهير بتحقيق فوز لا يقل عن الأغلبية المطلقة.

في الجهة المقابلة تصاعدت حدة تصريحات الجبهات الاسلامية لتعلن ان في جعبتها من الخطط والبرامج ما يسعفها على التعامل مع الواقع الجديد. والنفاذ من الطوق بتكتيكات جديدة يمكن معها الولوج الى الصناديق.

وعلى الرغم من السرية التي تحيط بها تلك الجماعات تحركاتها وحتى شعاراتها التي ستطرحها. وما بين قلة التصريحات فإن المراقبين هنا أصبحوا على دراية بخطوط التكتيكات والتي بدأت فعليا تأخذ طريقها بخطين مستهدفين لذاتهما وهما باتجاه الشارع والحكومة.

وعقب حملة قاسية شنها التيار الاسلامي على حكومة الرئيس عبدالسلام المجالي مطالبا اياه بضرورة توفير الضمانات الكافية لتحقيق انتخابات حرة ونزيهة باستقدام مراقبين دوليين واسناد مهمة اجرائها الى قضاة والرد الحاسم الذي جاء على لسان الرئيس ووزير داخليته بأن ذلك يشكل تشكيكا غير مبرر وغير منطقي، دخل التيار في أجواء نقاش من خلف الكواليس مع الحكومة. وتؤكد مصادر عليمة بأن تطمينات حكومية قدمت للاسلاميين حملت معها تأكيدات بأن الانتخابات ستكون على قدر يمكنهم معها عدم اللجوء الى مقاطعتها. وعلى الرغم من أن ذلك يشكل عاملا مهما في اللعبة الا ان دخول حركة «حماس» على الخط التصالحي والتوفيقي يبدو أنه عامل موضوعي أسهم في تخفيف حدة التصريحات حمل على النكوص عن مطلبهم الثوري باشراف دولي على الانتخابات العامة وخففوا من اتهاماتهم المسبقة لحكومة المجالي بتزوير الانتخابات على الرغم من ابداء المخاوف بلغة دبلوماسية تنبه من حدوث عمليات تجاوز أو تلاعب فيها. صفقة «حماس» مع الحكومة التي خففت من حملة مناهضة التيار الاسلامي مثلتها عودة رئيس المكتب السياسي لها الدكتور موسى أبومرزوق جرى معها ايضاً مراجعة قيود سبق وان وضعتها حكومة الرئيس السابق عبدالكريم الكباريتي على نشاطات الحركة الاسلامية وشهدت ابانها عمليات شد تخللها اعتقال عدد من أنصارها ومؤيديها واطلاق التصريحات بأن عناصرها يعمدون الى التنسيق مع ايران لخلخلة الاستقرار. حالة الحصاد الضاغط التي فرضتها حكومة الكباريتي على حركة «حماس» في الأردن أدت الى تقديم شكوى رسمية الى صناع القرار. ويرى العالمون ببواطن الأمور ان خطوط الاتصال المفتوحة بين الكباريتي والقيادة الفلسطينية حملته على اتخاذ قراراته واجراءاته، فيما حملت تحطيم المجالي للقيود المفروضة على الحركة الى برود العلاقات الأردنية الفلسطينية وسط اشارات صادرة من غزة بأن التنسيق والتشاور بين الأردن وحماس يضاعف من احراج الفلسطينيين. ويثير مزيدا من التساؤلات حول مستقبل التنسيق وأهدافه ليأتي الرد الحكومي الأردني بأن ذلك لا يتعدى علاقات ودية مع بعض القيادات المعتدلة. وتقول المصادر ان المساحة الاضافية التي أعطتها الحكومة الأردنية لحركة «حماس» في البلاد وشبكة الخطوط التي نسجتها معها عدلت بالقطع من مزاج جبهة العمل الاسلامي التكتيكي عرضت جبهة العمل على أحزاب اليسار والقوى القومية تصورا شموليا لفكرة القائمة الموحدة انتخابيا لأحزاب المعارضة في اجتماع تنسيقي بينها. وعلى الرغم من أنه لم يسفر عن قرارات وتوصيات محددة لضبط التوجه المستقبلي الا ان كواليس الاسلاميين تقول بأن ذلك كان ضروريا ليس على صعيد التحالف المطلوب لمواجهة الحزب الدستوري بالقدر الذي سيضمن أو سيخفف من وقوف تلك التيارات مناصبته العداء، ويقول المراقب العام لجماعة الاخوان المسلمين في الأردن نسعى لأن تكون قوة مؤثرة في البرلمان القادم وتحاشي ان نكون هامشيين فيه بهدف تفعيل دوره التشريعي والتوجيهي. الحزب الجديد تشرف عليه هيئة قيادة عليا من كبار رجال الدولة المتقاعدين والرأسماليين يتقلد شقيق رئيس الوزراء عبدالهادي المجالي منصب الأمين العام تسانده شخصيات كعاكف الفايز رئيس مجلس نواب سابق وعبدالرؤوف الروابدة سياسي مخضرم ووزير سابق وعلي فريد السعد اقتصادي تحتكر شركته صناعة السجائر الأردنية وله روافد وامتدادات عشائرية تقليدية، وعدد من التجار وطامحين في تسلم مناصب حكومية. وتبدو المعركة الانتخابية اكثر قسوة على اعضاء مجلس النواب الحالي حيث تنتابهم حالة من القلق والتخوف، فالقواعد لازالت تختزن بالذاكرة موافقتهم على معاهدة السلام مع اسرائيل التي جرى تسويقها بوعود حملت معها حلولا لمشاكل الأردن الاقتصادية ومعالجة اختلالات الفقر والبطالة بجذب الاستثمارات لتجد نفسها في وضع استحقاق شعبي يطالبهم بكشف حساب تفصيلي.

مطر أزرق على مستوطنة اسرائيلية

■ كريات مالاشي: تهافت عدد كبير من سكان مستعمرة «كريات مالاشي» الاسرائيلية الواقعة الى الجنوب من تل أبيب، الى محلات تنظيف الثياب وغسل السيارات في نهاية الأسبوع لازالة بقع سببتها قطرات مطر زرقاء انهمرت على مدينتهم. على ما ذكرت أمس صحيفة «يديعوت أحرونوت». وروى يوسي تزالاه الذي يعمل في مرآب في المدينة «لقد توليت تنظيف عشرات السيارات التي انتشرت عليها البقع الزرقاء». واعتقد سكان المدينة للوهلة الأولى أن الأمر ناتج عن كارثة بيئية، لكن سرعان ما اكتشفوا أن مصدر المطر سوائل ملونة تستخدمها الطائرات لرسم اشكال ملونة في السماء بدخان محركاتها، ورماها طيار من طائرته.

وكان الطيار يتدرب لعرض جوي من المقرر اجراؤه اليوم في الذكرى التاسعة والاربعين لاعلان «استقلال دولة اسرائيل».

واكد ناطق عسكري حصول الحادث. واشار الى انه كان من المفترض ان تتحلل هذه السوائل الملونة لدى احتكاكها بالهواء. «أ ف ب».



ايرانية تنتحب أمام منزلها المدمر من الزلزال في قين (أ ب)



جثة تم انتشالها من بين الانقاض (رويتر)

رائحة الموت في القرى المنكوبة

■ قين (ايران): ترددت اصوات نحيب اقرباء ضحايا القرى التي ضربها الزلزال امس بينما كانوا يستعرضون جثث أقربائهم التي انتشلت من تحت الانقاض.

وكان في المنطقة الرجال والنساء والاطفال ينبشون في الانقاض بحثا عن اقربائهم او حاجياتهم.

وخلال الرحلة التي استغرقت ست ساعات في هذه المنطقة النائية القريبة من الحدود مع افغانستان قال مراسل «رويتر» انه لم يشاهد اي ناجين انتشلوا من تحت الانقاض في ثلاث قرى دمرت تماما.

وصاحت امرأة في الخمسينات من عمرها رافعة يديها الى السماء في يأس: «فقدت ابنتي». وقال اقرباؤها ان ابنتها خطبت وكانت تستعد للزواج.

وفي قرية ابيز القريبة وقف رجل في أواخر الاربعينات بالقرب من جثتي ابنيه وهما في الرابعة والتاسعة وكانت الجثتان مغطاتين. وسجيت الجثتان فوق ما كان يمثل باب البيت.

وبكى الرجل بصورة هستيرية وقال: «كنت خارج المنزل في العمل وكان اطفالي بمفردهم».

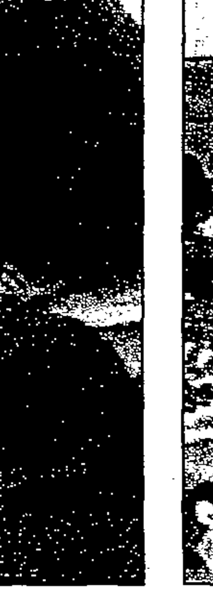
وراقب طفل جزع في السابعة افراد عائلته وهم ينقلون جثة أمه من منزله الذي سوى بالارض من آثر الزلزال. وحاول عامل في فرق الانقاذ تهدئته بإعطائه قطعة من البسكويت ولكن الصدمة كانت اكبر من ان يبدي رد فعل على ذلك.

وقال رجل دين «ليست هناك نساء تكفي لغسل الضحايا من النساء قبل دفنهن». واضاف انه يجري احضار نساء من المناطق المجاورة للقيام بهذه العملية.

وقال محمد شابوكي أحد سكان المناطق المنكوبة بالزلزال أن رائحة الموت تفوح من معظم القرى الواقعة حول كاين في شمال شرق ايران. وصرح لوكالة الانباء الالمانية في حديث هاتفي بأن «كل ما نستطيع الشعور به هو رائحة الموت التي تفوح من قرانا». (وكالات)



مشردون من الزلزال يحتمون في مركز ايواء في شمال شرق ايران (أ ب)



.. ومشرد يبكي قرب طفله الذي أصيب في الزلزال (أ ب)

ارتفاع حصيلة ضحايا وخسائر زلزال ايران

٢٤٠٠ قتيل و٦ آلاف جريح وتدمير كلي لـ ٢٠٠ قرية طهران تطلق نداء إغاثة ومساعدات عاجلة عربية وأجنبية

■ طهران والعواصم: ارتفعت حصيلة ضحايا الزلزال العنيف الذي ضرب مناطق شرق ايران الى ٢٤٠٠ قتيل و٦ آلاف جريح فيما تم احصاء التدمير الكلي لنحو ٢٠٠ قرية. وواصلت فرق الانقاذ الايرانية عمليات رفع الانتقاض بحثا عن احياء. في وقت وجهت فيه وزارة الداخلية نداء رسمياً الى المجتمع الدولي لمساعدتها. واعلنت الامم المتحدة عن ارسال مبعوث لتقييم حجم الخسائر تمهيدا لتقديم المساعدات. وارسلت فرنسا والسعودية والكويت والبحرين مساعدات اغاثة عاجلة.

فقد قال حميد محلاتي المسؤول عن «خلية الازمة» في الهلال الاحمر الايراني بمدينة مشهد، كبرى مدن اقليم خرسان، لوكالة الانباء الايرانية ان الفي شخص قضوا في قرى منطقة قين و٣٩٤ شخصا في برجاند وستة آخرين في كهف بالقرب من الحدود مع افغانستان. واشار الى ان ٢٠٠ قرية قد تهدمت كليا في قين وبرجاند. كما دمر حوالي عشرة آلاف منزل ايضا.

ونسبت الوكالة الى مسؤول كبير في الهلال الاحمر ايضا قوله ان منظمة الاغاثة اقامت اربعة آلاف خيمة وارسلت ٣٢٠٠ خيمة اخرى الى المناطق المدمرة. وقال المسؤول ان ١٠٠ فريق يضم ٧٠٠ عامل اغاثة يقوم بعمليات رفع الانقاض في ١٨٠ قرية بحثا عن احياء.

وقال وزير الداخلية الايراني علي محمد بشاراتي ان ست طائرات مروحية واربع طائرات عسكرية من طراز سي ١٣٠ تحلق فوق المنطقة المتضررة لتقييم الوضع هناك.

وقالت اذاعة طهران ان نحو ١٣٠ تابعا للزلزال الكبير هز بلدتي قين وبرجاند خلال الساعات التالية لوقوع الزلزال الاصلي. وادى الزلزال الى قطع امدادات المياه والكهرباء عن المنطقة المنكوبة. وتوقع الخبراء استمرار توابع الزلزال نحو شهر كامل.

ونقل راديو طهران عن نائب وزير الداخلية قوله ان مائتي قرية في قين وبرجاند قد دمرت تماماً أو لحقت بها اضرار بليغة وكان يقطن تلك القرى خمسون ألف شخص من عشرة آلاف أسرة وأعرب عن اعتقاده بأنهم أصبحوا مشردين. وقال المسؤول ان المناطق المنكوبة في حاجة ماسة للغذاء والكساء والخيام وطالب الايرانيين بتقديم تبرعات نقدية.

وعرض التليفزيون الايراني فيلما تسجيليا عن حجم الدمار الذي لحق بالمنطقة المنكوبة وظهرت في الفيلم قرية سويت بالارض تماما ولم يبق منها سوى جدار واطفال مشردين من بينهم اطفال رضع يبكون وسط الانقاض. وشارك سكان القرى في رفع الانقاض والبحث عن الضحايا.

واكتظ مخيم اقيم لايواء ضحايا الزلزال بالناجين الذين كانوا يمدون العون للاطفال. وبدأ الاطباء في تغذية البعض عن طريق المحاليل الطبية.

وقالت اذاعة طهران ان رجال الانقاذ يبذلون جهودا مضنية للوصول الى الناجين المدفونين تحت الانقاض وان ١٤٠ فريق انقاذ ارسلوا بطائرات هليكوبتر الى المنطقة المنكوبة الواقعة خارج بلدتي قين وبرجاند للبحث عن الناجين. هذا بالاضافة الى ٣٥٠ فريقا آخر في طريقهم الى المنطقة المنكوبة من مناطق اخرى من ايران كما انضمت وحدات من الجيش الى عمليات نقل الاغطية والخيام والاطعمة الى المنطقة المنكوبة وهي منطقة زراعية معروفة بانتاج الزعفران. هذا، وتم تشكيل غرفة عمليات في قصر الرئاسة الايرانية لمتابعة سير عمليات الاغاثة.

ووجهت وزارة الداخلية الايرانية نداء رسميا الى المجتمع الدولي للحصول على مساعدات للمتضررين، وقدرت حجم الخسائر بـ ١٥٠ مليون دولار. واضافت انها مستعدة ايضا لاقامة مركز في مدينة حيرات الافغانية لضحايا الزلزال في افغانستان المجاورة والمساعدة في نقل امدادات الاغاثة إليهم.

ولكن ورغم هذا النداء، رفضت السلطات الايرانية دخول ثمانين مسعفا سويسريا مع كلابهم الـ ١٥ وفق ما اعلن في زيوريخ مسؤول عن القسم السويسري للمساعدة في حال الكوارث.

وقال المتحدث باسم المسعفين ستيفان كسبلر في زيوريخ، «ارسلت الامم المتحدة مسؤولا الى المنطقة المتضررة لتقييم الخسائر وتقديم تقرير لقسم الشؤون الانسانية في نيويورك اليوم الاثنين.

وفي واشنطن، قال متحدث باسم البيت الأبيض ان الخطوة الاولى هي ان يقوم الصليب الاحمر والهلال الاحمر والمنظمات الاخرى بتقييم حجم الخسائر. واضاف انه لا يستبعد ان تقدم بلاده مساعدات لايران.

واعلنت فرنسا عن ارسال ٣٩ طناً من المساعدات العاجلة لمتضرري الزلزال. وقالت المانيا انها بانتظار طلب رسمي من طهران للمشاركة في عمليات الاغاثة.

وأمر خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية بتجهيز طائرتين محملتين بالخيام والاغطية والبسط والمواد الغذائية والطبية وارسالها الى ايران.

وقدمت الكويت تعازيها لايران وامرت ايضا بارسال اغاثة فورية للمتضررين من الزلزال. واعلنت البحرين عن ارسال مساعدات عاجلة وقدمت تعازيها للرئيس الايراني. وبعث الرئيس السوري حافظ الاسد برقية تضامن ومواساة الى رفسنجاني.

ووجه الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي امس نداء من اجل مساعدة منكوبي الزلزال الذي ضرب شرق ايران وجاء في النداء الذي اذيع في جدة، انطلاقا من مبدأ التضامن الاسلامي مع هذا البلد العضو في منظمة المؤتمر الاسلامي فإن الامين العام يناشد الدول الاعضاء وكذلك مؤسسات وهيئات الاغاثة الاسلامية لتقديم مختلف انواع المساعدات الانسانية العاجلة الى حكومة الجمهورية الاسلامية الايرانية حتى تتمكن من مواجهة هذه الكارثة. (وكالات)

نلجون وجرحى (رويتر)

تظاهرة في اسطنبول احتجاجا على اغلاق المدارس الدينية

صحف تركية كبرى تعلن الحرب على شيلر

■ أنقرة: تجمع آلاف الأتراك عند المسجد الأزرق التاريخي في اسطنبول أمس للاحتجاج على غلق معتزم لمدارس دينية بناء على أوامر من الجيش العلماني في تركيا. وحمل المحتجون لافتات كتب عليها «لسنا هنا من أجل السياسة ولكن من أجل حرية التعليم» ومعظم المحتجين من أعضاء حزب «الرفاه» الاسلامي الحاكم.

وأوضحوا ان المدارس التي تقوم بتحفيظ القرآن الكريم التي ترعاها الدول معرضة للخطر الآن بعد مطالب الجيش المناهضة للاسلاميين. الى ذلك اعلنت ثلاث صحف تركية تنتمي الى اكبر مجموعتين اعلاميتين في تركيا الحرب أمس على وزيرة الخارجية تانسو شيلر التي اتهمتهما بالاحتكار وباستخدام قروض كبيرة منحتها الدولة بالتشجيع على انقلاب عسكري في البلاد. واتهمت صحيفتا «مليات» و«حرية» من مجموعة «أيدين دوغان» وصحيفة «صباح» من مجموعة «صباح» في صفحاتها الأولى شيلر، بالكذب وتضخيم الارقام. وكانت شيلر اتهمت أمس الأول هاتين المجموعتين بالاحتكار، ومساندة كارتلات المؤسسات الكبرى، والتشجيع على انقلاب عسكري، وقالت ان مجموعة «ايدين دوغان» حصلت على ما مجموعه ٨ر٤٢٤ مليون دولار بين عامي ١٩٨٠ و١٩٩٤ في حين حصلت مجموعة «صباح» على ٤ر٢٠٠ مليون دولار للفترة. وكان وزير العدل التركي شوكت قازان العضو في حزب «الرفاه» أمر عدة نيابات بفتح تحقيق بحق ثمانية صحفيين واثنين من النقابيين متهمين بتحريض الجيش عبر وسائل الاعلام على القيام بانقلاب. «وكالات».

الجيش التركي يقضي على حلم اربكان بتوثيق العلاقات مع العالم الاسلامي

■ اسطنبول: في استعراض لقوته السياسية قضى الجيش التركي العلماني على حلم رئيس الوزراء الاسلامي نجم الدين اربكان في توثيق علاقات بلاده بالعالم الاسلامي بمجموعة من الاتفاقات الامنية مع اسرائيل. وكان اتفاق أبرمه الاسبوع الماضي كبار قادة الجيش التركي لاجراء تدريبات بحرية مشتركة مع اسرائيل والولايات المتحدة بمثابة النهاية لأي توجه «نحو الشرق» في سياسة تركيا الخارجية في عهد اربكان زعيم حزب الرفاه واول رئيس وزراء اسلامي منتخب. ومن خلال هذا عزز القادة حملتهم لاضعاف ولاية رئيس الوزراء التي بدأت منذ ١١ شهرا وانهاء ما يعتبرونه خطرا على الجمهورية العلمانية. وفي الوقت ذاته أرسل الجيش التركي رسالة لمنافسي انقرة بالمنطقة سوريا وايران والعراق مفادها ان تركيا ترى أن مصالحها الامنية مرتبطة بواشنطن وحليفتها اسرائيل. وقال سامي كوهين محلل الشؤون الخارجية، «تدخل الجيش بعد ان بدأ اربكان يدلي بتصريحات أو يقوم بزيارات اعتبرت تحولا في توجه السياسة التركية «الموالية للغرب». واضاف قائلا لرويتر: «في تقدير تركيا الاستراتيجي تشكل سوريا وايران والعراق جميعها أخطارا، واذا كانت سوريا وايران والعراق تشكل مخاطر لتركيا فانها تشكل مخاطر لاسرائيل أيضا».

ويجيء الاتفاق على المناورات في اعقاب اتفاق للتدريب الدفاعي مع اسرائيل وعلى قيام الفنيين الاسرائيليين بتطوير طائرات تركية، وابرز هذا الاتفاق عجز اربكان امام جيش خلع ثلاث حكومات في اربعة عقود.

فقد تعهد حزب «الرفاه» بزعامة اربكان بانهاء كافة أوجه التعاون مع اسرائيل والتخلي عن التوجه الموالي للغرب واستبداله بتوثيق العلاقات بالشرق العربي والاسلامي. ومع هذا ازدادت العلاقات الثنائية بالدولة اليهودية رسوخا بفضل الجيش خلال رئاسة اربكان للوزراء لتؤثر على قوة التأييد التي كان يحظى بها.

وتساءلت صحيفة «يني شفق» الاسلامية اليومية في أحد عناوينها، «القرار قرار من؟»، وقال زعيم كبير بحزب «الرفاه» للصحفيين ان الجيش لم يستشر الحكومة ووصف التدريبات المشتركة بأنها «غير ضرورية».

وكتب مصطفى كارعلي أوغلو في عموده بالصحيفة يقول، «حقق الجيش نصرا ملموسا على الحكومة فيما يتعلق بالهيمنة على السياسة الخارجية».

واضاف يقول، «الصورة الآخذة في الظهور الآن صورة لتركيا وهي تشكل تكتلا ضد الدول المسلمة» «رويتر».

مؤتمر مستقبل الثقافة العربية يبدأ بالقاهرة
المتحدثون يؤكدون على دور الثقافة في الحضارة

■ القاهرة ـ الاتحاد: سمير الطنطاوي:

■ بدأت أمس الاحد بالقاهرة أعمال مؤتمر مستقبل الثقافة العربية.. الذي يشارك فيه حشد كبير من المفكرين والمثقفين العرب، وينعقد بمناسبة مرورخمسين عاما على كتابة طه حسين لكتابه المهم «مستقبل الثقافة في مصر» وتستمر أعمال المؤتمر لمدة أربعة أيام. وفي كلمته في افتتاح المؤتمر دعا فاروق حسني وزير الثقافة المصري المثقفين والمفكرين العرب الى ضرورة التمييز بين الغزو الثقافي، وتثاقف الشعوب وحوار الثقافات والحضارات، مؤكدا ان البحث عن مستقبل الثقافة العربية صار الآن قضية مصير يجمع على أهميتها كافة المفكرين العرب، انطلاقا من موقف جذري يرفض الاستسلام للأفكار المعادة، وأكد ان الثقافة الآن استثمار طويل المدى لطاقات الأمة وقدراتها. ومن جانبه قال الدكتور جابر عصفور الأمين العام للمجلس الأعلى للثقافة الذي ينظم المؤتمر ان البحث في المستقبل الثقافي العربي موصول بالأسئلة التي تطرحها الثقافة العربية على نفسها موضحا ان الحضور الفاعل لأسئلة المستقبل علامة دالة على حيوية الثقافة وطاقاتها الممكنة، وأن الثقافات المنشغلة أو المشتغلة بالمستقبل هي الثقافات الساعية للتقدم.. القادرة على الاضافة الخلاقة الى التراث المتجدد للبشرية.. وأن تأمل ثقافتنا من منظور سؤال المستقبل هو فعل نقدي نضع من خلاله ثقافتنا موضع المساءلة، للبحث عن حلول لمواجهة العقبات أو المشكلات التي تحول دون انطلاق الفعل الإبداعي للثقافة، واصلين بذلك الماضي بالحاضر، باحثين عن علامات المستقبل في الحاضر، الذي قد يحمل معنى الوعد او معنى النذير. وفي كلمته أشار الدكتور محمد محمود الجوهري رئيس جامعة حلوان ورئيس مكتب اللجنة الدائمة للثقافة بالمنظمة العربية للثقافة والعلوم الى ان صياغة المستقبل الثقافي العربي تتوقف على قدرتنا على حسم ومعالجة قضايا التنوير والأصالة والتراث، وعلاقة المثقف العربي بالسلطة، وآفاق التعددية الثقافية، وثورة التكنولوجيا والاتصال، وتأهيل اللغة العربية لتكنولوجيات المعلومات، والحفاظ على استغلال ثقافتنا وتميزها والتمكين لها للاسهام في صياغة الثقافة العالمية مستقبلا. وفي كلمته التي ألقاها نيابة عن المفكرين العرب المشاركين في المؤتمر أكد المفكر السوري الدكتور عبدالله عبدالدايم ان ثقافتنا العربية كانت دوما خط الدفاع الصامد في وجه مطامع الطامعين لاستباحة الوطن العربي، وهي تقف الآن في مواجهة الغزو الصهيوني. ودعا الدكتور عبدالدايم الى بناء الثقافة العربية الاسلامية بناء جديدا من داخلها، يقوم على التفاعل بينها وبين الثقافة العالمية.. ومواجهة مشكلات التغير في العالم مواجهة نقدية تستخرج منها ما يلبي حاجاتها.. بحيث نستطيع ان نرد العدوان على أمتنا.. ويكون لنا دور في بناء الثقافة العالمية.

العراق يتهم المفتشين الدوليين باستفزازه
أنباء عن فرار سجناء ومواجهات مسلحة مع الحكومة

■ بغداد: اتهم العراق مفتشي وخبراء اللجنة الخاصة التابعة للأمم المتحدة والمكلفة بنزع أسلحته بانتهاك حرمة المؤسسات العلمية العراقية والقيام بتجاوزات بالجامعة ستؤدي الى ردود فعل غير محسوبة من جانب الأساتذة والطلبة. في الوقت نفسه ذكر حامد جبر أحد المعارضين العراقيين بالخارج أن ١٦٠ سجينا تمكنوا من الفرار من سجن مدينة كربلاء يوم ٢٨ أبريل الماضي، وان الوحدات التابعة للمعارضة تمكنت مؤخرا من نصب عدة كمائن لمسؤولين عراقيين تسببت في قتل وجرح العديد منهم، وقال ان السلطات العراقية شنت حملة اعتقالات واسعة مؤخرا في صفوف الحرس الجمهوري اثر محاولة انقلابية فاشلة.

وفي القاهرة اكد الدكتور سعدون حمادي رئيس المجلس الوطني العراقي ان هذا العام يجب ان يشهد رفع الحصار الظالم عن العراق لأنه لا مبرر لتأخير رفعه بعد ان التزم العراق بكافة قرارات مجلس الأمن. وقال لوكالة انباء الشرق الأوسط ان اتفاق النفط مقابل الغذاء متعثر بسبب التعنت السياسي للجنة الخاصة المشرفة على تنفيذه.

وفيما يتعلق باتهام بغداد للخبراء الدوليين بانتهاك حرمة جامعاتها ذكر الدكتور رياض الدباغ رئيس الجامعة المستنصرية أن فرق التفتيش قامت الشهر الماضي بسلسلة من الممارسات والتجاوزات بالجامعة بالدخول الى مكاتب الأساتذة والعبث بمتعلقاتهم الشخصية وملفاتهم الخاصة والاستفسار منهم عن أمور لا تدخل ضمن اختصاص عملهم، وقال إن هؤلاء المفتشين طلبوا من المسؤولين ببعض الجامعات احصائية عن عدد الطلبة وملفاتهم الشخصية ومرتبات الأساتذة والتقييم العلمي لهم، واضاف انه في الثالث والعشرين من ابريل الماضي هبطت طائرة مروحية تابعة للجنة المفتشين في كلية الطب البيطري بجامعة الموصل وطلب الفريق تفتيش مبنى الكلية مما دفع الطلبة الى التجمهر حول الطائرة وكادت تحدث مواجهة اضطر على إثرها فريق التفتيش لمغادرة الموقع فورا، واوضح الدباغ ان فريقا آخر قام بتفتيش كلية الصيدلة بجامعة بغداد يوم ١٥ ابريل ولمدة اكثر من ١٢ ساعة.

وزير الداخلية المصري يتهم «الإخوان المسلمين» بزرع الفتنة الطائفية

■ القاهرة: اتهم وزير الداخلية المصري حسن الألفي امس جماعة «الاخوان المسلمين» غير المرخصة كحزب سياسي بـ «زرع الفتنة الطائفية واحداث قلاقل» في مصر.

وكرر الالفي في تصريحات صحفية ادلى بها خلال زيارته لكلية الشرطة اتهام الاخوان المسلمين «بدعم الجماعات الارهابية بهدف قلب نظام الحكم» في مصر. وقال الالفي ان «الاخوان يقومون بنشر الاشاعات ضد قيادات الدولة بهدف التأثير على الرأي العام» مؤكدا ان «أجهزة الأمن ستواجه الفكر الهدام الذي يهدف الى الخروج على الشريعة بحزم».

وتأتي تصريحات الالفي غداة توقيف اربعة اشخاص بتهمة الانتماء الى جماعة الاخوان المسلمين في صعيد مصر. (أ ف ب)

رئيس مقاطعة كيسنجيانج يعترف بوجود «حزب الله» الصيني

■ أورومكي «الصين»: اعترف رئيس مقاطعة كسينيانج الصينية عبدالعليط عبدالرشيد أمس بوجود «حزب الله» مشيرا الى ان هذا الحزب يسعى الى استقلال هذه المنطقة المسلمة في شمال غرب الصين والتي شهدت اخيرا مواجهات اثنية واعمال عنف. وهذه هي المرة الأولى التي يعترف فيها مسؤول صيني رفيع بوجود مجموعة انفصالية منظمة، اذ كانت بكين تنسب التحركات الانفصالية الى عناصر فردية. واوضح عبدالرشيد خلال لقائه في أورومكي، عاصمة المقاطعة عددا من مندوبي وسائل الاعلام الفرنسية من بينها وكالة فرانس برس ان «حزب الله هو تنظيم أصولي صغير يقوم بأنشطة دينية غير شرعية من أجل تقسيم الصين»، وأشار الى ان هذا الحزب أسسه العام الماضي أشخاص من كل أنحاء «كسينيانج» مما أتاح لهم امكان التحرك في كل مكان»، وقال «لكننا قضينا على قدرتهم على التسبب بالأضرار حتى قبل أن يبدأوا بالتحرك»، وأكد ردا على سؤال عن حجم الحركة الأصولية أنها تطاول «أقل من واحد من كل عشرة آلاف من سكان كسينيانج البالغ عددهم ١٦ مليونا» مما يجعل عدد الاسلاميين تاليا نحو ١٦٠٠ ناشط.

واعتبر الرئيس المنتمي الى أتنية الأويغور التي تشكل الأكثرية في كيسنجيانج ان هذه المجموعة لايمكن ابدا أن «تتحول الى قوة كبيرة» مشددا ان الحكومة تستطيع «السيطرة عليها بسهولة». واعلن عبدالرشيد من جهة أخرى أن «جميع الضالعين» في أعمال التفجير التي أدت الى مقتل تسعة اشخاص وجرح ٧٤ في ثلاث حافلات من أورومكي في نهاية فبراير الماضي أوقفوا وان محاكمتهم «بدأت»، ولفت الى انهم «نحو عشرة وجميعهم من الأويغوريين من جنوب المنطقة وشمالها، وسبق ان نفذوا أعمالا ارهابية»، وخلص الى القول أن «ليس ما يشير حتى الآن» الى أن هؤلاء تلقوا «دعما خارجيا». (أ ف ب).



ايرانيون ينظرون الى صور المرشحين لانتخابات الرئاسة الايرانية في طهران (أ ف ب)

انتخابات الرئاسة الايرانية
فترات اعلامية متساوية للمرشحين

■ طهران: قال راديو طهران امس ان الاذاعة والتلفزيون الايرانيين خصصا فترات متساوية للمرشحين لانتخابات الرئاسة الايرانية لعرض برامجهم المستقبلية وتعريف المواطنين بوجهات نظرهم وخططهم في مجال السياسة والاقتصاد والثقافة.

ويأتي هذا التوجه في اطار الاستعدادات لانتخابات رئاسة الجمهورية الايرانية التي بدأت الدعاية الانتخابية لها منذ امس الاول وتستمر ١٢ يوما حيث من المزمع اجراء هذه الانتخابات في ٢٣ الشهر الجاري.

يذكر ان المرشحين الذين حصلوا على تأييد مجلس فقهاء صيانة الدستور هم كل من رئيس مجلس الشورى الايراني علي اكبر ناطق نوري وممثل شؤون الحج محمد ريشهري ومعاون السلطة القضائية رضا زوراني ومستشار رئيس الجمهورية محمد خاتمي. (كونا)

حذروا من عمليات قتل للرعايا الأجانب
متمردو زائير يعلنون استئناف زحفهم نحو كينشاسا

■ كينشاسا: اعلن متمردو زائير امس استئناف زحفهم نحو العاصمة كينشاسا وهددوا بالتخلي عن مبادرة السلام التي يشرف عليها رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا في حال قبل الاسقف لوران مونسنجو انتخابه رئيسا للبرلمان الزائيري.

وقال «وزير خارجية» المتمردين بيزيما كاراها ان المتمردين لن يقبلوا اي انتقال للسلطة في زائير ما لم يكن من الرئيس موبوتو سيسي سيكو الى زعيمهم لوران كابيلا. مشيرا في الوقت نفسه الى ان اجتماع الاربعاء المقبل على متن السفينة أوتينيكا سيعقد.

ووصف كاراها، الرئيس الزائيري بأنه مخادع وقد استغل فرصة المفاوضات لتعزيز قواته عبر استقدام عناصر من متمردي انجولا وروانـدا تمهيدا لقتل الرعايا الاجانب في كينشاسا وبالتالي الوصول الى تدخل دولي في زائير. واضاف ان على هؤلاء الرعايا المغادرة فورا.

وكان كابيلا قد استبعد في تصريحات امس وقف الهجوم العسكري على كينشاسا وقال ان احدا لم يطلب منه ذلك بشكل رسمي. في وقت قال مونسنجو انه سيقبل منصب رئيس البرلمان اذا توفرت عدة شروط وضمانات داخلية ودولية دون ذكر تفاصيل.

وقد صوت اعضاء البرلمان امس على اختيار مونسنجو رئيسا للبرلمان المؤقت الأمر الذي يجعله الخليفة المؤقت المحتمل للرئيس الزائيري في حالة الموت أوالعجز. ورحبت فرنسا حليف موبوتو الغربي بانتخاب مونسنجو. وصرح متحدث باسم وزارة الخارجية ان انتخابه يعجل على ما يبدو بتحول منظم في زائير في اطار تأسيسي وقانوني. (وكالات)

مبارك يزور المغرب وألمانيا

■ القاهرة: يقوم الرئيس المصري محمد حسني مبارك يوم الثلاثاء القادم بزيارة للمملكة المغربية يرأس خلالها اول اجتماع للجنة العليا المشتركة بين المغرب ومصر.

ويبحث الرئيس المصري مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني سبل دعم التضامن العربي والمصالحة ومسيرة السلام والتأكيد على عروبة القدس وبطلان اي تغييرات تقوم بها اسرائيل.

كما يقوم الرئيس المصري بزيارة لألمانيا يوم ٢٠ مايو الحالي. (وام)

قانون جديد باليمن يلزم المسؤولين وعائلاتهم بالكشف عن ثرواتهم

■ صنعاء: اعلن مسؤول يمني ان رئاسة الجمهورية انتهت من اعداد مشروع قانون جديد حول اقرارات الذمة المالية للوزراء ونوابهم ورؤساء المؤسسات الحكومية ومن في حكمهم. وقال ان مشروع القانون يلزم هؤلاء بتقديم معلومات عن ممتلكاتهم الشخصية بما في تلك الحسابات المصرفية والأموال المنقولة.

وقال المسؤول ان زوجات المسؤولين واولادهم سيلتزمون ايضا بتقديم هذه الاقرارات. (وكالات)

٧٦ مليون دولار من ايطاليا للسلطة الفلسطينية

■ غزة: ذكرت مصادر فلسطينية ان ايطاليا قررت تقديم ٧٦ مليون دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية للمساعدة في تنفيذ مشروعات البنية التحتية في منطقة «الحكم الذاتي» والنهوض بغيرها من مشروعات التنمية الفلسطينية.

وقالت المصادر ان نائب وزير خارجية ايطاليا اعلن عن هذه المساعدات لدى استقبال الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات له امس.

واضافت ان عرفات التقى ايضا، وفدا اقتصاديا ايطاليا وبحث معه مجالات تنفيذ مشروعات مشتركة في منطقة السلطة الفلسطينية.

كما استقبل عرفات في مدينة رام الله أمس وفدا من حزب «ميرتس» الاسرائيلي برئاسة عضو الكنيست وليد صادق الذي قال ان هدف الاجتماع هو للتعرف على حقيقة الموقف الفلسطيني في ضوء محادثات المبعوث

الإفراج عن بحرينيين في الكويت
حملة على المقيمين غير الشرعيين بالبحرين

■ الكويت ـ المنامة: أفرجت السلطات الكويتية عن بحرينيين ينتميان الى مجموعة متطرفة بحرينية في مارس الماضي في الكويت، وذلك وفقا لما أعلن عنه أمس محامو الدفاع.

من جهة أخرى أفادت أنباء في المنامة أمس ان الحكومة البحرينية عززت اجراءاتها ضد الأجانب الذين لا يملكون تصاريح اقامة بعد انتهاء فترة عفو تم تمديدها عدة مرات مطلع العام الحالي. وجاء في بيان لوزارة الداخلية انه صدرت أحكام بالسجن على ٤ آسيويين لم تحدد هويتهم لفترات تتراوح بين ٦ أشهر وعام واحد وصدر الأمر بترحيلهم بعد قضاء مدة سجنهم بسبب دخولهم البلاد والإقامة فيها بشكل غير قانوني.

وتلك هي أول حالة يعلن فيها عن اتخاذ اجراء قانوني ضد المقيمين بصفة غير شرعية. (وكالات)

أغرب دعوى قضائية في مصر
«حزب الأمة» يقاضي «الوفد» لتعليمه أصول عقد المؤتمرات

■ القاهرة: تنظر احدى المحاكم قريبا أغرب دعوى قضائية حيث قرر الشيخ أحمد الصباحي عوض الله زعيم حزب الأمة رفع هذه الدعوى ضد السيد محمد فؤاد سراج الدين رئيس حزب الوفد يطالب فيها ببطلان شرعية المؤتمر الذي نظمه الحزب مؤخرا وشاركت فيه كل القوى والقيادات السياسية الحقيقية في مصر وتغريم حزب الوفد بسبب هذا المؤتمر مبلغ مليون جنيه كتعويض والسبب كما يقول الشيخ الصباحي هو تجاهل حزب الوفد لدعوة حزب الأمة في هذا المؤتمر.

وذكرت صحيفة «العربي» الاسبوعية اليوم ان الشيخ الصباحي قال في بيان اصدره يوم ٢٥ ابريل الماضي ان حزب الوفد أنكر وتجاهل في مؤتمره الشعبي العام الذي عقده في مقر حزبه بالدقي يوم ٢٤ ابريل الماضي ثمانية أحزاب سياسية شرعية مختصة وحرمها بذلك من حقها في التعبير عن رأيها في أهم الموضوعات والقضايا القومية التي ناقشها المؤتمر في حين دعا قوتين غير شرعيتين ممنوعتين من ممارسة النشاط السياسي هما «الاخوان المسلمون» و«الشيوعيون».

واضاف الشيخ الصباحي في بيانه ان موقف حزب الوفد يدعو للضحك والبكاء في نفس الوقت فلقد أهمل الحزب نظراءه الأصدقاء ومنهم طبعا حزب الأمة الوسطي المعتدل صاحب المعارضة الوطنية العاملة لذلك فقد قرر حزب الأمة رفع دعوى قضائية ضد حزب الوفد حتى يتعلم الجميع أصول وقواعد عقد المؤتمرات الشعبية العامة. (أ ش أ)

تتمات الصفحة الأولى

رئيس الدولة يأمر بزراعة ٤٠٠ نخلة..

دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بزراعة اشجار السدر.

وقد اشاد سعادة احمد سلطان الحلامي وكيل دائرة الزراعة والثروة الحيوانية بالعين بتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم القطاع الزراعي وتطويره وصولا الى تحقيق الامن الغذائي للمواطن، وبدعم سموه المستمر لجهود تطوير واكثار زراعة اشجار النخيل بالدولة، وتوفير كل ما يلزم من امكانيات، وتسخير العلم الحديث في سبيل ذلك.

وقال ان توجيهات سموه بخصوص انشاء مصنع للتمور والاهتمام بزراعة المزارع بأصناف النخيل الصالحة للتصنيع تأتي من منطلق هذا الاهتمام، وحرص سموه على الاستفادة من هذه الشجرة المباركة باكثار الجيد منها والتوسع في تصنيع انتاجها ليكون في متناول المواطن في اي وقت، اضافة الى امكانية فتح اسواق جديدة لهذا المنتج في حالة زيادته عن الاستهلاك المحلي، خاصة وان تمور العين والدولة بشكل عام تعتبر من اجود انواع التمور في المنطقة.

وقال ان دائرة الزراعة والثروة الحيوانية وتنفيذا لتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة قد بدأت انشاء مصنع للتمور بالعين في منطقة الساد وبتكلفة ١٧٠ مليون درهم، تبلغ طاقته الانتاجية حوالي ١٩ الف طن للموسم، ويضم ٦ خطوط لانتاج: قوالب التمور المضغوطة، معجون التمور المحشوة بالمكسرات، الحلويات المصنوعة من التمور، منتجات تمور مختلفة، تصنيع العلف من مخلفات التمور، كما يضم ماكينات تعقيم التمور، وماكينات تعبئة التمور الطازجة، وماكينات الفرز والتنظيف والتجهيز، اضافة الى مخازن ومستودعات مبردة تستوعب ٢٠ الف طن، وقاعة لتخزين التمور المصنعة، ومكاتب الادارة وسكن العمال وشبكات الري، وشبكة الصرف الصحي، والطرق الداخلية والممرات والاسوار الخارجية، وذلك في خطوة رائدة ومهمة من خطوات تصنيع الانتاج الزراعي دعما للاقتصاد الوطني، وتنويع مصادر الدخل، وايجاد وسائل جديدة من وسائل دعم الاقتصاد الوطني وتنميته على ايدى الكفاءات المواطنة التي بدأت تأخذ طريقها في خدمة الوطن.

العزاوي: العراق لم يحصل..

في حين صرح معالي حكمت العزاوي وزير المالية العراقي لـ «الاتحاد» على هامش الاجتماعات التي اختتمت أعمالها أمس في أبوظبي بأن قيمةصادرات العراق من النفط حتى الآن لدى الأمم المتحدة بلغت نحو ٩٥٠ مليون دولار لكنه أكد أن العراق لم يحصل على أي حقوق ينص عليها اتفاق النفط مقابل الغذاء حتى الآن وطالب برفع الحصار عن بلاده بشكل كامل.

من ناحية أخرى قال معالي ناصر الروضان وزير المالية الكويتي في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان الكويت سيصدر قبل نهاية العام الحالي قانونا لدعم برنامج الخصخصة وتمويل بعض الأنشطة العامة مثل التعليم والصحة والكهرباء والاتصالات للقطاع الخاص.

فيما أكد د. صالح العمير رئيس محافظي صندوق أوبك للتنمية الدولية لـ «الاتحاد» أن اجمالي البرنامج الإقراضي الذي التزم به الصندوق يتجاوز ٣ مليارات دولار.

نتانياهو: الاتصالات مع سوريا أحرزت تقدماً

المسؤولين السوريين معنيون باستئناف المفاوضات مع اسرائيل. واضاف «ان اسرائيل ستدرس الى أي حد هم جادون في ذلك».

وكرر نتانياهو دعوته للرئيس السوري حافظ الأسد للعودة الى طاولة المفاوضات مع اسرائيل.

ويذكر ان سوريا تطالب اسرائيل بالالتزام بأسس عملية السلام والسعي لاستئناف المحادثات من النقطة التي توقفت عندها، والبناء على ما تم التوصل اليه من مفاهيم.

وسئل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو اذا كانت مهمة روس وهي الثانية خلال شهر حققت تقدما فقال لإذاعة اسرائيل «اعتقد ان هذا سيستغرق بعض الوقت. انه لن يحدث بين يوم وليلة».

وقال مسؤول في منظمة التحرير الفلسطينية «روس عرض بعض الأفكار في كيفية استئناف الاتصالات مع اسرائيل». واضاف قوله «انه اقترح اجتماعا لا مفاوضات بين منظمة التحرير الفلسطينية ومفاوضين اسرائيليين يحضره روس نفسه لتدارس المسائل التي أدت الى الأزمة في مباحثات السلام». وقال «هذه المسائل هي أنشطة الاستيطان الاسرائيلية ومنها جبل ابوغنيم والانتهاكات الاسرائيلية في القدس المحتلة».

وقال مسؤولون غربيون ان روس ينتظر رداً من عرفات عما اذا كان سيجتمع الفلسطينيون مع الاسرائيليين لبحث المواضيع التي أدت الى انهيار المحادثات. واجتمع عرفات مع فرق التفاوض الفلسطينية في رام الله الليلة قبل الماضية.

وقال مسؤولون ان منظمة التحرير مستعدة للاجتماع مع الاسرائيليين بشرط ان تتناول المحادثات قضايا المستوطنات اليهودية والقدس، وبعد الحصول على ضمانات أمريكية بأن الاجتماع سيؤدي الى وقف نشاطات الاستيطان.

ولكن مسؤولين اسرائيليين قالوا ان الاجتماع سيتناول مواضيع مختلفة. وقال المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوجل «من حيث المبدأ لم تقطع اسرائيل المحادثات وستثير قضايا تهمنا مثل مكافحة «الارهاب» والانتهاكات الفلسطينية للاتفاق. واضاف «لن نوقف البناء في القدس، ولن نوقف النمو الطبيعي للمستوطنات اليهودية».

وأكدت مصر أمس ان تنشيط عملية الاستيطان يتوقف أساساً على وقف الاستيطان الاسرائيلي باعتباره موضوعا رئيسيا، وأكد وزير الخارجية عمرو موسى ان «مسيرة السلام لا تتحمل خرق الحقوق والقوانين المتفق عليها خاصة بالنسبة للاستيطان». وقال موسى عقب اجتماعه أمس مع مروان كنفاني المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني أنه من غير المقبول اقتراح الاسرائيليين التفاوض من جديد مقابل التنازل عن إقامة المستوطنات.

وقال موسى «ان مثل هذا الأمر يعني خلق أمر واقع ومطالبة الطرف الآخر بأن يغض النظر عن الاستيطان مما يعد مخالفا لمرجعية مؤتمر مدريد للسلام ومبدأ الأرض مقابل السلام».

وكان روس قد اطلع امس الاول الرئيس المصري حسني مبارك على نتائج محادثاته مع الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي وسوف يجتمع اليوم في عمان بالملك حسين عاهل الاردن.

وفي المقابلة الإذاعية كرر نتانياهو اقتراحه حكما ذاتيا محدودا للفلسطينيين. وقال «سيكون بمقدورهم اختيار مؤسساتهم وانتخاب زعمائهم وسن قوانينهم وجباية ضرائبهم، ويكونون مستقلين في كل المجالات التي هي ضرورية لادارة معيشتهم». وقال «غير ان سلطات معينة ستكون مشتركة، وسلطات معينة ستحتفظ بها اسرائيل لاسيما تلك السلطات التي هي ضرورية للدفاع عن أمننا».

البابا دعا لسلام عادل في المنطقة..

اسرائيل الى الانسحاب دون شروط.

وقال البابا في الرسالة التي ألقاها باللغة الفرنسية بحضور رؤساء الجمهورية، ومجلس النواب والحكومة والوزراء وسياسيين من مختلف الطوائف ان «سنوات الحرب بآلامها ستقوي حرية ووحدة اللبنانيين». وأشار الى إقامة القداس في ساحة الشهداء في قلب بيروت التاريخي وقال انها «ساحة الوحدة وساحة الحرية». ودعا الى إحلال «المصالحة بين الأشخاص والأسر والجيران في المدن والقرى من أجل بناء مجتمع مدني» وقال جئت الى لبنان «لأعلن أمام العالم أهمية لبنان ورسالته التاريخية المتحققة عبر قرون بصفته بلد الطوائف الدينية المتعددة». واضاف ان لبنان بلد يحتذى به في التسامح الديني. وقال ان هدف الحوار الاسلامي المسيحي «هو بالدرجة الاولى تشجيع العيش المشترك بين المسيحيين والمسلمين».

واعتبر البطريرك الماروني نصر الله صفير في كلمته ردا على كلمة البابا ان هذه الزيارة «ساهمت في بلسمة جراحنا وجاءت نتائجها ايجابية لكل اللبنانيين قبل ان تنتهي». وقال ان الارشاد الذي وقعه البابا الليلة قبل الماضية في حاريصا امام اكثر من ١٢ الف شاب «سيكون موضوع صلاة وينير طريقنا من أجل تحقيق العدالة والمساواة واحترام حقوق الانسان».

وفي أسطر قليلة عبر البابا في ارشاده الذي وقعه عن مشاكل لبنان ـ كما يراها ـ قائلا: «أعرف ان أبرز الصعوبات الحالية هي: الاحتلال الذي يهدد جنوب لبنان والوضع الاقتصادي ووجود قوات عسكرية غير لبنانية وعدم التوصل الى حل مسألة المهجرين بشكل كامل وخطر التطرف وشعور البعض بأنهم محرومون من أبسط حقوقهم». وبذلك لم يشر البابا بالاسم الى اسرائيل وسوريا. ويتناقض هذا الأسلوب الضمني لوثيقة البابا مع النص الأصلي والدعوة الصريحة للوثيقة التي كان قد وجهها الأساقفة عام ١٩٩٥ بعد إنشاء مجمعهم الكنسي «السينودس» ويتألف الارشاد الذي سلم البابا نسخا منه الى رؤساء وفعاليات الطوائف المسيحية والاسلامية من ستة فصول طويلة ومفصلة تحمل سلسلة توصيات من أجل لبنان المستقبل.

البقر الفلسطيني يأكل أزهار هولندا!..

الاسرائيلية وانتهاك الحقوق الأساسية والاقتصادية والاجتماعية للفلسطينيين أساسا لدعوة الاتحاد الاوروبي الى «اعادة النظر» في الاتفاقات الموقعة مع اسرائيل التي تشكل انتهاكاتها تهديدا «للشراكة نفسها» وفق تعبير عدد كبير من المشاركين.

وقال الصوراني ان «رجل الشارع الفلسطيني بات يشعر ان أبسط حقوقه التي كان يتمتع بها تحت الاحتلال المباشر اصبحت من الامتيازات. فكيف نقنعه انه في حال سلم». واكد ان «الأوضاع في منتهى القسوة، الناس يشعرون انه لم يعد لديهم ما يخسرونه. نحن امام قنبلة قابلة للانفجار في أي لحظة».

واضاف ان «الضفة الغربية وقطاع غزة يعيشان بعد ثلاث سنوات ونصف من السلام، حالة موت اكلينيكي مع تحول غزة الى غيتو كبير. في حين شمال الضفة منفصل عن جنوبها، والقدس معزولة عن الضفة ناهيك عن «جمهورية» اريحا.

وتساءل الصوراني «لننا نتحدث عن شراكة أوروبية ـ متوسطية وشرق أوسط جديد على ابواب القرن الواحد والعشرين. فلماذا لا تترجم نصوص الاتفاق الى افعال».

وقال الصوراني «كيف تم تجديد اتفاقية التعاون الاقتصادي بين أوروبا واسرائيل ـ التي يذهب ٧٢ في المائة من صادراتها الى أوروبا بشكل آلي بالرغم من عدم احترامها لحقوق الانسان».

واضاف ان «دور اوروبا ليس وضع اليود على الجرح، وانما منع الجرح مسبقا»، مؤكدا ان الاتحاد الاوروبي قادر على «لعب دور متميز رغم الظروف الدولية القاسية» (أ ف ب).

مناورات عسكرية ايرانية قرب مضيق هرمز

طهران: بدأ نحو ٤ آلاف جندي ايراني من القوات الجوية والبحرية مناورات عسكرية في الخليج وبحر عمان قرب مضيق هرمز. وأوضحت وكالة الأنباء الايرانية ان هذه المناورات التي أطلق عليها اسم «سلمان الفاتح» تهدف للاستعداد لمواجهة هجمات غير متوقعة قد يشنها العدو.

وتشارك في هذه المناورات سفن حربية ومروحيات وزوارق قاذفة للصواريخ. فضلا عن غواصات وطائرات مقاتلة وقاذفات تابعة لسلاحي البحرية والطيران، ومن المقرر أن تستمر حتى يوم السبت المقبل.

وكان القائد الأعلى للقيادة المركزية الأمريكية في البحرين الجنرال بنفورد بي أكد في تصريحات أمس الأول ان أمريكا ستتخذ اجراء فوريا للدفاع عن مضيق هرمز ضد أي تهديد ايراني باغلاقه.

وفي ألمانيا اعترف مديرو الجمارك في تقرير «لوكالة الأنباء الألمانية» بصعوبة احباط صادرات الأسلحة لايران. وفي الوقت الراهن يقوم مكتب مكافحة التهريب (زكا) بالتحقيق في ١٠ قضايا شركات يشتبه بتصديرها أسلحة بصورة غير قانونية لايران. (وكالات)

بشأن مظاهرات الاسكندرية
فوزي: ما نشرته «روز اليوسف» عن أوامر عبدالناصر «تخاريف»

■ القاهرة: وصف الفريق اول محمد فوزي وزير الحربية الاسبق ما نشرته مجلة (روز اليوسف) من ان الرئيس الراحل جمال عبدالناصر امر باطلاق النار على مظاهرات الطلبة بالاسكندرية عام ١٩٦٨ باستخدام طائرات الهليكوبتر بأنها تخاريف.. مؤكدا ان تعليمات الرئيس عبدالناصر المباشرة في تلك الاحداث شددت على عدم التعرض للمظاهرات.

وقال الفريق اول محمد فوزي في تصريحات ادلى بها لصحيفة (العربي) التي تصدر اليوم ان التوجيهات السياسية بالنسبة لمظاهرات الطلبة والموضحة في اذهان القيادات العسكرية هي عدم تدخل القوات المسلحة في شأن هذه المظاهرات وان مسؤولية فضها تقع على كاهل التنظيم السياسي.

واضاف وزير الحربية الاسبق في تصريحاته التي جاءت ضمن رد ارسله لمجلة (روز اليوسف) انه طالب نائب رئيس هيئة عمليات القوات المسلحة وهي الهيئة المسؤولة عن جميع تحركات القوات المسلحة اللواء محمود جاد التهامي واللواء طلعت مسلم بعدم التعرض لمظاهرات الطلبة حتى لو وصلت هذه المظاهرات الى مبنى هيئة العمليات نفسها وذلك طبقا للتوجيهات السياسية الصادرة من الرئيس الراحل جمال عبدالناصر.

اختتام أعمال اجتماع مسؤولي الاعلام الخارجي لدول التعاون

المنامة: اختتم أمس في المنامة الاجتماع الثاني لمسؤولي الاعلام الخارجي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال رئيس الاجتماع مدير ادارة الاعلام الخارجي بوزارة شؤون مجلس الوزراء والاعلام بدولة البحرين الشيخ خليفة بن عبدالله آل خليفة انه تم خلال الاجتماع مناقشة الموضوعات التي طرحت على جدول الاعمال حيث تم التأكيد على أهمية تفعيل قرار أصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية بشأن المحافظة على وحدة الصف الخليجي وتكريس وسائل الاعلام لما يعزز العلاقات بين شعوب ودول المجلس. وقال ان المشاركين في الاجتماع اكدوا ان هذا منطلق أساسي لطبيعة وحقيقة التحرك الاعلامي الخليجي.

واضاف ان الاجتماع تدارس توصيات اجتماعات بعض الممثليات في الخارج واتفق المشاركون على استمرارية هذه الاجتماعات وتحويل المشاريع التي تم اقتراحها لتكون موضع التنفيذ خلال خطة العام القادم.

وأوضح بأن من أبرز ما اتفق عليه التحرك عربيا واسلاميا وأوروبيا نحو اقامة أسابيع اعلامية ثقافية في عواصم هذه الدول وتعزيز روح الانتماء العربي ومحاولة نقل صورة حقيقية للواقع المعاش في دول المجلس «واخ».



مجندات وحدة الحارسات الشخصيات بالقوات المسلحة الاردنية يتدربن على الأسلحة الخفيفة أمس قبيل الاحتفال بتخرجهن والذي حضره العاهل الأردني الملك حسين. (أ.ب)

عادل محمد الراشد

«جند الصحابة» و «جند الرسول» تنظيمان سياسيان في باكستان. الاول محسوب على أهل السنة والجماعة والثاني محسوب على الشيعة، وكلا التنظيمين لا علاقة لهما بالرسول ولا الصحابة.. ولا حتى بالسياسة. التعصب هو وحده عنوان مثل هذه التنظيمات، والانصياع لأوامر وتوجيهات القادة له الاولوية على تعليمات الرسول صلى الله عليه وسلم وصحابته رضوان الله عليهم. ومعظم قواعد هذه التنظيمات تتكون من ناس تهيمن عليهم العاطفة أكثر من الوعي والمعرفة.. بل ان المعرفة هي آخر شروط الحصول على عضوية مثل هذه التنظيمات.

لذلك تتحول مثل هذه التنظيمات، ليست في باكستان فقط بل في الكثير من الساحات الاسلامية الآن. الى ساحات حرب فيما بينها باسم الرسول وصحابته. تصفية حسابات بين «كبار» يستخدم فيها أولئك السذج كوقود لنيرانها. فتكبر النيران بعد ذلك لتطال القادة انفسهم فتفقد الساحة الاسلامية هنا وهناك عناصر قوية لو استخدمت قوتها في شرح مسيرة رسول الله وصحابته لاتباعهم لتحولت ساحات المعارك الى حقول ومصانع ومعاهد ومدارس تعيد بعث الانسان المسلم المتحضر الواعي بدلا من صنع انسان محشو بالكراهية والتعصب لمبادئ وافكار لا يعرف عنها غير ما يتلقاه من تعليمات تصله عبر الخطب الحماسية والادعاءات الطائفية البغيضة.

دخول المعترك السياسي هو آخر الخطوات التي أقبل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وصحابته من بعده على طريق بناء الامة. والانسان البسيط في باكستان وغيرها من الاقطار الاسلامية بحاجة لان يعرف أولا فقه النظافة والاغتسال وآداب دخول المساجد وآداب التخاطب مع الآخرين قبل أن يعرف عن فنون إراقة دماء المسلمين وفن التعصب ولعبة التلاعب بأسماء الرسول والصحابة والأئمة.

رسولنا الكريم بدأ رسالته السماوية بحث الناس على التعلم.. تعلم الآداب العامة، ابتداء من الاستنجاء والاغتسال من الجنابة وحتى آداب الدعوة والاختلاف. فشكل من الاعراب الاجلاف رسل حضارة استطاعوا أن يبحروا العالم. حتى هذا اليوم، بشخصيتهم المميزة المتسامية بالتحضر والاخلاص في كل شيء. ولكن هذه الحضارة وتلك الرسالة تأخرت عندما حلت توجيهات وتعليمات الزعامات المتمصلحة محل التوجيهات والتعليمات النبوية الراقية. وهذا هو بيت الداء في زماننا المعاصر

الخليج وسياسة «الاحتواء المزدوج» الجديدة (٢-٢)

د. علي حميدان

لقد ذكرنا في نهاية الحلقة الأولى من هذه الدراسة بأن سياسة «الاحتواء المزدوج» فشلت ووصلت الى طريق مسدود. وسنحاول في هذه الحلقة معرفة أسباب هذا الفشل والبديل السياسي الذي ستنتهجه الولايات المتحدة الأمريكية في الخليج.

لا شك ان رفض روسيا والصين واليابان ومعها المجموعة الأوروبية بأكملها. الولايات المتحدة في اجراءاتها الاقتصادية ضد ايران أدى الى تفريغ سياسة الاحتواء تجاه ايران من مضمونها. بل وأدى الى مهاجمة الشركات الأمريكية الكبيرة لهذه السياسة التي أدت إلى استفادة الشركات الاوروبية من الامكانيات الاستثمارية الكبيرة في ايران وحرمان الشركات الامريكية منها. فقد حدث على سبيل المثال ان فرضت الادارة الامريكية في عام ١٩٩٥ الغاء صفقة بين ايران وشركة كونوكو الامريكية بقيمة مليار دولار. لذلك يذهب التقرير الذي وضعته نخبة من كبار الساسة الامريكيين والذي أشرنا إليه في الحلقة السابقة، الى حد القول بأن هذه السياسة «أدت إلى عزل واشنطن بدلا من عزل طهران». لأنها سياسة مكلفة وغير فعالة. أما سياسة الاحتواء بالنسبة للعراق فقد ادت الى تململ حلفاء امريكا في المنطقة وذلك لما يسببه الحظر الاقتصادي من معاناة للشعب العراقي الذي أصبح أطفاله يعانون من خطر الموت، بل يموتون، من سوء التغذية وانعدام الأدوية اللازمة لعلاجهم. كما انه من الواضح أن تطبيق اتفاق النفط مقابل الغذاء لم ولن يؤدي لسد الاحتياجات اللازمة لوضع حد لمعاناة العراقيين وذلك لان اجزاء كبيرة من عوائده تذهب لتغطية نفقات الأمم المتحدة والتعويضات الخاصة بحرب الخليج بالاضافة الى ١٤٢ مليون دولار تذهب كرسوم نظير استخدام خط أنابيب النفط التركي. وقد ارتفعت أصوات كثيرة في الخليج منددة بسياسة تجويع الشعب العراقي ومطالبة الدول الخليجية بارسال شحنات كبيرة من الدواء والغذاء الى العراق. كل ذلك أدى بواضعي التقرير الذي سبق وأن أشرنا إليه، الى رفع توصيات الى ادارة الرئيس كلينتون باعتماد سياسة جديدة في المنطقة سموها «الاحتواء المتمايز» أو التمايزي حيث تقوم هذه السياسة على «تمايز الاحتواء بتمايز التهديد». فالتمايز يعني أولا التمييز بين العراق وايران بالنسبة للاحتواء ويعني ثانيا التمييز بين كل حالة تجارية وأخرى مع ايران حسب اهمية هذه الحالة او تلك، حيث يقول التقرير بوجوب «الاستمرار بمقاطعة العراق عموما مع تخفيف العقوبات الاقتصادية.. والسماح بالتعامل التجاري المحدود مع ايران في حالات معينة وحسب جدارة كل حالة بمفردها». ويدعو التقرير أخيرا الى فتح الباب لنوع من الحوار بين طهران وواشنطن. هذه باختصار شديد اسباب فشل سياسة «الاحتواء المزدوج» وبعض مؤشرات لسياسة خارجية جديدة للولايات المتحدة الأمريكية في المنطقة. هذا على افتراض بأن النتائج التي ستعلنها السعودية عن تحقيقاتها في انفجار الخبر لن تظهر تورط ايران في هذا الحادث، اما اذا ثبت تورطها في ذلك فتلك مسألة أخرى.. ولكل حادثة حديث. ولكن السؤال الذي يطرح نفسه بالحاح هو: هل هناك توافق بين الاستراتيجيات التي تضعها الولايات المتحدة للمنطقة، سواء كانت احتواء مزدوجا أو تمايزيا، هل هنالك توافق بين هذه الاستراتيجيات ومصلحة دول المنطقة بشكل عام. ولمعالجة هذه الاشكالية لابد من التذكير بأن الخليج يتكون في الوقت الراهن من ثلاث كتل سياسية هي ايران والعراق ودول مجلس التعاون الست. وان العلاقات بين هذه الكتل الثلاث تلعب دورا هاما في قضية الأمن والاستقرار في هذه المنطقة. لذلك حرصت دول المجلس على المحافظة على علاقات حسن الجوار، مع العراق وايران، انطلاقا من مبدأ الاحترام المتبادل وتطوير المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى. وقد أدركت القيادات الخليجية، منذ زمن بعيد، بأن أي صراع مسلح بين العراق وايران سيؤدي الى زعزعة الأمن في المنطقة كلها وقد اثبتت الحرب العراقية - الايرانية مصداقية هذا الاعتقاد. كما ان أي احتكاك عسكري بين أي من العراق أو ايران وقوة اجنبية عن المنطقة سيؤدي بالضرورة الى النتيجة نفسها. ومن حق العرب الخليجيين أن يقلقوا لما تروجه بعض وكالات الانباء عن استعداد الولايات المتحدة لتوجيه ضربة عسكرية الى ايران لأن نتائج هذه الضربة لن يتحملها سواهم كما ان دول المنطقة لا ترحب بعزل ايران واستعدائها لأنها تدرك بأن مثل هذا العمل سيشكل، هو الآخر، تهديداً لامن المنطقة وسلامتها. وهنا لابد من الاشارة الى انه رغم استمرار الخلاف بين الدول الخليجية وايران حول استمرار احتلالها للجزر الإماراتية الثلاث، رغم ذلك حرصت دول المنطقة، وفي مقدمتها الإمارات العربية المتحدة، على حل هذا الخلاف بالطرق السلمية كالتفاوض أو اللجوء الى المنظمات الدولية وذلك حرصا منها على تجنيب المنطقة أية هزات هي في غنى عنها. إلا أن التحركات الايرانية الأخيرة في المنطقة، والتصريحات التي رافقت هذه التحركات، تدعو إلى الاستغراب والدهشة، لأنها تميزت بتناقض عجيب يتراوح بين الاعتدال الايجابي والتصعيد الذي يثير القلق على أمن المنطقة واستقرارها. والأمثلة على ذلك كثيرة ولكننا سنكتفي هنا بالاشارة الى تصريحين متعلقين بحدثين مرت بهما المنطقة في الشهر الماضي. الحدث الأول هو الجولة التي قام بها الدكتور علي اكبر ولاياتي، وزير خارجية ايران، في المنطقة حاملا دعوة الرئيس رفسنجاني لقادة دول الخليج لحضور قمة المؤتمر الاسلامي التي ستعقد في طهران في ديسمبر المقبل. لقد حرص الدكتور ولاياتي خلال هذه الجولة على الادلاء بتصريحات أقل ما يقال عنها انها ايجابية تدعو الى التفاؤل. لقد كرر الدكتور ولاياتي تصريحاته في جميع الدول الخليجية، هذه التصريحات التي تعبر عن «رغبة الجمهورية الاسلامية في فتح صفحة جديدة لعلاقات جديدة مع دول مجلس التعاون تقوم على اساس حسن الجوار وصدق النوايا والمصالح المشتركة وهو أمر ايجابي يعود بالنفع على الجميع ويحمي هذا الجزء من العالم من التدخلات الأجنبية». أما الحدث الثاني فكان نصفه الأول حلوا أما نصفه الثاني ففيه مرارة مخيفة، ونعني بذلك المناورات العسكرية التي قامت بها ايران في الخليج في نهاية الشهر الماضي. فقد تزامنت بداية المناورات مع تصريحات مطمئنة كتلك التي أدلى بها الدكتور ولاياتي. أما نهايتها فقد اعقبتها تصريحات لقائد الحرس الثوري الايراني لا يمكن لأي عاقل الا ان يصاب بالدهشة لسماعها فقد حملت هذه التصريحات تهديدات ايرانية باغلاق مضيق هرمز أمام من تعتقد ايران بأنه «يشكل عقبة امام الأمن في المنطقة» وتبقيه مفتوحا امام «الأصدقاء والمسلمين». هل نسي المسؤولون الايرانيون بأن مضيق هرمز هو ممر دولي تحكم المرور فيه اتفاقيات دولية وقعت عليها ايران نفسها ومنها اتفاقية قانون البحار التي تنص على حق جميع الدول في المرور البريء في المضايق الدولية ومنها بالطبع مضيق هرمز؟ ان القيام بمثل هذا العمل سيوجد تحالفا دوليا آخر، ضد ايران هذه المرة، ايران التي هي في أمس الحاجة الى الأمن قام في الظروف التي تمر بها حاليا. اننا نوجه النصح للمسؤولين الايرانيين للكف عن مثل هذه التصريحات فليس ذلك الا من قبيل الحرص على أمنها واستقرارها لأن أمنها واستقرارها هو بالنتيجة من أمننا واستقرارنا في المنطقة. أما بالنسبة للعراق وعلاقاته بدول الخليج فقد سبق وان قلنا في مقالة سابقة في الاتحاد بأن هذه العلاقات كانت دائما علاقات أخوية، ترتكز على الانتماء العربي الاصيل والصلات الوطيدة بين شعوب المنطقة والشعب العراقي الذي يكن له الخليجيون كل مشاعر الود والاخاء. السياسة الامريكية الجديدة تجاه العراق، حسب التقرير الذي اشرنا إليه، تطرح معادلة في غاية الصعوبة. ففي الوقت الذي تصر فيه على ضرورة ابقاء الحظر على العراق، تدعو في الوقت نفسه الى التخفيف من العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه. كيف يمكن ذلك؟. لقد سبق وان أشرنا بأن اتفاق «النفط مقابل الغذاء» لن يؤدي الى رفع المعاناة عن الشعب العراقي لأن اجزاء كبيرة من عوائده لا تنهب الى هذا الشعب المنكوب. لذلك لا نجد مناصا من تأييد طلب العراق الذي عبر عنه سفيره السابق في الأمم المتحدة، عبدالأمير الانباري، هذا الطلب الذي يتلخص في «رفع السقف المالي لاتفاق النفط مقابل الغذاء إلى ما لا يقل عن الضعفين أي اربعة مليارات دولار على مدى ستة أشهر» بالاضافة الى ضرورة تفعيل الوسائل الكفيلة بامداد اشقائنا في العراق بما يحتاجونه من دواء وغذاء.

بقي أن نشير في ختام هذه الدراسة المصغرة بأن التقرير المذكور يشير الى نقطة في غاية الايجابية وهي كما ينص بالحرف، «التشاور الضروري المكثف مع أصدقائنا في الخليج حول أي تعديل أو تغيير لسياستنا تجاه العراق وايران». ولا شك أن القيادات الخليجية ستتمسك بحقها في التشاور مع «القوة الأعظم» في التغييرات التي تريد احداثها في سياستها تجاه هذه المنطقة الحساسة.

كاتب وسفير اماراتي سابق

آفاق — فضل النقيب

كلرا.. لن يعيش..

لماذا يادكتور فتاح؟

لان الاطفال يموتون بسبب عدم توفر الادوية هنا.

كانت تلك دموع الطبيب السوداني المعبر عنها بالكلمات في احد مستشفيات الاطفال في بغداد خلال مقابلة صحفية نشرتها ضمن تحقيق موسع مجلة «ماري كلير» النسائية البريطانية.

وبينما كان الدكتور يتحدث والصحفية تسجل كانت «داميا فاضل - ١٨سنة» تنتحب بصمت بجوار جهاز حضانة متعطل يرقد فيه طفلها الاول، كارا حيدر، الذي يبلغ عمره ستة ايام، وكان جسمه يميل الى الاصفرار بسبب اليرقان في حين كان يتنفس بصعوبة، وهو ينتظر الموت.

بعد اكثر من ٧ سنوات من العقوبات التي لم يعرف التاريخ مثيلا لها في وحشيتها وشمولها يدفع طفل بريء لم يزد عمره على سته ايام ثمن هذه الغطرسة التي لاتعرف الحدود، وتنوي الزهور البريئة التي تعد بمئات الآلاف ثمنا لذنب لم يقترفوه، ووفاء لوطن لم يعرفوه.

وما جاء في التحقيق الذي لم تقم به صحيفة عربية وانما مجلة من بلاد «تاتشر» التي كانت تنفث الحقد مع كل كلمة تنطق بها عندما يتعلق الامر بالعرب، وما تقترحه المرأة الحديدية لالحاق الاذى بهم واذلالهم مما جاء فيه: «المعاناة الاشد هي من نصيب الامهات اللاتي يعجزن عن انقاذ اطفالهن الرضع من براثن الموت بسبب شح الادوية والمعدات الطبية في المستشفيات».

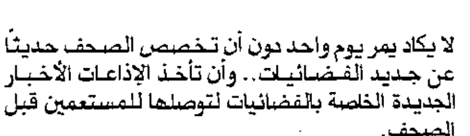
«اسعار المواد الغذائية ارتفعت في العراق ٢٧٠ ضعفا، واصبح متوسط الدخل الشهري لعائلة كاملة ١٠ جنيهات استرلينية، مما يضطرهم الى بيع اثاث المنزل ومفروشاته ومصوغاتهم وحتى خاتم الزواج لسد الرمق».

«العقوبات غيرت الرجال فاصبحوا يمارسون الكذب كل الوقت، واصبح الزواج حلما بعيد المنال بسبب ارتفاع كلفته».

«شيماء.. تحض خطيبها على الصبر.. وتلفت نظره الى الاشياء أهم من ثوب الزفاف قائلة: الغذاء هو ما افتقده اكثر من اي شيء.. احس دائما بالجوع».

«المعاناة تتضاعف بالنسبة الى ٩٠٠ الف امرأة من الارامل اللاتي فقدن ازواجهن في الحرب العراقية - الايرانية.. من هؤلاء نادية (٤٠ سنة) التي قالت بعت معظم المجوهرات والتحف والاثاث لنتجنب المجاعة».

كارا لن يعيش.. يعيش العرب.. وبرافو امريكا.. !!



القرية الكونية بين التلاحم والتضاد..!!

د. أحمد عبدالملك

لا يكاد يمر يوم واحد دون أن تخصص الصحف حديثا عن جديد الفضائيات.. وأن تأخذ الإذاعات الأخبار الجديدة الخاصة بالفضائيات لتوصلها للمستمعين قبل الصحف.

وخلال الشهر الماضي قرأت العناوين التالية:

- محطة تلفزيونية ناطقة بالفرنسية في الولايات المتحدة تبدأ اليوم.
- قناة ديزني العربية تنطلق من دبي اليوم.
- التلفزيون العربي في فرنسا: الإشكال والاهمية.
- المعارضة المصرية تقترح إنشاء «تلفزيون قطاع خاص».
- الهند تخطط لفرض رقابة على الفضائيات لحماية ثقافتها وتقليص هيمنة الشبكات العملاقة.

وبلاشك توجد عشرات العناوين التي لم تصلني وتنشر هنا وهنالك وبلغات عديدة.

أما أخبار الشركات والتحالفات التجارية القائمة على الفضائيات والأقمار الصناعية ففي صفحة واحدة من مجلة متخصصة نقرأ العناوين التالية:

- احتمال انضمام قناة بي بي سي الى شو تايم.
- صراع بين ميردوخ مع تيرنر حول الكيبل
- تخطيط سي ان ان لبدء قناة اقتصادية اف ن.
- قناة الأفلام الأمريكية اتش بي او بدأت البث على القمر «عاموس ١١» الى المجر وبولندا والتشيك.
- شركة فياكوم تبدأ بث نسخة محلية من قناة الموسيقى ام تي في الى استراليا.
- السلطات التركية تأمر بإغلاق احدى القنوات التلفزيونية الخاصة لمدة ثلاثة ايام لإخلالها بالآداب العامة.

والذي يتابع كل هذه التطورات والأخبار لاشك سوف يصاب بالذهول نتيجة التسارع والتهافت على الصناعة الفضائية.. وقد لا يدور بخلده الملايين التي تصرف على استئجار القنوات على الأقمار الصناعية وتكاليف تصنيع الأقمار وإطلاقها وصيانتها.. الخ.

ووسط هذا البحر الهائج من القنوات والثقافات والميول والتعددية الفكرية يقف الانسان العربي مستهلكا. كعادته. دون ان يكون له دور أو يحاول، ايجاد دور له على الأقل. لإثبات الوجود. تماما كما فعل مع اقتناء موضات البليب أو الهاتف النقال.

وازاء هذه القفزات التكنولوجية التي تبدل المفاهيم والسلوكيات، نجد ان مناهج التعليم لازالت ترزح تحت وطأة «حب القديم».

والاشكال المتوارثة لنظم التعليم والتي ما عادت تتواءم مع روح العصر.. بل تساهم مساهمة فعالة في خلق انفصام ثقافي بين الانسان وحياته.

كما أن ملامح تلاقي الثقافات على المستوى الأممي، والتي تلقى في بعض الأوساط قبولا وتشجيعا متزايدا. نجدها لدى فئات أخرى تشكل تهديدا للثقافة المحلية، ومسا بالهوية الوطنية، كما جاء في الخبر الخاص بالهند.. حيث اعتبر وزير البث والاستعلامات الهندي أن مقترحات الرقابة خيار لابد منه حفاظا على الثقافة الهندية. كما ان القوانين المحلية حتى في الدول العريقة ديموقراطيا. نجدها تقنن عملية البث الأجنبي.

كما حدث بالنسبة لمشروع التلفزيون العربي من فرنسا، حيث تفرض فرنسا نسبة من البرامج المنتجة في فرنسا واوروبا على هذه القناة العربية التي من المؤمل ان تقدم خدمات تلفزيونية لأكثر من ٥ ملايين عربي في فرنسا.

المد والجزر في قضية الحقوق والسيادة لازال محتدما!! وحتى داخل البلد الواحد نجد اختلافات واضحة تجاه تعدد القنوات.. واحتمال فقدان البلدان لسيادتها على ثقافاتها وسياساتها الإعلامية.

والمشكلة التي تعاني منها بلدان العالم الثالث انها في المقاعد الخلفية من حلبة التكنولوجيا، ونحن كما نعرف ان الذي يصنع التكنولوجيا يستطيع الوصول الى أبعد نقطة في العالم من حيث البث التلفزيوني، وامتلاك الأقمار، والمدارات، وتقنية البرامج، وخطط الاتصال!! وهذا ما أكده العرف الاستعماري لكن بدء تشغيل الأقمار الصناعية في الستينات حيث استخدم مالكو التكنولوجيا المتطورة عبارة «من يصل أولا يخدم» فيما يتعلق بخدمة الأقمار الصناعية، ولازال هذا المفهوم ساريا، ولازالت خطوط الطيف تسيطر عليها الدول المتقدمة، ولا تعطى بقية الدول إلا عددا ضئيلا من حقوقها على هذا الكوكب.

والصراع حاليا ليس بين الحكومات فحسب، بل انه تفشى داخل أفراد المجتمع الواحد، فطبقا لتوجهات ذاتية، وثقافية وادراكية نجد الاخوين داخل المنزل الواحد مختلفين حول البث الفضائي، بل الأدهى أن نجد نخبا مثقفة، بل لنقل متعلمة من أمريكا وأوروبا تحرم أطفالها من مشاهدة التلفزيون!! ولعل مصدر هذا الصراع هو تباين الثقافات بين الفئات، وعدم الاتفاق على كيفية التقنين المطلوب فيما يتعلق بمشاهدة الأطفال للتلفزيون، أما على الجانب الآخر فنجد قضية الحرية وديموقراطية الاتصال تفرض نفسها على الحوار الأكاديمي و«المجلسي» وضرورة ان يتم تمكين المواطن من الوصول الى المعلومة بيسر وسهولة دون فرض وصاية من أي طرف!!

ويظهر على طرفي الحوار اتجاه غير منطقي يدل على حالة العجز والشعور بالدونية يقر بأن شعوب العالم الثالث مستهدفة من هذا البث!! وأنها يراد لها أن تكون تابعة للمخرجات الأمريكية والأوروبية حتى يتم نعت البث الفضائي بأنه «غزو» وهذه من علامات العجز لدى انسان العالم الثالث.. والا فبما يتم تفسير اقتناء هذا الانسان للسيارة الأمريكية أو المروحة اليابانية، أو الساعة السويسرية، ولماذا لا يمنع الانسان في العالم الثالث زوجته من اقتناء العطور الفرنسية، وأولاده من الانتظار في طوابير الهامبورجر.. واللعب بالألعاب الأمريكية، كل هذه المخرجات ليست «غزوا» وعندما تأتي للبث الفضائي نحسبه «غزوا»! انها حالات الشعور بالدونية فعلا!! ثم من الذي يفرض على شعوب العالم الثالث شراء الأطباق وأجهزة الاستقبال؟!

ومن الذي يلزمها بالاشتراك في المحطات المتخصصة؟!

إن نظرة واقعية يجب ان تتواجد لدى الفرقاء من أجل مناقشة التطور التكنولوجي السريع، ومضامين البرامج التي تبثها المحطات المختلفة، حتى وان تعارضت مع قيم وتقاليد العالم الثالث.. ولابد للدول من أن تقيم توازنا بين ثقافاتها المحلية وتلك الوافدة، وتشارك بايجابية في التلاقي الثقافي الأممي بدلا من أن تلجأ الى الصراخ والعويل لمثالب البث الفضائي.

مدير الشؤون الإعلامية بمجلس التعاون

هذه المشروعة المرفوضة وتلك المشبوهة المرغوبة (١ - ٢)

نبيل الحمر

حين تتباين الخيوط المتعددة الألوان والأشكال في ضوء النور الكاشف، وعندما تتضح الرؤية في آفاق المبادئ الواضحة المعالم، دون مواربة ومراوغة.. تكون الحقيقة والتشبث بها ومسألة الدفاع عنها مخاطرة تصطدم مع واقع غير ذلك المتواري وراء الحقيقة، وغير ذلك المتخفي بين الظلمات وراء الألوان المصطنعة الاوهام لتبدو من خلالها بعض القضايا المشروعة مرفوضة وتبدو الاخرى من القضايا المشبوهة مرغوبة.

وبقدر ما يتصل بنا في هذه المنطقة من الدخول في المستقبل والتحولات الجديدة في العالم ونحن نستعد للولوج في القرن الحادي والعشرين. تفزعنا اصوات ليس لها جنبات محددة.. فلا هي فاعلة في الامر ولا هي ملتزمة الصمت تاركة لغيرها العمل والاتيان بالفعل حسب الاجتهاد المستطاع في مثل تلك المسائل المصيرية، والتي نأمل في ان نكون. كلنا في دول المنطقة. مستعدين بتفعيل ضمانات مستقبلنا ومستقبل اجيالنا، بوضع عناصرها واستراتيجيتها القريبة والبعيدة المدى.

من المدهش.. والمستغرب له.. ان العالم كله يتحدث عن اخطار وتهديدات تواجه منطقة الخليج العربي.. ولا يوجد في هذه المنطقة من يتحدث عن هذه الاخطار او تلفت نظره الشواهد التي تتدفق كل يوم وتؤكد ان هذه المنطقة، عرضة لمفاجآت وربما احداث دراماتيكية دون ان يحرك ذلك ساكنا لسكان هذه المنطقة سواء كانوا مسؤولين او مواطنين.. مؤسسات او افرادا.. فلا يوجد اي اهتمام او مشروع قراءة لهذه الاخطار.. وهو ما يفرض هذا السؤال:

هل الذين يتحدثون عن خطر يتهددنا في هذه المنطقة يوهموننا بذلك وينسجون مثل هذه القصص ويقدمون هذه الشواهد لغرض ما.. وقت لا توجد فيه اية اخطار او حتى دلائل على مثل هذا الطرح؟..

ام نحن الذين نعيش في هذه المنطقة لانرى مثل هذه الاخطار أو نشعر بها وبالتالي تكون الكارثة في الحالتين.

لا نود ان نصنع وهما او نؤسس عناصر لرؤية وهمية.. ولا نرغب في اشاعة جو من الاحباط في محيط هذا الخليج مما قد يسهم في مزيد من الركود او التراجع في المشاريع والخطط.. لكننا في الوقت نفسه لانريد ان نؤخذ على حين غرة.. ونشاهد أنفسنا في لحظة لانملك خيارا في ردع هذه الاخطار الا بالاستسلام لليأس أو ندب الحظ او الطلب من القوى العظمى الحماية وهذا مشروع... وهو أمر مكلف وفي غاية التعقيد وقد رأينا ما هي النتائج التي دفعتها شعوب هذه المنطقة ودولها من اثمان فادحة خلال حربين في المنطقة.. فهل تحتمل هذه البقعة الجغرافية الضيقة جغرافيا والغنية بالثروات حربا ثالثة قد تكون أسوأ وأعقد من الحربين اللتين شهدتهما المنطقة؟..

استعدادا للدخول في القرن الحادي والعشرين

نظن ان هذه الاسئلة مشروعة وحان الوقت لمراجعتها والتأمل في مدلولاتها حتى لاننتظر الاحداث ونتعامل معها كردة فعل بدلا من ان يكون الفعل المبادر والمتوقع هو اقرب الى القرار الذي يجب ان تكون عليه هذه المنطقة عشية الاستعداد للدخول في القرن الحادي والعشرين.. فهل ندخل هذا القرن خائفين قلقين يسيطر علينا التوتر والرعب كلما جرى الحديث عن اخطار تهدد أمن المنطقة؟ أم ندخله باستعداد واثقين نملك زمام امورنا ونستثمر علاقاتنا الدولية وفق مصالحنا ومصالح العالم حولنا ونعتمد على انفسنا اولا من حيث القدرة.. لا العسكرية والامنية فحسب وانما المعرفية والمعلوماتية والوعي بالمتغيرات والمناورات وكل ما يدور من حولنا على الاصعدة المختلفة من اقتصادية وامنية وسياسية وتكنولوجية وهي مجالات تتعلق بالامن.. مثلما يتعلق الامن ايضا بالصحة والغذاء والتعليم والثقافة والاسكان وغيرها من مرافق الخدمات التي تجعل من موضوع الامن في المنطقة موضوعا مرتبطا باتجاهين اساسيين.. اولا: ما يتعلق بالامن الداخلي وهو في غاية الاهمية ويتعلق بمصير جميع الدول في المنطقة خاصة في ظروف تغطى فيها ظواهر العنف والتطرف والارهاب واستغلال جميع السبل لضرب الجبهات الداخلية وتخريب الوحدة الوطنية.. وثانيا الامن الخارجي المتعلق بوحدة اراضي دول المنطقة ومياهها الاقليمية وثمراتها وسلامة شعوبها وانظمتها والقبول بالحدود الحالية المتعارف عليها حاليا لكل دول المنطقة.. وعندما ندرك ان هذين الامنين مرتبطان بعضهما ببعض.. ويدخلان ضمن نسيج الامن الكلي للمنطقة ندرك ان المصالح الدولية الفاعلة تتلاقى مع مصالح دولنا وشعوبنا في الحفاظ على أمن واستقرار المنطقة في الوقت ذاته فان ايا من القوى المعادية في الداخل او الخارج يمكنها الاستفادة من الاخرى.. حيث يمكن للعدو في الداخل من استغلال اية ثغرة والرهان على الامن الخارجي.. فيما يمكن للامن الخارجي ان يجد فرصته ضرب الوحدة الداخلية باثارة العناصر الداخلية.. وهكذا تصبح المنطقة عرضة للاخطار من الداخل ومن الخارج اذا لم تكن على مستوى من الوعي يؤهلنا لربط الاحداث بعضها ببعض وقراءتها في وحدة نسيجية واحدة نستنتج من خلالها كيف تعمل القوى المضادة في الداخل والخارج على الاتكال على بعضها البعض من اجل الوصول الى الهدف الاساسي وهو ضرب الامن في المنطقة وتهديدها وتهديد سلامة حكوماتها وشعوبها واراضيها وثرواتها.

مشروع رؤية للقرن القادم

اننا لانتحدث هنا عن ظواهر آنية ولا عن شواهد حالية او نتائج مشاهدة الآن.. فذلك قد لايكون ظاهرة بالصورة البليغة بما يجعل من حديثنا اليوم مبالغا فيه عندما نتحدث عن أمن المنطقة.. لكننا نشير الى السنوات القادمة.. والى المستقبل الذي نرى انه غامض ومجهول في ظل الاوضاع الراهنة المتعلقة بعناصر قد تبدو عادية لكنها ليست كذلك.. فوضع العراق.. ووضع ايران من جهة اخرى.. وفي ظل توتر بين العراق وايران وبين الدول الكبرى التي لها تواجد في المنطقة.. اضافة الى وجود سياسة الاحتواء المزدوج التي تنتهجه الولايات المتحدة ضد هاتين الدولتين.. كما ان التوتر بين العراق وايران من جهة اخرى اضافة الى طوابير خامسة في كل دولة من دول الخليج مستعدة في اي وقت لخلق حالة عدم الاستقرار السياسي وأضفاء صيغة الاضطراب الداخلي على دول المنطقة بين حين وحين.. ولو اضفنا الى ذلك بعض المشكلات الداخلية في كل دولة فيما يتعلق بالركود في الاقتصاد والسوق.. ووجود ظواهر سلبية اخرى تتنامى كالبطالة وتزايد العمالة الاجنبية وعجز في موازنات دول المنطقة وغيرها من هذه الظواهر، كل هذه المسائل تجتمع مع بعضها البعض لتشكل من خلقاتها التي تبدو واهية سلسلة قوية صلبة هي امن المنطقة التي قد لاتبدو حيثياته بتلك الدرجة من الوضوح الآن لكنها في رحم المستقبل هي من المؤكد انها تحمل في طياتها اخطارا رهيبة ومعقدة علينا ان نحسب لجميع الاحتمالات الداخلية والخارجية، وتكون امامنا رؤية لمشروع يواجه تحديات القرن القادم.

مشاهد من فيلم هوليوودي

وفي اطار الحديث عن أمن المنطقة، هناك كتاب صدر مؤخرا لوزير الدفاع الامريكي الاسبق.. كاسبار واينبرجر يتحدث فيه باسلوب خيالي على الطريقة الهوليوودية عن حرب خليجية ثالثة لكنها هذه المرة تحدث باسلحة الدمار الشامل بما فيها الاسلحة النووية.. وبصرف النظر عن مضمون هذا الكتاب وعن تفاصيله التي تبدو كأنها احد مشاهد افلام هوليوود الا ان علينا ان نضع في الاعتبار ان الراوي لهذه الاحداث هو وزير دفاع امريكي سابق لديه من المعلومات والاسرار ما يجعله يعلن عن هذه التفاصيل بصورة غير مباشرة وباسلوب خيالي.. ليخفي التفاصيل الحقيقية كجزء من معلومات امريكا وحدها.

ان متابعة جميع المؤشرات الراهنة وقراءة الاحداث في المنطقة والشرق الاوسط قراءة تأملية ستدفعنا الى فهم ما يدور في المنطقة. ويتحدث كاسبار واينبرجر في كتابه بشيء من الخيال العلمي عن حروب ستضطر الولايات المتحدة الامريكية الى خوضها خلال العشرين سنة القادمة لاسباب مختلفة وفي مناطق متعددة من العالم مثل روسيا والصين واليابان والمكسيك ومنطقة الخليج العربي.

وهنا يعنينا ذلك الجزء الذي يتحدث فيه وزير الدفاع الاسبق في كتابه «الحرب القادمة» ما هو متعلق بمنطقة الخليج، وهو يرسم بدقة اسباب ونتائج تلك الحروب والاسلحة والعتاد المستخدم فيها في غاية من الدقة والتفاصيل بالرغم من صياغتها بالشكل الخيالي الا انها ليست بعيدة عن الواقع اذا ما كنا قد تمعنا في مسار العناصر الفاعلة في تأسيس تلك الافكار المتداعية في عقول اصحاب الأفكار المجنونة نحو مسارات الحروب والدمار في بيئتها وما حولها من الشواطئ الهادئة.

والسؤال الذي يطرح نفسه على المتتبع للخيوط المتعددة الالوان في محاولة للوصول الى قناعات مشروعية القبول أو الرفض لكل ما هو مطروح في ساحاتنا العربية وعلى الخصوص ما يتعلق بمنطقة الخليج. دعونا اليوم نتصارح وبصوت مسموع، بعيدا عن التواري وراء ما يمكن ان يؤسس عدم الفهم والوضوح في مسألة هامة وحيوية، في مسألة المصير والمستقبل لنا ولاجيالنا من بعدنا.. ونطرح هذه الاسئلة:

هل المنطقة معرضة لحروب جديدة..؟! وهل نحن مستعدون لمواجهة أي احتمالات لمثل هذه الحروب؟! وهل المخاطر تكمن من داخل المنطقة ام من خارجها؟!

ونجيب بالتأكيد عن ان كل تلك الاحتمالات واردة في مسارات التوجهات في صراعات الدول.. ليس فقط في منطقة الخليج وانما في كل ارجاء العالم. ويقينا أن هذا الصراع بين الدول هو العنصر الاكثر تحكما سلبا وايجابا في التوترات التي تصل ذروتها في نشوب الحروب بين الدول وفي مختلف المناطق.

ويبقى العنصر الاهم في كل ذلك.. وهو صمام الامان لكل منطقة حسب أهميتها وموقعها الاستراتيجي ودورها في مسارات الاحداث والتطورات.. وهذا العنصر يرتكز على مسألة هامة وحيوية في كل ذلك وينطلق من مبدأ واحد ليس له بديل بين كثير من العناصر.. الا وهو «المصالح».. المصالح المشتركة بين الدول. هو بالفعل صمام الامان الذي عليه الاعتماد في ابعاد اية منطقة كانت عن بؤر التوترات والصراعات.. اذ كلما كانت المصالح مترابطة ومتشابكة، كانت مقدرتها اكثر في حفظ التوازن بشكله الايجابي نحو مزيد من الاستقرار والدفاع عن ذلك بشتى الطرق والوسائل.

جريدة الايام - البحرين

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب:٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات:
٤٥١٥١١
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر /
ت ٣٣١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٢

التضامن طريق العزة والكرامة

ذلك هو المرض، وهذا هو التشخيص والحل. هذا هو مايراه الشارع العربي، في الرؤية السديدة التي صدرت عن صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة امس الاول.

المرض هو تفرق العرب فيما بينهم وعدم طرح الخلافات جانبا. اما التشخيص والحل فيكونان بالتضامن والتآزر وطرح الخلافات جانبا وعدم علاج الخطأ بخطأ على مستواه.

وبين المرض والحل على صعيد واقعنا العربي الحالي، نجد الكيان الاسرائيلي يتعنت كثيرا في وأد العملية السلمية. بل ان تل ابيب تهدف الى اكثر من هذا عندما تريد فرض شروطها هي فقط في العملية التفاوضية بين العرب والكيان الاسرائيلي.

وبين المرض والحل، تريد اسرائيل مياه الاردن ولاتقبل بتقسيم عادل لهذه الثروة الخطيرة مع هذا البلد العربي، رغم توقيع اتفاقية السلام الاردنية الاسرائيلية التي نصت صراحة على حقوق الاردن في مياهه. ولعل هذه المسألة بالذات تطرح أسئلة خطيرة حول التزام اسرائيل بمعاهدة السلام مع مصر.

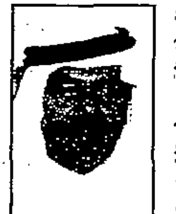
وبين المرض والحل على صعيد واقعنا العربي. يتم احياء «حلف بغداد» مرة اخرى، من خلال التحالف الاسرائيلي - التركي. هذا التحالف الموجه اساسا نحو العرب والمسلمين عموما.

هذه هي بعض مظاهر الخلل والعلل في واقعنا العربي. وتجاوزها بكل شجاعة ومسؤولية لا يكون إلا بالتكاتف والتآزر وطرح الخلافات جانبا والتغاضي عن الخطأ. اذ بهذا وحده تستطيع الامة العربية استعادة مافقدته من مصالحها وعزتها. كما يؤكد صاحب السمو رئيس الدولة.

ان التجربة السياسية الواقعية على الصعيد العربي أثبتت ان تضامن العرب هو الطريق الى النصر والعزة والكرامة. وان حالة التضامن العربي التي مهدت لحرب اكتوبر المجيدة خير مثال على ذلك.

الاتحاد

الإمارات ودول شرق اسيا: البيئة السياسية الداخلية للدول المعنية



د. عبدالله جمعه الحاج

رغم صعوبة الخوض والتحديد في قضايا البيئة السياسية الداخلية في مقالة محدودة المساحة كهذه إلا ان التغيرات السياسية الداخلية في دول شرق اسيا مهمة بنفس قدر أهمية التغيرات الاقتصادية التي تعرضنا لها في الحلقة الماضية، فعلى امتداد المنطقة يوجد غموض، وفي بعض الحالات نمط من التردد تجاه تبني حكومات جماعية ذات مؤسسات سياسية قوية واعتماد أقل على الشخصانية. ففي فيتنام ولاوس وكمبوديا على سبيل المثال هناك بعض الانفتاح الذي قلل من درجة مركزية النظام ومن ديماغوجية الإعلام المتعلق بالمسائل السياسية.

وفي الانتخابات المحلية الفيتنامية التي جرت مؤخرا سمح للمرشحين القيام بحملات انتخابية اختلفت أسسها عن وجهة نظر الحزب الشيوعي، ورغم أن الاحزاب الشيوعية تحتفظ بأوضاعها المتميزة في الدول الثلاث المشار اليها إلا ان الحوارات الحقيقية التي يتم نتيجة لها اتخاذ القرارات تجرى في الجمعيات الوطنية التي انشئت حديثا، وأدت المعارك الفئوية التي جرت بين المحافظين والمصلحين الى تغييرات في مبادئ الأحزاب وسياسات الحكومات. وقبل نهاية الثمانينات كان هذا النوع من الخلاف والحوارات المفتوحة محظورا تماما.

وفي بورما بلغ التوجه نحو السياسات الجماعية ذروته في صيف عام ١٩٨٨ عندما اندلعت مظاهرات ضخمة ضد الحكومة العسكرية التي يسيطر عليها الجنرال السابق ني وين، فقد اندلعت مظاهر احتجاج شعبية غير معهودة ضد الحكومة التي تقود بورما منذ عام ١٩٦٢ خرج فيها ألوف المواطنين الذين يطالبون بحكومة ديمقراطية منتخبة انتخابا حرا. وانتهت الثورة بشكل مفاجئ في ١٨ سبتمبر ١٩٨٨ عندما قامت قوات الدفاع العسكرية البورمية بقمع الحركة، وأعقب ذلك فترة من القمع التي فاقت قسوتها ما كان متواجدا من قبل وذلك تحت حكم الجنرال سوما يونج وهو أحد أتباع الجنرال السابق ني وين.

واستمرت أمم شرق آسيا الأخرى في مسيرتها البطيئة باتجاه الجماعية والمؤسسات القوية والحريات المدنية، والمثال الأوضح في هذا التوجه هو الفلبين حيث تمكنت حركة قوة الشعب من ازاحة حكومة فيرديناند ماركوس التسلطية وتنصيب حكومة جديدة قادتها كوارازون اكينو كرئيسة للجمهورية. وأدت عدم قدرة اكينو على القيام باعادة هيكلة النظام الاجتماعي والاقتصادي الاقطاعي السائد الى الانتقاص من قيمة وأهمية نجاحاتها التي حققتها بشأن اعادة تفعيل واحياء الحكم الدستوري والانتخابات العامة وحرية الصحافة والمؤسسات المستقلة المسؤولة أمام الشعب الفلبيني. ورغم ان الحكم الشخصاني بقي كجزء أصيل من السياسات الفلبينية أثناء فترة حكم اكينو إلا ان مظاهر الفساد والمحسوبية تناقصت مقارنة بما كان سائدا في السابق، وعندما أتى فيديل راموس الى الحكم، وهو جنرال ينتمي الى المؤسسة العسكرية فان الحال لم يتغير كثيرا عما كان سائدا أثناء فترة حكم اكينو.

واذا ما انتقلنا الى الحديث عن النظام التايلاندي فستلاحظ ان المؤسسة العسكرية سيطرت عليه لمدة طويلة وذلك منذ استبدال الحكم الملكي المطلق بملكية دستورية عام ١٩٣٢، وخلال تلك المدة تحولت الحكومة التايلاندية الى حكومة عسكرية بيروقراطية يتجدد فيها انتقال السلطة عن طريق الانقلابات العسكرية عوضا عن الوسائل السلمية. ومنذ بداية السبعينات، وخاصة عام ١٩٧٣ الذي شهد انتفاضة قادها الطلبة أدخلت على إثرها ممارسات ديمقراطية، حدث تغيران هامان هما توسعة الأسس السياسية مع ظهور جماعات مصالح لخذت في النمو وفي لعب أدوار سياسية هامة خارج البيروقراطية الرسمية، وتقوية وإضفاء الشرعية على مؤسسات كانت ضعيفة في السابق كالأحزاب السياسية والبرلمان. ونتج عن تلك التغيرات تزايد انفتاح السياسات التايلاندية نحو الديمقراطية، والتحول من الحكم القائم على الشخصانية والسيطرة الفردية وسياسات المحسوبية، وفي هذا السياق ضعف دور المؤسسة العسكرية في الشؤون الحكومية وإن كان ذلك بشكل مؤقت. وعندما حدث انقلاب ١٩٩١ العسكري تراجعت توجهات إدخال الديمقراطية، ولكن الطلبة عادوا الى الشوارع مرة أخرى لكي يجبروا المؤسسة العسكرية على التراجع وإعادة جنودها الى ثكناتهم.

ومنذ استقلال ماليزيا عام ١٩٥٧ أصبحت السياسات الجماعية جزءا أصيلا من الطريقة السلطوية في اتخاذ القرارات، فعبر نظام سياسي يمكن أن يشار إليه بأنه يوجد فيه فصل بين السلطات التشريعية والتنفيذية، وتنافس انتخابي، وحريات مدنية محدودة، فان الحكومة المدنية كانت مسؤولة خلال المدة الزمنية المشار اليها، أما الشعب، وبسبب القلاقل الأثنية التي يصطبغ بها المجتمع الماليزي فان العامة الماليزية تقبل بقدر من السيطرة الحكومية على حرياتها، وهذه السيطرة مصممة لضمان الاستقرار المستمر والتوافق. ويتم اختيار القادة الماليزيين وفقا لانتخابات دورية فاز بها حتى الآن تجمع الجبهة الوطنية.

واذا ا نظرنا الى اندونيسيا فاننا سنلاحظ انها اعتمدت منذ استقلالها عن هولندا عام ١٩٤٩ على قيادة الرئيس أحمد سوكارنو الذي سيطر على الحياة السياسية لمدة تقارب العقدين تقريبا الى ان أطيح به عام ١٩٦٥ وخلفه الرئيس الحالي سوهارتو.

وجلب سوهارتو الذي اعيد انتخابه للمرة السابعة على التوالي المؤسسة العسكرية الى مركز القيادة في الحياة السياسية لاندونيسيا، وفي نفس الوقت قام بتأسيس نظام دستوري يتيح نمطا من الانتخابات العامة التي سيطرت عليه حركة جولكار السياسية الموالية له عبر ادارة سياسية متمرسة وتعبئة بيروقراطية على المستويات المحلية وعمليات تحجيم للمعارضة وبرامج اقتصادية قابلة للتنفيذ ومصادر تمويل ضخمة لأغراض تتعلق بالحملات الانتخابية.

وحاول الرئيس سوهارتو الموازنة بين المطالب المتنامية لمزيد من الانفتاح السياسي وبين السياسات التي تضمن النظام والاستقرار وسيطرة المؤسسة العسكرية على مقاليد الحكم، وهذه الموازنة دقيقة جدا بسبب هيمنة الحكومة على المنظمات الاجتماعية الجماهيرية والأجزاء الهامة من الاقتصاد. وسار سوهارتو على نهج الرئيس السابق سوكارنو تجاه قضية الديمقراطية، وفي هذا السياق يوجد اعتقاد لدى الاثنين بأن الديمقراطية وفقا لنمطها الغربي الكامل لا تناسب ظروف اندونيسيا التي تتبع نمطا من الشورى والاجماع الذي يقوم ضمنه القادة باتخاذ القرارات المناسبة لشعوبهم، وينظر الى الديمقراطية بنمطها الغربي الكامل من قبل القادة الاندونيسيين على أنها صيغة تدفع بالشعوب الى الفوضى السياسية والاجتماعية والى التعصب الحزبي والقلاقل، وعلى نفس القدر من الأهمية فانه ينظر الى الديمقراطية على أنها الوسيلة المضمونة لفقدان السياسيين الحاليين لمواقعهم في السلطة التي يتمسكون بها جدا. أما سنغافورة فإن لديها أكثر حكومات شرق آسيا كفاءة حتى الآن، وسنغافورة هي عبارة عن ثغر تجاري في شكل دولة - مدينة تنعم بغياب جميع التعقيدات التي يواجهها جيرانها الأوسع مساحة والأكثر اكتظاظا بالسكان والأكثر تنوعا على الصعيد الأثني. وقد قاد لي كوان يو سنغافورة بكفاءة منذ استقلالها عن بريطانيا حتى نوفمبر ١٩٩٠ حين تقاعد من منصبه كرئيس للوزراء. وضمن بنية ديمقراطية من المؤسسات التي تفصح عن وجود انتخابات حرة ونظام برلماني سليم فان سنغافورة حكمت وكأنها ذات نظام يقوم على وجود حزب واحد تقوده نخبة يتمركز في وسطها لي كوان يو. وعن طريق تحديد حرية المعارضة وتحقيق معدلات نمو اقتصادي ملحوظ حظى لي كوان يو بتأييد أغلبية الشعب السنغافوري.

إن استقرار وتطور البيئتين السياسية والاقتصادية الداخلية في دول شرق آسيا مقارنة بمناطق العالم النامي الأخرى تجعل من هذه المنطقة محط أنظار الوحدات الدولية الراغبة في الاستثمار هناك ومنها دولة الامارات. ولكن بفحص الجهود الحالية المتعددة للتعاون الاقتصادي بين الامارات ودول المنطقة المعنية يجب ألا تغيب عن أعيننا الصعوبات الكامنة التي قد نواجهها.

تتعلق القضايا الأكثر شمولية التي تفسر صعوبة دخول استثمارات الامارات الى شرق آسيا بقوة وتطوير التعاون الاقتصادي استنادا عليها بعوامل المنافسة والبدائل والسلامة. فيتوقع لاستثمارات الامارات اذا ما اتجهت شرقا أن تواجه مستثمرين آخرين دخول المنطقة منذ زمن بعيد ووطدوا أركانهم فيها كالولايات المتحدة واليابان والى حد ما بعض من مجموعة الدول المنضوية تحت لواء الاتحاد الأوروبي. فهذه الجهات تمتلك في الوقت الراهن استثمارات ضخمة لا ترتبط برؤوس الأموال السائلة فقط انما برؤوس الأموال الاستثمارية الأخرى كقدرتها على توفير المصانع والمعدات والتكنولوجيا والمعرفة والخبرة الادارية. أما بالنسبة للبدائل فإن المقصود هو وجود بدائل أخرى للاستثمار غير منطقة شرق آسيا تركز استثمارات الامارات على الاتجاه اليها في الوقت الراهن بشكل أساسي وهي أسواق الاستثمار التقليدية في أوروبا الغربية والولايات المتحدة. ويعود السبب في ذلك الى قدرة هذه الأسواق على استقطاب الاستثمارات بطريقة لا يمكن لأية جهة أخرى أن تنافسها عليها، وهناك العديد من المزايا التي تقدمها في هذا المجال. ويرتبط بذلك العامل الأخير الذي ذكرنا انه يتعلق بجوانب السلامة التي يسعى المستثمرون عادة الى التأكد منها قبل أن يقوموا بدفع رؤوس أموالهم في أي اتجاه من الاتجاهات.

إن طبيعة الاستثمارات التي ترغب الامارات الدخول فيها في المنطقة لها دور مؤثر بحد ذاتها، وتتوقف على ما اذا كانت تريد الدخول في مشاريع زراعية أو صناعية، فباستثناء اليابان وكوريا الجنوبية وتايوان وسنغافورة تبقى معظم دول شرق آسيا غير متطورة جدا من الناحية الاقتصادية وخاصة على الصعيد الصناعي، فالكثير من هذه الدول لازال في مراحل الزراعة التقليدية واستخراج المعادن الخام، بمعنى أن اقتصادياتها لازالت تتصف في الجانب الأعظم منها بأنها ذات انتاج زراعي وتعديني معد للتصدير، وفي المقابل فان العدد من هذه الدول تستورد العديد من السلع الاستهلاكية المصنعة من القوى الصناعية المعروفة وان كان البعض منها قد نجح في إنشاء صناعات محلية تعتمد على رؤوس الأموال الاستثمارية الأجنبية.

ومن جانب آخر فقد تعرضت جميع دول شرق آسيا لمشاكل سياسية جمة على الصعيدين الداخلي والخارجي منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، فمن الحرب الكورية الى الحرب الفيتنامية الى الحرب الكمبودية الى المشاكل المتعلقة بلاوس. وواجهت العديد منها انقلابات عسكرية متكررة وانتفاضات طلابية ومشاكل أثنية بكافة أبعادها. وتلقي تلك المشاكل بظلالها على كافة مناحي الحياة بطريقة لا يمكن معها التنبؤ بما قد يحدث مستقبلا. وفي الوقت الذي تعتبر فيه الأوضاع مشجعة بسبب ما آلت اليه في السنوات الأخيرة من استقرار في العديد من هذه الدول إلا ان البيئة السياسية الداخلية والخارجية لاتزال هامة بالنسبة للتنمية الاقتصادية والتعاون الاقتصادي الدولي.

إن من أهم التطورات الإيجابية في شرق آسيا والتي تعتبر مصدر ترحيب من قبل الكثير من الامم هو مستوى النمو الاقتصادي الذي حققته تلك الدول في ظل أنماط المشاركة السياسية التي أدخلت والتي قادت الى قدر كبير من الاستقرار السياسي الداخلي والى العمل على حل المشاكل مع الجيران بالطرق السلمية. ولكن يصاحب ذلك وجود قدر من القومية الضيقة ينمو الى درجات تصل في بعض الأحيان الى الشوفينية التي يغذيها بعض السياسيين المحترفين بقوة. وبالنسبة لجوانب محددة فان القومية في آسيا تعتبر أمرا لا مفر منه. ولكن القومية في سياقها الشوفيني الضيق. وفي مراحل تاريخية معينة من عمر الشعوب قد تكون وبالا، فقد ينتج عنها في بعض الحالات معوقات تقف أمام تطوير التعاون الاقتصادي الدولي. فعلى سبيل المثال تخلط الكثير من دول شرق آسيا، وخاصة تلك التي لم تحقق مستويات متقدمة جدا من التنمية الاقتصادية في بعض الاحيان بين سعيها الدؤوب الى تحقيق التنمية الاقتصادية الوطنية المستقلة وبين شعارات الاكتفاء الذاتي وحماية الاقتصاد الوطني. ونتيجة لذلك فإن خطط التنمية توجه نحو تطوير صناعات بعينها لا تتواجد لها أدنى فرص النجاح. وهناك العديد من الحالات الصارخة بالنسبة للتأثير السلبي للقومية المتطرفة على علاقات الدول الاقتصادية. فالبعض من اقتصاديات تلك الدول تعتبر متكاملة مع بعضها البعض بدرجات عالية جدا ولكن تقف الشوفينية لكي تعوقها.

وبغض النظر عن ذلك فإن أقطار شرق آسيا جميعها تولي أهمية قصوى للخطط المتعلقة باستقطاب الاستثمارات ورؤوس الأموال الأجنبية التي تدخل في التنمية الاقتصادية، ولكن في تقديري هناك مشكلة أساسية تواجه التعاون الاقتصادي الذي تسعى إليه أمم العالم النامي لكي تتبادله مع بعضها البعض. فعلى صعيد الحالة التي نبحثها بمشكلة يشعرون من خلالها بأنهم حائرون حول كيفية تفعيل التعاون بكافة صوره وتطويره والارتقاء به الى مستويات أعلى. وهناك القليل جدا من حكومات شرق آسيا التي يتواجد لديها متخصصون في الشؤون الخليجية بشكل دقيق. فباستثناء اليابان لا تحضرني دولة آسيوية أخرى يوجد لديها هذا النمط من المسؤولين ذوي التخصص سواء في السياسة أو الاقتصاد في إطارهما العام فما بالك بقضايا التعاون الاقتصادي بشكل محدد.

ويقابل ذلك أن متخصصينا نحن أيضا نادرون إن لم يكونوا غير متواجدين البتة. فعلى صعيد العلوم السياسية مثلا لا يوجد متخصص واحد يتحم بشكل كامل بالشؤون الآسيوية وإن تواجد أفراد لهم اهتمامات جزئية.

أستاذ مساعد للعلوم السياسية - جامعة الامارات

الديمقراطية كرشوة.. الحالة السودانية

صلاح حزين

ثمة ملاحظة لافتة تتعلق بالأوضاع التي يشهدها السودان كما تعكسها كتابات الكتاب العرب المهتمين بالشؤون السودانية.. اذ يبدو هؤلاء الكتاب، وبعض هؤلاء غير مواقفهم تجاه النظام السوداني، وكأنهم فوجئوا بما يحدث في السودان الآن، وقد أخذتهم المفاجأة. بدأوا في بلورة مواقفهم تجاه ما يحدث، سواء بالنداء لنصرة السودان في مواجهة «التدخلات الخارجية» او تأييد المعارضة السودانية التي تمثل بتعدديتها السياسية والعرقية والدينية والثقافية نموذجا أوليا لنظام ديمقراطي هو وحده الكفيل باخراج السودان من محنته التي ابتلي بها منذ استقلاله، لكنها تفاقمت مع تولي الجبهة القومية الاسلامية الحكم عبر واجهته ثورة الانقاذ.

لكن المفاجأة في الحالتين ماهي إلا صدى «للمفاجأة» التي بدا وكأنها انتابت النظام السوداني. وان كان من الممكن تفهم مفاجأة المراقبين من خارج السودان، فان من غير الممكن السودان، حيث التعدد العرقي والديني والثقافي تأخذ أبعاد اضافته لتصبح معها مركبا أساسيا من مركبات نظام الحكم، ولايمكن للأمور أن تستقيم من دونه الى ما لانهاية.

وبعيدا عن تفاصيل كثيرة تتعلق بالزمان والمكان والظروف العربية والدولية يمكن مناقشة الحالة السودانية الراهنة في ضوء حالتين عربيتين مازلت ذكراهما طرية في الأذهان رغم تغير الزمان والمكان والظروف، ورغم تغير الأجيال.

الأولى: هي الحالة المصرية في أواسط الستينات. وذلك حين كانت القاهرة تخوض غمار تجربة في البناء الاقتصادي والاجتماعي تقوم على أساس من الاستقلال الناجم والناجز، والذي كان تحقق على يدي الزعيم المصري الراحل جمال عبدالناصر قبل عقد من ذلك التاريخ.

في تلك الحين كان البناء يتم في غيبة الديمقراطية في شكلها البرلماني. وفي غيبة التعددية السياسية والحزبية، وفي غيبة حرية التعبير والتنظيم واحترام حقوق الانسان، وكما يذكر كثيرون ويعرف غيرهم فان نبل الاهداف التي كان المشروع الناصري يسعى لتحقيقها لم تحل دون هزيمة هذا المشروع على أيدي اسرائيل المدعومة من الولايات المتحدة وبقايا الاستعمار الأوروبي.

واليوم، بعد ثلاثين عاما على هزيمة ذلك المشروع الوطني يعرف الجميع أن الغاء أي مظهر من مظاهر الديمقراطية البرلمانية ومصادرة الحياة السياسية والحزبية في مصر كان السبب المباشر في هزيمة المشروع الناصري. ويعرفون أيضا أن جل ما فعلته اسرائيل هو استثمار الخراب الناتج عن تعطيل آليات الديمقراطية في مصر لتحصل على نصرها السهل آنذاك. وأن قليلا من الديمقراطية كان على الأقل سيصعب الأمور أمامها.

أما المثال الثاني الذي يمكن مناقشة الحالة السودانية في ضوئه فهو الحالة العراقية في الثمانينات. وهي الأكثر شبها بالحالة السودانية، اذ يشترك العراق والسودان في كونهما بلدين يضمان. الى جانب العنصر العربي الغالب، كما انهما تشتركان في كونهما من بلدان الأطراف العربية، أي تلك التي تشترك في الحدود مع بلدان غير عربية، ايران وتركيا في حالة العراق، وأوغندا واريتريا وأثيوبيا في حالة السودان، وهو ما يجعل أي اختراق فيهما قاتلا.. وان كانت الديمقراطية ضرورة للشعوب عموما. حتى المتجانس منها في اطار وحدة مكانية وزمانية استمرت قرونا طويلة مثل مصر. فانها تصبح في حالة مثل العراق والسودان المفتاح الذي لا غنى عنه..

كل هذه المشاكل مجتمعة. الى جانب قضايا التنمية التي تسعى الدولتان العربيتان الى تحقيقها، فمن أوجه الشبه الاخرى بين السودان والعراق انهما يحويان ثروات هائلة كفيلة بأن تجعلهما في عداد البلدان الغنية التي تتمتع شعوبها برخاء تحسد عليه. وكل منهما يحاول طرح مشروع للتنمية هو في الحالين ورغم اختلاف الخطاب، صدى للمشروع الناصري المستقل.

هكذا كان العراق حين بدأ معركته العبثية مع ايران في عام ١٩٨٠. لكن النظام الحاكم في العراق لم يكن الغى الديمقراطية والتعددية في المجتمع، بل وفي داخل الحزب الحاكم أيضا وذلك عشية مجيء صدام حسين رئيسا للعراق في شهر تموز / يوليو ١٩٧٩. حيث أعدم نحو ٢٤ من قادة حزب البعث الحاكم قبل تسلمه السلطة منفردا بها حتى الآن.

خلال أعوام الحرب العراقية - الايرانية الثمانية مرت على العراق أوقات كانت أراضيه فيها تحتل واقتصاده يدمر ومشاريعه تتعطل والآلاف من شعبه تموت أو تغادر العراق آلاف أخرى تاركة حربا مقيمة على مقربة من ثروة ناضبة هي النفط الذي احترق أمام اعيننا، وأحيانا بأيدينا لعقد من السنين دون ان نتوقف عند حقيقة أن تلك النار انما تشتعل في ثروتنا الأساسية.

ويلفت النظر في الحالة العراقية أن خطاب الحرب كان في بدايته عنصريا بدائيا ومتخلفا يقوم على نعوت للنظام الايراني «بالفارسي» و «المجوسي» وغير ذلك من نعوت تدخل في باب الشتائم الرخيصة.. كان هذا حين كان النظام العراقي يعتقد انه منتصر حقا، ولكن عندما اختلفت الاحوال وبدا أن النصر بعيد، وأن احتمال هزيمة العراق أصبح واردا لم يجد النظام أمامه سوى تقديم بعض الوعود الديمقراطية طرحها للمعارضة السياسية، عبر حوارات لم تنجح مع الأحزاب العراقية المعارضة ذات الأغلبية العربية. وعبر وعود بمزيد من الاستقلالية بالنسبة للأحزاب الكردية العراقية.

ولكن لأن هذه الوعود بدت وكأنها رشاوى يقدمها نظام مأزوم لمعارضة تحتاج الى ما هو اكثر منها واصدق. انتهت المحاولات الى عدم، وكانت النتيجة ما شاهدنا مرعوبين أمام شاشات التلفزيون ذات يوم من أيام يناير ١٩٩١.

وعودة الى السودان، فقد بادر النظام هناك الى مصادرة الحياة السياسية والحزبية والنقابية وحاول فرض رؤية أحادية في جنوبه المختلف عرقيا ودينيا وثقافيا. ولم يكن قاموسه في نعت المعارضة السياسية لديه أفضل بكثير من القاموس العراقي، طوال سنوات حكمه الأولى.

غير أن كل هذا تغير بعد اشتداد الضغط على النظام. ومرة أخرى لم يجد النظام السوداني أمامه سوى تقديم وعود ديمقراطية تذكر بما طرحه النظام العراقي في أوج حربه مع ايران وخاصة فيما يتعلق بجانب الرشوة من هذه الوعود. اذ قدمت لأطراف هامشية في المعارضة. وتم تجاهل الأطراف الرئيسية ذات الثقل في المعارضة السودانية. وهو ما يشير الى عدم الجدية في هذه الوعود.

وان كان هناك ما يمكن استخلاصه من هذه الأمثلة جميعا فهو اعتراف الجميع علنا أو ضمنا. بأن الديمقراطية واحترام التعددية هما العلاج، وليس العناد والتمادي في احتكار الصواب. وأهم من ذلك كله فان في تقديم الديمقراطية كحل، حتى لو تم ذلك في شكل رشوة. اعترافا بأنها الدواء والعلاج. فمن أين اتت المفاجأة للنظام؟!

كاتب فلسطيني

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٢ - فاكس ٧٢١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
مكاتب الاتحاد في العالم
موقع الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alitihp01.net.ae
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٤٦١٠٠٠

الاتحاد
الاثنين ٥ محرم ١٤١٨هـ الموافق ١٢ مايو ١٩٩٧م

اقرأ غداً

القطاع الخاص.. وادارة المستشفيات الحكومية

هل سقطت الدولة ـ القومية في الانتخابات البريطانية؟

سيمون اسمر: ٦٠٠ ألف دولار للدعاية لكل فنان مبتدىء



بشرى أمريكية للصلع لن تعجب الرجال

■ توصلت شـركة «ميريك» الامريكية مؤخرا الى انتاج علاج جديد يطلق عليه اسم «بروبيسيا» يمثل أملا جديدا لاصحاب الصلع اللامعة الذين يرغبون في رؤية الشعر وهو يغزو رؤوسهم من جديد.

وقالت مجلة «الكيمياء والصناعة» ان الشركة الامريكية العملاقة في مجال تصنيع الأدوية تريد اعادة تسويق هذا الدواء الجديد والذي كان يستخدم أصلا في علاج غدة البروستاتا كوصفة لاعادة الشعر الى رؤوس اصحاب الصلع سواء كانوا من الذين يخفونها أو يتباهون بها.

ونقلت المجلة عن هذه الشركة قولها ان نسبة ٦٥ في المائة من الذين استخدموا هذا الدواء الجديد والذي يؤخذ عن طريق الفم قد حدث لديهم نمو لشعر جديد في صلعاتهم مؤكدة ان الرجال الذين يستخدمون هذا العلاج الجديد يوميا لفترة عام سوف يشهدون نموا للشعر في مساحات في شكل دوائر على رؤوسهم مساحتها بوصة بمعدل ١٠٧ شعرات جديدة في كل دائرة.

واشارت المجلة الى ان الاثار الجانبية لهذا العقار الجديد ضئيلة وان عددا قليلا من الذين خضعوا للعلاج بهذا العقار الجديد عانوا من العجز الجنسي.

فتوى لابن باز بعدم جواز «قتل الرحمة»

■ ذكرت صحيفة «الرياض» أمس ان الشيخ عبدالعزيز بن باز المفتي العام للمملكة العربية السعودية أفتى بعدم جواز «قتل الرحمة».

وقالت الصحيفة ان مجلس هيئة كبار العلماء في السعودية درس موضوع الحكم بموت الانسان وقرر انه «لا يجوز شرعا» الحكم بموت الانسان لمجرد تقرير الأطباء بأنه مات دماغيا.

وأضافت ان هيئة كبار العلماء اعتبرت ان من الضروري التأكد بأن الميت «مات موتا لا شبهة فيه تتوقف معه حركة القلب والنفس مع ظهور الامارات الاخرى الدالة على موته يقينا».

ويقضي قتل الرحمة أو الموت الرحيم بتسريع موت شخص مصاب بمرض لا شفاء منه اختصارا لآلامه.

مزبلة التاريخ

..استعد.. فيه أخبار عن قرب وصول عدد من الشخصيات الهامة!!

أبقراط .. لو يدري!

ثمة إجماع علمي على أن معركة «درهم الوقاية ضد قنطار العلاج» الحقيقية بدأت مع سطوع نجم فيلسوف الطب الاغريقي هيبوقراطس «أبقراط» المولود في جزيرة كيوس عام ٤٦٠ ق. م، قبله كان الفلاسفة قد أضناهم البحث عن التفسير العقلاني للظواهر الطبيعية (ومنها ظاهرة المرض) حتى ان مرضا مثل الانفلونزا كان يعتبر نتاج التأثير السيىء (INFLUENCE) للنجوم على الانسان.

أبو الاطباء، أبو قراط، فتح نمطا جديدا، في التفكير، فاعتبر مؤسس الطب الاغريقي، ان الوقاية المثلى من المرض تبدو في الحياة ببساطة وبحساب أيضاً، فالسكة الطبيعية لقطار الحياة هي سكة السلامة، أما المرض فإنه الخروج عن السكة «بسبب فقدان توازن جسدي أو روحي» في حين تأتي الصحة عن طريق «الاعتدال» «فالروح السليمة في الجسم السليم».

والآن وبعد حوالي ألفين و ٤٠٠ عام على «أبقراط» مازال الصراع دائرا بين «الوقاية والعلاج» وحيثما وجد المرض لابد من الطب، والمرض حالة لكن الطب مهنة مشفوعة بالرسالة أو بما يعرف أخلاق المهنة التي جسدها أبقراط في قسمه الشهير الذي يردده الأطباء ويحفظه بعضهم عن ظهر قلب ويردده كثيرون على طرف اللسان لا أكثر!

أقسم بالإله الطبيب، وأهب الصحة والشفاء، على أنه ـ على قدر استطاعتي وتقديري ـ سأتمسك بهذا القسم وهذا الميثاق. بأن أرى المعلم في هذه الصناعة بمنزلة آبائي. وأن أقاسمه ما أمتلك حينما يكون في حاجة الى ذلك، وأن أرى أبناءه بمنزلة إخوتي، وأن أعلمهم هذه الصناعة ان هم أرادوا ذلك، بلا أجر أو مساومة وانه بالتعليم والمحاضرة وكل وسيلة من وسائل التثقيف، سأفضي بتلك الصناعة لأبنائي وأبناء من علموني، ولتلامذتي، وليس لأحد غيرهم، مرتبطا بالميثاق والقسم على اطاعة قانون الطب، واقصد بقدر طاقتي، منفعة المرضى عما يضرهم أو يسيء اليهم، وألا أعطي دواء قتالا أو أشير به، أو لبوسا مسقطا للجنين. وأحفظ نفسي على النزاهة والطهارة، وأحافظ على السر الطبي، وألا أجري عمليات للمصابين بالحصى، وأن أترك ذلك للمتمرنين فيه. وأن أدخل البيوت لمنفعة المرضى، متجنبا كل ما يسيء اليهم، وألا أخادع أو أهتك عرضا للنساء أو الرجال، أحرارا كانوا أو عبيدا وألا أفشي ما يجب أن يبقى سرا بالنسبة لما أرى وأسمع من الناس، سواء ذلك ما يتصل بمهنتي أو ما يخرج عنها. وما دمت مبقيا على هذا العهد، فلأستمتع بالحياة، ولأمارس مهنتي بين الناس. فإن نكثت هذا الميثاق فليكن نقيض ذلك من نصيبي.

والآن وبعد القسم نرجو أن تتسع صدور القائمين على بعض مستشفياتنا الخاصة للسؤال التالي، هذا القسم المهني والانساني النبيل، ماذا أبقيتم منه وأنتم تثقلون كاهل نزلائكم والمستجيرين بكم من وعثاء المرض؟ ورمضاء الوجع.

إذا كان ثمن «ليلة واحدة» لمريض يبلغ ألفين و ٥٠٠ درهم، وثمن فحوصات ومختبرات وكشوفات طبية ضعف هذا المبلغ، وثمن أية عملية جراحية إذا كان المريض بحاجة اليها فعلاً «بلاوي» فذلك يعني ببساطة أن يبحث المريض عن حل آخر: عن التوسل وربما التسول لانقاذ ما يمكن انقاذه، أو عن فرصة لقرض مصرفي بفوائد عالية. أو عن بيع شيء مما يملك لان «صحته بالدنيا». أو يلجأ الى «الوسم» والمسح رغم ان الكي آخر الدواء. وغدا نكمل العلاج..

نعم الفخري



«الشجاع» . . النجمة الامريكية ديمي مور تحيي جمهور كان لدى حضورها العرض الخاص بأول فيلم يخرجه الممثل جوني ديب والذي يحمل اسم «الشجاع».

قتلت ابنها لتنقذ زواجها الرابع

■ أقدمت امرأة ترملت مرة واحدة وطلقت مرتين، على قتل ابنها المشاكس لانقاذ زواجها الرابع.

وذكرت صحيفة «أخبار اليوم» ان الزوج الأول لهذه المرأة توفي بعد ست سنوات من زواجهما تاركا لها ابنا في الخامسة من عمره، وتزوجت من بعده لكن الزوج الجديد تركها بعد بضعة أشهر لانه لم يعد قادرا على تحمل الولد الصعب والذي «يحطم كل ما يقع تحت يده».

وبعد بضعة أشهر تزوجت المرأة للمرة الثالثة من استاذ مدرسة ولكن زواجهما لم يدم طويلا ايضا ودائما بسبب الولد.

ومع الزوج الرابع بدت الامور وكأنها تسير على خير ما يرام الى ان اكتشفت ان ابنها اقدم على تمزيق ثياب زوجها كلها اربا اربا، وعندئذ تملكها الغيظ والغضب فأمسكت بابنها واخذت ترفعه ثم تهوي به على الأرض حتى لفظ أنفاسه، وقد حاولت ان تخفي جريمتها باستخراج شهادة وفاة تفيد ان الوفاة طبيعية.

سقوط لص السياح في أغادير

■ الرباط ـ الاتحاد: تمكنت الشرطة بمدينة أغادير (جنوب المغرب) مؤخرا من القاء القبض على مجرم تورط في تنفيذ سلسلة من العمليات الاجرامية بمنطقة ساحلية صخرية بأغادير.

وأوضحت مصادر الشرطة أن الجاني ويدعى حفيظ ع (٣٠ سنة) ظل منذ أواسط الثمانينات يمارس جرائمه بهذه المنطقة التي يقصدها السياح الاجانب والمصطافون المغاربة حيث كان يسلبهم أموالهم تحت التهديد بالسلاح الابيض، ويفر عبر المسالك الصخرية لهذه المنطقة التي أصبح عارفا بكيفية تجاوز وعورة تضاريسها.

وعلى اثر بلاغ تقدم به للشرطة سائح ألماني تعرض ابنه لعملية اعتداء كادت أن تودي بحياته من طرف الجاني الذي كان يريد السطو على أموالهما. توجهت قوة من الشرطة الى مكان الاعتداء وتمكنت من نصب كمين للقبض على المجرم بناء على الاوصاف التي أدلى بها السائح الالماني للشرطة.

علي جاسم

تراجع ظاهرة التسلل والمتسللين وتقلصها وانخفاض معدلها، يحسب لجهود وزارة الداخلية. ومن فيها من مسؤولين أكفاء أمنيا. ولقانون الاقامة ودخول الاجانب الجديد وعقوباته الرادعة التي حدت كثيرا من هذه القضية الخطيرة التي ارقتنا جميعاً بآثارها السلبية امنيا واجتماعيا واقتصاديا وصحيا.

ويحسب أيضا لجهود المواطنين المخلصين والاوفياء لوطنهم وتعاونهم مع الجهات الأمنية من خلال الضبط والابلاغ وعدم الايواء أو التشغيل. واظهار الوعي وادراك خطورة هذه الظاهرة التي يجب التصدي لها ومواجهتها بشتى الأساليب والامكانيات.

كما يحسب لاجهزة الاعلام ووسائلها المختلفة التي سلطت الضوء على الظاهرة ومساهمتها الفعالة وتوضيح مخاطر التسلل حتى أصبح الجمهور أكثر تفاعلا وأكثر تعاونا مع الجهات الأمنية المعنية وهي تقاوم هذا الخطر.

واذا كان تراجع الظاهرة يريحنا، ويخفف من المخاطر المتوقعة التي عادة ما يرتكبها المتسلل والمتطفل علينا، إلا أن الهدف المأمول، هو القضاء نهائيا على هذه الظاهرة، وهو أيضا ما تسعى إليه الجهات المعنية.

واذا كان أيضا التسلل البحري أصبح شبه معدوم، وحسب تصريحات المسؤولين، بسبب الامكانيات المتطورة وخاصة شبكة الرادارات الحديثة التي تغطي المنافذ البحرية. وانتشار الدوريات البحرية وحراستها المتواصلة والمستمرة، إلا أن المنافذ البحرية تبقى هي الأهم، وخاصة المناطق الجبلية التي يكثر فيها التسلل، بحكم العوامل الجغرافية التي تساعد على تخفي المتسللين وسط الصخور والسلاسل الجبلية.

وبالتأكيد فمثلما اختفى التسلل البحري فلابد أن يختفي التسلل البري بالمعالجة الصائبة وبالاجهزة الحديثة التي تسعى الجهات الأمنية لتوفيرها في المنافذ البرية والجبلية وخاصة مسالك الجبال التي تساعد كثيرا على التسلل.

وقضية خطيرة وكبيرة، مثل قضية التسلل والمتسللين، لا تختفي بين يوم وليلة ولا تحل بالبساطة والسهولة التي يتصورها البعض، بل بالصبر وبقليل من التدرج، ونحن نسير الآن في الطريق الصحيح في معالجة هذه الظاهرة الخطيرة للوصول الى الهدف المأمول وهو القضاء عليها نهائيا.

وهذا الهدف ليس ببعيد، طالما وجدت النية الصادقة والمخلصة، وهي مانحسها فعلا ونلمسها. في الجهود المبذولة والمسخرة لتطويق هذه الظاهرة ليبقى مجتمعنا نظيفا خاليا من المتسللين والمتطفلين علينا.

لتصحيح خطأ: «النيوزويك» تعيد طرح العدد

■ أعادت مجلة «النيوزويك» الامريكية طرح أعدادها الخاصة عن رعاية الطفل في اعقاب حدوث خطأ في الطباعة غير مقصود يفيد بعدم وجود أضرار من تناول الأطفال الذين تقل أعمارهم عن الخمسة أشهر لطعام صلب كالجزر المبشور أو قطع الخبز الصغيرة.

وتعد هذه هي المرة الاولى التي تعيد فيها «النيوزويك» طرح عدد سبق ان اصدرته، ولم تكشف المجلة المملوكة والتابعة لصحيفة «الواشنطن بوست» الامريكية عن تكلفة اعادة طبع آلاف النسخ من هذا العدد.

وقد جاء هذا القرار في اعقاب تلقي ادارة المجلة اتصالا هاتفيا من احد اطباء الأطفال يؤكد من خلاله عدم صحة ودقة هذه المعلومات التي تعرض أولياء الأمور عند اتباعه لاصابة أبنائهم بالاختناق لتناول أطعمة صلبة.

وصرحت «كارين ويلز» المتحدثة بلسم المجلة بأن الخطأ غير المتعمد جاء نتيجة لانشغال رئيس التحرير باعداد موضوعين في آن واحد. وسيتم ارسال عدد من النسخ المصححة الى العديد من أطباء الاطفال والمستشفيات.

كما سيتضمن عدد «نيوزويك» الذي صدر اليوم تبنيها للقراء الذين يرغبون في الحصول على نسخة صحيحة.

منزل جديد لمانديلا يجدد شائعات زواجه من جراسا

■ أثار شراء الرئيس نيلسون مانديلا رئيس جنوب أفريقيا لمنزل جديد مجاور لمنزله الحالي بضاحية هاوتون في مدينة جوهانسبرج التكهنات حول قرب الاعلان عن نبأ زواجه من صديقته جراسا ميشيل أرملة موزامبيق سامورا ميشيل.

وذكرت صحيفة «ذي صنداي تايمز» الصادرة أمس ان مانديلا وجراسا تفقدا العديد من منازل الضاحية المعروضة للبيع خلال الشهر الماضي ووقع اختيارهما على منزل من طابقين محاط بأسوار عالية وأشجار كثيفة وقررا شراءه بمبلغ ٢ر١ مليون راند «حوالي ٤٦٦ ألف دولار أمريكي».

وعلى الرغم من ان المتحدث باسم رئاسة الجمهورية أكد نبأ شراء المنزل الجديد الا انه أشار الى ان ذلك لا يعني أي تغيير في شكل العلاقة الحالية بين الرئيس مانديلا وصديقته جراسا مؤكدا على انها ستظل مقيمة في بلدها موزامبيق على أن تقوم بزيارة مانديلا في جنوب افريقيا من آن لآخر.

٥ر١٢ مليون شخص اتصلوا بموقع ملكة بريطانيا على الانترنيت

■ اعلن قصر باكنجهام عن تزايد الاقبال على استخدام المواقع المخصصة للعائلة المالكة على شبكة الانترنت لمعرفة المزيد عن تاريخ وخفايا هذه العائلة العريقة. فقد شهد الموقع منذ افتتاح الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا له وعلى مدى الشهرين الماضيين استخدام ما يزيد عن ٥ر١٢ مليون شخص له.

ويضم الملف الخاص بالعائلة المالكة معلومات عن تاريخها العريق وأهم الخطب السياسية التي ألقتها الملكة بالاضافة الى عدد من الصور الخاصة بالأسرة المالكة.

شيراك في «كان» لحضور احتفالات المهرجان



■ وصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس الى قصر المهرجانات في كان للمشاركة في الاحتفالات بالذكرى الخمسين للمهرجان السينمائي الدولي.

وهي المرة الاولى التي يتوجه رئيس فرنسي لحضور مهرجان كان، واستقبله المندوب العام للمهرجان جيل جاكوب ورئيس بلدية كان موريس ديلوتي.

وعاد الرئيس شيراك بعد الظهر الى باريس، بعد تناول الغداء مع اعضاء لجنة تحكيم المهرجان التي تترأسها النجمة السينمائية الفرنسية ايزابيل ادجاني ومع فائزين سابقين بالسعف الذهبي، ولن يشارك شيراك في الحفلة الساهرة التي تقام في اطار الاحتفال بالذكرى الخمسين.



ضحية أغنية!

■ رفض شاب خفض صوت الأغاني والموسيقى المنبعثة من جهاز تسجيل لديه فدخل في عراك مع جيرانه أسفر عن مقتل شخص واصابة اثنين بجراح دخلا على أثرها الى المستشفى.

وتفاصيل الحادث كما تناولتها الصحف المحلية ان اسرة في منطقة الرميمين القريبة من مدينة السلط ازعجها بعد منتصف الليلة قبل الماضية ارتفاع صوت جهاز تسجيل يعود لعامل لدى أسرة مجاورة حيث خرج أحد أفراد الاسرة وعمره ٢٢ عاما مع شقيقيه ليطلبوا منه خفض صوت المسجل الا ان طلبهم قوبل بالرفض.

فدارت مناقشة حادة أدت الى عراك بين الأشقاء والعامل انتهى بأن استل الأخير سكينا وجه بها طعنة قاتلة للشاب كما وجه لشقيقيه عدة طعنات نقلا على أثرها الى المستشفى.



(تصوير: احمد الاسعد)

شهداء لبنان يحملون شظاياهم

■ بيروت ـ الاتحاد: في عيد شهداء لبنان تم اعداد النصب الذي يرمز لهؤلاء ليعاد الى الساحة التي اقيم فيها النصب منذ عام ١٩٦٦.

الترميم الذي اشرف عليه طلاب جامعيون ابقى على الشظايا التي لحقت بالنصب خلال سنوات الحرب لتظل الشظايا عبرة للأجيال.



الدولار	
جنيه استرليني	٠,٦١٦٤
مارك الماني	١,٧٢٨
ين ياباني	١٢٦,٤٩
فرنك سويسري	١,٤٦٩
ليرة ايطالية	١٥٤٣,٥

السوق المصرفية المصرية	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٢٨,٠٩	٣٢٩,٠٩

المعادن النفيسة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
بالدرهم	٤١,٠٩	١٢٢٧,٨٩	٠,٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٤٠,٤٥	٤,٦٥
زيوريخ	٣٤٠,٢٥	-
هونغ كونغ	٣٤٠,٧٥	-

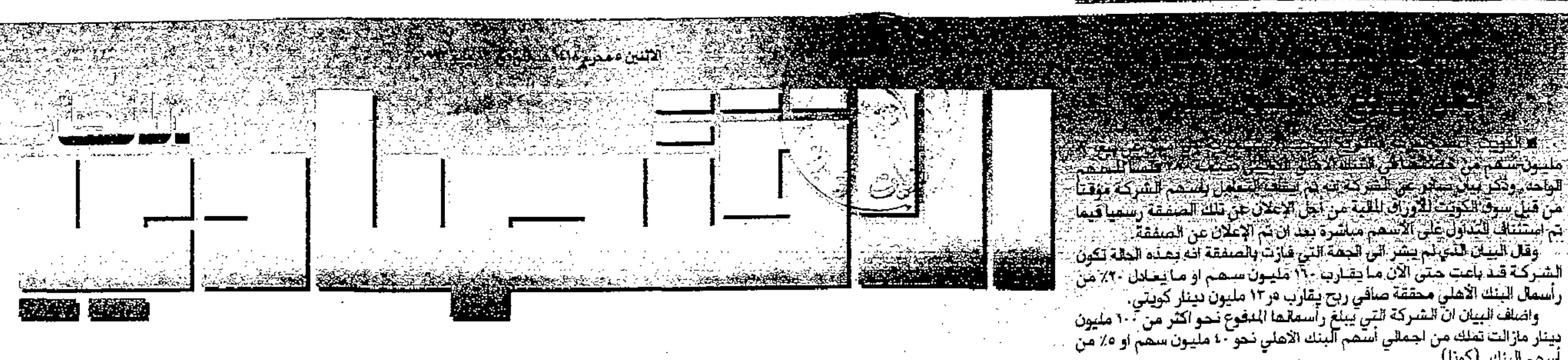
وحدة/دولار

البورصات العالمية	
نيويورك داوجونز (مؤشر)	٧٠٠٠,٩٦
لندن اف.ت	٤٤٥٥,٦
طوكيو نيكاي	١٩٥١٤,٧٥
باريس كاك	٢٦٤٧,٦٩

أسعار خامات البترول	
خام برنت	١٧,٩٠
خام تكساس	١٩,٥٥
خام دبي	١٧,٤٠
خام عمان	١٨,٧٨

السفينة «كونت هارموني» تزور موانيء دبي

■ قامت السفينة كونت ستب هارموني بزيارتها الاولى لميناء جبل علي بدبي حيث كان في استقبالها عدد من المسؤولين بسلطة موانيء دبي والذين قدموا لقبطان السفينة درع موانيء دبي بهذه المناسبة. وقد قام قبطان السفينة باصطحابهم في جولة شملت جميع اقسام السفينة (خاص).



■ ... مليون سهم من ... للسهم الواحد. وذكر بيان صادر عن الشركة انه تم تعليق التعامل بأسهم الشركة موقتا من قبل سوق الكويت للأوراق المالية من أجل الإعلان عن تلك الصفقة رسميا فيما تم استئناف التداول على الأسهم مباشرة بعد ان تم الإعلان عن الصفقة.

وقال البيان الذي لم يشر الى الجهة التي فازت بالصفقة انه بهذه الحالة تكون الشركة قد باعت حتى الآن ما يقارب ١٦٠ مليون سهم او ما يعادل ٢٠٪ من رأسمال البنك الأهلي محققة صافي ربح يقارب ١٣م مليون دينار كويتي.

واضاف البيان ان الشركة التي يبلغ رأسمالها المدفوع نحو اكثر من ١٠٠ مليون دينار مازالت تملك من اجمالي أسهم البنك الأهلي نحو ٤٠ مليون سهم او ٥٪ من أسهم البنك. (كونا)

اختتام مؤتمر تي تي جي للسياحة بدبي

■ دبي، الاتحاد، اختتم المؤتمر العالمي للسياحة ٩٧ اعماله امس بفندق ماريوت بدبي بمناقشة اوراق عمل حول استخدامات شبكة الانترنت واجهزة الكمبيوتر وبرامج المايكرو سوفت في قطاع السياحة العالمية لمواكبة الطفرات والمتغييرات التي تحدث في عالم السياحة في مجالات تحسين الخدمات السياحية وتطويرها وخاصة مجال تنمية الموارد البشرية في صناعة تتطلب درجة عالية من الحرفية وتبادل الخبرات والمعلومات شارك في المؤتمر عدد كبير من المنظمات والهيئات السياحية في العالم منها مجلس السفر والسياحة العالمي ودائرة السياحة بالفلبين والخطوط الجوية البريطانية ومؤسسة مايكروسوفت وشبكة التلفزة الامريكية سي.ان.ان والفنادق الكبرى العالمية.

نظمت المؤتمر تي.تي.جي جريدة التجارة السياحية للشرق الاوسط وشمال افريقيا.

اختتام الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية والصناديق العربية

٩٥٠ مليون دولار قيمة برامج تمويلية جديدة لدعم الاصلاح الاقتصادي وتنمية الصادرات

المناعي: صندوق النقد العربي يقيم اول مشروع عربي لتقييم الملاءة الائتمانية

تغطية:
أحمد محيسي
حسن شرف
تصوير:
محمود صوالحة. ضياء شودري

■ صرح معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان الاجتماع المشترك للهيئات المالية والصناديق العربية قد وافق على استحداث برامج تمويلية بقيمة ٩٥٠ مليون دولار لمساعدة جهود الدول العربية في برامج الاصلاح الاقتصادي وتمويل مشروعات القطاع الخاص ودعم الصادرات. وقال معاليه في مؤتمر صحفي عقب اختتام الاجتماعات السنوية للهيئات المالية امس بابوظبي ان ظاهرة العولمة التي يشهدها العالم وما صاحبها من تطورات متلاحقة وبروز تكتلات اقليمية عملاقة قد افرزت تحديات اقتصادية امام الدول العربية بما يضع على كاهل المسؤولين عن ادارة الشؤون الاقتصادية مسؤوليات جسيمة.

وقال معاليه ان هذا الوضع الذي يربط اقتصادات الدول الصغيرة والكبيرة قد اظهر مدى اهمية العمل على تكييف اوضاع الاقتصادات العربية بما يتماشى مع هذه التحديات ويؤهلها بالتالي للاندماج في الاقتصاد العالمي من خلال تلافي الآثار السلبية التي ستواجه الدول العربية خلال المرحلة الانتقالية. واضاف ان الاجتماعات المشتركة للهيئات المالية والصناديق العربية قد اقرت عددا من البرامج لتمويل مشروعات القطاع الخاص العربي بقيمة ٥٠٠ مليون دولار كاضافة جديدة في عمل الصناديق العربية حيث يهدف هذا البرنامج الى دعم نشاطات واستثمارات القطاع الخاص بالدول العربية، وتوفير التمويل اللازم لها. واضاف معاليه ان البرنامج الآخر استحدث من قبل صندوق النقد العربي حيث وافق مجلس المحافظين على توفير تسهيل جديد بقيمة ٤٠٠ مليون دولار للمساعدة في جهود الاصلاح الهيكلي التي تقوم بها الدول الاعضاء من خلال البرنامج.

واكد معالي وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان من شأن هذا البرنامج ان يزيد نشاط الصندوق في مجال مساعدة الدول العربية في تنفيذ برامج الاصلاح الاقتصادي.

كما استحدث المصرف العربي للتنمية الاقتصادية في افريقيا برنامجا بقيمة ٥٠ مليون دولار يهدف الى تمويل الصادرات بين الدول العربية والدول الافريقية، والتي يشملها نشاط المصرف. وقال معاليه ان هذه البرامج تأتي تشجيعا وتأييدا لجهود القطاع الخاص لتمويل التجارة، وكلها تغطي مجالات غير تقليدية لمعالجة القضايا الاقتصادية برؤية ومنهج جديد.

ومن جانب آخر اشاد سعادة الدكتور جاسم المناعي رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي بنتائج اجتماعات الهيئات والصناديق المالية العربية المشتركة ووصفها بالايجابية وانها تدعو للتفاؤل بالنسبة لمستقبل العمل العربي والتعاون الاقتصادي بين الدول العربية.

واوضح في تصريحات صحفية ان من بين اهم التطورات التي شهدتها اجتماعات ابوظبي موافقة مجلس محافظي صندوق النقد العربي على استحداث تسهيل جديد بقيمة ١٢٠ مليون دينار عربي حسابي لدعم برامج الاصلاح الاقتصادي بالدول الاعضاء فضلا عن الموافقة على الاقتراح الخاص بقيام الصندوق العربي للانماء الاقتصادي بانشاء ادارة متخصصة في تمويل مشروعات القطاع الخاص في الدول العربية.

واشار المناعي الى ان هذه النتائج الايجابية تدعم وتعزز عملية قيام منطقة التجارة العربية الحرة وتحقيق التكامل الاقتصادي العربي. واعلن المناعي ان صندوق النقد العربي اتخذ مبادرة بانشاء اول مشروع عربي لتقييم الملاءة الائتمانية وذلك بفتح فروع في العديد من الدول العربية مما يعزز من دور الصندوق في دعم الاصلاحات الاقتصادية في الدول العربية.



معالي د. محمد خلفان خرباش يتحدث لمندوبي الاتحاد ووام

ناصر عبدالله الروضان لـ «الاتحاد»:

القطاع العام في الكويت ما زال يهيمن على ٧٥٪ من اجمالي الناتج المحلي

دور كبير للقطاع الخاص في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة وبلوغ مرحلة التكامل الخليجي

■ أعلن معالي ناصر عبدالله الروضان نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير المالية الكويتي ان القطاع العام مازال يهيمن على ٧٥٪ من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي لدولة الكويت، لكنه اشار الى نجاح الحكومة حتى الآن في بيع ١,٧ مليار سهم من حصتها في الشركات المساهمة.

واكد معاليه في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان قانون الخصخصة سوف يصدر قبل نهاية العام الحالي لدعم برنامج الخصخصة وتحويل بعض الانشطة العامة مثل التعليم والصحة والكهرباء والاتصالات الى القطاع الخاص. واوضح ان هذا القانون سوف يراعي مصالح جميع الاطراف المختلفة لضمان عملية خصخصة تضمن للمستثمرين الحصول على أسهم بأسعار معقولة وعائدات مضمونة. واضاف ان قانون الخصخصة سيراعي مسألة احتكار بعض السلع والخدمات التي لا تتوافر لها منافسة اقتصادية.

وقال معالي نائب رئيس مجلس الوزراء الكويتي ان المرحلة المقبلة في الكويت تتطلب التوسع في مبدأ تمليك المواطنين من رجال الاعمال للقطاعات الاستثمارية والانتاجية ونقل ملكية السهم في الشركات المساهمة المشتركة.

وحول انجازات الحكومة في مجال الخصخصة اوضح ان الحكومة باعت ما قيمته ١,٧٠٠ مليار سهم بصور مختلفة سواء بالبيع المباشر او بالمزاد او بالاكتتاب العام او من خلال الصناديق الاستثمارية حيث كانت حصة الافراد منها اكثر من ١١٠٠ مليون سهم استفاد منها اكثر من ٥٠٠ الف مكتتب.

وأوضح وزير المالية الكويتي ان القطاع العام لايزال مهيمنا ليمثل ما نسبته اكثر من ٧٥٪ من اجمالي الناتج المحلي، في حين ان مساهمة القطاع الخاص لا تتجاوز ٢٥٪. وقال ان الحكومة تبذل جهودا كبيرة من اجل اعادة التوازن بين القطاعين العام والخاص حيث تبنت الدولة العديد من الاجراءات الاقتصادية تهدف جميعها لتفعيل دور القطاع الخاص ودعم مسيرته التنموية ورفع معدل الايرادات غير النفطية.

وقال الروضان انه وبعد التحرير فقد كان لابد من عملية اصلاح اقتصادي شامل وخاصة بعد الضرر الجسيم الذي اصاب الهيكل الاقتصادي والبنية التحتية في الكويت وخصوصا ان الميزانية العامة تعاني من عجز متنام نتيجة ما تحملته الدولة من أعباء التحرير واعادة الاعمار.

وعلى مستوى مجلس التعاون الخليجي اشار الروضان الى الدور الرئيسي الذي يمكن ان يلعبه القطاع الخاص في تنفيذ الاتفاقية الاقتصادية الموحدة والتعجيل في بلوغ مرحلة التكامل الخليجي وطالب بتحرير القطاع الخاص من القيود وتوسيع مجالات فرص الاستثمار أمامه بدعم المنتجات الوطنية الخليجية ومشاركة القطاع العام له في اقامة مشاريع اقتصادية كبرى.

واكد الروضان ان المرحلة المقبلة تتطلب ايضا التوسع في قاعدة تمليك المواطنين للقطاعات الاستثمارية والانتاجية الحكومية من خلال بيع حصة الحكومة في الشركات المساهمة المشتركة والتوسع في التجارة الى جانب ضرورة حماية المنتجات الوطنية الصناعية من خلال المزيد من السياسات التصديرية والاستيراتيية المشجعة للمنتج الخليجي بوضع نسبة معقولة للتعرفة الجمركية على المنتج الاجنبي المشابه وتوحيد سياسات النقد وايجاد منسق مشترك قوي بين العملات الخليجية بهدف الوصول الى عملة خليجية موحدة وكذلك العمل على تحقيق السوق الخليجية المشتركة اضافة الى التفكير في انشاء سوق اقليمية مشتركة لتداول الأوراق المالية والأسهم.

وأوضح الروضان ان هنك عقبات تقف امام التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي وضرب مثلا باختلاف التعريفة الجمركية على البضائع والسلع الاجنبية الواردة واستمرار عوائق تحرك البضائع بين دول المجلس عبر المنافذ المختلفة بالاضافة الى أن حرية انتقال رؤوس الاموال مازالت محدودة وقال: اعتقد ان ما تم تنفيذه في اطار الاتفاقية الاقتصادية الموحدة حتى الآن يعد جزءا بسيطا ومازال هناك العديد من الاحكام المهمة ضمن الاتفاقية التي يصطدم تطبيقها بالمصالح الوطنية الخاصة.. في حين اننا نعلم جميعا ان هذه الاتفاقية بمختلف بنودها وأحكامها ترتكز بالدرجة الاولى على القناعة التامة بالعمل المشترك الذي يراعي الظروف الموضوعية لكل دولة.

واكد وزير المالية الكويتي ان القطاع الخاص الخليجي بحاجة الى تحريره من القيود التي تعوق تحركه بين الاسواق الخليجية وخاصة انسياب البضائع والسلع والسماح لرجال الاعمال والمستثمرين بممارسة نشاط الوكالات وتملك أسهم الشركات موضحا انه لو تمت هذه الأمور فان من شأنها ان تزيد وتوسع العلاقات والروابط بين مختلف الفعاليات التجارية في اسواق دول المجلس لتجعل منها في النهاية سوقا واحدة.

وقال الروضان ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول المجلس جاءت شاملة لكل آفاق التعاون المطلوب لتحقيق الهدف المنشود وهو الوصول الى مرحلة السوق الخليجية المشتركة بما يتضمنه ذلك من حرية التبادل التجاري وحرية انتقال الافراد والاموال وممارسة النشاط الاقتصادي خاصة في مجالات المال والنقد والائتمان والتعاون الفني والنقل والمواصلات وغيرها واعتبر ان توحيد السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية والنظم والتشريعات المختلفة خطوة أساسية نحو التكامل الاقتصادي الخليجي.

وحول تقييمه لما تم حتى الآن في مجال التكامل الخليجي على الصعيد الاقتصادي اشار الوزير الكويتي الى انه تم انجاز الكثير من الخطوات وتحققت نتائج ايجابية كثيرة في مجالات تسهيل وتنسيق التبادل التجاري فيما بين دول التعاون وايضا ازالة العوائق او الصعوبات التي تعترض مسيرة التكامل الاقتصادي.

وعن العلاقة الحالية بين دول المجلس والمجموعة الاوروبية وصف الروضان السوق الاوروبية المشتركة بأنها تمثل تكتلا سياسيا واقتصاديا كبيرا تزداد اهميته مع الايام لسببين أساسيين الاول، تسارع التكامل والوحدة الاقتصادية والسياسية بين دول المجموعة والثاني هو زيادة عدد الدول المنضمة اليها وتلك التي في سبيلها الى الانضمام، لكنه اشار الى ان مجلس التعاون الخليجي يملك ايضا مقومات اقامة تكتل سياسي اقتصادي له وزنه على الصعيدين الاقليمي والعالمي وذلك لما تتمتع به دول المجلس مجتمعة من قوة اقتصادية خاصة على صعيد النفط والغاز وهو ما يستلزم العمل على الاسراع بخطوات التنسيق والتكامل ووحدة الكلمة.

وقال الروضان ان كلا من المجموعة الاوروبية ودول مجلس التعاون تدرك اهمية التنسيق والتعاون وتبادل المنفعة فيما بينهما الامر الذي انعكس نحو مجالات التعاون فيما بينهما خلال السنوات الاخيرة في شتى المجالات.. اما عن ابرز الخلافات بين الجانبين في مجالات التبادل التجاري فقد اشار الى ان دول الخليج ترى احقيتها ولاسباب عديدة في الحصول على تسهيلات لدخول منتجاتها الى السوق الاوروبية المشتركة في حين تسعى المجموعة الاوروبية بفعل ضغوط الأوساط الصناعية المماثلة الى الحد من دخول منتجاتها اليها خوفا من المنافسة.

معالي ناصر عبدالله الروضان يتحدث لمندوب الاتحاد

قانون جديد للخصخصة قبل نهاية العام الحالي لدعم خطة تمليك المواطنين حصة في الشركات المساهمة

حوار: محمد رشيد

للجزائر وفلسطين وتونس وموريتانيا

الصندوق العربي للانماء يوقع اتفاقيات قروض بقيمة ٤٢ مليون دينار

■ وقع الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي امس بأبوظبي على اتفاقيات قروض بقيمة ٤٢,١ مليون دينار كويتي مع كل من الجزائر وفلسطين وتونس وموريتانيا.

وتبلغ قيمة القرض الذي منح للجزائر ١٠ ملايين دينار كويتي وذلك لتمويل مشروع تنمية الصناعات الصغيرة والمتوسطة. وقد وقع الاتفاقية عن الحكومة الجزائرية سعادة ابراهيم بوزبوجان أمين عام وزارة المالية، ووقعها عن الصندوق العربي سعادة عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام رئيس مجلس الادارة. ويهدف المشروع الى تعزيز دور القطاع الخاص والمساهمة في خلق فرص عمل جديدة وتحسين وضع الميزان التجاري. ويتم سداد القرض على مدى ٢٢ عاما بفائدة سنوية ٤,٥٪.

وتبلغ قيمة القروض التي وقعت مع فلسطين نحو ١١ مليون دينار بفائدة سنوية ٣٪ ويتم السداد على فترة ٢٥ عاما بما فيها فترة امهال قدرها ٦ سنوات. ومجموع القروض ثلاثة، الاول يتعلق بتوسيع وتقوية طريق صلاح الدين في غزة وقيمته ٥ ملايين دينار والثاني خاص بمشروع تطوير الخدمات الصحية في فلسطين بقيمة ٣ ملايين دينار والثالث لمشروع تأهيل الخدمات التعليمية بفلسطين وقيمة القرض ٣ ملايين دينار. ووقع اتفاقية القروض الثلاثة عن فلسطين سعادة عبد المحسن القطان وعن الصندوق العربي سعادة عبد اللطيف الحمد المدير العام رئيس مجلس الادارة. وتبلغ قيمة القرض الذي تم منحه لتونس ١٣ مليون دينار كويتي وذلك للمساهمة في تمويل مشروع سد الزرقاء وري سهلي «طبرقة ومكنا» بالجمهورية التونسية حيث وقعه عن تونس معالي محمد الغنوشي وزير التعاون الدولي والاستثمار الخارجي وعن الصندوق سعادة عبد اللطيف يوسف الحمد المدير العام رئيس مجلس الادارة. ويهدف المشروع الى تنظم مياه وادي الزرقاء واستغلالها في الري وتكثيف الزراعة.

وتبلغ الفائدة على القرض ٤,٥٪ ويسدد على فترة ٢٢ عاما بما فيها فترة سماح ٦ سنوات.

وتحصل قيمة القرضين اللذين قدما لموريتانيا ٨,١ مليون بفائدة سنوية ٣٪ يسدد الاول على مدى ٢٢ عاما والثاني على مدى ٢٥ عاما بما فيها فترة سماح خمس سنوات.

تحت رعاية خليفة

افتتاح مؤتمر الصناعيين الخليجيين غدا بأبوظبي

جاسم النصف: الاقتصاد الكويتي يعانى من ضعف القاعدة الانتاجية غير النفطية

■ سعد جمعة:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة يفتتح بفندق انتركونتننتال بأبوظبي غدا مؤتمر الصناعيين الخليجيين السادس تحت شعار «البنية الصناعية لدول مجلس التعاون، الواقع وتحديات المستقبل» وبمشاركة واسعة من وزراء الصناعة في دول المجلس اضافة الى اصحاب القرار والمهتمين بالتنمية الصناعية في منطقة الخليج.

وينظم المؤتمر منظمة الخليج للاستشارات الصناعية واتحاد غرف التجارة والصناعة ووزارة المالية والصناعة بالدولة واتحاد غرف التجارة والصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي. وغرفة تجارة وصناعة ابوظبي.

ويشمل جدول أعمال المؤتمر الذي يستمر حتى بعد غد الاربعاء ٨ جلسات يحتوى اليوم الاول منه على ٤ جلسات تقدم خلالها اوراق عمل الاولى بعنوان «الهيكل الصناعي في دول المجلس: واقعه، دلالاته وتوجهاته المستقبلية» من اعداد منظمة الخليج للاستشارات الصناعية والثانية بعنوان «تقويم سياسات التنمية الصناعية في دول المجلس. والتطلعات المستقبلية» من اعداد غرفة تجارة وصناعة قطر. والثالثة بعنوان «دور مؤسسات التمويل والاستثمار في تدعيم البنية الصناعية في دول المجلس. من اعداد غرفة تجارة وصناعة عمان. اما ورقة العمل الرابعة والأخيرة في اليوم الاول من فعاليات المؤتمر بعنوان «نحو استراتيجية مقترحة لعملية نقل وتنمية التكنولوجيا في دول الخليج العربية» من اعداد اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة.

وفي اليوم الثاني والختامي لفعاليات المؤتمر ستعقد أربع جلسات تقدم في الجلستين الأوليين منها ورقتا عمل تتضمن «مشاكل كل العمالة الوطنية في البنية الصناعية في الخليج: الواقع الحالي والتحديات المستقبلية» من اعداد غرفة تجارة وصناعة البحرين. و «اساليب تنمية الصادرات الصناعية ودورها في دعم البنية الصناعية الخليجية» من اعداد مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية.

وتشمل جلستا العمل الاخيرتين حوارا مفتوحا يشارك فيه اصحاب المعالي وزراء الصناعة بدول مجلس التعاون الخليجي، وكذلك تشمل حوارا مفتوحا يشارك فيه عدد من رجال الاعمال ذوى الخبرة الواسعة في قضايا التصنيع.

ومن جانب آخر أكد معالي جاسم عبدالله النصف وزير التجارة والصناعة الكويتي ان التصنيع أصبح ضرورة لتحقيق دخل اضافي للاقتصاد الكويتي وذلك بعد استقرار النفط ومحدودية عوائد الاستثمارات الخارجية، وتآكل نسبة كبيرة من احتياطيات الدولة. فضلا عما يمكن ان تحققه الصناعة من ارتفاع بكفاءة العمالة الوطنية، وتحقيق حد ادنى من السلع الانتاجية الضرورية للسوق المحلية.

وقال معاليه في بيان صحفي صادر من منظمة الخليج للاستشارات الصناعية ومقرها دولة قطر بمناسبة مؤتمر الصناعيين السادس الذي سينعقد غدا بأبوظبي، ان الوضع الحالي للاقتصاد الكويتي يعاني من ضعف القاعدة الانتاجية غير النفطية. وتراجع ايرادات النفط ولذلك لابد من العمل على توسيع قاعدة الانتاج المحلي غير النفطي.. وذكر معاليه ان تشغيل العمالة الوطنية، وتدريبها وتطوير مهاراتها من اهم أهداف التصنيع. ولكنه يلاحظ ان مساهمة العمالة الوطنية في القطاع الصناعي مازالت متدنية جدا..!

وأرجع ذلك الى ندرة العمالة المؤهلة من جهة، وصعوبة اجتذاب العمالة الوطنية بسبب تدني مستوى الأجور. والاستقرار الوظيفي من جهة أخرى.. مقارنة بالمؤسسات، والهيئات الحكومية.

وأضاف بأن الهيئة العامة للصناعة ماضية قدما في تهيئة البنية المناسبة. وتطوير كافة وسائل الدعم المختلفة للنهوض بالصناعات الحرفية والحرفيين. وذلك تنفيذا لتوجيهات أمير الكويت والذي اولى اهتماما خاصا بتوفير كافة الامكانات التي تدفع الشباب الكويتي نحو العمل في المجالات الانتاجية. واكد اننا متفائلون جدا بمستقبل التنمية الصناعية في دولة الكويت بوجود الهيئة العامة للصناعة.

واشارت مذكرة اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية حول المؤتمر الى ان دول مجلس التعاون قد اولت عملية التصنيع اهمية كبيرة كوسيلة رئيسية لتعظيم استغلال الموارد الطبيعية وتنويع مصادر الدخل القومي كما سعت الى تدعيم القدرة الاستيعابية للاقتصاد الوطني في مختلف الميادين. وعلى الاخص في ميدان الصناعة وذلك من خلال قيام الحكومات الخليجية بانشاء المشروعات الصناعية الاساسية مباشرة وتقديم الحوافز المتعددة لتشجيع رجال الاعمال على التوجه نحو الاستثمار الصناعي. بالاضافة الى خلق مناخ استثماري عام مشجع وداعم لعملية التصنيع.

وقد ادت هذه التطورات الى زيادة اهمية القطاعات غير النفطية في البنية الاقتصادية، وعلى الاخص قطاع الصناعات التحويلية على نحو سريع ومتزايد، مما يبشر بامكانية تحقيق اقتصاد متوازن لدول المجلس في المستقبل المنظور.

واوضحت بانه قد آن الآوان - بعد ثلاثة عقود من الجهود المتواصلة - لالقاء الضوء على بنية الصناعة التحويلية لدول المجلس لمعرفة مستوى انتاجيتها، وقدرتها على تأمين فرص العمل المنتج للمواطنين في هذه الدول، والى اى مدى يتمتع قطاع الصناعة بالتنوع المطلوب لمواجهة احتياجات المنطقة المتزايدة من مختلف انواع السلع والخدمات اللازمة لعملية التنمية.

واكدت المذكرة على ان نتائج البحوث التى ستقدم في المؤتمر من شأنها ان تساعد متخذى القرار في دول المنطقة على معرفة تلك الصناعات القادرة على تعظيم القيمة المضافة للموارد الطبيعية المتوفرة. وايجاد فرص العمل المجدية للمواطنين بغية توجيه سياسات التنمية والحوافز الصناعية لتلك الصناعات في المستقبل.

ويأتي الموضوع الرئيسي لمؤتمر الصناعيين السادس ليوضح ابعاد المتغيرات السابقة، والسياسات التي يجب اتباعها والاجراءات الواجب تطبيقها لتوجيه العملية الصناعية نحو تلك الصناعات ذات الثقل الاستراتيجي، والصناعات القادرة على مواكبة الوضع التنافسي الذي افرزه النظام الاقتصادي العالمي الجديد، من خلال مقدرتها على الاستفادة من الميزات النسبية والتنافسية المتوفرة في المنطقة.

معالي الدكتور خرباش ومعالي الدكتورة نوال التطاوي يوقعان الاتفاقية

الامارات ومصر توقعان اتفاقيتي تجنب الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات

■ وقعت الامارات ومصر بشكل نهائي امس اتفاقيتين لتجنب الازدواج الضريبي وحماية وتشجيع الاستثمار بين البلدين وذلك في مقر وزارة المالية والصناعة في ابوظبي. ووقع الاتفاقية عن الجانب الاماراتي معالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ووقعها عن الجانب المصري د. نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي في مصر.

واشاد معالي الدكتور خرباش في كلمة له عقب توقيع الاتفاقيتين بالعلاقات الاخوية المميزة والمتينة التي تربط دولة الامارات ومصر والتي تطورت عبر سنوات من العمل المشترك لتشمل جميع المجالات ذات المنفعة المشتركة وخاصة في المجالين الاقتصادي والتجاري.

واشار الى ان تلك العلاقات المتطورة بين الدولتين تعتمد على اساس قوى من التفاهم المشترك والتعاون الذي ارسى اسسه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية. واضاف ان المشاورات والاتصالات المستمرة بين الرئيسين والزيارات المتبادلة بين كبار المسؤولين سلهمت في تعزيز العلاقات وتنميتها في كافة المجالات التي تهم البلدين وبصفة خاصة تلك القضايا المتعلقة بالتعاون والتضامن العربي وغيرها من القضايا الدولية والاقليمية التي ستستدعى التشاور والتنسيق المستمر بين الدولتين.

وقال معالي الدكتور خرباش ان جمهورية مصر العربية كانت من اوائل الدول العربية التي تبرم مع دولة الامارات اتفاقية تجنب الازدواج الضريبي على الدخل ورأس المال وبالتالي تكون الدولتان قد وضعتا الاطار القانوني لتشجيع الاستثمارات فيما بينهما في الوقت الذي تنتهج فيه كلتا الدولتين سياسة قائمة على تشجيع الاستثمارات المباشرة ومناخ استثماري ممتاز ساعد على جذب الاستثمارات وفق افضل المعايير الدولية.

واضاف ان هذه الاتفاقية تعتبر من اهم المرتكزات لتحسين المناخ الاستثماري والاطار القانوني الذي يتم من خلاله التعامل التعاقدي والمؤسسي بين القطاعين العام والخاص في كلتا الدولتين. واشار الى انه في ظل البيئة الاقتصادية الدولية التي تهتم بالاصلاح الاقتصادي وتشجيع القطاع الخاص فان الدولة معنية بمواجهة تحديات التنمية والنمو القابل للاستمرار وتدعيم الاستقرار في الاقتصاد الكلي.

واشار معالي الدكتور خرباش بالجهود التي بذلتها مصر في مجال الاصلاحات الاقتصادية والهيكلية والتي تهدف الى تحقيق التنمية المستمرة وتعزيز دور القطاع الخاص وخلق المناخ الاستثماري الملائم للاستثمارات العربية والاجنبية وفق التشريعات والقوانين المتعلقة بتشجيع الاستثمارات مشيرا الى ان المستثمرين في الامارات يشعرون بالارتياح البالغ للنجاحات التي حققتها سياسات الاصلاح الاقتصادي في مصر ومن ثم فانهم ينظرون الى مصر كوعاء آمن ومستقر للاستثمارات العربية والاجنبية.

واضاف ان هذه الاتفاقية تضع الاطار القانوني والضريبي للمستثمرين لكلتا الدولتين باعتبار ان هذه الاتفاقية مكملة للاتفاقيات الجماعية المتعلقة بالاستثمارات والتي وقعتها كل من الامارات ومصر في اطار الجامعة العربية.

في الوقت نفسه قالت معالي الدكتورة نوال التطاوي ان الاتفاقية تمثل لبنة جديدة في صرح العلاقات بين البلدين كما تعكس مشاعر الود والاخاء التي تربط بين صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخيه فخامة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية.

ونوهت بالحفاوة التي قوبل بها الوفد المصري المشارك في اجتماعات الهيئات المالية العربية. واكدت ان الامارات اصبحت تحتل مكانة رائدة بين دول العالم في كافة المجالات مشيدة بالجهود التي تبذلها الامارات لدعم اقتصادها وتحقيق الرفاهية لمواطنيها.

واضافت الدكتورة التطاوي ان الامارات تساهم في ٧٣ مشروعا استثماريا في مصر معربة عن املها في زيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين خاصة وان النظم الاقتصادية متشابهة في كلا البلدين وجميعها تحفز على التنمية وتشجع الاستثمار واكدت ان مناخ الاستثمار في مصر اصبحت مواتيا بشكل كبير ووجهت الدعوة لرجال الاعمال بالدولة لاستثمار الفرص الاستثمارية المتاحة في مصر ولاستغلال المناخ الاستثماري الجيد للمساهمة في مشروعات مصرية.

باستثمارات مبدئية قدرها ١٥ مليون درهم:

شركة جديدة لخدمات التخزين والتوزيع بجبل علي

■ دبي - عاطف فتحي:

■ وقعت مجموعة «البواردي» للاستثمار مساء امس الاول بدبي عقد انشاء شركة جديدة بخدمات التخزين والتوزيع والتخليص بالمنطقة الحرة بجبل علي باستثمارات مبدئية قدرها ١٥ مليون درهم، وبالتعاون مع شركة سيمباوانج مارتيايم ليمتد السنغافورية وشركة سي دبليو تي ريستربيوشن.

جاء ذلك على هامش افتتاح مركز التجارة السنغافوري الجديد بدبي الذي افتتحه عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي، الذي اكد اهمية مثل هذه المراكز في تعزيز التجارة بين البلدين، وقال ان جملة المبادلات التجارية بين الامارات وسنغافورة تجاوزت العشرة مليارات درهم خلال ١٩٩٦ وبلغت استثمارات سنغافورة المباشرة وغير المباشرة في دبي حوالي ٢٠٠ مليون درهم وتعمل في دبي والمنطقة الحرة لجبل علي ١١ منشأة سنغافورية، كما ان هناك استثمارات اماراتية كبيرة في سنغافورة.

من جهته اكد تابي ثيام بنج مدير العمليات الدولية في مجلس تنمية تجارة سنغافورة اهمية العلاقات التجارية بين البلدين، وقال ان الدولتين تأتيان في المرتبة السابعة عشرة ضمن قائمة اهم الشركاء التجاريين على الجانبين.

واشار المسؤول السنغافوري الى ان بلاده تسعى للاستفادة من دبي والامارات كنقطة انطلاق لصادراتها واستثماراتها في الشرق الاوسط. كما انها تتيح نفس الخدمات لاستثمارات الامارات.



خلال توقيع عقد انشاء الشركة الجديدة

من جهته قال على البواردي رئيس مجلس ادارة مجموعة البواردي للاستثمار ان المشروع المشترك الجديد بجبل علي والذي يحمل اسم «سي دبليو تي - اس ام ال لوجستيكس» مملوك بنسبة ٣٠٪ لشركة «اس ام ال» و٤٠٪ لشركة «سي دبليو تي» و٣٠٪ لمجموعة البواردي للاستثمار، وتبلغ الاستثمارات المبدئية بالمشروع ١٥ مليون درهم.

وقال البواردي ان الشركة ستقدم خدمات التخزين والتوزيع والتخليص من خلال مجمع متطور للغاية ونظام تخزين مرن، ومن المتوقع ان يبدأ تشغيله في النصف الاول من ١٩٩٨ وسيبدأ على مساحة ١٠ آلاف متر مربع وهناك خطة لاضافة عشرة الاف متر اخرى في مرحلة لاحقة.

وتأتي شركتا «اس ام ال» و«سي دبليو تي» للمشاركة في هذا المشروع ولديهما ٥٠ عاما من الخبرة في مجال التخزين والشحن، والنقل بالحاويات، وتقديم خدمات الموانىء.

وقد جاء اختيار الشركتين لدبي لاقامة هذا المشروع انطلاقا من دراسات اعدتها شركات سنغافورية اكدت اهمية دبي، كمركز لاينافسه احد في مجال خدمات النقل بالمنطقة، بفضل ميناءي جبل علي وميناء راشد اللذين يخدمان منطقة يصل عدد سكانها الى المليار شخص، من دول الخليج وشبه القارة الهندية وافريقيا وجمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق.

وتشير الاحصاءات الى ان سلطة موانىء دبي تعاملت مع ٢٠٧ر٢ مليون حاوية في ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ١٠٪ عن العام السابق، وقد زادت الواردات بنسبة ١٢٪ في حين قفزت الصادرات بالحاويات بنسبة تزيد على الـ٢١٪.

وقد اكد بيلي لي رئيس شركة «اس ام ال» في كلمة القاها خلال حفل توقيع العقد ان تدفق الشركات العالمية على دبي يؤكد الثقة المتنامية في قدراتها، وقال ان هناك ملامح تشابه عديدة بين دبي وسنغافورة. فدبي لديها بنية اساسية ممتازة، وانظمة اتصالات عالمية، ونجحت في تأكيد وجودها كمركز مالي وتجاري اقليمي.

واشار الى ان هذا المشروع يستهدف تقديم الخدمات ايضا لشركات تايوان وسنغافورة وهونج كونج وماليزيا واندونيسيا الراغبة في العمل بالمنطقة.

دائرة الصناعة بالفجيرة تنظم ندوة للجودة

■ نظمت دائرة الصناعة والاقتصاد بالفجيرة صباح امس ندوة للجودة، حضرها عدد من اصحاب الشركات والمصانع ومديري ومسؤولي الدوائر الاتحادية والمحلية بالفجيرة.

وقال المهندس محمد عبيد ماجد مدير دائرة الصناعة والاقتصاد ان الندوة تهدف الى تعريف اصحاب المصانع بالحفاظ على نظام الجودة وكيفية التسجيل للحصول على شهادة الجودة وجودة النظام بالادارة وانتاج السلع والمعدات.

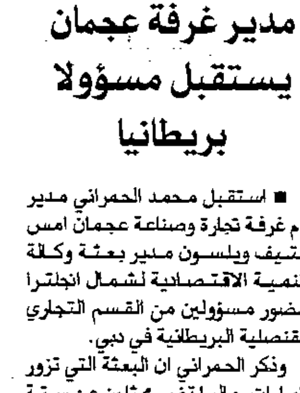
وعلمت الاتحاد ان دائرة الصناعة والاقتصاد سوف تطرح قريبا جائزة الجودة للمصانع بامارة الفجيرة. (خاص)

مدير غرفة عجمان يستقبل مسؤولا بريطانيا

■ استقبل محمد الحمراني مدير عام غرفة تجارة وصناعة عجمان امس ستيف ويلسون مدير بعثة وكالة التنمية الاقتصادية لشمال انجلترا بحضور مسؤولين من القسم التجاري بالقنصلية البريطانية في دبي.

وذكر الحمراني ان البعثة التي تزور الامارات حاليا تضم ممثلين عن ستة عشر شركة من الشركات العاملة على انماء المناطق الشمالية لانجلترا.

ومن جانبه اكد ستيف ويلسون مدير البعثة ان ماشاهده في دولة الامارات من نهضة عمرانية وصناعية يعد انجازا كبيرا قياسا بالوقت الذي استغرقه تحقيق تلك الانجازات. (خاص)





«ايه اس تي» تزود مجموعة الامارات بـ ٩٠٠ جهاز كمبيوتر خلال ٣ سنوات

■ دبي - الاتحاد: وقعت شركة «ايه.اس.تي» الشرق الاوسط للكمبيوتر عقدا مع مجموعة الامارات لتزويدها بـ ٣٠٠ جهاز كمبيوتر نقال «اسينتيا ايه ٤٢» سنويا ولمدة ٣ سنوات، وقد وقع العقد عن طيران الامارات و«دنلتا» احمد الملا المدير العام المسؤول في قطاع المشتريات والخدمات اللوجستية وعن شركة ايه.اس.تي ميرزا بصراوي مدير عام الشركة بالشرق الاوسط.

وبهذه الصفقة تنضم طيران الامارات الى مجموعة من شركات الطيران العالمية الاخرى التي اختارت اجهزة «ايه.اس.تي» ومنها «اميركان ايرلاينز» التي تزودها ايه.اس.تي على مدى ٥ سنوات باكثر من ٧٥ الف جهاز يتضمن نظام الحجوزات «سيبر» والخطوط السعودية والخطوط الباكستانية والملكية الاردنية والخطوط الهندية.

ويؤكد احمد الملا ان الشركة اختارت اجهزة ايه.اس.تي لجودتها وفعاليتها ويقضي الاتفاق بتوفير الدعم وخدمات الصيانة الشاملة في حالة حدوث اي مشكلة تقنية طارئة طيلة مدة العقد ويعني هذا ان مكتب «ايه.اس.تي» في جبل علي سيوفر الخدمات السريعة للامارات التي تشمل الصيانة وتوفير قطع الغيار لاكثر من ٩٠٠ جهاز كمبيوتر اسينتيا على مدى السنوات الثلاث المقبلة.

وتقوم «ايه.اس.تي» منذ فترة بتنظيم حلقات دراسية للمهندسين العاملين في مجموعة الامارات لاطلاعهم على كيفية صيانة هذه الاجهزة ونتيجة لذلك اصبحت المجموعة من احد ثلاثة واربعين مركز خدمة معتمد لاجهزة «ايه.اس.تي» بالشرق الاوسط.

وفد سنغافوري يزور المنطقة الحرة بجبل علي

■ دبي - الاتحاد: أكد احمد بطي احمد مساعد المدير العام لشؤون الهيئة بموانىء دبي والمنطقة الحرة بجبل علي التزام المنطقة بالتطوير الدائم لمشاريع البنية الاساسية بها ونظم الحوافز والتسهيلات الخاصة بإقامة المشاريع المختلفة والتسهيلات الخاصة بإقامة المشاريع المختلفة.

جاء ذلك خلال استقباله امس لبعثة تجارية من مجلس تنمية التجارة بسنغافورة برئاسة تاي تنيام بينج مدير العمليات الدولية بالمجلس واشار الى توجه المنطقة لجذب الصناعات عالية التقنية الامر الذي تعززه زيادة اهتمام الدول الصناعية المتقدمة بالاستثمار في المنطقة. وتم خلال الاجتماع استعراض انشطة الشركات السنغافورية (١٥ شركة) العاملة في جبل علي مع ١٠٠ شركة من دول الشرق الاقصى تعمل بالمنطقة، مشيرا الى ان عدد الشركات العاملة ارتفع الى ١١٠٠ شركة من ٧٢ دولة.

واضاف ان المنطقة الحرة حرصت على تقديم افضل الخدمات منذ تأسيسها مما اهلها لتكون واحدة من افضل مواقع الاستثمار في العالم.

وتكتسب اهمية زيارة الوفد السنغافوري لجبل علي اهمية خاصة على ضوء ما تتمتع به سنغافورة عالميا من شهرة في مجال جذب الاستثمار وكذلك النشاط الملاحي حيث احتلت في عام ١٩٩٦ المركز الثاني في العالم على مستوى مناولة الحاويات في حين تتمتع دبي اليوم بخصوصية مميزة حظيت باهتمام اعضاء الوفد وهي وفرة الاراضي المخصصة للاستثمار الصناعي ووجود بنية اساسية متطورة تضاهي افضل ما هو موجود في العالم فضلا عن النظام المتقدم في مجال الاتصالات والتقنية.

١ر٢ مليار دولار واردات مجلس التعاون
افتتاح معرض الخليج للاثاث باكسبو الشارقة الاربعاء المقبل

■ الشارقة - طالب شاهين:

■ ينطلق هذا الاسبوع في مركز اكسبو الشارقة معرض الخليج للاثاث والمفروشات خلال الفترة من ١٤ وحتى ١٨ مايو الجاري. ويقسم المعرض الى خمسة اقسام رئيسية. قسم الاثاث المنزلي والمكتبي من اسبانيا وايران وايطاليا ورومانيا وفرنسا وسوريا وعمان والولايات المتحدة والامارات.. والقسم الثاني للمفروشات والتأثيث مثل خزائن المطابخ والفرش والبياضات واطقم الاسرة والسجاد من اسبانيا والمملكة المتحدة وباكستان والهند وداغستان وايران والصين.. والقسم الثالث للاضاءة والانارة وتركيبتها ومستلزماتها من اسبانيا وايطاليا وتركيا.. والقسم الرابع للوحات والرسوم الفنية النادرة من الولايات المتحدة.. والقسم الخامس للزهور والنباتات الطبيعية والجافة والصناعية.

وتعتبر الاسواق الخليجية واحدة من اكبر الاسواق الاستهلاكية في العالم في مجال الاثاث نظرا للطفرة الهائلة في قطاع البناء والتشييد الذي تشهده المنطقة.

وتشير آخر التقارير الى ان واردات دول مجلس التعاون الخليجي من الاثاث والمفروشات بلغت في العام الماضي ١ر٢ مليار دولار وهو ما يعادل ٣ر٢٪ من مجمل وارداتها وتستأثر دول الامارات والسعودية بحوالي ٦٣٪ من هذه الواردات.

وشهدت صناعة الاثاث في الدولة على مدى السنوات الماضية تطورا كبيرا سواء من الناحية الانتاجية من حيث عدد المصانع المتخصصة بانتاج الاثاث ومستلزماته او من حيث نوعية الانتاج، وتشير الاحصائيات الى وجود حوالي ٩٧ مصنعا للخشب والمنتجات الخشبية في الامارات بينها اكثر من ٢٠ مصنعا لانتاج الاثاث الفاخر والمتميز.

ويوفر معرض الخليج للاثاث والمفروشات فرصة للتجار ورجال الاعمال المحليين والخليجيين لمشاهدة احدى الوسائل التقنية للصناعة العالمية في مجال الاثاث والديكور ومستلزماتها بمختلف خطوط انتاجها وتنوعاتها بالاضافة لبحث اجراء وعقد صفقات مباشرة للحصول على عقود توكيل او تمثيل للشركات العارضة حيث تمثل سوق الشرق الاوسط محورا رئيسيا للصادرات الاوروبية رغم نموها بشكل نسبي داخل الاتحاد الاوروبي.


خلال استقبال معالي الشيخ فاهم القاسمي الامين المساعد لجامعة الدول العربية

فاهم القاسمي يبحث العلاقات الاقتصادية مع مسؤولين بالجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية

■ ابوظبي - وام: اجتمع معالي الشيخ فاهم القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة امس مع سعادة محمد زكريا اسماعيل الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية للشؤون السياسية يرافقه سعادة احمد عبد الفتاح حجاج الامين العام المساعد لمنظمة الوحدة الافريقية للشؤون المالية والبعثات حيث يزوران البلاد حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون التجارية والاقتصادية العربية والافريقية وبحث ترتيبات اقامة المعرض العربي الافريقي الذي سيقام بامارة الشارقة خلال الفترة من ٦ الى ١٢ ديسمبر القادم.

ورحب معالي الشيخ فاهم القاسمي باقامة المعرض في دولة الامارات وتقديم كافة التسهيلات من اجل نجاح هذا المعرض الذي سيعزز علاقات التعاون العربي الافريقي وخاصة العلاقات التجارية والاستثمارية والاقتصادية.

وقال معاليه ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة يحرص على اقامة مثل هذه المعارض من اجل تعزيز التضامن العربي الافريقي ولان دولة الامارات منفتحة على العالم ويهمها ان تطور علاقاتها مع كافة الشعوب الصديقة وخاصة الدول الافريقية التي تربطنا بها علاقات قديمة وتجمع بيننا مصالح اقتصادية وتجارية مشتركة.

واكد معالي الشيخ فاهم القاسمي دعم دولة الامارات لهذه العلاقات معربا عن امله ان تؤدي مثل اقامة هذه المعارض الى زيادة حجم التبادل التجاري والاستثماري بين الدول العربية والدول الافريقية بصفة عامة ومع دولة الامارات بصفة خاصة.

ومن جانبه قال السيد محمد زكريا اسماعيل انه بحث مع وزير الاقتصاد والتجارة الترتيبات والاجراءات لاقامة المعرض العربي الافريقي وتشجيع المشاركين في المعرض من الدول العربية والافريقية المشاركة في هذا المعرض من اجل تعزيز العلاقات بين الجانبين وتوثيقها لما فيها مصلحة هذه الشعوب.

وقال انه وجهت الدعوة الى الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد والى الدكتور سالم احمد سالم الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية لحضور افتتاح المعرض كما ستوجه دعوة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان لحضور المعرض.

وذكر انه تم تشكيل لجنة من عدد من المسؤولين في الدولة والمسؤولين في الجامعة العربية ومنظمة الوحدة الافريقية لوضع الترتيبات الخاصة باقامة المعرض الذي يقام تحت رعاية امارة الشارقة وغرفة تجارة وصناعة الشارقة.

وحضر الاجتماع سعادة احمد المدفع رئيس غرفة تجارة وصناعة الشارقة وسعادة سعيد الجروان مدير عام غرفة التجارة بالشارقة.

من ناحية اخرى اجتمع معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجاري بمكتبه امس مع معالي حسن ابراهيم الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الذي يزور البلاد حاليا.

ورحب معالي الشيخ فاهم القاسمي بالامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية وبالدور الذي يقوم به المجلس في تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الدول العربية مؤكدا معاليه اهمية تحرير التجارة العربية في ضوء قيام منظمة التجارة العالمية ودور القطاع الخاص واهميته في المرحلة المقبلة بالنسبة الى التنمية العربية الشاملة والدور البارز في مجال الاستثمار.

واشاد الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية بدعم ومساندة دولة الامارات للمجلس من اجل تعزيز العلاقات التجارية العربية.

وقال انه بحث مع معالي الشيخ فاهم القاسمي عددا من المواضيع الاقتصادية والتجارية مشيرا الى انه شرح لمعاليه اهم المواضيع التي ستبحثها الدورة القادمة بمجلس الوحدة الاقتصادية العربية والتي ستعقد يومي ٤ و ٥ من يونيو القادم بالقاهرة واهمها تحرير التجارة العربية ومشروع اتفاقية الازدواج الضريبي بين الاعضاء في دول المجلس بالاضافة الى تقرير الامين العام حول الاوضاع الاقتصادية العربية الدولية في ضوء المستجدات والمتغيرات الدولية.

خلال مشاركة وفد دبي بمعرض السفر التشجيعي بجنيف
اعلان منطقة «حتا» منطقة سياحية عالمية

■ دبي - وجدي راتب:

■ تم اختيار دبي كواحدة من افضل الوجهات العالمية لعقد المؤتمرات للعام ١٩٩٧.

جاء ذلك في دراسة حديثة اجراها منظمو المعرض الاوروبي للسفر التشجيعي والاعمال والاجتماعات. ومن المقرر ان يتم التركيز على ترسيخ مكانة دبي كافضل مركز لتنظيم وعقد المؤتمرات وكوجهة مثالية للسفر التشجيعي خلال مشاركة دائرة السياحة والتسويق التجاري بدبي في معرض السفر التشجيعي الذي يبدأ اعماله في جنيف اليوم ويستمر حتى يوم الخميس القادم.

يضم وفد دبي ٣٠ مؤسسة محلية من مختلف القطاعات السياحية وعدة هيئات كمركز دبي التجاري العالمي واندية دبي الثلاث للجولف وعدد من الشركات المتخصصة في الترويج للسفر التشجيعي وعدد من الشركات السياحية والفنادق.

صرح بذلك خالد احمد بن سليم مدير عام دائرة السياحة والتسويق التجاري، وقال ان هذه الصناعة تنامت بشكل كبير مؤخرا الامر الذي دعانا الى تسليط الضوء على عوامل الجذب في دبي خلال هذا المعرض وقد اتاحت لنا مشاركتنا السابقة العديد من الفرص التجارية ونتوقع خلال هذا المعرض تحقيق العديد من الصفقات. واضاف ان الوفد والذي يضم حوالي ٧٠ عضوا سيلتقي بحوالي ١٥ مجموعة من الشركات السياحية تضم حوالي ١٦٦ شركة وان نسبة الشركات الراغبة في الالتقاء بوفد دبي قد زادت بنسبة ٥٠٪ خلال هذا المعرض.

واشار الى انه سيتم خلال المعرض الترويج لمنطقة حتا بدبي كمنطقة سياحية من المقرر ان يتم تطويرها وانشاء بنية اساسية سياحية بها قريبا حيث قرر القطاع الخاص في دبي الاستثمار في عدد من المشروعات السياحية في «حتا».

واوضح بن سليم ان من اهم عوامل المشاركة في المعرض هو البرنامج الخاص الذي اعده المنظمون والذي يتضمن ترتيب لقاءات بين المشاركين وكبار العاملين في قطاع تجارة السفر التشجيعي من مختلف انحاء العالم. وبين انه تم تصميم جناح دبي على شكل الطراز العربي التقليدي لبيوت دبي على مساحة ١٦٠ مترا مربعا بهدف استقطاب اهتمام الزوار الاوروبيين ودعم وفد دبي المشارك بتزويده بمنصة عرض هامة وسوف تقيم الدائرة حفل عشاء كبير دعت اليه اكثر من ٣٠٠ شركة رائدة متخصصة في قطاع السفر التشجيعي اضافة الى المنظمين وممثلين من قطاع السفر الاوروبي بهدف الترويج لدبي ولتجارة السفر التشجيعي.

دائرة السياحة بدبي تشارك في المعرض الاوروبي للسفر
«تصوير اسماعيل قيلي»

٤ ,٩٪ زيادة في مناولة الشحن بقرية دبي

■ واصلت قرية دبي للشحن تحقيق معدلات مرتفعة في مناولة الشحن وصرح علي الجلاف مدير قرية دبي للشحن ان القرية حققت نسبة نمو بمعدل ٤ ,٩٪ خلال الثلث الاول من العام الجاري.

واضاف انه تم مناولة ٧ ,١٣١ الف طن مقابل ٣ ,١٢٠ الف طن في نفس الفترة من العام الماضي وبلغت نسبة الزيادة في ابريل الماضي ٣ ,١٢٪ حيث ارتفع حجم الشحن الى ٢ ,٣٤ الف طن مقابل ٢ ,٣٠ الف طن.

واشار الى انه بالنسبة للشحن السريع والبريد الجوي فقد قامت القرية خلال الثلث الاول بمناولة ٣ ,٢ الف طن وبلغت نسبة الزيادة خلال ابريل ٩ ,١٪.

وبلغ حجم مناولة الشحن البحري الجوي ٨ ,١٩ الف طن الامر الذي يعزز النمو الاقتصادي والتجاري ومكانة دبي كأحد اهم مراكز الشحن في المنطقة وعلى امتداد العالم. (خاص)

مؤتمر بدبي يبحث تحويل الشركات العائلية الى مساهمة

■ دبي - الاتحاد: بدأ امس مؤتمر الشركات الخاصة والعائلية الذي يتحدث فيه على مدى ثلاثة ايام ١١ خبيرا عربيا واجنبيا. ناقش الخبراء والمشاركون في المؤتمر اهمية تحول الشركات الخاصة والعائلية الى شركات مساهمة لان ذلك يوفر لها تسهيلات كبيرة في التمويل وفي تطبيق التقنيات الجديدة ومواجهة المنافسة العالمية بكفاءة اكبر في ظل اتفاقية تحرر التجارة العالمية التي ستفرض تغيرات كبيرة في الاسواق العالمية.. والخليجية.

نظمت المؤتمر مؤسسة الابحاث الدولية اي.اي.آر وفندق بفندق هوليداي إن كراون بلازا. ناقش المؤتمرون حساسية اصحاب الشركات العائلية والفردية تجاه طرحها على شكل اسهم بعد ان تجاوزوا مرحلة التأسيس وحققت هذه الشركات نجاحات وارباحا كبيرة.

طالب الخبراء بانشاء وتطوير اسواق الاوراق المالية لاستيعاب طرح اسهم هذه الشركات للاكتتاب مستقبلا. وناقش المؤتمر خشية بعض اصحاب هذه الشركات الى بيع جانب منها حتى لايسود انطباع لدى البعض بان هذه الشركات تواجه ازمات مالية. واشاروا الى ان عدد الشركات العائلية قليل جدا في اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وان النسبة العالية هي شركات مساهمة.

مدير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار لـ« الاتحاد » :

مؤشرات اقتصاد الامارات الأفضل بالمنطقة

■ أكد الدكتور مأمون ابراهيم حسن مدير المؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان الاقتصاد الوطني لدولة الامارات يتمتع بمؤشرات اقتصادية ايجابية حيث تعتبر الأفضل في المنطقة بسبب سعي الدولة الى تنويع مصادر الدخل ونمو اقتصادها في ظل بيئة استثمارية تتمتع بمناخ جاذب للاستثمارات وأوضح أن أهم مؤشرات مناخ الاستثمار هو الاستقرار السياسي والأداء الاقتصادي الجيد مثل تراجع عجز الميزانية العامة أو في ميزان المدفوعات بالاضافة الى استقرار سعر صرف العملة وانخفاض نسبة التضخم وهذه العناصر جميعا تتوافر في الاقتصاد الوطني للامارات.

وقال د. مأمون حسن في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان ايرادات مؤسسة ضمان الاستثمار بلغت نحو ١٢٫٥ مليون دولار خلال العام الماضي بانخفاض نحو ١٣٪ عن العام السابق بسبب تراجع عائد المحافظ الاستثمارية للمؤسسة لدى مصارف عربية وأجنبية. وأضاف ان الارباح سجلت نموا بنسبة ٦٪ حيث بلغت الارباح المرحلة الى الاحتياطي العام نحو ٦٫٩ مليون دولار مشيرا الى ان هذا الاحتياطي قد بلغ حوالي ١٤٣٫٣ مليون دولار بنهاية العام الماضي.

وطالب الدكتور مأمون حسن بأهمية ايجاد اطار مؤسسي جيد لاستقبال الاستثمارات مثل المؤسسات المالية التي ترحب بالاستثمارات من جهات صناعية، وغرف تجارة عاملة، وجهات تمويل وسوق مالية منظمة ومؤسسات رجال أعمال وشركات ووجود قوانين مستقرة وسياسات استثمارية مشجعة وجاذبة.

وأكد أن نسب الادخار في الدول

أدعو الدول العربية لازالة معوقات الاستثمار وايجاد أوعية استثمارية لجذب المدخرات العربية

العربية تعتبر نسبا متدنية عموما، ولكن هناك بعض الدول العربية النفطية تتوفر لديها معدلات ادخار عالية تمكنها من الاستثمار في مختلف المجالات.

كما طالب الدول العربية بخلق ظروف مواتية لتشجيع الادخار والاستثمار. وأشار الى أن هناك أسبابا طاردة للاستثمار في البلاد العربية منها قلة الأوعية الاستثمارية وعدم الاستقرار السياسي. والمشاكل الاقتصادية والادارية وقضايا الاعلام، وعدم توفر المعلومات عن الفرص الاستثمارية وامكانيات التمويل والترويج وخدمات الربط فيما بين فرص الاستثمار وامكانات التمويل.

وقال إن قيمة الأموال العربية المهاجرة تقدر بما يتراوح ما بين ٦٧٠ الى ٨٠٠ مليار دولار تبحث عن فرص استثمار في الخارج اذ أن كثيرا من الدول المتقدمة تهتم بتوفير أسباب جاذبة للاستثمار.

وأضاف أن المؤسسة العربية لضمان الاستثمار تغطي المخاطر التجارية وغير التجارية «السياسية» لصالح المصدر.. وبمعنى آخر ان المؤسسة تغطي كل الموارد المتحركة سواء سائلة أو عينية في شكل بضائع أو معدات مقاولات أو مواد خام، وان خطتنا هي التعريف بالمؤسسة في أوساط المصدرين، ونشر ثقافة الضمان.

وأكد الدكتور مأمون أن كل المؤسسات الاقتصادية العربية تعمل لتحسين مناخ الاستثمار بالدول العربية وتجرى البحوث والدراسات وتقييم الندوات والمؤتمرات وتكتب التقارير عن قضايا بصيغها كل هذه الأمور تساهم في وعي وثقافة المستثمر العربي.

د. مأمون ابراهيم حسن

معالي وزراء المالية والصناعة العرب خلال مشاركتهم في الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية والصناديق العربية

صندوق النقد العربي:

٦٦ مليار دولار رأسمال الاسواق المالية بدول مجلس التعاون

■ أكد صندوق النقد العربي ان الاسواق المالية في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية حققت تطورات مهمة من حيث رسملتها واطرها المؤسسية والتنظيمية وقال ان رأسمال هذه الاسواق ارتفع في نهاية عام ١٩٩٥ الى حوالي ٦١٫٤ مليار دولار زيادة نسبتها ٩٫٢ في المائة عن العام السابق ولكنه شدد على انها تواجه تحديات قادمة من أهمها تعديل قوانين الاستثمار وفتح الاسواق امام الاستثمارات الاجنبية.

واضاف الصندوق في نشرة اقتصادية اصدرها بمناسبة انعقاد الاجتماع السنوي المشترك لصناديق ومؤسسات التنمية العربية الذي بدأ أول أمس في ابوظبي واختتم اعماله امس وبمناسبة مرور ٢٠ عاما على بدء اعماله ان رأسمال هذه الاسواق ارتفع في نهاية الربع الثالث من عام ١٩٩٦ ٦٦٫٤ بليون دولار فيما بلغ حجم التداول منذ بداية ١٩٩٦ وحتى نهاية الربع الثالث منه حوالي ١٧٫٥ مليار دولار وارتفع عدد الشركات المدرجة في اسواق دول المجلس ٢٨٥ شركة.

واوضح الصندوق انه بالمقارنة مع اسواق الاوراق المالية العربية الرئيسية التي تضم بجانب دول الخليج الاربع (السعودية - الكويت - البحرين - سلطنة عمان) كلا من الاردن والمغرب وتونس ولبنان ومصر يلاحظ رسملة الاسواق المالية في الدول الخليجية الاربع شكلت في نهاية الربع الثاني من عام ١٩٩٦ حوالي ٧٢ في المائة من مجمل رسملة اسواق الاوراق المالية في الدول التسع المذكورة.

كما شكل حجم التداول فيها ما نسبته ٨٧٫٤ في المائة من مجمل حجم التداول للاسواق التسع فيما شكلت الشركات المدرجة في الدول الاربع بالمجلس ٢٥ في المائة فقط من اجمالي عدد الشركات في الاسواق التسعة.

واكد ان السوق السعودية تحتل المرتبة الاولى في قيمة رأسمالها والتي تشكل نسبة ٦٧ في المائة من مجمل رسملة الاسواق الخليجية الاربعة يليه سوق الكويت بنسبة ٢٣٫٤ في المائة ثم سوق البحرين بنسبة ٧٫٢ في المائة فسوق قطر بنسبة ٣٫٢ في المائة.

وبلغت قيمة الاسهم المتداولة في هذه الأسواق خلال عام ١٩٩٥ حوالي ١٣ بليون دولار.

وأكد صندوق النقد العربي ان اسواق الاوراق المالية في دول المجلس شهدت تطورات ايجابية عديدة شملت تحديث انظمتها المؤسسية بما في ذلك التداول وادخال ادوات مالية جديدة وتطوير الوساطة المالية ومن بين هذه التطورات ادخال سوق الكويت نظام التداول الآلي في بداية عام ١٩٩٧.

وقال ان ابرز التطورات في الاسواق الخليجية كان فسح المجال للاستثمار من خلال صناديق الاستثمار المحلية التي تديرها المصارف في سوق تداول الاسهم في السعودية وصناديق الاستثمار المحلية والاجنبية في اسواق البحرين ومسقط والكويت اضافة الى قيام سوق مسقط للاوراق المالية بانشاء دائرة للايداع والتحويل المركزي الموحد.

وقال ان دول المجلس اولت اهتماما في الفترة الاخيرة لموضوع الاستثمارات الاجنبية مشيرا في هذا الصدد الى ان التدفقات الاستثمارية الخاصة الى الدول النامية ارتفعت بشكل كبير خلال العقد الماضي لتبلغ في نهاية ١٩٩٥ حوالي ١٨٢ مليار دولار اي قرابة اربعة امثال ماكانت عليه عام ١٩٩٠ ولفت الى ان حصة دول المجلس كانت ضئيلة.

واضاف ان دول مجلس التعاون تبنت بسبب التدهور المستمر لاسعار النفط وملصاحبه من انخفاض لسعر صرف الدولار سياسات مالية نقدية استهدفت التكيف مع مستويات اقل من العائدات من الصادرات النفطية وتنويع القاعدة الانتاجية او ترشيد الانفاق ورفع كفاءة استخدام الموارد وفسح المجال امام القطاع الخاص للقيام بدور اكبر في تنويع القاعدة الانتاجية وهيكل الصادرات.

ولفت الصندوق الانتباه الى ان القطاع الخاص لجأ الى السوق لسد احتياجاته التمويلية المتزايدة.

واكد ان دول المجلس تمتلك عوامل جاذبة للاستثمار من أهمها الوضع الاقتصادي فيها والذي يتسم بدرجة كبيرة من الاستقرار الداخلي والخارجي.. وقال ان الدول الاعضاء تمكنت من خفض العجوزات في موازنتها من ٨٫٦٠ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ١١٫٦ مليار دولار عام ١٩٩٥ لتخفيض بنيتها الى الناتج الاجمالي للمجموعة من ٣٢٫٨ في المائة عام ١٩٩١ الى ٥٫٣ في المائة علم ١٩٩٥.

كما أمكن لدول المجلس تحقيق تحسن كبير في وضع الحسابات الجارية في موازين مدفوعاتها لينخفض من ٥٠٫٨ مليار دولار عام ١٩٩١ الى ٢٫٥ مليار دولار علم ١٩٩٥ وانخفضت نسبته الى الناتج المحلي الاجمالي من ٢٧٫٤ في المائة الى ١٫٢ في المائة.

واضاف ان من أهم العوامل في جذب الاستثمارات التطورات التي حدثت في أسواق الأوراق المالية في دول المجلس اضافة الى التطورات الكمية والنوعية التي شهدها النظام المصرفي خلال العقدين الأخيرين والذي انعكس في ارتفاع حجم الميزانيات المجملة للمصارف في دول المجلس من ١٣٫٩ مليار دولار عام ١٩٧٥ الى ١٨٥ مليار دولار علم ١٩٩٥ وتضاعف رؤوس أموالها خلال هذه الفترة ثلاث مرات لتبلغ ٢٠٫٣ بليون دولار في عام ١٩٩٥.

وأشار الصندوق الى بعض العوامل المعوقة التي تحد من تدفق الاستثمارات الأجنبية الخاصة على دول مجلس التعاون من بينها قوانين الاستثمار المعمول بها ومحدودية الخدمات والأدوات الاستثمارية المعمول بها وأكد في هذا الصدد ان السلطات في هذه الدول أخذت مؤخرا بفتح أسواقها المالية أمام الاستثمارات الأجنبية والاتفاق على الادراج المتبادل بين أسواق الأوراق المالية مع السماح في بعض الدول الخليجية للاستثمار الأجنبي بالدخول الى أسواق الأوراق المالية فيما سمحت البحرين للاجانب المقيمين بالتملك والتداول بأسهم ٣١ شركة.

كما تدرس الكويت السماح للمستثمرين من العرب والأجانب المقيمين فيها بالتداول المباشر في أسهم الشركات المدرجة.

وأضاف الصندوق ان من أهم المعوقات أمام جذب الاستثمارات الأجنبية الأحجام الصغيرة للأسواق المالية في دول المجلس بالمقارنة مع الأسواق الناشئة في الدول النامية وقلة عدد الشركات المدرجة فيها، مشيرا الى أن عدد الشركات المدرجة في أسواق دول مجلس التعاون تشكل نصف عدد الشركات المدرجة في السوق الماليزية اضافة الى ان حجم التداول في الأسواق الخليجية الأربع خلال الربع الثاني من عام ١٩٩٦ بلغ ٤٫٥ مليار دولار مقابل ٤٢٫١ مليار دولار في ماليزيا.

وأكد صندوق النقد العربي ان الاسواق المالية في دول مجلس التعاون تواجه تحديات قادمة وخاصة في جذب الاستثمارات الأجنبية من أبرزها تعديل قوانين الاستثمار المعمول بها في دول المجلس بما يسمح للأجانب بتملك الأسهم في أسواق هذه الدول ورفع حجم هذه الأسواق وسيولتها وتنويع وتطوير الخدمات والأدوات الاستثمارية المتداولة فيها.

وقال في هذا الصدد انه يتعين على الأسواق الخليجية تبني أنشطة مصرفية جديدة شاملة تمكنها من تقديم مجموعة واسعة من الخدمات الاستثمارية والاستشارات المالية بما في ذلك ادارة الاصدارات الجديدة من الأوراق المالية وضمان تغطية الاكتتاب وتسويقها وادارة المحافظ الاستثمارية وصناديق الاستثمار المشترك وذلك من خلال ايجاد البيئة الملائمة بما في ذلك الاطار التشريعي المناسب الذي شجع المصارف على الابتكار والحد من المخاطر للمحافظة على سلامة القطاع المصرفي.

شفيق الأسدي - وام

السعودية تدرس فتح أبواب البورصة أمام المستثمرين الاجانب

■ قال وزير المالية السعودي ابراهيم عبدالعزيز العساف ان المملكة تجري مراجعة للسوق المحلية للأوراق المالية وتدرس امكانية اتخاذ اجراءات لفتح أبواب البورصة بشكل أكبر أمام المستثمرين الأجانب والعرب الخليجيين. وقال العساف لرويتر اول امس «من الواضح اننا نحسب الخطوات اللازمة لفتح السوق. نحن نريد التمتع بمزايا فتح السوق بدون ان نعاني من سلبياته المتمثلة في التقلبات العنيفة». واضاف «اننا نتحرك في اتجاه الانفتاح ولكننا نريد في الوقت نفسه التأكد من اننا سنفعل ذلك بالشكل السليم». وقال العساف ان المملكة تدرس فتح بورصتها وهي أكبر سوق للأوراق المالية في الخليج أمام المستثمرين الأجانب بالموافقة على عمل مزيد من الصناديق الاستثمارية التي يمكن للأجانب تملك وحدات فيها. وقد حصل البنك السعودي الامريكي «سامبا» في مارس الماضي على موافقة البنك المركزي لاقامة صندوق الاستثمار السعودي وهو اول صندوق يتيح للأجانب دخول البورصة. ودخول سوق الأوراق المالية مقصور حتى الآن على السعوديين وباقي مواطني دول الخليج العربية. وقال العساف على هامش اجتماع سوى لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية العرب الذي اختتم اعماله امس بأبوظبي: من الواضح ان هذا هو أول صندوق مغلق وربما نشهد مزيدا من هذه الصناديق. وسيتم تسجيل الصندوق المغلق الذي لم يعرف حجمه بعد في بورصة لندن. ويتكهن محللون بأن يكون صندوق «سامبا» ايذانا بانشاء صناديق مماثلة تنتظر بعض البنوك الحصول على موافقة البنك المركزي عليها. وقالوا ان المشاركة الاجنبية في البورصة السعودية قد توقف نزوح مليارات الدولارات التي يحولها سنويا ٦ ملايين وافد يعملون في المملكة وهو ما سيؤدي بالتالي الى تحسين السيولة.

ولا يحق حاليا إلا للمواطنين السعوديين تملك أسهم في كل الشركات المحلية المسجلة في البورصة وهي أكثر من ٧٠ شركة تبلغ القيمة السوقية لأسهمها حوالي ٤٥ مليار دولار.

واردات الامارات من بريطانيا زادت ٩٪

بعثة بريطانية تزور دبي وابوظبي وعجمان ومسقط

■ دبي - الاتحاد: زادت واردات الامارات عبر دبي خلال التسعة شهور الاولى من العام الماضي ٩٦ بنسبة ٩٪ بينما زادت اعادة التصدير من دبي للمملكة المتحدة بنسبة ١٨٪، وقد زاد اجمالي استيراد دبي خلال نفس الفترة بنسبة ١٦٪ بينما زادت اعادة التصدير بنسبة ٣٦٪.

اعلن ذلك امس عبدالرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي خلال استقباله وفدا تجاريا من شمال انجلترا، وسيزور الوفد ابوظبي وعجمان وسلطنة عمان. ويضم الوفد الذي نظمت زيارته الوكالة المتخصصة في التنمية الاقتصادية في شمال انجلترا ١٨ عضوا ويزور دبي من ١١ الى ١٣ مايو وابوظبي من ١٤ الى ١٥ مايو وسلطنة عمان من ١٦ الى ١٩ مايو، وتتم الزيارة بدعم من دائرة التجارة والصناعة البريطانية ويمثل اعضاء الوفد المنتجات والخدمات التالية:

انشاء خطوط الانابيب وخدمات بدء تشغيل المعدات، صناعة النسيج والملابس الجاهزة، قطع غيار وخدمات صيانة الطائرات، تصنيع وتوريد المنتجات الكهربائية والصناعية، المنتجات الصوتية المهنية صناعات بلاط السقوف وتشكيل الالمنيوم والاليات المعدنية صناعة انظمة توزيع الطاقة الكهربائية وعمليات المسح البحري، صناعة سواري الاعلام والاليات الزجاجية، صناعة لوازم الحمامات ومستحضرات التجميل والحلويات، صناعات السبائك الفولاذية للانشاءات والمقاولات الهندسية، خدمات دراسية للطلاب الاجانب وتأمين الاحتياجات الطلابية. صناعة الخيام والاعلام ومواد تزيين الشوارع، صناعة وتصميم الخطافات والحاملات القوية لاغراض عمليات الحفر والتنقيب، صناعة انابيب التبادل الحراري والانابيب الخاصة، تصميم انظمة السلامة لصناعة النفط والغاز الطبيعي وتصنيع ادوات الترشيح والصب واجهزة فصل السوائل.

وتضم البعثة اعضاء يزورون البلاد بصورة دائمة لتطوير علاقاتهم التجارية مع شركات محلية واعضاء يزورون البلاد لاول مرة للتعرف على اسواق البلاد واحتمالات بدء علاقات تجارية مع شركاء محليين جدد.

وقد قام رئيس الوفد «ستيف ويلسون» صباح امس بزيارة غرفة تجارة وصناعة دبي حيث استقبله مدير عام الغرفة عبدالرحمن غانم المطيوعي وتناول البحث العلاقات التجارية المتبادلة. واثنى مدير علم غرفة دبي على مواظبة الشركات البريطانية على زيارة اسواق دبي التي تتسم بالحساسية للتعرف على المنافسة المتجددة في هذه الاسواق، ودعا الى متابعة المشاركة في المعارض المقامة في دبي للتعريف بالمنتجات البريطانية والعمل على تسويقها اقليميا.

وتحدث المطيوعي عن التوجه الاقتصادي للامارات عامة ودبي خاصة فذكر ان الامارات تسعى الى تنويع نشاطها الاقتصادي، ومن هذا المنطلق فان حركة التصنيع في البلاد تشهد نموا بارزا كما ان الجهات المسؤولة معنية بتنمية القطاع السياحي. وقد لعب مهرجان التسوق الذي نظم في دبي الشهر الماضي للسنة الثانية دورا بارزا في التعريف بدبي كموقع سياحي شتوي مميز، واستطاع المهرجان اجتذاب السياح من عدد من الدول الاوروبية وغيرها.

وتطرق مدير عام غرفة دبي الى دور القطاع الخاص في التنمية الاقتصادية في البلاد فاشار الى تكامل دور القطاع الخاص في الامارات مع دور القطاع الحكومي وما توليه الحكومة من رعاية كاملة للمؤسسات الاهلية وافساحها المجال لها للاسهام بشكل فاعل في دفع عجلة الاقتصاد الوطني.

وذكر المطيوعي في هذا الاجتماع ان تجارة الامارات عبر دبي مع المملكة المتحدة زادت بنسبة ٩٪ للواردات و١٨٪ بالنسبة لاعادة التصدير الى بريطانيا خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الماضي، وقد كان لذلك اثره في محافظة بريطانيا على مكانتها بين الدول المصدرة الى دبي بالنسبة للواردات وتقدمها من المكانة التاسعة الى المكانة السادسة بين الدول المعاد التصدير اليها. ويعود ذلك الى زيادة حجم استيراد دبي خلال هذه الفترة بنسبة ١٦٪ وزيادة اعادة التصدير بنسبة ٣٦٪.

حجم السوق ٥٠٠ مليون دولار

عقد مؤتمر دولي للمياه المعبأة بدبي الاسبوع المقبل

■ دبي - الاتحاد: تركز كبرى الشركات العالمية في مجال تكنولوجيا المياه المعبأة جهودها على منطقة الشرق الاوسط، حيث يجتمع اكثر من ٢٠٠ شخص من ٢١ دولة في دبي لحضور مؤتمر الجمعية الدولية للمياه المعبأة (آسيا - باسيفيك) والمعرض المصاحب له خلال هذا الشهر.

وستعرض شركات متخصصة آخر ما توصلت اليه في مجال انظمة تنقية المياه ومحطات التقطير وتكنولوجيات الصناعة - من استراليا والسعودية وسنغافورة واندونيسيا والولايات المتحدة والمملكة المتحدة وفرنسا والصين وهونج كونج وايطاليا - وستعرض هذه الشركات خدماتها ومنتجاتها لخدمة هذه الصناعة الحيوية في المنطقة والتي يصل حجمها سنويا في الشرق الاوسط الى ٥٠٠ مليون دولار.

وتقول الجمعية ان وفودا من كافة ارجاء المنطقة ستحضر المؤتمر، حيث تبحث الشركات عن طرق لتطوير انظمة تصنيع وتوزيع المياه النقية.

ولاول مرة سيحضر المؤتمر والمعرض مصنعون من السعودية، كما ستعرض شركات اخرى في المعرض آخر منتجاتها من الخدمات التقنية، ابتداء من العبوات البلاستيكية الى انظمة الفلترة وطرق التسويق.

وقال فادي انطونيوس، الرئيس المنتخب للجمعية الدولية للمياه المعبأة - آسيا - باسيفيك، انه هذه الصناعة مقبلة على مرحلة نمو ذهبية، حيث يتم التركيز على عمليات تطوير البنية التحتية في كافة ارجاء المنطقة، وبذلك سيزيد الطلب من قبل المستهلكين. واضاف ان صناعة المياه المعبأة مهيأة تماما لمواجهة هذا الطلب، وتعتبر التكنولوجيات المعروضة جزءا لا يتجزأ من سياسة الجمعية لضمان النوعية والمعايير الصحية.

وأشار انطونيوس - الذي يمتلك ويدير مصنع الواحة للمياه المعبأة في الامارات ان الشرق الاوسط يمثل منطقة نمو كبرى لهذه الصناعة، حيث انه مع وجود ٣٠ مليون نسمة في دول مجلس التعاون الخليجي وتطور عمليات البنية التحتية في الشرق الاوسط بشكل عام، فان الطلب الواضح على المياه النقية - تبعا للظروف المناخية والاجتماعية - يعني ان هذه الصناعة مقبلة على مرحلة نمو كبيرة، والجمعية مصممة على ضمان النواحي الصحية والمعايير النوعية لكي تتطور هذه الصناعة في بيئة مناسبة. وتقول الجمعية ان مناطق النمو تضم دول مجلس التعاون الخليجي وايران ولبنان ومصر والاردن وسوريا وفلسطين. ويقول مسؤولو الجمعية ان عمليات هذه الصناعة بما فيها التقطير واستخدام انظمة الفلترة المتقدمة تجعل المياه المعبأة اكثر المياه أمانا ونقاء.

وسيحضر المؤتمر والمعرض وفود من الوزارات الحكومية والبلديات والشركات وطلاب الهندسة والطب، والكليات العليا، بالاضافة الى ممثلي هذه الصناعة. وقال انطونيوس ان تطور التكنولوجيا - والتي سيتم عرض الكثير منها في المنطقة لاول مرة - سيضمن استطاعة تقديم افضل الحلول اللازمة لانتاج المياه النقية الصالحة للشرب. وسيشارك خبراء دوليون - ومن بينهم خبراء من السعودية وعمان والاردن والامارات - وزوار من دول شرق اوسطية اخرى في النقاشات حول تطور الصناعة خلال ثلاثة ايام وسيتطرقون للتكنولوجيات الجديدة ورقابة النوعية والدراسات المايكروبولوجية وعلمية الصناعة

دول منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي يبحثون تحرير تجارة الخدمات المالية

■ مونتريال، وافق وزراء تجارة دول منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادي «ابك» اول امس على بحث تحرير التجارة في الخدمات المالية وتوسيع الأسواق المفتوحة أمام تكنولوجيا المعلومات.

واتفق الوزراء في ختام اجتماعهم الذي استمر ثلاثة ايام في مونتريال بكندا علي البحث عن وسائل لتوسيع اتفاق تكنولوجيا المعلومات الذي تم توقيعه العام الماضي بحيث يشمل منتجات واعضاء جددا. وقال جيف لانج نائب الممثلة التجارية الامريكية انه في قطاع تكنولوجيا المعلومات «هناك عدد من الاجراءات المتعلقة بالتعريفات ربما يمكن أن نأخذها ونأمل ان نرى تقدما كبيرا العام الجاري».

وتشمل اتفاقية تكنولوجيا المعلومات ٤١ بلدا و٩١٪ من حجم التجارة العالمية في هذا المجال الآن ولكن لانج قال ان هناك اربع أو خمس دول اخرى مهتمة بالأمر. وقال الوزراء انهم ملتزمون بانجاز اتفاق نهائي بشأن الخدمات المالية بحلول ديسمبر القادم.

وانهارت المحادثات السابقة حول اتفاق دولي بشأن الخدمات المالية العام الماضي بعد ان انسحبت الولايات المتحدة بسبب الاحباط ازاء العروض المقدمة من بعض الدول الأخرى. وقالت الممثلة التجارية الأمريكية شارلين بارشيفسكي اول امس ان بعض دول امريكا اللاتينية وآسيا الأعضاء في المنتدى يجب ان تتقدم بعروض أكثر سخاء. وأشارت الى ان الولايات المتحدة يمكن ان تأخذ ذلك في اعتبارها عند تحديد الدول التي تحصل على وضع الدولة الأولى بالرعاية.

حكمت العزاوي لـ «الاتحاد»:

٩٥٠ مليون دولار عائدات النفط العراقي لدى الأمم المتحدة

تحسن سعر الدينار والتضخم ينخفض إلى ٨٪

■ اكد معالي حكمت ابراهيم العزاوي وزير المالية العراقي ان العراق لم يحصل حتى الآن على أي حقوق ينص عليها اتفاق النفط مقابل الغذاء والخاصة بتوريد الغذاء والادوية وذلك بالرغم من تنفيذ العراق لالتزاماته. وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» ان قيمة اجمالي مقام العراق بتصديره حتى الآن بلغ رصيده لدى الامم المتحدة نحو ٩٥٠ مليون دولار.

وقال العزاوي ان برامج الاصلاح الاقتصادي العراقي ادت الى نتائج ايجابية للغاية على الاقتصاد العراقي حيث ارتفع سعر الدينار العراقي مقابل الدولار ليصل الى الف دينار مقابل دولار مقارنة بنحو ٣ آلاف دينار للدولار الواحد في نهاية ١٩٩٥ في الوقت الذي انخفض فيه الدين الداخلي رغم تجميد عشرات المليارات من الدولارات للعراق لدى البنوك الاجنبية واضاف انه بفضل برنامج الاصلاح الاقتصادي تحسنت موارد العراق حيث نسبة الايرادات الى حجم الانفاق الى ٦ر٤٢٪ في نهاية العام الماضي مقارنة بنسبة ٥٪ قبل بدء البرنامج، في نفس الوقت الذي انخفض فيه معدل التضخم ايضا الى ٨٪.

وحول اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي وقعته العراق مؤخرا مع الامم المتحدة قال ان هذا الاتفاق جرى بناء على رغبة بعض الاطراف الدولية بدعوى ان العراق لا يريد ان يستفيد من «المرونة» التي تمنحها له الامم المتحدة لتخفيف معاناة الشعب العراقي عن طريق تصدير كميات من النفط مقابل الغذاء والدواء.

واوضح ان العراق كان قد رفض هذا الاقتراح في بادىء الامر على اساس انه من الاجدر رفع الحصار المفروض عليه كليا وليس جزئيا بعد تطبيق العراق لكافة شروط الأمم المتحدة، لكنه اشار الى استجابة العراق في نهاية الامر ووقع مذكرة التفاهم.

وبدأ العراق في تنفيذ التزاماته التصديرية خلال فترة الاتفاق أي الستة اشهر الاولى من علم ١٩٩٧ ليصل رصيد حساب العراق في الامم المتحدة ما قيمته ٩٥٠ مليون دولار في الوقت الذي لم يستفد العراق منها شيئا حتى الآن رغم ان الاتفاق ذاته ينص على توريد المواد الغذائية والدوائية للعراق.

ووصف العزاوي هذا التأخير بانه متعمد ويضر بالشعب العراقي ويزيد معاناته الانسانية واضاف لذلك انه يمكن القول ان اتفاق النفط مقابل الغذاء ليس له تأثير على الاقتصاد العراقي بل سيظل تأثيره محدودا اذا استمر الوضع على ماهو عليه ولكنه اشار الى تمسك بلاده بمبدأ رفع الحصار كليا عن العراق.


معالي حكمت العزاوي يتحدث لمندوب «الاتحاد»

العراق لم يحصل على حقوقه من اتفاق النفط مقابل الغذاء والتأخير متعمد وضار بالشعب العراقي

حوار: حسن شرف

وفيما يتعلق بقضية التعويضات المالية التي يتعين على العراق سدادها للاطراف المتضررة من حرب الخليج قال معالي وزير المالية العراقي ان هذه التعويضات تصل الى نحو ٣٠٪ من قيمة مبالغ تصدير النفط العراقي وهي نسبة عالية جدا بالاضافة الى استقطاع مبلغ مخصص اصلا لاحتياجات انسانية محدودة وشديدة الطلب.

وحول آخر التطورات بالنسبة لسعر الدينار العراقي قال الوزير العراقي ان سعر العملة الوطنية يتأثر بمجموع النشاط الاقتصادي إذ أن سعر الدينار الرسمي حاليا في السوق العراقي يصل الى ثلاثة دولارات وهو نفس السعر الرسمي للدينار قبل الحرب غير ان الحصار الاقتصادي ادى الى ارتفاع معدلات التضخم في العراق بسبب عدم السماح بالتصدير والاستيراد في الوقت الذي يمنع فيه العراق من استخدام الارصدة التي يملكها في البنوك الاجنبية والتي تقدر بعشرات المليارات من الدولارات.

واضاف ان هذا الوضع ادى الى تدهور شديد في قيمة العملة الوطنية حتى أن الدولار الواحد بلغ في نهاية ١٩٩٥ ثلاثة آلاف دينار عراقي وفي نهاية ١٩٩٥ تم وضع برنامج اصلاح اقتصادي شامل وطويل المدى يهدف تقييد الانفاق الحكومي الى اقصى حد ممكن وتنمية الموارد والحد من التمويل بالعجز في الموازنة أي باصدار نقد بدون نشاط اقتصادي بالاضافة الى وضع برنامج لتنشيط الحركة الاقتصادية وتحفيز الانتاج والانتاجية في القطاع الاقتصادي.

واشار الى ان العراق بدأ في حصد الآثار الايجابية لبرنامج الاصلاح الاقتصادي حيث زادت الموارد المالية وانخفض الدين الداخلي وتم توجيه بعض الموارد لخدمة الانتاج والانتاجية وزيادة فعاليتها.

وأثمر ذلك عن تحسن سعر الدينار العراقي ليصل الى الف دينار مقابل الدولار وفضلا عن ذلك زادت نسبة الموارد الى حجم الانفاق فبلغت في نهاية ١٩٩٦ ٦ر٤٢٪ في الوقت الذي كانت فيه هذه النسبة لا تزيد على ٥٪ وبدأت مؤشرات الاقتصاد العراقي تدل على وجود تحسن في هياكل وبنية الاقتصاد العراقي. وتوقع العزاوي زيادة نسبة الموارد الى حجم الانفاق في نهاية ١٩٩٧ لتصل الى مالا يقل عن ٤٥٪.

واوضح ان العديد من المصانع استأنفت عمليات الانتاج بعد ان ظلت معطلة لفترة طويلة بسبب نقص موارد التشغيل.

وفي مجال الزراعة قال انه تم تعزيز الجهود الخاصة بتوسيع نطاق الزراعة افقيا وعموديا أي توسيع الرقعة الزراعية من ناحية الحجم والارتفاع بانتاجية الدونم الواحد كغلة ولهذا تم البدء في اتخاذ اجراءات جديدة في هذا الجانب لتحسين شروط الزراعة وتوفير مستلزمات البذور المحسنة وتوفير المخصبات من الاسمدة الكيماوية بالاضافة الى وضع برنامج جدي لاستصلاح اراض جديدة تصل مساحتها الى ٣ ملايين دونم اضافية (الدونم الواحد يساوي ٢٥٠٠ متر مربع).

وحول الموازنة العراقية الحالية قال ان برنامج الاصلاح العراقي يهدف الى ايجاد نوع من التوازن بين الانفاق والموارد المالية والنتائج المترتبة حتى الآن تدل على وجود تحسن ايجابي مما ادى الى انخفاض معدل التضخم الى ٨٪ وذلك وفقا لمصادر الامم المتحدة وصندوق النقد الدولي.

واوضح ان العراق لا ينشر حتى الآن أي احصائيات او بيانات اقتصادية عن الوضع الاقتصادي نظرا لان هذا الوضع لايزال يمثل مرحلة استثنائية تنتهي بمجرد فك الحصار الاقتصادي.

واعرب الوزير العراقي عن دهشته لتجميد عضوية العراق في العديد من الصناديق والهيئات المالية العربية بدعوى عدم سداد العراق لالتزاماته المالية تجاه هذه الصناديق، مشيرا الى مشاركة العراق في اجتماعات الهيئات والصناديق المالية العربية المشتركة التي اختتمت اعمالها امس في ابوظبي.

سعادة د. صالح العمير يتحدث لمندوب الاتحاد

د. صالح العمير لـ «الاتحاد»:

٣ مليارات دولار اجمالي البرنامج الاقراضي لصندوق اوبك للتنمية

حوار: احمد محيسي

■ كشف سعادة د. صالح العمير رئيس محافظي صندوق اوبك للتنمية الدولية ان اجمالي البرنامج الاقراضي الذي التزم به الصندوق يتجاوز ٣ مليارات دولار. وقال في تصريحات خاصة لـ «الاتحاد» على هامش الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات والصناديق العربية ان قروض الصندوق خلال العام الماضي قد بلغت نحو ٢٥٠ مليون دولار. واوضح ان قروض الصندوق تتميز بفترة سماح تتراوح بين ٥ الى ٦ سنوات وفترة سداد تمتد لمدة ١٧ عاما وذلك مقابل ارباح مخفضة.

وقال د. صالح العمير ان الدول الافريقية تحظى اكثر من غيرها باهتمام اكبر بحكم طبيعة مرحلة التنمية التي تمر بها حيث تعاني من انخفاض معدلات النمو واختلالات هيكلية وبنية اقتصادية ضعيفة. واشار الى ان صندوق اوبك للتنمية الدولية قد انشئ قبل ٢٠ عاما في فيينا بهدف تقديم قروض التنمية لدول العالم الثالث لمواجهة الآثار التي خلفتها زيادة اسعار النفط في السبعينات.

واوضح ان قروض الصندوق هي قروض تتمتع بشروط ميسرة وسهلة وتنصب بالدرجة الأولى على مشاريع البنية الاساسية والمشاريع الانسانية والخدمية والتعليمية والصحية الى جانب مساعدات مباشرة لحالات الكوارث الطبيعية. كما يدعم الصندوق برامج التدريب والتعليم ونقل التكنولوجيا الى مختلف الدول النامية.

واضاف العمير ان جميع دول اوبك تساهم في تمويل الصندوق وتمثل نسبة مساهمة دول الخليج العربية اكثر من ٧٠٪ من موارد هذا الصندوق. ويتعاون صندوق اوبك مع جميع الصناديق الاقليمية والدولية والتي تقدم التمويل للمشاريع الانسانية والتنموية. كما يشارك في جميع اللقاءات والمؤتمرات التي تخدم اغراض التنمية في دول العالم الثالث ويتبادل معها التجربة والخبرة للافادة منها بشكل واسع.

واضاف ان صندوق اوبك لايكتفي بتقديم قروض التنم فقط وانما يتابع تنفيذ تلك المشاريع ويقدم الحلول للمصاع التي تعترض التنفيذ عند حدوثها. ولدى الصندوق جه اداري وفني مؤهل ومدرب وقادر على القيام بالاعمال ال تناط به. ومن وقت لآخر يتلمس الصندوق الاحتياج المستجدة للعديد من الدول النامية. ويقدم القروض والخب الملائمة التي تتفق والاحتياجات التنموية المتجددة لت الدول. ويعطي الصندوق اهمية خاصة للدول ذات الد المنخفض ويشترط ان يقدم قروضه للمشاريع ذات العا الانساني والاثر المباشر في تحسين نوعية الحياة وتساهم ف زيادة الدخل وتطوير البنية التحتية.

واشار العمير الى ان الصندوق واجه بعض المصاعب ف استرداد القروض التي قدمها لبعض الدول وهذا شر طبيعي اما معظم الدول الاخرى فانها ملتزمة ببرنامج السد المتفق عليه.

وقال ان الصندوق يغير استراتيجيته الاقراضية حسـ الظروف الدولية وظروف الدول المقترضة. ويقدم الصندو قروضا للقطاع الخاص بشكل مباشر لتمويل المشار الصناعية والخدمية والزراعية. ونعطي الاولوية لتمو المشروعات الانسانية والخدمية في الارياف التي تعين السك على زيادة دخولهم وتحسين اوضاعهم المعيشية.

محافظو المصارف المركزية يبحثون الخطاب العربي الموحد امام صندوق النقد والبنك الدوليين

■ عقد المكتب الدائم لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية اجتماعه امس في فندق ابوظبي انتركونتيننتال، برئاسة معالي اسماعيل حسن محمد محافظ البنك المركزي المصري، وحضور معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ مصرف الامارات المركزي، وسعادة عبدالرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية وعبدالملك ونيش المدير المركزي المسؤول عن الشؤون الدولية في بنك المغرب، بالاضافة الى سعادة الدكتور جاسم المناعي المدير العام رئيس مجلس ادارة صندوق النقد العربي.

وقد قدم الدكتور جاسم المناعي الى المكتب الدائم تقرير امانة المجلس، ثم ناقش المكتب توصيات لجنة الرقابة في اجتماعها السادس وتقرير الامانة عن الاجتماع الخامس «للجنة بازل» مع ممثلي المجاميع الاقليمية للرقابة المصرفية وتصور الامانة بشأن القضايا المقترح ادراجها ضمن الخطاب العربي الموحد في الاجتماعات السنوية المشتركة لصندوق النقد والبنك الدوليين لعام ١٩٩٧ في هونج كونج.

واتخذ التوصيات المناسبة بشأنها، كذلك وضع المكتب الدائم مشروع جداول اعمال الدورة الاعتيادية الحادية والعشرين لمجلس محافظي المصارف المركزية ومؤسسات النقد العربية التي ستعقد في بيروت في شهر سبتمبر القادم.

اندماج بنكين في عمان

■ مسقط: ذكرت أخبار صحيفة عمانية أمس ان مساهمي بنك عمان للادخار والتمويل وبنك عمان التجاري صوتوا بالموافقة على ادماج البنكين. وقالت صحيفة «الوطن» انه تم توقيع اتفاق الاندماج يوم السبت. وسيحمل البنك الجديد اسم بنك عمان التجاري. واضافت ان البنكين قررا اختيار رئيس جديد لمجلس الادارة خلال ثلاثة شهور. وسيبلغ رأس المال المرخص للبنك الجديد ٥٠ مليون ريال في حين سيكون رأس المال المدفوع ٣٣ر٣ مليون ريال. ويبلغ اجمالي أصول البنك ٢٠٠ مليون ريال. واوصى البنكان في وقت سابق بأن يكون ك سهم في بنك عمان التجاري مساويا لسهم في بنك عمـ للادخار والتمويل. وفي اكتوبر الماضي باعت مجموعة استرا ونيوزيلندا المصرفي فروعها في عمان لبنك عمان للادخار الذ تم قيد أسهمه في البورصة في وقت سابق من هذا العا (رويتر)

اتفاق للتعاون بين «ستاندرد تشارترد»

و«نات ويست» في مجال الخدمات المصرفية التجارية

■ دبي - الاتحاد: أعلن بنك «ستاندرد تشارترد» عن توقيع اتفاق للتعاون مع بنك «نات ويست» البريطاني يقوم بمقتضاه بتقديم خدمات خطابات الاعتماد والخدمات التجارية الأخرى لنات ويست في آسيا. وهو مايمكن نات ويست من التوسع في تقديم خدماته التجارية لعملائه في القارة.

وقال «ستاندرد تشارترد» في بيان أصدره ان هذا الاتفاق سيساهم في تدعيم المؤسستين، وتنمية نشاطهما في آسيا. ويذكر أن بنك نات ويست يعد من أبرز البنوك البريطانية المتخصصة في الاعمال المصرفية التجارية ويستحوذ على النصيب الأكبر من الشركات متوسطة وكبيرة الحجم.

وقال تشارلز برايانت مدير ادارة التجارة الدولية والخدمات المصرفية في نات ويست ان التجارة الدولية تعد الشريان الرئيسي للعديد من الشركات ويمثل الاتفاق الموقع مع «ستاندرد تشارترد» فرصة طيبة تسمح لنات ويست بتقديم الخدمات المصرفية التجارية لطرفي العلاقة في آسيا وبريطانيا وهما البائع والمشتري.

ويذكر ان «ستاندرد تشارترد» يعد من البنوك الدولية الكبيرة التي تتمتع بشبكة فروع واسعة في اكثر من ٤٠ دولة. ويركز البنك على مجال الخدمات التجارية. وحصل على أكبر عدد ممكن من شهادات «ايزو ٩٠٠٢» بين بنوك آسيا.

ويقدم «ستاندرد تشارترد» نفس نوعية الخدمات التي يقدمها نات ويست لمؤسسات مصرفية ومالية أخرى مثل فيت فاينانشيال وكي كورب وميلون بنك و«ويستباك».

ويقول ديف لورتيا الرئيس التنفيذي لوحدة الخدمات المصرفية التجارية «ستاندرد تشارترد» ان الاتفاق مع نات ويست سيمكن «ستاندرد تشارترد» في الوقت نفسه من العمل مع بنك عالمي كبير، ويمثل اعترافا بمستويات الخدمة التي يقدمها «ستاندرد تشارترد».

ومن جانبه يؤكد جون فليمريديس مدير عام «ستاندرد تشارترد» في الشرق الاوسط وجنوب آسيا أن هذا الاتفاق يعبر ايضا عن مدى انتشار شبكة فروع البنك في القارة الآسيوية.

ويغطي الاتفاق ١٣ دولة في منطقة آسيا وحوض الباسيفيك ومنها هونج كونج وسنغافورة واليابان والصين وتايلاند وماليزيا واندونيسيا وبروناي.

بقيمة ١٠٠ مليون دولار

لبنان يصدر سندات دولية لتحويل مشروعات الكهرباء

■ بيروت - هلا صغبيني

■ علمت «الاتحاد» ان مؤسسة ميريل لينش المالية العالمية تستعد لاصدار مجموعة جديدة من سندات الدولار لصالح الحكومة اللبنانية وبقيمة ١٠٠ مليون دولار اميركي لتمويل مشاريع الكهرباء في لبنان وبضمان من البنك الدولي.

ويأتي هذا الاصدار المتوقع طرحه بين ١٥ و٢٠ مايو الحالي في الاسواق الاميركية والاوروبية من ضمن اتفاق القرض بين الحكومة اللبنانية والبنك الدولي لتمويل مشروع اعادة هيكلية قطاع الكهرباء وتوسيع شبكة نقلها والبالغة كلفته ٤٢٥ مليون دولار اميركي. بحيث يتعهد البنك الدولي باقراض لبنان مبلغ ٦٥ مليون دولار يستوفى في عام ٢٠٠٣. فيما يقوم لبنان بتمويل المشروع، اضافة الى اصدار سندات دولار. عبر التعاقد على قرض من البنك الاوروبي للاستثمار بمبلغ ٢٠ مليون دولار اميركي، وآخر من البنك الاسلامي للتنمية بمبلغ ٣١ مليون دولار اميركي، وقروض انتمائات تصدر بمبلغ اجمالي يعادل ١٣٠ مليون دولار. وقروض من المصارف التجارية بمبلغ ٧٩ مليون دولار.

ومن المقرر ان تكون الفوائد على هذا الاصدار الذي أقر في المجلس النيابي اللبناني على أساس نقطة واحدة زيادة عن أسعار فوائد سندات الخزينة الاميركية لمدة عشر سنوات.

وعن اسباب ضمان البنك الدولي لهذه الاصدارات، أوضحت مصادر ان سياسة المصرف تشجع مبدئيا هذه الاصدارات لكونها الوسيلة الأجدى امام المؤسسات المالية الناشئة في تأمين السيولة والتمويل المطلوب دون تعريض هذه المؤسسات الى اي تحول جذري في نسب ملاءتها. وتتحضر الحكومة اللبنانية لإصدار آخر بقيمة ٥٠ مليون دولار لتمويل مشاريع المياه في موازاة العمل على وضع دراسة لاعادة تأهيل هيكلية مصلحة المياه وتحويلها الى مؤسسة عصرية يمكنها ان تجابه التحديات المطلوبة منها كما تتحضر لاصدار سندات دولية بقيمة ٢٥٠ مليون مارك الماني ولمدة خمس سنوات، وهو الاصدار الأول المتنوع من حيث العملات للحكومة اللبنانية، والذي يخفف المخاطر.

وكانت الحكومة اللبنانية أصدرت ما مجموعه ٨٠٠ مليون دولار كسندات اوروبية بين ١٩٩٤ و١٩٩٦ بعد موافقة المجلس النيابي اللبناني عليها. وكان معظم المستثمرين فيها هم اللبنانيون الموجودون في الخارج.

وتلقى السندات الدولارية اللبنانية المطروحة في الخارج اهتماماً ملحوظاً إن من قبل المؤسسات العالمية او المستثمرين الافراد.

ويقول المراقبون ان هذا الامر يعود الى شغف واهتمام المستثمرين الدوليين بسندات الشرق، وان هناك اموالاً كثيرة في الولايات المتحدة وغيرها تتطلع لاستثمارات ذات عائد أعلى خصوصاً وان اسعار الفائدة في الدول الصناعية باتت منخفضة قليلاً في السنوات الاخيرة.

وفي المقابل، بدأت دول الشرق الاوسط باتخاذ تدابير جاذبة للاستثمار وفقا لتوجيهات صندوق النقد والبنك الدوليين.

والواضح انه بات بمقدور لبنان الخروج الى الاسواق العالمية بطريقة سهلة إن عبر القطاع الخاص أو العام، ويبدو ان الدولة اللبنانية بدأت تتخلى ولو جزئياً عن الديون الداخلية بالاحجام التي كانت تحصل عليها مقابل التوجه نحو الديون الخارجية.

والمهم ان تعرف الحكومة اللبنانية جهة استخدام القرض، فلا يكون لتمويل عجز الموازنة بل ان يوضع في مشاريع انتاجية ذات مردود عال.

معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات خلال استقباله معالي ابراهيم عبد الكريم وزير المالية البحريني

استعراض أعمال الاجتماعات المشتركة للهيئات المالية
الطاير يستقبل عبد الكريم والروضان والحمد

■ ابوظبي: اجتمع معالي احمد حميد الطاير وزير المواصلات امس مع معالي ابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني في دولة البحرين الشقيقة امين الاجتماعات المشتركة للهيئات المالية العربية بفندق ابوظبي انتركونتيننتال.

وجاء الاجتماع على هامش فعاليات الاجتماعات السنوية المشتركة للهيئات المالية العربية التي بدأت فعالياتها اول امس بابوظبي.

كما اجتمع معاليه ايضا مع معالي ناصر الروضان وزير المالية الكويتي ومعالي عبد اللطيف يوسف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي والمدير العام للصندوق.

وتم خلال الاجتماعات استعراض لاعمال الاجتماعات المشتركة للهيئات المالية العربية وبحث اوجه العلاقات الاخوية والتعاون المشترك بين دولة الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي في مختلف المجالات. (وام)

وزير النفط يستقبل السفير العماني

■ ابوظبي - وام: استقبل معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية بمكتبه ظهر امس سعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة.

كما استقبل معاليه بعد ذلك سعادة حسني شنكر السفير الاندونيسي لدى الدولة.

وتم خلال المقابلتين بحث اوجه التعاون بين دولة الامارات وكل من سلطنة عمان واندونيسيا في المجالات النفطية.

كما تم استعراض تطورات الاوضاع في اسواق النفط العالمية.

«لوفتهانزا» تطرح برنامجا لعطلات الصيف

■ دبي - الاتحاد: اعلنت «لوفتهانزا» عن برنامج العطلات خلال موسم الصيف عبر ١٠ رحلات من الامارات الى الولايات المتحدة وكندا.

يضم البرنامج خيارات متعددة لقضاء عطلات الصيف من ٧ ايام في المانيا تشمل سيارة وتذاكر السفر ابتداء من ٣٣٠٠ درهم و٥ ليال لزيارة مدريد تشمل تذاكر السفر من ٣٥٣٠ درهما و٥ ليال لزيارة ديزني لاند بباريس تشمل تذاكر السفر من ٣٧٦٠ درهما و٧ ليال في شقة بميونيخ تشمل تذاكر السفر من ٣٧٩٠ درهما و٧ ليال في شقة بلندن تشمل تذاكر السفر من ٣٨٩٥ درهما و٥ ليال بعطلة في النمسا تشمل تذاكر السفر ابتداء من ٤٨٨٠ درهما و٥ ليال في لوس انجلوس تشمل تذاكر السفر ابتداء من ٥٢٥٥ درهما و٧ ليال في رحلة بحرية في الكاريبي تشمل تذاكر السفر ابتداء من ٧٠٥٥ درهما.

اسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	١,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٢,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٣٨	٥,٥٠	٥,٦٩	٦
ريال سعودي	٥,٦٨	٥,٧٥	٥,٩٣	٦,٢٥
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٥,٥٩	٥,٨٤	٥,٨٤	٦,٣٤
دينار بحريني	٥,٨١	٥,٨٤	٦,٠٦	٦,٤٤
دينار كويتي	٦,٦٢	٦,٦٨	٦,٦٨	٦,٨١

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٥,٩٥٤٣	٢,١٢٦٩	٠,٠٢٩٠	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال سعودي	٣,٧٥٠٨	٦,٠٦٠٤	٢,١٧٢٠	٠,٠٢٩٧	٠,٦٤٣٧	٢,٥٥١٦
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٩	٠,٦٢٤٩٢	٠,٢٢٣٢٣	٠,٠٠٣٠٥	٠,٠٦٦١٦	٠,٢٦٢٢٤
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٦١٠٩٩	٠,٢١٨٢٥	٠,٠٠٢٩٨	٠,٦٤٦٩	٠,٢٥٦٣٩
دينار كويتي	٠,٣٠٤١٠	٠,٤٩٢٩٨	٠,١٧٦١٠	٠,٠٠٢٤٠	٠,٠٥٢١٩	٠,٢٠٦٨٧
جنيه مصري	٣,٣٨٧٠	٥,٤٩٠٧	١,٩٦١٣	٠,٠٢٦٨	٠,٥٨١٣	٢,٣٠٤١
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥١٢,٧١	٨٩٧,٥٦	١٢٢٥	٢٦٦,٠٣	١٠٥٤,٤٢
دينار اردني	٠,٧٠٨٥	١,١٤٨٥	٠,٤١٠٣	٠,٠٠٥٦	٠,١٢١٦	٠,٤٨٢٠

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	--
دولار استرالي	١٢,١٢٣٥
فرنك بلجيكي	٣٥,٥٤
دولار كندي	١,٣٧٧٦
فرنك سويسري	١,٤٦١٥
مارك الماني	١,٧٧٢٥
كرونا دنماركية	٦,٥٥٨
بيزيتا اسبانية	١٤٥,٤٣
فرنك فرنسي	٥,٨١١
جنيه استرليني	٠,٦١٠٦٨٧
ين ياباني	١٢٥,٣٠
ايكو	٠,٨٨٨٦٥٢
ليرة ايطالية	١٧٠٥٠,٥٠
ليرة تركية	٥١٢٤٠
جيلدر هولندي	١,٩٣٦٧٠
دولار هونج كونج	٧
دولار سنغافورة	١,٤١٣٥
كراون نرويجي	٧,١٢٨٢
كراون سويدي	٧,٧٤٧
دولار نيوزيلندي	١,٤٤٨٨٥٥

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٦١٣٥	١,٧١٠٨	١٢٣,٦٥	٥,٧٦٨٦	١,٤٤٩٠
جنيه استرليني	١,٦٣٠٠	-	٥,٧٨٨٦	٢٠١,٥٥	٩,٤٠٢٨	٢,٣٦١٩
مارك الماني	٠,٥٨٤٥	٠,٣٥٨٦	-	٧٢,٢٨	٣,٣٧١٩	٠,٨٤٧٠
ين ياباني	٠,٠٠٨١	٠,٠٠٥٠	٠,٠١٣٨	-	٠,٠٤٦٧	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٧٣٤	٠,١٠٦٤	٠,٢٩٦٦	٢١,٤٤	-	٠,٢٥١٢
فرنك سويسري	٠,٦٩٠١	٠,٤٢٣٤	١,١٨٠٧	٨٥,٣٣	٣,٩٨١١	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة بين البنوك على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٥,٣١	٥,٤٤	٥,٤٤	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٩	٥,٧٥	٥,٨٨	٦,٠٦	٦,١٩
جنيه استرليني	٦	٦,١٣	٦,١٣	٦,٢٥	٦,٣٨	٦,٥٠	٦,٥٠	٦,٦٣	٦,٨٨	٧
ين ياباني	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٣٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٦٣	٠,٦٣	٠,٧٥
مارك الماني	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٢,٨٨	٣	٣	٣,١٣	٣	٣,١٣
فرنك فرنسي	٣,١٣	٣,٢٥	٣,١٣	٣,٢٥	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٥٠	٣,٣٨	٣,٦٠
فرنك سويسري	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٥٠	١,٦٣	١,٧٥	١,٨٨	١,٧٥	١,٨٨
ليرة ايطالية	٦,٩٦	٧,٠٨	٦,٨٧	٦,٩٧	٦,٧٨	٦,٨٨	٦,٧٠	٦,٨٠	٦,٥٨	٦,٦٧

المصدر: بنك الامارات الدولي

أحمد الهوان ذلك المواطن السويسي البسيط الذى خدع الموساد الإسرائيلي لمدة عشر سنوات قرر ان يفتح قلبه «للاتحاد»
ليروى للقراء تفاصيل تجنيده فى أوروبا وما عاناه طوال هذه السنوات
وفى هذا الزمن الذى تزاحم فيه الناس على الاغتصاب والقتل والسرقة والاختلاس وفى هذا الوقت بالذات الذى اصبحت المليون المسروقة تحمل مجرد رقم «١»
وفى ظل ظهور من هم أضخم من الحيتان وتنامى طبقة جديدة توصف بالحباكين أو نواب القروض أو جماعات الاغتصاب الجماعي والقتل حتى التمثيل بالجثث.
وسط كل هذا خرج أحمد الهوان من صمته يذكرنا بأيام قد ولت ويستحث فينا الرجولة والشهامة والأمانة.. خرج بعيداً عن ذاته وبدأ يسرد فصول الاسطورة.. الحقيقة.. البطولة.

أحمد الهوان يتذكر:

١٠ سنوات في قلب الموساد

الحلقة الثانية



ملخص ما نشر

هاجر والد أحمد الهوان من مدينة القصير الى السويس فى بداية الثلاثينات من هذا القرن وتزوج هناك وانجب عشرة من الابناء كان من بينهم أحمد الذى عمل مع خاله فى مجال المقاولات البحرية حتى قامت الثورة ثم صدرت قرارات التأميم ومع ذلك استمر أحمد الهوان فى عمله لمساعدة والده فى الانفاق على هذه الأسرة الكبيرة حتى تقدم للزواج من فاطمة شقيقة صديقه.

انخفاض أعداد السفن العابرة قبل نكسة يونيو بأيام



في ٥ يونيو:

■ رأيت جنودنا يفرون والراديو يعلن فى نشوة عن حالة انتصار

■ اصيبت عقارب الزمن بالتوقف وتعطل مؤشر الصدق وانطلقت أفاعي الأكاذيب فانكسرنا

■ السويس تحولت الى رماد والتهجير أقذر نتائج الهزيمة

■ تعرضت للنصب فى القاهرة وبقية اسرتي تم تهجيرها لبني سويف ■ بحثت فى دفاتري القديمة فقررت السفر الى اليونان للخواجة باما جاكوس ■ ظروفي اضطرتني للنصب في أثينا وأكلت الخبز بالنمل

■ عاد احمد الهوان من رحلة السنين فى ذاكرته وهو يبتسم عندما يذكر لـ «الاتحاد» يوم زواجه من فاطمة وكأنه يحكى قصة رجل آخر غير هذا الذى يجلس امامى بملامحه المصرية ويقظته وخفة روحه فهو يتجرد من ذاته ويعرى نفسه ويغوص فى أعماق العمر ليروى لك قصة ذلك الرجل احمد الهوان. يروى قصة نفسه المتفصلة عن نفسه وكأنه كان هناك جالسا على ناصية الايام يراقب ذاته ليحكيها لنا.

«الخير على اقدام الواردين» مثل مصرى ردده الهوان وهو يحكى التغييرات التى طرأت عليه بعد زواجه من فاطمة حيث بدأت شركته تحقق قفزات هائلة فى مجال الاعمال البحرية وتوسعت فى شراء اللانشات والسيارات الخاصة لنقل السائحين من السويس الى القاهرة ثم من القاهرة الى بورسعيد او العودة بهم الى السويس.

رزق الهوان بزهرته الاولى حمادة ثم قرة عينه مها تمكن من شراء بيت صغير وضع فيه كل اسرته الأب والأم والاشقاء ليعيش بينهم مطمئن البال مرتاح الضمير وليطمئن اكثر على اولاده وزوجته فهو كثير الغياب وليس لهم الا ان يعيشوا وسط اسرة كبيرة ترعاهم.

مع بداية شهر مايو عام ١٩٦٧ لاحظ الهوان ان عدد السفن العابرة فى القناة قد انخفض خاصة بعد ان بدأ الجانبان العربى والاسرائيلى فى اعتلاء نغمة الحرب وانطلقت التصريحات العربية تتوعد اسرائيل بالهزيمة الساحقة والضربة القاضية واخيرا الالقاء فى البحر وان كانت القيادات العربية لم تحدد اسم البحر الذى ستلقى فيه اسرائيل حتى لا تشرب منه!

كانت هذه الايام طازجة شهية ساخنة من فرط تصريحات قيادات الحرب وكان الهوان عضو الاتحاد الاشتراكى احد المروجين لصدق هذه التصريحات وامتلأنا فخرا منتظرين ذلك اليوم الذى سينتهي فيه كابوس اسرائيل الجاثم فوق صدورنا.

٥ يونيو ١٩٦٧ يوم غير كل الايام اصيبت فيه عقارب الزمن بجنون التوقف وتعطل فيه مؤشر الصدق وانطلقت افاعى الاكاذيب تعلن عن سقوط طائرات العالم كله.. دبابات العالم كله.. صواريخ العالم كله تحت اقدام المصريين والسوريين بأرض المعركة.

ومن على مقاعد الاذاعة الوثيرة انطلقت البيانات تحصد الافك الصهيونى وتعلن عن انتصار ظافر للجيوش العربية وظن الجميع ان صلاح الدين قد عاد ممسكا هذه المرة بقنبلة ورشاش حصد بهما كل خطط بنى صهيون.

تعالت الزغاريد والهتافات فى بر مصر لهذا البطل الاذاعى وهم لا يدركون انهم يصفقون لسيل الدم المنهار من ابنائهم على ارض سيناء البريئة لا يعرفون ان الابن والشقيق والعم راح ضحية عنترية البيانات وفوضوية التخطيط.

التصق احمد الهوان بجهاز الراديو يتابع خلف تبة صخرية بعد ان انهارت المدينة وظن انه كان يعيش فى تل ابيب معتقدا انها السويس واعتقد ان هؤلاء الجنود الفارين الهاربين انما هم من بنى صهيون وقد لوثوا وجوههم باللون القمحى المصرى وربما تقمصوا الدور فاتقنوا اللهجة المصرية ..ما هذا؟ نحن منتصرون فى الاذاعة فقط!

كانت الصدمة اكبر من العقل العربى الذى راح تائها ضائعا بين صياغات الامس واوراق التحرر ونعرة العروبة. صمت العقلاء وحاول المجانين ان يوهمونا باننا هزمنا انما هزم فينا من تولوا امرنا وساقونا كالأغنام الى مذابح الاسرائيليين تقربا للحلم الصهيونى .. اما الهوان فقد لملم بعض العلقم فى حلقه ورحل مع الراحلين الى اماكن التهجير البديلة التى خلفت وراءها جيلا من المعاقين فكريا والساخطين على كل شى.

تحولت السويس الى مدينة اشباح بسبب الغارات الاسرائيلية التى دمرت كل شى واخذت فى طريقها لانش الهوان وجزءا من بيته وسيارته واضحى لا يملك سوى ايام باقية من عمره كتبها القدر عليه ورحل مع الراحلين فى رحلة الالم وعرفت مصر اغرب مصطلح فى تاريخ البشرية «التهجير» ... نعم التهجير داخل الوطن الواحد فانتقل والده ووالدته الى محافظة بنى سويف.

وكأن القدر كتب على والد احمد الهوان ان يعيش غريبا فعندما بدأ فى الانسجام باهالى حى الغريب بمدينة السويس لطمته أيادي القدر لتنقله مع اسرته الكبيرة الى السويس ليبدأ من جديد فى بناء علاقات جديدة وسط مجتمع جديد.

توجه الهوان الى فرع الشركة بالقاهرة ولكنه لم يجد به عملا فعاش مكتئبا حزينا لان من يعمل فى البحر كالاسماك لا يحيا الا به ولكنه حاول ان يتكيف مع الوضع الجديد وبدأ يبحث عن شقة فتوجه الى احد مقاهى باب اللوق يسأل عن سمسار فوقع في يد ثعلب نصاب اخذه معه الى احدى الشقق وطلب منه ألف جنيه كمقدم فدفعها وعندما توجه لاستلام الشقة فوجى بأن النصاب كان يستأجرها مفروشة ولا علاقة له بالعقار.

دارت به الدنيا وأعيته الظنون والمخاوف وسيطرت عليه حالة من الاحباط وبينما هو جالس يعصب رأسه بيديه اصطنع احد الجالسين على المقهى حوارا معه عرف منه ما تعرض له فاشفق عليه واصطحبه الى منطقة ميت عقبة وقدم له شقه بلا مقدم وبايجار شهرى خمسة جنيهات.

انطلق احمد الهوان فى رحلة اخرى بحثا عن وظيفة او عمل يقتات منه واسرته دون جدوى فقد اعتاد حياة البحر ولا يستطيع استبدالها بشى آخر فهو لا يعرف شيئا عن اى عمل آخر فقط يذوب عشقا فى البحر فكانت اعمال المقاولات البحرية واختلاطه بالاجانب احد اهم هواياته قبل ان تكون عمله المفضل.

تعبت قدماه من ارصفة القاهرة وحواريها باحثا عن لقمة عيش او حتى مشروع يضع فيه ما تبقى له من حطام الدنيا إلا ان جميع محاولاته باءت بالفشل ومطالب اسرته لا تتوقف وانشغاله بوالده ووالدته واسرته الثانية يأكل ما تبقى من بعض خيوط تفكيره.. باختصار شديد اصيب الهوان بحالة من العجز.

واذا كان المفلس يبحث فى دفاتره القديمة فإن احمد الهوان كان اكثر الناس إفلاسا وبدأ بالفعل فى البحث عن اوراق قديمة او ديون لدى الغير فوقعت فى يده مخالصة بـ ٢٠٠٠ جنيه استرلينى كانت عند الخواجة «باما جاكوس» صاحب شركة البحر الاحمر باليونان وهذا المبلغ مقابل مواد تموينية قدمها الهوان للخواجة باما جاكوس الذى كان يمتلك سفينتين تنقلان البطاطس والبصل من السويس الى جدة غرقت احداهما فى السويس وتم الحجز على الثانية بسبب الديون فلماذا لا يسافر الى اليونان ربما يحصل على امواله وان لم يحدث فليبحث عن عمل هناك.

قرر الهوان السفر الى اليونان فسافر الى بنى سويف واستقدم والدته لتقيم مع زوجته واولاده بميت عقبة فيكون اكثر اطمئنانا على الجميع وجهز أمتعته ودفع ربع تذكرة باعتباره مديرا لفرع بور توفيق بشركة ابو سمبل واقنع صديقه ميمي بالسفر معه الى اليونان لعلهما يجدان فرصة للعمل هناك او يعودا بهذا المبلغ.

اتجه الهوان الى البنك المركزي لتغيير جنيهات مصرية بدولارات لزوم المصاريف هناك ففوجى بأن للفرد ١١ دولارا فقط يصطحبها معه فقام بتغيير ٢٢ دولارا له ولزميله واشترى مائة دولار من السوق السوداء واعطاها لميمي حتي يخفيها عن عيون شرطة المطار.

ورغم ان السفر والترحال الى دول اوروبا كان من طموحات واحلام الهوان الا ان الرحلة محفوفة بالمخاطر وحالة غريبة تسيطر عليه رغم محاولات صديقه رسم صورة وردية عن الحياة هناك وتفاؤله الشديد بالرحلة وبانها ستكون رحلة خير لهما معا.

عندما وصلا الى اليونان كان الهوان قد امتلأ بمزيج من الامل والرجاء والخوف من فشل الرحلة وقفزت عيناه وسط رأسه وهو يحملق فى الجميع .. يتفحص الوجوه ..يقرأ بعض الطلاسم والالغاز .. تاكسى ..يتوقف سائق التاكسى فيطلبان منه نقلهما الى اوتيل ديانا وعلى مدى ساعتين ونصف والتاكسى يدور تقريبا فى نفس الشوارع والحوارى ساعتها ادرك الهوان انهما قد وقعا ضحية سائق نصاب يرغب فى استنزاف اموالهما وبدأ يفكر فى المخرج.

وصل التاكسى الى اوتيل ديانا وهنا طلب الهوان من السائق ان يتوجه الى اقرب قسم شرطة ودون ان يدرى السائق ما يخبئه له الهوان اتجه الى قسم الشرطة واشار بيده عليه فاذا بالهوان يصحبه بالعنف الى داخل القسم ويسألهما عن تعريفة التوصيلة من المطار الى أوتيل ديانا وبالفعل دفع له المبلغ داخل القسم والسائق ينظر له غيظا مكتوما بعد فشل حيلته.

دخلا الفندق وحجزا غرفة واحدة بسريرين واحضرا معهما كمية كبيرة من الخبز كخزين قبل ان تضيع الـ ١٢٢ دولارا التى يمتلكانها وكانت الليلة الواحدة بالفندق بما يوازى دولارا واحدا.

استلقى الهوان على ظهره فوق سرير الغرفة وعيناه زائغتان تحملقان فى سقف الحجرة تفكران فيما يحمله الغد القريب له وصور إبنيه وزوجته وامه وابيه تتداعى فى ذهنه فى خليط يتسم بعدم التركيز.

اكله الشوق والحنين بعد سويعات قليلة من فراقه ارض الوطن .. صورة واحدة تدفعه للراحة بعيدا عن جدران بلاده .. تلك هى صورة الثقوب فى جوانط السويس التى مزقتها قنابل العدو وأصوات الدانات مبعثرة حول اذنيه تشق صمت الغربة وتشعل ثوب الحيرة فى بؤرة ظنونه .. دقائق .. ساعات وأطل الصبح براسه من جنبات ستائر الغرفة والهوان كما هو عيناه زائغتان فى محاولة لرسم ملامح المستقبل القريب.

نهض الهوان وصديقه ميمى واتجها الى مقر شركة البحر الاحمر لصاحبها «باما جاكوس» وسأل الهوان عن الخواجة فوجده فى رحلة الى اوروبا يعود منها بعد خمسة عشر يوما فعادا إلى الفندق والخيبة نصيبهما وبات واضحا انه لا حل سوى الانتظار حتى يعود من رحلته.

الاسعار هناك تأكل كل شى ولا يستطيع الهوان بـ ١٢٢ دولارا ان يقف صامدا امام عنف صدماتها فهزمته وسحقت دورلاراته فبدأ فى التعامل مباشرة مع الفندق حتى اصبح الدين عليه ٤٠ دولارا وامام تهديدات صاحبة الاوتيل قرر ان يصوم هو وصديقه ميمى اليومين الباقيين حتى يأتى الخواجة باماجاكوس.

ربما تمضى لحظات الجوع وسط الاهل اهون من جوع الغربة المصحوب بذكريات رغد العيش وألم البعد عن الاهل وقلة الحيلة فى بلاد .. تصلح معها الحيل دون الدولار.. مرا على حديقه وهما فى طريقهما الى شركة البحر الاحمر كان فى احد جوانبها بعض الخبز وحجافل النمل تتصارع عليه فى منافسة شريفة فاختار الهوان ان يكون منافسا عملاقا لجحافل النمل فهجم على الخبز واخذ ينظفه ويلتهمه إلتهاما ليدخل صديقه ميمى فى دائرة الصراع حاصلا على قطعة منه بشق الانفس حتى وصلا الى الشركة وعلما ان الخواجة سيتأخر اسبوعا اخر .. يا للمصيبة.

باع الهوان ساعته واتجه الى احد المقاهى وجلس وصديقه عليها حتى اقتحم عليهما جلسة النكد شاب ذو ملامح قريبة الى المصريين وتحدث معهما وعلما منه انه من أب يونانى وام مصرية ويعمل على مركب امريكى وسرعان ما سألهما عن احد يبيع الكوكايين فرد الهوان سريعا بالايجاب واخذ منه مائة دولار وانتحى بصديقه ميمى وطلب منه ان يشتري فلفلا ابيض وقرصين اسبرين ويطحنهما معا ويأتى بهما فى ورقة بيضاء.

جلس الهوان ومعه الشاب اليونانى فى انتظار ميمى عندما يعود ومعه اغرب نوع من الكوكايين وبالفعل عاد واعطى اللفافة للهوان الذى منحها للشاب اليونانى فى خلسة للتداعيات الامنية وعندما فتحها الشاب ورآها بعينيه اخرج من جيبه ستمائة دولار ومنحها للهوان لشراء كمية اكبر من الكوكايين ولم يكن من الهوان سوى ان بعث صديقه ميمى لشراء الفلفل الابيض مع اقراص الاسبرين ليعودا الى الفندق ليسددا ماعليهما من ديون ويطلبا ما يريدان من طعام كانت معدتيهما قد نسيتا مجرد الاحساس به.

مضى الاسبوع والهوان وصديقه ميمى يعيشان من دولارات ذلك الرجل المدمن حتى توجها الى الخواجة باما جاكوس فوجداه قد وصل وعندما وجه الهوان امامه احتضنه بعمق ورحب به وسأل عن احوال مصر فى ظل الحرب وما حدث فيها حتى بادره الهوان بما له عنده من اموال فاكد له الخواجه ان احوال الشركة على غير ما يرام ووعده بمنحه بعض هذا المبلغ مع مساعدته ودعاهما على الغداء فى اليوم التالى.

فى اليوم التالى عرض الخواجة باما جاكوجس على الهوان يعمل لديه على مركب يجوب موانىء اوروبا خاصة انه يعرف درايته باللغات وخبرته بهذا العمل ولم يكن امام الهوان سوى الموافقة شريطة ان يصحب معه صديقه ميمى الا ان الخواجه رفض ذلك وألحق ميمى بالعمل على مركب آخر وكانت هذه هى نقطة الفراق بينهما.

ركب الهوان القطار الاوروبى ليلحق بالسفينة فى احد الموانىء الالمانية وكانت هذه الرحلة احد طموحات واحلام الهوان الذى عشق السفر من بين سطور قصص ارسين لوبين وشارلوك هولمز فعاش هذه الرحلة انبهارا واندهاشا حتى وصل الى المانيا مع الطاقم المكون من ٢٨ يونانيا بالاضافة إليه واقاموا ليلة فى احد الفنادق واستيقظ على اثرها الهوان ليجد حذاءه قد سرق فمشى حافى القدمين حتى وصل الى محل احذية واشترى حذاء واصبح كل يملكه دولاران فقط عندما وصل فوق ظهر السفينة التى كانت فى طريقها الى ميناء بريستون بانجلترا.

وصلت السفينة الى ميناء بريستون بانجلترا وصعد القبطان الى السطح مؤكدا للطاقم ان السفينة امامها يومان حتى يتم تفريغ شحنة الخشب ومن ثم مغادرة الميناء وهنا بدأ الطاقم فى تسلم مرتباتهم حتى يسهل عليهم التجول داخل انجلترا لمدة يومين غير ان القبطان رفض منح الهوان اى مبالغ مالية لانه مازال حديث عهد بالعمل ولم تمض فترة معقولة حتى يحصل على اى نقود فحزن الهوان لدرجة انه اختنق بالبكاء امام زملائه وجرى على غرفته منطويا يلعن الايام التى أتت به الى هنا.

كان على المركب شاب يدعى ديموس لا يجيد غير اليونانية فجرى الى غرفة الهوان ومنحه عشرة جنيهات استرلينية ليصحبه فى رحلته داخل الاراضى الانجليزية ويساعده فى ترجمة ما يرغب فى قوله فحدأالهوان وارتدى ملابسه ونزل معه الى الشارع يلمح على جنبات الطريق نوعا آخر من النساء ونوعا آخر من الرجال وشوارع وطرقا وجدرانا كلها كانت عبارة عن صور صنعها فى خياله عندما كان يلتقى ببعض الانجليز على سفنهم بقناة السويس كثيرا ما كان يحلم بهذه الشوارع وهذه الوجوه وها هو يعيش بينها فى رحلة جديدة داخل الحياة التى كثيرا ما تقاذفته امواجها وأخذه اريجها الى ديار كان فقط يحلم بها فى الخيال.

في الحلقة التالية

عندما تسلل اليأس إلى نفسي ظهرت الفاتنة «جوجو»

هكذا يختار صائد العرب ضحاياه ويقدمها للموساد

ماذا يجري في كوريا الشمالية

الجوع يتفشى.. والأوبئة تنتشر.. والتحديات تزداد

بيونغ يانغ تحمل أمريكا مسؤولية ما تتعرض له من حصار وتجويع

■ افادت مجموعة من التقارير بالاضافة لما قاله وفد من خمسة اشخاص من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي زار بيونج يانج مؤخرا ان الكوريين الشماليين يتضورون جوعا وان البلاد مقدمة على مجاعة لا محالة بعد اسابيع قليلة على ابعد تقدير.

فالبلاد تعاني من نقص الغذاء والوقود مما اصاب الأطفال بأمراض سوء التغذية والكبار بالضعف والهزال والنزيف المعوي جراء اكل لحاء الاشجار لسد جوعهم.

وفي لقاءات منفصلة مع عدد من الكوريين الشماليين اكد هؤلاء بانهم يتعرضون لمؤامرة تقودها الولايات المتحدة لمحاصرتهم وتجويعهم وبالتالي تركيعهم. واعرب هؤلاء عن تأييدهم لحكومتهم وزعيمهم كيم تونج ايل، وحملوا الحظر الدولي مسؤولية ما آلت اليه اوضاعهم.

ويتضمن التحقيق الذي بين ايدينا مجموعة من وجهات نظر الصحف الغربية حول طبيعة الاوضاع السائدة في الشطر الشمالي من شبه الجزيرة الكورية واحتمالات المستقبل في ضوء الوضع الراهن. ونبدؤه برأي لصحيفة لوس انجلوس تايمز الامريكية.

على الجانب الصيني من النهر الواسع الذي يمر عبر مدينة تومين تقع مدينة مزدهرة بأنوار متلألئة. رافعات طويلة. وبنايات جديدة تنتصب وسط بلاعات المجاري المفتوحة والمداخن. وعلى الضفة الاخرى تقع مدينة ناميانج الكورية الشمالية حيث المصانع مغلقة، وخدمات المياه متقطعة. وفي احدى الليالي مؤخرا لم يشاهد سوى ٣ انوار خافتة.

ويقطع الزوار الصينيون الفزعون الجسر الطويل الذي يربط جحيم كوريا الشمالية بهذه المدينة الصينية المتخمة بالطعام. ويعودون محملين بحكايات حول الجوع اكثر ترويعا من اى شيء سمح لعمال الاغاثة الغربيين بمشاهدته في زيارات خضعت للاشراف الدقيق الى كوريا الشمالية..

وفي كسر نادر وخطير لجدار الصمت المريع للدولة الستالينية قدمت سيدة كورية شمالية وصلت مؤخرا تأكيدا وحشيا للمجاعة في كوريا الشمالية، وتحدثت حول الصباحات الشتوية عندما كانت تمر قبالة جثث الاطفال الذين ماتوا جراء الجوع والبرد في الشوارع.

وقد اغرورقت عيناها بالدموع التي تساقطت على وجهها الشاحب وهي تحكى عن عائلات اقدمت على الانتحار، وأباء انفصلوا عن عائلاتهم لكي يجوبوا الريف بحثا عن غذاء، والأطفال المتروكين وهم يتسولون لسد رمق جوعهم وقضاء حاجاتهم في محطات السكة الحديدية. وحتى في مدينة بيونج يانج العاصمة التي تعرض على الزوار كنموذج.

واعلنت السيدة، ان اقرار الحكومة الكورية الشمالية بموت ١٣٤ طفلا بسبب امراض سوء التغذية يعد (كذبة كبيرة)! واضافت ان الكوريين الشماليين يعتقدون بأن ١٠٠ الف شخص قد ماتوا منذ عام ١٩٩٥ بسبب سوء التغذية، البرد ونقص الدواء بالرغم من ان هذا الرقم لا يمكن ان يتأكد.

وقد تحدثت عن مبادلة اثمن مقتنياتها بالغذاء وعن قضاء امسيات كاملة في حراسة مقتنياتها القليلة المتبقية من اللصوص الجوعى او الجنود الهائمين على وجوههم. وقالت ان اية فكرة عن الوحدة المساواتية في كوريا الشمالية قد تحطمت لان العمال الجوعى والجنود شاهدوا نخب الحزب الشيوعي وضباط الجيش وهم يحولون الارز الاجنبي لانفسهم، بينما يعطون العمال علف الحيوانات المستورد.

واضافت السيدة: في الماضي لم نتذمر على الاطلاق، لكن الآن فان الوضع مختلف. وينتقد المرء الحكومة بين اصدقائه، وحتى في العلن فان الناس ينتقدون وذلك لانه حتى رجال الامن لم يحصلوا على حصة غذائية منذ العام الماضي.

ولكن بالرغم من تنامي الاحساس بالمرارة وزيادة التذمر في كوريا الشمالية، الا ان الرئيس كيم يونج ايل ونظامه لا يواجهان اي تهديد لقبضتهما، كما قالت السيدة وآخرون في مقابلة اجريت معهم مؤخرا في مدينتين تقعان شمال شرقى الصين، في منطقة تقطنها كثافة سكانية لمن يرتبطون بأصول عرقية كورية.

وقد ابدت وجهة نظرها حول استقرار النظام في كوريا الشمالية المعزولة سيدة اخرى من بيونج يانج. ورجال اعمال صينيون واقارب عادوا مؤخرا من الشمال.

واستنتج احد الزائرين لكوريا الشمالية «انه سوف لن تحدث ثورة قبل ان يموت الناس جوعا».

وقبل ايام عادت عائلة صينية ـ كورية الى موطنها قاطعة الجسر الى الصين من ناميانج، بعد ان سلمت كميات من الارز وبعض المال لاقاربها هناك.

وعلق الرجل الصيني الكوري قائلا: عندما زرت اقاربي قبل ثلاث سنوات كان لديهم ارز. ان لم يكن كميات كبيرة منه. لكن هذه المرة فانني شاهدت الجحيم! وليس هناك ما يمكن ان تصف به بؤسهم».

وقالت زوجته في وصف اقاربهم: انهم جميعا سود البشرة (بسبب سوء التغذية) كما ان جلدهم يعاني من التشققات. وحتى الاطفال» وقد اصيبت بالصدمة مما جعلها تتخلى عن كل ما تملكة. وحتى الملابس الداخلية الاحتياطية التي احضرتها معها.

وبالرغم من ذلك يعتقد بان الاحوال في باميانج هي من بين افضل الاوضاع في كوريا الشمالية وذلك بفضل الاعانات التي تصل عن طريق الاقارب في الصين. لكن المصانع هناك اغلقت ابوابها بسبب نقص الوقود، وتزود البيوت بالمياه الجارية لمدة ساعة واحدة يوميا، كما قالت العائلة. ولم توزع اية حصص غذائية منذ عام، كما ان عددا يصل الى حوالى ٣ الاف شخص يعيشون على نخالة الذرة. وقال الرجل «نحن لا نستطيع اكلها فهى تصلح فقط للخنازير».

اعداد رفيق الجرجاوي

نقص الوقود

وقد استغرق الأمر ستة ايام حتى قطع اقاربه بضع مئات من الاميال من بيتهم الى ناميانج للالتقاء بهم، وذلك لعدم وجود ما يكفي من وقود لتشغيل القطارات التي تعمل بالفحم. وقال رب العائلة معلقا «لا يوجد فحم لان عمال المناجم غير قادرين على استخراجه جراء شدة جوعهم».

لكن يفترض ان يحصل عمال المناجم على كمية اكثر من الطعام تفوق ما يحصل عليه غيرهم.

وعلى العكس من ذلك، فان حصة طلاب الجامعة في بيونج يانج تبلغ فقط ١٦ حبة ذرة يوميا، كما قالت سيدة كورية شمالية. «فلقد ظل الناس يأكلون النباتات البرية ولحاء الاشجار منذ عدة سنوات حتى الآن» على حد قولها.

ومع ذلك، تعهدت المرأة بالعودة الى موطنها قريبا جدا. وكذلك فعلت سيدة كورية شمالية آخرى وصلت الى الصين في الصيف الماضي. قبل حدوث اسوأ مجاعة. وكانت تبدو «كهيكل عظمي على قيد الحياة» طبقا لما ذكره قريب لها دفع رشوة بلغت ٣٠٠ دولار امريكي لمسؤول كوري شمالي لكي يسمح لها بالخروج.

ومع اعترافها بالجوع، الا انها دافعت عن حكومة كيم يونج ايل ضد شكاوى الغضب الصادرة عن اقاربها غير المصدقين. حيث قالت «لو امكننا جني محصول وفير لما كان لدينا ما يقلقنا».

وبالرغم من حرص السيدتين على اهمية سماع العالم لمحنة كوريا الشمالية، الا انهما طلبتا عدم الكشف عن اسميهما ومدينتهما، او اية تفاصيل اخرى يمكن ان تعرف الآخرين بهما، وذلك لان الفوضى والجوع ليس لهما علاقة لتخفيف الحكم الاستبدادى السائد في موطنهما.

وقالت المرأة الجريئة، «لو انهم اكتشفوا بأنني تحدثت فان عشرة اجيال من عائلتي ستظل تقمع».

وبدلا من تحميل حكومتهما المسؤولية الرئيسية على ما آلت اليه الامور فان السيدتين قد حملتا الحظر التجاري الذي تقوده امريكا ضد كوريا الشمالية مسؤولية خنق مواطنهما والتسبب في معاناته.

وقالت كلتاهما ان الكوريين الشماليين يتوقون لشن حرب على اولئك الذين يعتقدون انهم يضطهدونهم. وقالت المساندة والمؤيدة لحكومة بلادها: «الجميع. ومنهم انا، نتعجب لماذا يجلس زعيمنا العزيز كيم يونج ايل بلا عمل يؤذيه، او يتفرج، ونحن نموت جوعا! ان سبب ذلك كله هي سياسة العزلة التي فرضها علينا الخارجيون. فاما ان نموت جوعا، او ان نموت ونحن نقاتل.. ويجب علينا القتال».

كما صرحت السيدتان بهذه الاشياء التي لم تتأكد بعد:

ـ حصة الغذاء الحكومية الرسمية تصل الآن الى ما دون ١٠٠ جرام للشخص الواحد يوميا. اي اقل من ربع ما يحتاجه الشخص البالغ يوميا. لكن الكثير من المناطق لم تتلق اي طعام على الاطلاق طوال عام. وبعضها حصلت على حصص من طعام الماشية مما اصاب الكثيرين بالمرض.

ـ يحاول المسؤولون بشكل منظم اخفاء مصدر المساعدة الاجنبية. ففي العام الماضي، ارغمت سفينة كورية جنوبية تحمل مائة الف طن من الارز على ازالة علمها عندما دخلت ميناء تاميو. وحصل العمال الكوريون الشماليون الذين فرغوا السفينة على ملابس واحذية جديدة لاول مرة منذ سنوات، وابلغوا بان الارز قادم من تايوان. ولم يعلموا بالحقيقة الا بعد ان سمعوا افراد طاقم السفينة وهم يتحدثون الكورية.

ـ لم ير الكوريون الشماليون العاديون «حبة واحدة» من الارز الذي ارسلته الامم المتحدة. التي تعهدت في مطلع الشهر الجاري بتقديم مساعدة جديدة لكوريا الشمالية بقيمة ١٢٦ مليون دولار، تكفي لاطعام ٢,٥ مليون من ضحايا المجاعة. ومجموعات آخرى. وقالت احدى السيدتين معلقة: «انها تؤخذ جميعها الى العسكر او الى بيونج يانج». ـ بدأ الكوريون الشماليون يموتون بأعداد كبيرة عام ١٩٩٥. واصبح الالاف عرضة للسخونة وسوء التغذية في شهر الحداد الذي اعقب موت الزعيم كيم ايل سونج في يوليو ١٩٩٥ عندما لم يتم توزيع اية اغذية على السكان الذين يعانون من نقص الغذاء اصلا. وتسبب وباء الكوليرا الذي تفشى حينها في موت المزيد من الكوريين الشماليين. وهذا الشتاء، يعتقد ان يكون ٢٠ الف شخص قد ماتوا جوعا في مناطق مناجم الفحم النائية، لوحدها..

ـ اما الجنود، الذين كانوا يطرقون ابواب الغرباء ليلا طلبا لوجبة طعام، فانهم الآن يحفرون ويخرجون حبات البطاطا من المزارع، وينهبون البيوت، ويخطفون المؤن من الاسواق، ومعظم الكوريين الشماليين قبلوا بفكرة المخصصات التفضيلية للجيش، طالما ان ابناءهم يجب عليهم ان يخدموا لسبع سنوات في الجيش. لكن مؤخرا فان الضباط فقط هم الذين يأكلون.

ثلاث اونصات من الطعام يوميا

■ عندما تعتقد انك قد شاهدت اسوأ الطرق واقذرها، ونظام تعليم عام عاجزا، وجيوشا من المشردين. فقط تذكر ان تكون ممتنا لكل ما تبقى، فمصابيح شوارع بيونج يانج، عاصمة كوريا الشمالية لا تعمل بعد ان يحل الظلام. كما انها لا تعمل في رانسان، اونبا، وبيونج سانج وهي مقاطعات في الجزء الجنوبي من البلاد. وليس هناك وقود للتدفئة في المدارس، البيوت، او المباني الحكومية. لكن الاسوأ من كل هذا، ان البلاد تقف على حافة المجاعة طبقا للنتائج التي توصل اليها فريق من خمسة اعضاء من برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة.

وطبقا لما ذكره مايكل روس احد مدراء برنامج الغذاء العالمي، الذي تحدث حول النتائج التي توصلوا اليها. فان مجموعة باحثي الامم المتحدة واخصائيي امراض سوء التغذية الذين عادوا لتوهم من هناك قد شاهدوا بالغين مصابين بالهزال واطفالا مصابين بأمراض سوء التغذية. «وكان من الواضح انهم في مرحلة متقدمة جدا من التضور» ظهرت معالمها من خلال اللون البرتقالي في شعرهم، وسيقانهم النحيلة جدا، والتمغط في جلدهم» وأكد المدير ان الاوضاع في الجزء الشمالي من البلاد أسوأ بكثير.

وقد حدثت زيادة ملحوظة في عدد من يدخلون المستشفي جراء اصابتهم بنزيف معوى بسبب اكل لحاء الاشجار كي يسدوا جوعهم. ولدى الخارجية الأمريكية تقديرات بوفاة عشرات الالاف من الاشخاص. وقال روس «ليس لدينا دليل على ذلك، ولكنه لن يثير دهشتنا».

وقال روس، الذي امضى ثلاثة ايام في الطرف الجنوبي لكوريا الشمالية مع المديرة التنفيذية كاثرين بيرتيني، التى عملت وزيرة مساعدة للزاعة في ظل ادارة الرئيس جورج بوش، ان حصص المواد الغذائية المخصصة للافراد قد خفضت الى ٣,٢ اونصة يوميا، وبالذات الارز، المزوج بالجذور والورق، ويتوقع ان تقل الحصة بحيث تصل الى القاع بحلول يونيو، ان لم يكن قبل ذلك. وقالت معظم العائلات انها لم تذق طعم اللحم منذ اغسطس ١٩٩٥.

وحذر روس في مقابلة تمت معه عبر الهاتف، عندما ينضب الطعام اخيرا. فسوف يكون مدمرا جدا، ونحن واثقون استنادا على بحثنا وتجربتنا بان المجاعة آتية. وعندما تأتي فانها ستتفشى بسرعة بين السكان. «ان صمام السلامة لم يعطل. لكن أداءه يقل يوما بعد يوم. لذلك قررنا بعد زيارتنا زيادة طلبنا الى ٢٠٠ الف طن بدلا من ١٠٠ الف طن من الغذاء».

وطبقا لما ذكره وفد من اعضاء الشيوخ الامريكي عاد من زيارة لكوريا الشمالية مؤخرا، فان حكومة بيونج يانج، وبالرغم من التضور جوعا، تطالب بالطعام كشرط مسبق لاجراء مباحثات السلام، وان المسؤولين المدنيين قد اعربوا عن قلقهم حيال ما قد يقدم عليه العسكر فيما لو لم تصل المساعدات الغذائية.

وقال السناتور تيد ستيفنز رئيس الوفد معلقا: «لقد توصلنا الى اعتقاد مفاده ان ثمة تصدعا وان العسكر منزعجون كون السلطات المدنية عاجزة عن تأمين الطعام وتأمين الوقود الذي وعدوا بالحصول عليه».

واضاف ستيفنز «لقد اوضح شيوخ لمضيفيهم الكوريين الشماليين بأننا سنواجه وقتا عصيبا في الكونجرس لتأمين الدعم للمال اللازم لشراء الغذاء لو ان ذلك بدا كشرط مسبق لتنفيذ ما تم الاتفاق عليه اصلا.

وتريد الولايات المتحدة مباحثات على مسارات اربعة من شمال وجنوب كوريا والصين من آجل وضع معاهدة سلام دائمة تحل محل الهدنة التى انهت الحرب الكورية عام ١٩٥٣.

وقد شاركت كوريا الشمالية بشكل متقطع في مباحثات غير رسمية حول امكانية عقد مثل هذه القمة. لكن في احدث اجتماع عقد في نيويورك مؤخرا، لم تعط بيونج يانج اجابة محددة حول المفاوضات الرسمية. وتقول وكالات الاغاثة الدولية، حسب تقرير اوردته صحيفة نيوز داي الامريكية، انه لاتزال هناك عدة اسابيع تفصلنا عن بلوغ الكوريين الشماليين لوضع المجاعة، فبعد عامين من الفيضانات المدمرة، والتدهور الاقتصادي، نضب مخزون الغذاء القليل، وبالرغم من ان الشيوخ قالوا انهم لم يشاهدوا اية دلالة على سوء التغذية في بيونج يانج، الا ان نقص الوقود والغذاء علامات تظهر بوضوح حتى خلال زيارة لمدة ٢٤ ساعة فقط. لم يكن اي من المباني التي زارها الوفد مزودا بتدفئة كما ان المزارع الجماعية في الضواحي تنتج الارز والخضراوات وليس الماشية. وقال السناتور بات روبرتس «لم نر دجاجة واحدة، ولا رأس ماعز، ولا بطة، ولا اوزه. فالوضع قاتم وعندما زرنا روضة اطفال في مزرعة جماعية.. كان هؤلاء الاطفال بدون اضاءة وبدون تدفئة».

واكد مسؤولون في الخارجية الكورية الشمالية ان نظامهم ليس بصدد الانهيار، ولكن لديهم قائمة طويلة من المطالب، من بينها مساعدة زراعية وبالوقود، والمساعدة في اقامة مفاعل نووي يعمل بالماء الخفيف، ورفع العقوبات التجارية. وقد ابلغهم اعضاء الوفد بأن امريكا على استعداد لمناقشة كل القضايا بدون شروط مسبقة، خلال مباحثات المسارات الاربعة. وسواء كان مصادفة ام لا، فقد وصل الشيوخ الى بيونج يانج خلال مناورة عسكرية كبرى. وكانت العربات النادرة التي سارت اثناء التمرين عبر الشوارع العريضة مغطاة للتمويه. وقد ابلغ الامريكيون بان المواطنين يتدربون على الاختباء في انفاق تحت الارض، وبأن الطائرات الكورية الشمالية قد حلقت على ارتفاعات قريبة من الارض لاول مرة منذ ما يزيد على العام. وقال احد اعضاء الوفد، «لقد بدا لي انهم يعيشون في حقيقة مختلفة تماما عما نعيشه نحن».

طابور من المواطنين البؤساء في انتظار توزيع الحصص الغذائية الآخذة في التقلص

سيدة كورية: إما أن نموت جوعا.. أو أن نموت ونحن نقاتل..

وفد من الكونجرس الامريكي يحذر ادارة كلينتون من نتائج غضبة متوقعة للجيش الكوري الشمالي



عجوز تجمع اوراق الملفوف الجافة لاكلها.

حصة الفرد من الغذاء تتقلص والغالبية العظمى من الاهالي يأكلون لحاء الاشجار لسد جوعهم